مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111

AL HAYAT
الحياة
٢٤ صفحة
طبعة القاهرة

Hi-Tech صخر
الإدريسي
للبحث على الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

الجمعة ٦ مارس (آذار) ١٩٩٨ الموافق ٨ ذو القعدة ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٧٨٦
إن الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT FRIDAY 6, MARCH, 1998 ISSUE NO 12786

الشيخ ياسين: لسنا ضد السلطة

قال الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية» (حماس) الشيخ احمد ياسين لـ«الحياة»، ان حركته ليست ضد السلطة الوطنية.

ص ٥

كوسوفو: نزوح أمام حملة صربية

شهد اقليم كوسوفو موجة نزوح امام حملة شنتها صربيا وتخللتها مجازر فيما دعا الأطلسي طرفي النزاع الى الحوار.

ص ٨

شبكة ثانية للهاتف النقّال في مصر

فاز كونسورتيوم تقوده شركة «فودافون» البريطانية بعقد لتنفيذ شبكة ثانية للهاتف النقّال في مصر وتشغيلها.

ص ٩

عجلة فورمولا ١ تعاود الدوران

الفرق والسائقون وحظوظهم قبل افتتاح بطولة العالم ٩٨ التي يقام سباقها الاول بعد غد الاحد.

ص ٢٣

رغم ان الامين العام تمنى عليه عدم الاستعجال

بتلر ارسل المفتشين الى العراق من دون التفاهم مع أنان

□ نيويورك - راغدة درغام
□ واشنطن - حسن سندروسي

■ اكدت مصادر مختلفة في الامم المتحدة ان الامين العام كوفي انان، لم يكن على علم مسبق بقرار رئيس «اونسكوم» السفير ريتشارد بتلر ايفاد فريق من ٥٠ مفتشاً برئاسة الاميركي سكوت ريتر الى بغداد امس على رغم تناولهما الغداء معاً قبل يوم واحد من ابلاغ بتلر الحكومة العراقية ان الفريق في طريقه الى العراق. (تفاصيل اخرى ص٤)

وأثار قرار بتلر القاضي باختبار العراق عبر سكوت ريتر وفي غير المواقع الرئاسية التي سببت الازمة الاخيرة وعالجها الامين العام، كثيراً من التساؤلات والاستغراب في اوساط مجلس الامن. ولاحظ ديبلوماسي عضو في المجلس ان الامين العام تمنى على ريتشارد بتلر عدم الاستعجال وتوقع اختبار العراق في المواقع الرئاسية اولاً.

وتساءل ديبلوماسي آخر هل اختيار بتلر للاميركي سكوت ريتر الذي احتجت عليه السلطات العراقية مراراً بمثابة تاكيد لصلاحيات اللجنة الخاصة وحقوقها مع استئنافها عمليات تفتيش المواقع الحساسة، او ان هدفه «افتعال ازمة لنسف الاتفاق» الذي توصل اليه الامين العام مع الحكومة العراقية؟

واستمرت الاتصالات الهاتفية بين كوفي انان ونائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز. وقالت مصادر مطلعة إن كل الدول التي تدعم اتفاق انان وعزيز تنبه العراق الى انه «يجب الا يستدرج الى استفزاز» ويجب ان «يتحسب لما من شأنه ان يؤدي الى نسف الاتفاق». وزادت المصادر نفسها ان الامين العام يعتبر بين الذين يحضون العراق على تنفيذ تفاصيل الاتفاق بغض النظر عما اذا كان يشعر ان في قرار بتلر اي استفزاز.

ويذكر ان الحكومة العراقية تعهدت في الاتفاق ان تتيح للجنة الخاصة سبل «الوصول المباشر، بلا قيد او شرط» الى الاماكن التي تريد تفتيشها وان تخضع لكل المناطق الاخرى، باستثناء المواقع الرئاسية، الى «اجراءات اللجنة الخاصة السارية حتى الآن». وبالتالي، ان الحكومة العراقية مُلزمة عدم عرقلة فريق التفتيش بغض النظر عمن يرأسه علماً بان الفريق برئاسة ريتر لن يفتش المواقع الرئاسية.

ومعروف انه تقع ضمن اختصاصات سكوت ريتر مسألة «الاخفاء» التي ترتب على فريقه مفاجأة السلطات العراقية بعمليات التفتيش بعد اخطارها بانه سيتوجه الى مكان معين، دون تحديده، في ساعة معينة من اليوم التالي. ومن المتوقع ان تشمل المواقع ما يسمى المواقع الحساسة التي تضم مراكز استخبارات او مواقع الحرس الجمهوري. وليس واضحاً هل تشمل المواقع ما يسمى المواقع «السيادية»، التي تغطي الوزارات.

واستمر البحث في الامانة العامة في شأن اجراءات تفتيش المواقع

التتمة في الصفحة (٦)

احد الجزائريين بعد اعتقاله. (رويترز)

بروكسيل: اعتقال اسلاميين جزائريين بعد حصار لـ١٢ ساعة واطلاق نار

■ بروكسيل - رويترز، ا ب، ا ف ب - اعتقلت الشرطة البلجيكية امس بعد حصار وتبادل للنار سبعة اسلاميين جزائريين يعتقد انهم ينتمون الى الجماعة الاسلامية المسلحة وان لهم علاقة بانفجارات وقعت في باريس صيف عام ١٩٩٥.

واعتقلت الشرطة في البداية ستة جزائريين في منزل وسط بروكسيل ثم اوقفت السابع بعد حصار استمر ١٢ ساعة تبودل خلاله اطلاق النار.

وأكدت الشرطة ان المشتبه به الذي فرّ وتحصّن في غرفة تحت سقف المنزل مباشرة يدعى منيري ميلوك، وكانت في حوزته قنابل يدوية ورشاش من طراز «كلاشنيكوف».

وقال وزير الخارجية البلجيكي يوهان فاند لانوت ان السلطات تعتقد ان المشتبه بهم اعضاء بارزون في شبكة تتخذ من أوروبا قاعدة لها وتدعم «الجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر، وان بينهم شخصاً واحداً على الأقل لعب دوراً رئيسياً في عمليات تفجير قطارات في باريس عام ١٩٩٥، ما أدى الى مقتل ثمانية اشخاص.

وأضاف: «امسكنا مجموعة مهمة جداً في هذه الجماعة الارهابية».

واعتقلت الفرقة البلجيكية الخاصة بمكافحة الارهاب العناصر الستة عندما اغارت على المنزل الواقع في حي سكني وسط بروكسيل يقطن غالبيته مهاجرون من شمال ا

التتمة في الصفحة (٦)

الملك حسين في مسقط بعد أبوظبي

اتفاق بين الأردن والامارات على إعادة العراق الى الصف العربي

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي
□ مسقط - احمد أنور

■ وصل الملك حسين امس الى مسقط المحطة الثانية في جولته الخليجية وباشر محادثاته مع السلطان قابوس الذي كان في مقدم مستقبليه.

وكان العاهل الأردني أنهى امس زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة حيث أجرى محادثات مع رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وقالت مصادر ديبلوماسية في أبو ظبي ان دولة الامارات والاردن اتفقا على بذل جهود مشتركة من اجل استعادة التضامن العربي او بلورة موقف عربي موحد من التطورات والاحداث التي تحيط بالمنطقة وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وتؤكد هذه المصادر ان الشيخ زايد والملك حسين اتفقا على متابعة الاتصالات والتشاور في شأن زيادة مساحة اللقاءات العربية وتحقيق المصالحة العربية وعودة العراق الى الصف العربي بالاستفادة من الآثار الايجابية التي تركها اتفاق العراق والامم المتحدة الاخير في المنطقة مع حض العراق على الالتزام الكامل لتنفيذ الاتفاق.

واكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الأردني، الذي رافق الملك حسين في زيارته لأبو ظبي، ان الأردن يؤيد دعوة الشيخ زايد ومبادراته الداعية الى التسامح ولمّ الشمل بين الدول العربية. وقال ان «هذه المبادرات تعبّر عن موقف عربي اصيل ينبغي الاستجابة له من الجميع». واكد ان الأردن «يقف بكل قواه مع الدول العربية صفاً واحداً لمنع تدخل الدول الاجنبية في شؤونها الداخلية».

وقال رئيس الوزراء الأردني الذي كان يتحدث في اجتماع للجالية الاردنية في ابو ظبي ليل الاربعاء - الخميس: «ان الولايات المتحدة والدول المساندة لها تريد من اثارة الازمة الاخيرة مع العراق تدمير الاقتصاد العراقي والتجسس على القصور الرئاسية وليس تدمير الاسلحة البيولوجية او الكيماوية».

وتوقع المجالي استمرار الحصار المفروض على العراق من جانب اميركا وبريطانيا. وقال ان المستقبل مفتوح على اربعة احتمالات تشمل الحل الديبلوماسي او توجيه ضربة عسكرية خفيفة للعراق، او ضربة عسكرية تدميرية او تغيير القيادة العراقية الحالية.

واكد ان اي ضربة عسكرية للعراق ستدمر المنطقة باكملها من الخليج الى الأردن وسورية وغيرها من الدول العربية، وتؤثر على المصالح الاميركية والدول الاخرى المساندة لها.

ونصح المجالي العراق بحسن التصرف مع هذه الازمة لتجنب ضربة عسكرية كبيرة والخروج من الازمة الامر الذي سيكون في مصلحة الشعب العراقي والدول العربية والعالم اجمع.

ودافع رئيس الوزراء الأردني عن الاجراءات التي اتخذتها حكومته لمواجهة الاضطرابات في مدينة معان. وقال في تفسيره للأحداث والمواجهة بين قوات الأمن والسكان في المدينة ان مجموعة من السكان مدفوعة بتحريض من احزاب المعارضة حاولت العبث بالامن وإحراق السيارات وضرب قوات الامن، وهو

التتمة في الصفحة (٦)

كوك: افكار اوروبية لدفع السلام في الشرق الأوسط

□ لندن - بارعة علم الدين

■ قال وزير الخارجية البريطانية روبن كوك امس ان الاتحاد الأوروبي ينوي الاعلان عن أفكار لاعادة الحياة الى عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأوضح كوك الذي كان يتحدث في عشاء لجمعية الصداقة الانكليزية - العربية في لندن ان الأفكار ترتكز على ثلاث نقاط هي الآتية:

١ - اجراءات سريعة محددة لاعادة الثقة بما في ذلك قيام الجيش الاسرائيلي بعملية اعادة انتشار واسعة (في الضفة الغربية) وإعادة فتح مطار غزة والتزامات امنية محددة.

٢ - مساعدة عملية من الاتحاد الأوروبي تشمل انعاش الاقتصاد الفلسطيني ومكافحة الارهاب.

٣ - تجديد التحرك الديبلوماسي وتعزيز الدور الأوروبي بما في ذلك زيارات للمنطقة يقوم بها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ووزير الخارجية.

واضاف كوك الذي تراس بلاده الاتحاد الأوروبي حالياً ان بريطانيا ستنظم اجتماعاً لمناقشة كيف تستطيع اوروبا وأطراف اخرى مساعدة الأمم المتحدة في تطبيق اتفاق النفط في مقابل الغذاء مع العراق بشكل فعال.

بري والحريري يختلفان صباحاً ويتصالحان بعد الظهر

لبنان وسورية يتوافقان على خطة لمواجهة اسرائيل

□ بيروت - «الحياة»

■ تداخلت الخلافات الداخلية اللبنانية مع الهم الاقليمي المتعلق بالطروحات الاسرائيلية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ في بيروت امس. وفي وقت كان اركان الدولة منشغلين بالمحادثات مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لتنسيق الموقف في مواجهة التحرك الاسرائيلي الخارجي لتسويق المفهوم الاسرائيلي لتنفيذ القرار الدولي ووضع خطة ضد هذا التحرك، انفجر خلاف بين رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري اثناء جلسة للمجلس النيابي ادت الى تعليقها بعدما انسحب منها الحريري ومن كان موجوداً من الوزراء، نتيجة حوار ساخن بينهما بدأه بري بالقول: «المجلس ليس مسخرة»، ما دفع الحريري الى القول وهو ينسحب «مارس صلاحياتك».

الا ان مناسبة وجود الشرع في بيروت والاتفاق المسبق على لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، على ان ينضم اليهما بري والحريري في حضور وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، ساعدت على انهاء الاشكال.

والتقى بري والحريري في «وقت مستقطع» من المحادثات التي اجريت في شأن القرار ٤٢٥ من دون تدخل من الشرع للوساطة بينهما. ثم تولى الهراوي جمعهما لمعالجة الخلاف بعد مغادرة الضيف السوري، فاستؤنفت الجلسة النيابية السادسة والنصف مساء. (راجع ص ٢ و٣).

وسلّم الشرع، الذي زار بيروت ليومين الهراوي رسالة من الرئيس حافظ الاسد تتناول الموقف السوري من الوضع الاقليمي بعد ازمة العراق والنظرة الى عملية السلام وأهداف اسرائيل من وراء اشتراط الضمانات الامنية لتنفيذ القرار ٤٢٥.

والتقى الشرع السفراء العرب المعتمدين في لبنان وصرح عميد السلك الديبلوماسي العربي السفير القطري محمد علي النعيمي بأن الطرح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥ «خبيث هدفه فصل المسارين اللبناني والسوري لعملية السلام». وشدد النعيمي على اهمية التضامن العربي. وسئل عن التعاون بين دول اعلان دمشق فاجاب: «هناك حرص اكيد من دولة قطر على الاستمرار في اسلوب التعاون المشترك والبناء، بين دول اعلان دمشق، وأعتقد بأن جميع الدول الاعضاء حريصة على الاستمرار في التشاور والتنسيق».

وأكد وقوف السفراء العرب المشاركين في اللقاء الى جانب لبنان وسورية في مطالبة اسرائيل بتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب اللبناني والجولان السوري وتنفيذ كل

التتمة في الصفحة (٦)

السواد غطى الوجوه في رسوم كتاب عراقي نادر محفوظ في المكتبة البريطانية

فنانو الموصل القدماء حيّروا علماء الكيمياء الأنكليز!

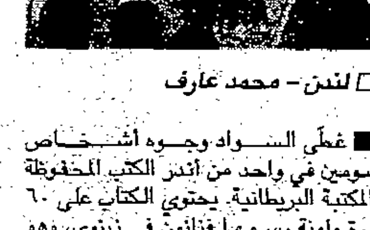

□ لندن - محمد عارف

■ غطّى السواد وجوه أشخاص مرسومين في واحد من أندر الكتب المحفوظة في المكتبة البريطانية. يحتوي الكتاب على ٦٠ صورة ملونة رسمها فنانون في نينوى، وهو الاسم الذي كان يطلق على مدينة الموصل في شمال العراق قبل نحو ثمانية قرون. والغريب أن السواد لم يصب سوى وجوه أشخاص يطيرون بأجنحة مثل المخلوقات غير الأرضية التي يرد ذكرها في المعتقدات الدينية. يحتوي الكتاب الذي يضم ٣٦٤ صفحة ويبلغ وزنه ١٠ كيلوغرامات على صلوات ويقدر ثمنه بأكثر من مليون دولار. وقد اكتشف سواد الوجوه عند عرض الكتاب أخيراً في معرض «الحضارة البيزنطية» في نيويورك. وذكرت مجلة «الجمعية الكيماوية الأميركية» أن فناني الموصل القدماء استخلصوا بطريقة لا مثيل لها في كل المخطوطات المحفوظة في العالم لوناً ذهبياً أصفر من مادة رهج الغار الموجودة في حجارة الموصل. واستخدم الفنانون الذين اشتهروا منذ قديم الزمان بقماش «الموسلين» المأخوذ من اسم مدينتهم أصباغاً فائقة الجودة ومزجوا الألوان الأساسية السبعة بطريقة استثنائية. لكن الظاهرة التي حيرت العلماء الذين أخضعوا الكتاب للفحص بالليزر هي محافظة اللوحة على ألوانها الجميلة باستثناء وجوه المخلوقات المجنحة التي تحولت

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
06
9 770967 559033

عبدالكريم عبيد لصحيفة اسرائيلية:

الانسحاب يؤدي الى السلام وايران وضعت يدها على أراد

□ القدس المحتلة - سائدة حمد

■ نسبت صحيفة «يديعوت احرونوت» الى الشيخ عبدالكريم عبيد ان الانسحاب الاسرائيلي الفوري من جنوب لبنان سيؤدي الى إحلال الهدوء والسلام. ملمحاً الى ان ايران وضعت يدها على الطيار الاسرائيلي رون أراد. وقال الشيخ عبيد في مقابلة مع الصحيفة «ان حزب الله أنشئ فقط من اجل تحرير لبنان واذا انسحبتم فسيحل السلام».

وذكرت الصحيفة انها المرة الاولى التي تنشر فيها مقابلة، من دون تدخل اجهزة الامن الاسرائيلية، مع الشيخ عبيد أحد زعماء «حزب الله» الذي خطفته القوات الاسرائيلية قبل ثماني سنوات من منزله. وهو محتجز في اسرائيل من دون محاكمة.

وقال الشيخ عبيد: «ان قضية الطيّار الاسرائيلي المفقود رون أراد كانت اخذت منحى مختلفاً لو ان اسرائيل سلّمت معلومات عن الديبلوماسيين الايرانيين» الاربعة الذين اختفوا في لبنان. واضاف: «أراد الايرانيون الحصول على معلومة عن الديبلوماسيين الاربعة الذين اختفوا بعد احتجازهم على ايدي المسيحيين في لبنان (خلال الغزو في ١٩٨٢) لكنهم لم يتلقوا اي رد مناسب»، مشيراً ان الايرانيين رغبوا في اعطاء معلومات عن أراد في مقابل معلومة عن ديبلوماسييهم «لذلك كانوا معنيين الى درجة كبيرة بوضع يدهم على رون أراد».

وبحسب الصحيفة الاسرائيلية قال عبيد: «ان الايرانيين اعتبروا اسرائيل مسؤولة عن مصير الديبلوماسيين المحتجزين لدى المسيحيين اللبنانيين لتأييدهم لاسرائيل».

وقرر الشيخ عبيد اخيراً تعيين محام اسرائيلي قام بترتيب المقابلة. واكد المحامي تسابي ريش الذي يسكن في المطلة على الحدود اللبنانية ان الشيخ عبيد محتجز لاستخدامه «كورقة مساومة لاعادة رون أراد». واضاف ان السلطات الاسرائيلية لم تقدم طوال السنوات الثماني الماضية اي لائحة اتهام او تهمة تستدعي احتجازه حتى الآن.

يذكر ان اسرائيل اعترفت رسمياً باحتجاز مواطنين لبنانيين في سجونها لاستخدامهم كورقة مساومة لاعادة مفقودين وسجناء اسرائيليين في لبنان.

لبنان: انتظار 'المن والسلوى' يفجّر الجلسة التشريعية

بري يحتج على المسخرة... ويتمسك بالصلاحيات والحريري يرفض الصراخ... ويغادر مع الوزراء

□ بيروت - غالب الأشمر

■ لم تكد تمضي ساعة على بدء الجلسة النيابية التشريعية في يومها الثاني امس حتى انفجر فجأة خلاف حاد بين رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري. وحصلت مشادة حامية بين الاثنين، هي الاولى من نوعها. وبلغت درجة من السخونة، انسحبت على اثرها الحكومة ورئيسها من الجلسة وتبعهما النواب الموالون.

فأثناء مناقشة اقتراح القانون المتعلق بضم الخدمات الموقتة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد رد الحريري على مداخلات النواب بالقول «جايي السلسلة (الرتب والرواتب) بعد اربعة اسابيع او خمسة طولوا بالكم يا جماعة». فعلق بري: «اي يا جماعة، جايي المن والسلوى بعد اربعة اسابيع او خمسة طولوا بالكم». وهنا وقف الحريري والتفت نحو رئيس المجلس الذي تابع كلامه قائلاً: «السلسلة كانت طرحت منذ ٩٦/١/١، ونحن ساكتون وساكتون وتقولون انكم لا تؤجلون».

الحريري: شو، انبتّها من دون ايرادات؟

بري: عندما تاتي الحكومة امام المجلس وتتعهد ان تمشي السلسلة ولا تمشي، فهذا المجلس مش مسخرة، المجلس سلطة تشريعية.

الحريري: تفضل مارس صلاحياتك.

بري: انا امارس صلاحياتي والمجلس ما عاد يستطيع اكثر من ذلك. نحن حريصون على مصلحة الخزينة اكثر منكم. المجلس ليس مسخرة. لكم من العام ١٩٩٢ تتعهدون ولا تنفذون، ولم يات بعد اي تعهد.

الحريري: طيّر الحكومة، طالما الموضوع هيك.

بري: إنت هيدا اللي بدك اياه.

الحريري: ما تصرخ علينا، نحن لسنا موجودين هنا حتى تعيّط علينا.

بري: انا مش عم عيّط

الحريري: نحن نرفض هذا الاسلوب. نحن مش تلاميذ كي تعيّط علينا.

بري: ما تعطونا تعهدات نسجلها في المحضر صار لنا ٤ سنين نسجل تعهدات.

وهنا جمع الحريري اغراضه وسار خطوات ثم التفت نحو بري مخاطباً اياه بالقول «تفضل مارس صلاحياتك، الحكومة غير موجودة في المجلس». ثم التفت نحو الوزراء وطلب منهم مغادرة القاعة مردداً «انا ماشي والحكومة مش موجودة في المجلس».

بري: مش انت اللي بتقول هيك.

الحريري: تفضل اعمل اللي بدك اياه.

وغادر القاعة وانسحب اعضاء الحكومة المتبقون من الجلسة العامة وتبعهم النواب المؤيدون لها.

وهنا رفع بري الجلسة الى الثانية عشرة والنصف ظهراً. في هذا الوقت غادر الحريري واعضاء حكومته والنواب الموالون مبنى البرلمان فيما توجه بري الى مكتبه يحيط به عدد كبير من النواب للبحث في الموضوع على وقع الاتصالات المتبادلة والوساطات التي قادها نائب رئيس الحكومة ميشال المر ووزير الاعلام باسم السبع من خارج المجلس من جهة، والرئيس بري والوزير الياس حنا من داخله من جهة اخرى.

ونحو الثانية عشرة والنصف حضر الى ساحة النجمة النائبان مروان حمادة وعاصم قانصوه واجتمعا مع بري، ثم غادرا على جناح السرعة من دون الادلاء بتصريح. واكتفيا بالابتسام رداً على إلحاح الصحافيين.

وقرابة الاولى الا ربعاً قرع جرس المجلس ايذاناً باستئناف الجلسة ليعلن بري رفعها الى السادسة والنصف مساء، في غياب الحكومة. وهنا تمنى الرئيس حسين الحسيني رفعها الى الاثنين، فرد بري بالقول: «لا، لا». وتمنى على النواب العودة في السادسة والنصف ثم رفعها الى حينه.

وقائع الجلسة

وفي العودة الى الجلسة، كانت استؤنفت بمناقشة اقتراح قانون اخضاع تنظيم استخدام الاقنية والترددات من المؤسسات الاعلامية والتلفزيونية والاذاعية لأحكام قانون خاص. وتحدث النائب زاهر الخطيب عن الاقتراح الذي وقعه عشرة نواب. وقال ان «الغاية من تقديمه تجنب وقوع كارثة على مستوى الملف الاعلامي، لأن الحكومة اصدرت قرارها الشهير بمنح المؤسسات ٣ اشهر محاولة منها لاحتكار الاعلام وتصفية مؤسسات عاملة بدافع ضرب التعدد الاعلامي وتقليص مساحة الحريات الاعلامية»، مشيراً الى ان الحكومة «تعاطت مع الملف الاعلامي بدوافع سياسية». وقال «انه يحتفظ بحقه في تقديم دعوى الى القضاء ضد من ارتكب التزوير»، مشيراً الى اعطاء اربع مؤسسات الترخيص النهائي «ومررت الحكومة ذلك في مجلس الوزراء من دون كشف وتثبت ومن دون ان تسجل الاقنية والترددات لدى الاتحاد الدولي للاتصالات بحسب مجلس شورى الدولة».

وسأل الخطيب وزير الاعلام باسم السبع «كيف مررت التراخيص الاربعة؟». وقال انه «يقبل شهادة الوزير ميشال المر». وسأله «هل تم فعلاً التقيد بالتزام المؤسسات الاربعة الشروط الكاملة لتمنح التراخيص النهائية؟». وقال ان «هناك اشياء غير قانونية في هذا الملف».

وقاطعه بري «انا سأوفر عليك وأقول لا يوجد تلفزيون او محطة يستوفي الشروط القانونية، وقد اخذ ترخيصاً». فعلق الخطيب «نحن نعرف اننا نحاصر اعلامياً». فرد بري «لا، نحن ضد الحصار، ونريد فكه».

ورأى الحسيني ان «هذا الاقتراح لم يعد ذا موضوع، ولكن نحن اعددنا تعديلات على ٢٢ مادة في قانون الاعلام وسنتقدم باقتراح في هذا المعنى في اسرع وقت وهذا هو العلاج الحقيقي». وايده في ذلك بري وقال ان «الرئاسة مستعدة لأي اقتراح قانون آخر وحاضرة لأن تحيله فوراً على المصادر المختصة». وسحب الاقتراح.

ثم صوت المجلس على صفة الاستعجال في اقتراح قانون تعديل المرسوم المتعلق بحماية الاحداث والمنحرفين وأصول محاكمتهم. ونوقشت جوانب متعلقة به، وتركزت مداخلات النواب على عدم تسجيل الاحكام في حق الاحداث في السجل العدلي الرقم ٢. وتمنى الحريري اعادة درس الاقتراح اكثر لأن مضمونه غير طبيعي.

ورأت النائبة نايلة معوض ان «هناك مشكلات تعرض لها كثر من الاحداث في سفرهم الى الخارج، وان السفير التونسي ابلغها ان هذا الاجراء ليس موجوداً الا في لبنان».

وهنا احال بري اعادة الاقتراح على اللجان النيابية لدرسه، فنجح الاقتراح.

واقر اقتراح القانون الرامي الى الغاء فقرة من نظام الموظفين فصدق.

بعد ذلك طرح اقتراح قانون تعديل القانون الرقم ٣٨٣ في شأن ضم الخدمات الموقتة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد. وبعدما صدقت صفة الاستعجال، قال الحريري ان الحكومة سترسل سلسلة الرتب والرواتب بما في ذلك نظام التقاعد.

وتمنى على المجلس ونائب رئيسه إيلي الفرزلي صاحب الاقتراح ان يؤجل البحث في الموضوع الى حين مناقشة السلسلة. وسأل بري الفرزلي رأيه فتمهل قبل الاجابة، فخاطبه بري بالقول «شو جايي بطيء من البرازيل شو قصتك ليش هيك تعبان». (ضحك النواب كثيراً) فأشار الفرزلي الى ان «الكثيرين من الناس يعانون عدم معالجة هذا الموضوع». وقال الحسيني ان «الحكومة تعهدت منذ اكثر من سنة ارسال قانون عن تنظيم نظام التقاعد ولم يصل الى الآن. وان اي مبلغ يعطى للمتقاعدين هو من جيبهم لا من خزينة الدولة». وتمنى على النواب الموافقة على الاقتراح. وأيده في ذلك النائب خليل الهراوي وطلب اضافة عبارة «يمدد العمل بالقانون». وأوضح بري ان «لا اقتراح يعرض للمناقشة الا يكون ارسل الى الحكومة قبل ذلك».

واعترض وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة على الاقتراح، معتبراً ان «ذلك يشجع على العودة الى الوراء في اقتراحات اخرى اكثر من المدة المحددة في الاقتراح الحالي». وقال «هذا الموضوع يحتاج الى حسابات لمعرفة الاعباء التي ستترتب على الدولة». وشدد النائب حسين الحاج حسن على اقرار الاقتراح بالسرعة المطلوبة. وأيد النائب طلال المرعبي الاقتراح، وأشار الى «اننا غير متمسكين بالمفعول الرجعي».

تناولنا القهوة قبل الجلسة وكانت 'ضحكتنا رطلاً'

رئيس الحكومة: لا أعرف السبب وليس من المصلحة تكبير ما حصل

□ بيروت - «الحياة»

■ فور مغادرة رئيس الحكومة رفيق الحريري قاعة الجلسات في المجلس النيابي، ظن عدد من النواب والوزراء، للوهلة الاولى انه توجه الى دارته في قريطم، ليتبيّن لهم انه انتقل الى مكتبه في القصر الحكومي. فلحقوا به في محاولة للتهدئة وإعادة العلاقة الى مجراها الطبيعي.

وتوافد النواب والوزراء الى مكتب رئيس الحكومة الذي بادرهم بالقول: «استغرب ما حصل، ولا اجد له اي تفسير، خصوصاً ان لا خلفية لكل ما شهدته الجلسة. كنت حضرت الى ساحة النجمة في العاشرة والدقيقة العشرين. وانتظرت عشر دقائق وصول الرئيس بري وعقدت معه على الفور اجتماعاً على غرار الاجتماعات التي نعقدها قبل بدء الجلسات. الجو بيننا كان جيداً جداً. ولم يحصل اشكال او تباين يمكن ان يكون وراء ما دار في مستهل الجلسة. وتناولنا القهوة معاً ودخل الوزير اكرم شهيّب والنائب مروان حمادة، وتابعنا الحديث في حضورهما». وأضاف «لم أجد مبرراً للطريقة التي اتبعها الرئيس بري في الاجابة عن الحكومة، خصوصاً أن الجو الودي بيننا استمر نصف ساعة، وفي امكان الجميع ان يسألوا شهيّب وحمادة، للتأكد من أن لا مشكلة بيننا، خصوصاً ان انضمامهما اتاح المجال للحديث عما أقرّه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة لجهة وضع مشروع القانون الرامي الى اعادة تنظيم مديرية الاوقاف الدرزية». وأكد الحريري انه خرج وبري من مكتبه «وتوجهنا الى القاعة، وكانت ابتسامتنا (ضحكتنا) رطلاً».

وأثناء روايته ما حصل، انضم النائبان مروان حمادة وعاصم قانصوه الى الوزراء والنواب الموجودين في مكتب رئيس الحكومة، وفي مقدمهم الوزراء محسن دلول وبهيج طبارة وفؤاد السنيورة وبشارة مرهج وباسم السبع، ولاحقاً الوزير نديم سالم، اضافة الى معظم نواب كتلة القرار ونواب من الشمال.

وبدا الاستغراب على وجه رئيس الحكومة الذي طلب من النواب التوجه الى ساحة النجمة لأنه سيكون مضطراً الى تلبية دعوة رئيس الجمهورية الى غداء يقيمه على شرف وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

ورداً على اسئلة واستفسارات من الوزراء والنواب قال الحريري «لا اعرف السبب، وأعتقد ان حادثاً طارئاً حصل، هو وليد ساعته، وليس من مصلحة لحد تكبيره، ولهذا قررت التوجه الى مكتبي فور مغادرة مبنى المجلس، ولم اغادره الى بيتي حتى لا يعطى الامر تفسيرات ليست في محلها». وبينما كان النواب يعودون الى ساحة النجمة، سمع الحريري يقول للنائبين حمادة وقانصوه «في ظل الاجواء السائدة لا يمكنني العودة من اجل استئناف الجلسة (بعدما رفعت الى الثانية عشرة والنصف) من جهتي انا اقدّر مبادرتكما، وأشارككما الرأي في ان الظروف الاقليمية والدولية المحيطة بنا لا تحتمل الدخول في مشكلة مع احد، خصوصاً ان أبا مضر (الوزير الشرع) موجود في بيروت، في اطار التأكيد على وحدة الموقف اللبناني - السوري من الطروحات الاسرائيلية في شأن القرار ٤٢٥، ولا اظن اننا نريد ان نرمي المشكلة في وجهه».

وسأل الحريري، بعدما رد على الاتصالات الهاتفية: «تطلبون مني العودة الى المجلس، وأنا من جانبي لا ارى مشكلة في استجابة طلبكم، ولكن هل يمكن ان تستأنف الجلسة في ظل هذه الظروف، ما لم تُسوَّ الامور؟ واذا كنت اخطأت قولوا لي صراحة اين اخطأت وما حصل يجب ان يسوّى، فالحل ليس عندي، ومن يعود الى محضر الجلسة يكتشف اني لم اكن السبب. واذا كان هناك تباين او خلاف في وجهات النظر، لا يحل بهذه الطريقة او يبحث في اجواء مماثلة للاجواء التي سيطرت على الجلسة».

وعاد حمادة وقانصوه الى ساحة النجمة، والاتصالات الهاتفية كانت لا تزال مستمرة، وأطلعا رئيس المجلس على ما سمعاه من رئيس الحكومة، وأبلغاه انه يأخذ عليه الطريقة التي تصرف بها معه. واستمع الرئيس بري الى عرض النائبين اللذين أكدا ان لا بد من تبريد الاجواء تمهيداً لاستئناف الجلسة، وان لدى رئيس الحكومة مآخذ على الطريقة التي عومل بها.

وتردد ان تأجيل الجلسة الى السادسة والنصف مساء جاء استجابة للجهود التي بذلها عدد من النواب والوزراء الى جانب جهود مماثلة لعدد من المسؤولين السوريين ظلت بعيدة من الاضواء.

وقبل دقائق من توجه الحريري الى بعبدا، سمع يقول للذين التقاهم وهو على سلّم القصر الحكومي «بدأت نشاطي في شكل طبيعي وعادي، والتقيت الرؤساء السابقين رشيد الصلح وامين الحافظ وشفيق الوزان، في اطار المشاورات التي بدأتها وسأتابعها مساء (امس) باستقبال النواب طلال المرعبي ووجيه البعريني وصالح الخير وخالد الضاهر وقيادة حزب الطاشناق». وبقي الحريري يردد امام الوزراء والنواب الذين حضروا الى مكتبه للاستفسار، وحتى صعوده الى سيارته متوجهاً الى بعبدا: «صدقوني لا اعرف السبب، خرجت مع الرئيس بري من مكتبه وأيدينا متشابكة، ودخلت وإياه القاعة وضحكتنا رطل. ولم لكن اعتقد ان اشتباكاً سيحصل».

رئيس المجلس يرغب في تغيير حكومي ويشكو من الغياب في مواجهة تحركات اسرائيل

□ بيروت - «الحياة»

■ ما ان رفع رئيس المجلس النيابي نبيه بري الجلسة التشريعية ظهراً، بعد الحوار الساخن مع رئيس الحكومة رفيق الحريري اثناءها، حتى توجه الى مكتبه الذي أمّه وزراء ونواب في محاولة لتسوية الامر. ثم عاد الى قاعة المجلس ورفع الجلسة الى المساء، ومن هناك توجه الى القصر الجمهوري للمشاركة في المحادثات مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

وعليه لم يتسنَّ الاطلاع منه شخصياً على خلفية الخلاف. الا ان مصادر نيابية قريبة منه اعادت الخلاف الى ان «الرئيس الحريري يعمل منذ ثمانية اشهر على تعديل الحكومة ويبدي استياءه من التشكيلة الحالية مطالباً بتغييرها. والرئيس بري يعارض هذا التعديل لأننا في وضع لا يمكننا من اجراء اي تعديل او تغيير، في هذه الظروف الصعبة التي تعيش لجهة الافخاخ الاسرائيلية التي تنصب للبنان».

ونقل نواب لـ «الحياة» عن بري سؤاله «لماذا نحن غائبون عما يحصل من خلال التحركات الكوكبية المتسارعة لكبار المسؤولين الاسرائيليين اليوم وامس وغداً، في اتجاه العواصم الاوروبية بهدف ارباك الساحة اللبنانية عبر الترويج للقرار الرقم ٤٢٥». لكن وزيراً صديقاً لبري دخل على خط الوساطة، قال ان ما حصل «ابن ساعته». وتوقع ان «ترتيب الامور اليوم (امس)». لكنه أضاف: «صوت الرئيس بري في الحدة التي خاطب بها رئيس الحكومة فاجأ الجميع. والجلسة كانت هادئة الا ان العيار كان قوياً كثيراً». وأشار الى ان «الاقتراحات ليست دائماً ضرورية فهناك اسئلة واستجوابات من النواب ترد الحكومة عليها».

وأشار نواب في اروقة المجلس الى ان «من المبكر الحديث عن استقالة او تغيير او تعديل حكومي قبل الساعات المقبلة، حتى تتجلى الامور».

وسأل نواب آخرون قريبون من بري «ما علاقة ضم خدمات الموظفين بسلسلة الرتب والرواتب؟ ولماذا التأجيل في السلسلة ونحن ساعدنا الحكومة كثيراً وأعطيناها المهلة تلو المهلة. هذا الذي فجر الوضع اليوم (امس)». وأشاروا الى ان بري «يعتبر ايضاً أن المماطلة وعمليات التأجيل هدفها تعطيل دور المجلس النيابي والغاؤه». وتوقعوا «الا يؤتى بالسلسلة خلال خمسة اسابيع حتى لا نقول لكثره». وقال نواب محايدون «اذا كان الخلاف الذي نشب هو وليد ساعته فإن الامور ستسوى، والا سيكون الامر نتيجة تراكمات. والقصة ليست رمانة انما قلوب ملآنة. على كل حال انتظروا الغداء (في القصر الجمهوري مع الوزير الشرع) الغداء مهم وقد تنتج عنه مصالحة». وهنا سأل احد النواب «هل تكون مأدبة بعبدا مكاناً للصلحة».

مسلسل الخلافات

□ بيروت - ناجية الحصري

■ الخلافات بين رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري كثيرة، ومحطاتها متعددة، وترقى الى سنوات.

بدأت هذه الخلافات مع تكليف الحريري رئاسة الحكومة خلفاً للرئيس السابق رشيد الصلح. وأول الغيث كان في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٢، بعدما اجرى الحريري مشاورات مكثفة في بيروت وزار دمشق قبل اعلان حكومته التي ضمت ٣٠ وزيراً، اذ تحفظ بري عن التشكيلة، معتبراً «انها حكومة امر واقع» بسبب تغييبه عن الاسماء النهائية فيها وتوزيع الحقائب وعدم اسناد حقيبة المال الى وزير شيعي اقترح اسمه فاعترض عليه الحريري «لأنه ارتأى ان تكون مواصفات وزير المال مختلفة».

وترجم الخلاف بامتناع بري عن التقاط الصورة التذكارية التقليدية للحكومة، وتغيب الوزير محمود ابو حمدان عن اول جلسة لمجلس الوزراء في حين نشطت الوساطات على المستوى الوزاري بين الجانبين والمحادثات التي اجراها الوزير ميشال المر في دمشق في تبريد سخونة الخلاف الذي انتهى بلقاء الاثنين.

إلا ان الخلاف عاد الى الظهور مجدداً، وبعد ايام قليلة عقب اعلان الحريري نيته طلب صلاحيات استثنائية لحكومته من المجلس النيابي وربطها بالثقة فرفض بري ذلك.

واستدعى هذا الخلاف زيارة قام بها الحريري لدمشق والتقى الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام. وعاد متخلياً عن طلب الصلاحيات في مقابل وعد من المجلس النيابي بالاستعجال في اقرار القوانين.

وشهد العام ١٩٩٣ خلافاً خفياً على وضع الاعلام وتلفزيون لبنان ومرسوم البث الفضائي. واتخذ صورة اكثر وضوحاً مع نهاية العام وفتح ملف التطهير الاداري والكلام على تغيير حكومي، إلا ان هذا الخلاف ظل مضبوطاً من الجانبين اللذين حرصا على اللقاء والتفاهم والاتفاق.

وفي العام ١٩٩٤ عاد الخلاف ليتجدد لكن مظاهره اتخذت اشكالاً اكثر حدة وبلغت ذروتها باعلان الحريري الاعتكاف من دون سابق انذار، وكان ذلك في منتصف ايار (مايو) عقب عودته من دمشق بعد مشاركته في القمة اللبنانية - السورية الموسعة، وتبين ان سبب الخلاف اثارة موضوع اجراء تعديل وزاري يتناول تبديل الحقائب بين بعض الوزراء ورفع عدد اعضاء الحكومة الى ٣٤ وزيراً.

اعتكاف الحريري استمر سبعة ايام نشطت خلالها لجنة وزارية ثلاثية (المر وحمادة والأمين) للوساطة فحملت العتاب وجمعت الشكاوى. وعاد الحريري عن اعتكافه بعد زيارة لدمشق ولقاء الرئيس الاسد. وكاد خلاف بري - الحريري يحدث بلبلة في السوق المالية.

لكن اجواء الوئام بين بري والحريري عادت لتشهد ازمة جديدة في تموز (يوليو) من العام نفسه على موضوع الاعلام وتحديداً نتيجة تصويت المجلس النيابي على اقتراح قانون بمعاودة بث الاخبار والبرامج السياسية في وسائل الاعلام الخاصة الذي كان رفضه الحريري، لكن خلفية الخلاف كانت ابعد من موضوع الاعلام، ومنها التنازع بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية.

وتفاعل الخلاف على رغم كثرة الوساطات وأصيب الحريري بوعكة صحية وأشيع انه يتجه الى الاستقالة. لكن اوساطه نفت ذلك مؤكدة ان كل شيء قابل للمعالجة، في حين اعتبرت مصادر بري «أن على الحكومة ان تنصاع لإرادة المجلس علماً ان ساحة النجمة لم تترك مخرجاً إلا سعت اليه».

ورافق الوساطات الداخلية متابعة سورية لتطور الامور ونصائح بضرورة الحفاظ على التماسك الداخلي في مواجهة ضغوط خارجية قد تستفيد منها اسرائيل، وانتهى الخلاف الى اتفاق على ان تمضي الحكومة في تنفيذ قرارها تجهيز الملفات المطلوبة للمؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة التي ترغب في التقدم بطلبات ترخيص.

وشهد العام ١٩٩٥ خضات سياسية رافقت السجال القائم على الاستحقاق الرئاسي. وأدى التعارض في المواقف والتوجهات بين «ترويكا» الحكم في شأن هذا الاستحقاق (توقيت تعديل الدستور من اجل التمديد للرئيس الياس الهراوي او لاختيار غيره) الى استقالة الحكومة في ايار (مايو) بعدما تركز الخلاف على موضوع التغيير الحكومي. وفي ايلول (سبتمبر) من العام نفسه عاد الطرفان واختلفا على الدوائر الانتخابية وموضوع الاعلام كما اعلن بري، واستدعى الامر زيارة قام بها الحريري في منتصف الشهر لدمشق ولقاء خدام في حضور بري الذي اكد لاحقاً أن لا مصلحة في الخلاف. وسجلت بين الجانبين محادثات ماراثونية استمرت ثلاثة ايام برعاية خدام ومشاركة رئيس الاركان العامة السوري العماد الاول حكمت الشهابي، وتخللتها خلوات ثنائية وتم التوصل الى تفاهم مشترك على «اعداد تصور موحد لطبيعة المرحلة وطريقة التعاطي مع القضايا العالقة. وفي مقدمها تنظيم الاعلام المرئي والمسموع على اساس الاسراع في تطبيق القانون».

واختلف بري والحريري مجدداً في العام ١٩٩٦ على توزير باسم السبع. لكن الخلاف لم تتصاعد حدته بل سارع الجانبان الى نفيه بعدما تمت تسويته. وقرر الحريري حيال اصرار بري على تمثيل حزب البعث في الحكومة الى الموافقة على توزير غازي سيف الدين (سني من البقاع).

لكن الخلافات بين الطرفين ظلت تحتل الصفحات الاولى من الصحف في ١٩٩٧، فاختلف الحريري مع قيادة الجيش وضمناً مع بري على ترقيات عسكرية، واختلفا على خطة استدانة ٨٠٠ مليون دولار وزيادة سعر البنزين وعلى الانتخابات البلدية والاختيارية.

نفي أي لقاء بين مساعد للهراوي ومسؤولين اسرائيليين

□ القدس المحتلة - سائدة حمد
□ بيروت - «الحياة»

■ نفت رئاسة الجمهورية اللبنانية امس نفياً قاطعاً ما نشرته صحيفة اسرائيلية ومفاده ان مسؤولين اسرائيليين رفيعي المستوى اجتمعا سراً مع احد مساعدي الرئيس الياس الهراوي للبحث في عرض للانسحاب الاسرائيلي المشروط من لبنان.

وقال مصدر مأذون في الرئاسة اللبنانية: «اننا ننفي هذا الخبر نفياً قاطعاً فهو خبر كاذب»، لافتاً الى «ان رئيس الجمهورية في لبنان ليس لديه مساعدون». كذلك نفى ناطق باسم الحكومة الاسرائيلية علمه بحصول مثل هذا اللقاء.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» زعمت ان اسرائيل فتحت «قناة حوار سرية» مع لبنان في اطار مساعيها للانسحاب من الجنوب. ونقلت عن مصادر سياسية اسرائيلية ان الأمين العام للحكومة داني نافيه والمستشار السياسي لرئيس الحكومة الاسرائيلية عوزي اراد التقيا احد مساعدي الرئيس اللبناني الياس الهراوي في العاصمة الفرنسية الأحد الماضي «لدرس امكان دفع التسوية بين البلدين»، مشددة في الوقت ذاته على «ادراك اسرائيل ان اي تسوية في لبنان تستدعي ترحيب سورية». وقالت الصحيفة ان شخصية دولية «ذات أصول يهودية قريبة من الرئيس الهراوي» مهدت لإجراء الاتصال الأول، قبل ١٠ ايام في جنيف، بين المسؤولين الاسرائيليين ومساعد الرئيس اللبناني والذي لم تكشف هويته. وأضافت ان المسؤولين الاسرائيليين أعربا عن رغبة حكومة بنيامين نتانياهو في التوصل الى تسوية أمنية «تستند الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان ودخول الجيش اللبناني الى المنطقة التي تخليها اسرائيل». لكنها نقلت عن مصادر سياسية اسرائيلية شكوكها في امكان احراز نتائج من اللقاءات، مشيرة الى أن مستشار الرئيس اللبناني أكد لنافيه وأراد أن استمرار الحوار بين الجانبين «يجب أن يحظى بموافقة سورية».

وكان نافيه وأراد قاما بزيارة خاطفة لباريس الأحد الماضي وصفت بأنها «سرية». وقالت مصادر اسرائيلية في حينه انها استهدفت الحصول على التأييد الفرنسي للاقتراح الاسرائيلي المتعلق بالانسحاب من جنوب لبنان وفقاً للتفسير الاسرائيلي للقرار الرقم ٤٢٥.

يذكر أن الصحف الاسرائيلية تنشر بين فترة وأخرى انباء عن «اتصالات سرية» بين مسؤولين سوريين واسرائيليين في أكثر من موقع، لكن دمشق نفت دائماً حدوث هذه الاتصالات.

رئيس الحكومة يتشاور مع ٣ من اسلافه

كرامي: الانقاذ بحكم جديد

□ بيروت - «الحياة»

■ شملت مشاورات رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري لمعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية، ثلاثة من اسلافه هم الرؤساء رشيد الصلح وشفيق الوزان وأمين الحافظ، في وقت طالب رئيس الحكومة السابق النائب عمر كرامي بـ «انقاذ البلاد من الازمات عبر حكم جديد يتسم بالوطنية والقوة الشعبية». ودعا النائب عصام فارس الى تشكيل «حكومة توازن وطني انقاذية».

وأطلق الوزان «نداء الى الجميع حتى يشعروا ان كل واحد منهم مسؤول ومجبر في هذه المرحلة على تقديم ما يستطيع لانقاذ السفينة ولو على حساب بعض التضحيات من اي نوع كانت». وقال: «اننا في مرحلة وطنية لا يجوز ان يكون فيها لاموالاة ولامعارضة بل يجب ان تكون الموضوعية والمواطنية اساساً في اي توجه وأي موقف».

وطالب الصلح بـ «معالجة الأوضاع الاقتصادية»، مشيراً الى ان «اقرار مشروع تسوية الاملاك البحرية يؤمّن للخزينة مبلغ ٥٠٠ مليون دولار اميركي». ودعا الى «معالجة اوضاع القضاة وتحقيق مطالب الموظفين».

ووصف الحافظ المشاورات بـ «احد النشاطات التي تبذل للتنبيه الى ما يشكو منه الرأي العام والأخطار الحقيقية الداخلية والخارجية». وطالب «بتحسين الجباية وعدم التوسع في الديون وإجراء الاصلاح الاداري ووقف الإهدار وفرض هيبة الحكم والدولة بالتعاون مع كل الافرقاء الصالحين».

اما كرامي فقال في تصريح من طرابلس: «ان انقاذ البلاد من الأزمات التي تتخبط بها يكون عبر حكم جديد يتسم بالوطنية والقوة الشعبية»، وحدد «مواصفات الرئيس العتيد للبلاد»، وقال: «نعتقد ان الطاقم الحاكم الموجود اليوم اعطى كل ما عنده وأوصلنا الى الحال التي نحن عليها الآن، لذلك لا بد، اذا كانت هناك رغبة في التغيير وتحسين الاحوال، من ان تتضافر كل الجهود لإيصال رئيس وطني ونخبوي قادر على ان يتحمل المسؤولية في وقف الاهدار وكل ما يشكو منه الناس». ووصف مشاورات الحريري بـ «البدعة التي هدفها الهروب الى أمام». ودعا المسؤولين الى «ان يتحلوا بالجرأة لكي يكشفوا عن سياساتهم على الصعد كافة».

وعن سحب سلسلة الرتب والرواتب قال كرامي: «الحكومة لم تكن جادة في اي وقت من الاوقات في اعطاء السلسلة، بل كانت تماطل وتكسب الوقت».

وقال النائب عصام فارس في تصريح امس: «ان الحكومة دانت نفسها بنفسها من خلال بدعة المشاورات الجارية التي كشفت انها مسؤولة عن جرّ البلاد الى هذه الحال، وانها عاجزة عن معالجة الازمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القائمة، وان لا حل للمأزق الاقتصادي إلا بتصويب الوضع السياسي وبتحقيق الوفاق الوطني الشامل».

واستغرب الاتحاد العمالي العام (برئاسة غنيم الزغبي) تغييبه عن مشاورات الحريري. ونبّه الحكومة الى «خطورة هذا الاهمال والتغييب»، مطالباً «بدرس موجة نمو الفقر في صفوف غالبية اللبنانيين بدلاً من المواظبة على الاهدار واهمال الاولويات والاستمرار في فرض الضرائب والرسوم».

قبلان يطلع صفير على مبادرة لإعادة المهجرين

□ بيروت - «الحياة»

■ تسلّم البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير امس في بكركي رسالة خطية من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالأمير قبلان تؤكد «الثوابت اللبنانية والعناوين الكبرى التي ينبغي العمل عليها لتحقيق مسيرة البناء الوطني، بدءاً بقضية المهجرين وإطلاق مبادرة في شأنهم لتسريع عودتهم الكريمة».

واوضحت الرسالة ان المبادرة يجب ان تتبناها بكركي ودار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي ومشيخة العقل الدرزية، وهي تدعو الى «انخراط كل المؤسسات الخيرية والجمعيات والاندية والنقابات واصحاب رؤوس الاموال والاغنياء وكل القادرين على تقديم العون والمساعدة المالية والمعنوية والمهنية، في حملة عامة لاستكمال عودة المهجرين وتحريرهم من تسلط من يحاول استخدامهم لتحقيق وصوليات مشوهة واعتماد مبدأ التوأمة في ما بين المناطق والقرى والبلدات وبين الاغنياء والفقراء».

بيان لـ 'مكتب الطفيلي' يستهجن زج اسمه في قضية شمعون

□ بيروت - «الحياة»

■ ورد على «الحياة» بالفاكس بيان باسم مكتب الشيخ صبحي الطفيلي، استهجن زج اسم الشيخ الطفيلي في قضية محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون. وأشار البيان الى «ان اختفاء العريف حسين طليس (الذي فرّ من السجن قبل ايام) يثير شكوكاً حيال الجهة التي أخفته». ودعا «السلطة الى قليل من الحياء وعدم زجّ اسم سماحته في امور تعلم هي قبل غيرها ان ليس له علاقة بها...».

يذكر ان المحقق العدلي في القضية القاضي جورج غنطوس اصدر اول من امس مذكرة توقيف غيابية في حق الطفيلي بتهمة «محاولة القتل والاعتداء على أمن الدولة، في محاولة اغتيال الرئيس اللبناني الراحل في ١٩٨٧.

Position Announcement:

CO-ORDINATOR

Water Management Research Network
in the Middle East & North Africa
(based in Cairo, Egypt)

Qualifications:

–Ph.D. in a relevant discipline with a minimum of seven years experience;
–Fluency in English and Arabic, French desirable;
–Outstanding research and publications record on water management and policy issues;
–Management experience within multi-disciplinary research settings;
–Willingness and capability for *fund-raising and resource mobilization*;
–Capability to interact with researchers, policy makers and donors; and
–Willingness to travel extensively in the Region and elsewhere.

Qualified persons should send their applications (including a CV and names and addresses of three referees) before March 31, 1988, to:

The Regional Director, P.O. Box 14, Orman, Giza EGYPT
FAX NO. + 20-2-336-7056

الشرع سلّم الهراوي رسالة من الاسد والتقى الرؤساء الثلاثة

خطة تحرّك إعلامية وديبلوماسية لمواجهة الموقف الاسرائيلي من الـ٤٢٥

□ بيروت - «الحياة»

■ اتفق الجانبان اللبناني والسوري على خطة تحرك إعلامية - ديبلوماسية في مواجهة الهجمة الديبلوماسية الاسرائيلية لتسويق افكار تشترط الضمانات الامنية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥.

وادت المحادثات التي اجراها وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في بيروت وختمها بلقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي سلّمه خلاله رسالة من نظيره السوري حافظ الاسد، وبجلسة محادثات موسعة حضرها رئيسا المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز، ادت الى توافق على ضرورة شرح الموقف اللبناني الرافض لمفاوضات في شأن الشروط الاسرائيلية لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ امام المحافل الدولية والاقليمية كافة، والموفدين الدوليين الذين سيزورون لبنان وسورية خلال الاسابيع المقبلة، خصوصاً الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الذي يصل الى بيروت من دمشق في ٢٠ آذار (مارس) الجاري.

وقالت مصادر لبنانية رسمية ان بويز سيبعث بتعليمات الى البعثات الديبلوماسية اللبنانية في الخارج لعرض الموقف اللبناني من الطروحات الاسرائيلية وتفنيد تناقضها مع النصوص الرسمية للقرارات الدولية، وتبيان المناورة التي تنطوي عليها.

ومن المؤتمرات الدولية التي ينتظر ان يستفيد الجانبان منها لعرض الموقف المشترك، مؤتمر وزراء الخارجية العرب في ٢٠ من الشهر الجاري ومؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان الشرع استقبل رسمياً في بيروت وادت له ثلة من الحرس الجمهوري في قصر بعبدا التحية، على اعتباره موفداً رئاسياً. واقام الرئيس الهراوي، بعد المحادثات الرسمية، مأدبة غداء تكريماً له شارك فيها بري والحريري وبويز.

وغادر الشرع بيروت بعد ظهر امس عبر مطارها الدولي، وكان في وداعه بويز، ولم يشأ الادلاء بتصريح.

وسئل بويز عن سبب الغاء المؤتمر الصحافي الذي كان مقرراً عقده في القصر الجمهوري فاجاب: «لاننا خلال المؤتمر الصحافي (اول من امس) في الخارجية تحدثنا بما فيه الكفاية عن كل المواضيع». وأكد ان المحادثات في القصر الجمهوري امس ركّزت على الشق الاقليمي «مئة في المئة».

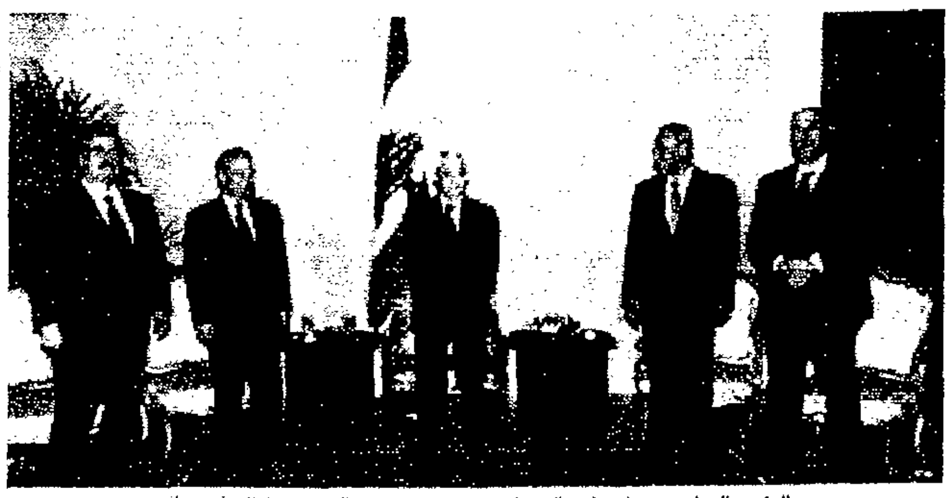

الرئيس الهراوي يحيط به (من اليمين) بويز وبري والشرع والحريري. (دالاتي ونهرا)

الشرع يعرض الحرس الجمهوري والى جانبه بويز. (دالاتي ونهرا)

السفراء العرب

وكان الشرع التقى في مقر اقامته في فندق «فانوم» في بيروت ديبلوماسيين عرباً معتمدين في لبنان، هم سفراء: المملكة العربية السعودية احمد الكحيمي ومصر عادل الخضري وتونس نجيب حشانة والجزائر الحسن بوفارس والكويت عبدالرزاق الكندري وقطر محمد علي النعيمي والامارات محمد العمران وليبيا علي ماريا محمد والاردن طراد الفائز والقائم بالاعمال السوداني محمد بخيت.

وعقب اللقاء قال عميد الديبلوماسيين العرب السفير النعيمي ملخصاً الاجتماع: «تطرقنا الى الاوضاع المحدقة بالمنطقة بما فيها الطرح الاسرائيلي الاخير، والازمة العراقية».

وعن الطرح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥، قال: «كان طرحاً خبيثاً وهدفه فصل المسارين السوري واللبناني وصرف الانظار عن تأثر المسارات وخصوصاً المسار الفلسطيني - الاسرائيلي وإيهام الراي العام الاسرائيلي بأن اسرائيل تريد الانسحاب من الجنوب اللبناني بعدما تكبدت خسائر فادحة بسبب المقاومة اللبنانية».

وعن الازمة العراقية قال: «هناك اجماع عربي ودولي على ضرورة الحل الديبلوماسي»، واضاف: «ان زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لبغداد اثمرت توقيع اتفاق بين الحكومة العراقية والامم المتحدة لحل الازمة». وسئل عما فهم من الشرع في شأن ضربة عسكرية اميركية محتملة فاجاب: «كل شيء وارد. ما دامت هناك ازدواجية في الموقف الاميركي».

ووصف السفير الخضري اللقاء بـ «المهم، وكان الحديث فيه في منتهى الصراحة». واشاد بديبلوماسية الشرع، نافياً ان يكون السفراء حملوا رسائل الى دولهم، وقال: «كل ما في الامر اننا يجب ان نكون في المرحلة المقبلة اكثر تضامناً وتماسكاً ومحبة بعضنا لبعض لانها مرحلة دقيقة، وهي مرحلة تعنّت اسرائيل وعدم اعترافها باي مقياس». وأكد «ان السفراء يؤيدون الموقف اللبناني من استمرار الطرح الاسرائيلي على القرار الرقم ٤٢٥. وموقف لبنان واضح وصريح في هذا الشأن ونحن معه».

وبعد مغادرة السفراء عقد بويز والشرع خلوة. وهو كان صرح رداً على سؤال عن مواقف بنيامين نتانياهو، بأن الاخير يرفض مبادئ مدريد وعملية السلام ومبدأ الارض في مقابل السلام وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ووقف الاستيطان». وقال: «امام هذه المواقف فان الآمال ضعيفة والمطلوب ان تعلن الحكومة الاسرائيلية التزامها الواضح لعملية السلام».

غوكسيل

الى ذلك، اعلن المستشار السياسي للقوات الدولية في جنوب لبنان تيمور غوكسيل في حديث الى «وكالة رويترز»: «ثقته بالجيش اللبناني وبقدرته على بسط سيطرته على الاراضي اللبنانية». واشار الى «ان قوات الطوارئ يمكنها البقاء في لبنان والقيام بما كانت تقوم به». ودعا الى «ضرورة وجود قوات طوارئ في منطقة فاصلة وضيقة على جانبي الحدود بين لبنان واسرائيل بسبب غياب اتفاق سلام بين الطرفين».

واعتبر رئيس «التجمع للجمهورية» الدكتور البير مخيبر ان الحملة التي تقودها الحكومة اللبنانية بالتوافق مع الحكومة السورية ضد الطرح الاسرائيلي الاخير للانسحاب من جنوب لبنان «هدفها ابقاء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وبذلك يبقى لبنان واستقلاله وسيادته غائبين عن أرضه». وسأل «لو كانت اسرائيل طرحت هذا المشروع للخروج من الجولان فهل كانت سورية والعرب يرفضون ما تطلبه اسرائيل؟».

بعض الاهالي واكبوهم من المصنع الى بيروت

الافراج عن ١٣٥ موقوفاً من سورية والقضاء ينظر اليوم في أوضاعهم

□ بيروت - «الحياة»

■ سلّمت السلطات السورية امس السلطات اللبنانية على ثلاث دفعات عدداً من الموقوفين اللبنانيين لديها، في اطار المبادرة التي أطلقها الرئيس السوري حافظ الاسد نزولاً عند رغبة الرئيس اللبناني الياس الهراوي والاتصالات الجارية مع قيادات مسيحية منها البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير.

وعلم ان مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني ستصدر بياناً باسمائهم، بعد ان تنجز الترتيبات القضائية اللازمة.

وقال مصدر امني لـ«الحياة» انهم في عهدة الجيش وان القضاء سيبدأ اليوم النظر في ملفاتهم لاجراء المقتضى، وان عددهم يقارب الـ١٣٥.

وتمّ التسليم بعد ظهر امس على دفعتين عند نقطة المصنع على الحدود اللبنانية - السورية، لكن المكان الاخير الذي نُقل اليه الموقوفون ظلّ مجهولاً حتى المساء. وعكس ذلك أهالي بعض الموقوفين الذين تنقلوا بين وزارة الدفاع في اليرزة ومقر قيادة الشرطة العسكرية في سن الفيل. وليلاً سلمت دفعة ثالثة بالطريقة نفسها.

وكان ذوو المعتقلين توافدوا امس الى نقطة المصنع على الحدود اللبنانية - السورية منذ ساعات الصباح الاولى. وفي الاولى والدقيقة الـ٤٩، وصلت ثلاث حافلات سورية على دفعتين، ترافقها سيارة اسعاف، تنقل عدداً منهم الى المصنع، ومكثوا بعض الوقت في احد المراكز العسكرية السورية ثم اكملوا طريقهم الى معمل السكر في عنجر، حيث وصلت حافلات تابعة للشرطة العسكرية في الجيش اللبناني، وباشر ضباط منها تسلم معتقلين من ضباط سوريين واجراء تحقيقات معهم لتحدد في ضوئها اوضاعهم القانونية.

وفي الرابعة بعد الظهر نقلت حافلات الشرطة العسكرية الموقوفين واتجهت بهم الى بيروت فتبعهم الاهالي بسياراتهم، وراحوا يلوحون بالايدي لهم وبعضهم كان يطلق العنان لأبواق السيارات. ومن اسماء المفرج عنهم استطاعت «الحياة» الحصول على ستة هم: جريس القسيس من بلدة بر الياس (٣٢ سنة) اعتقل في العام ١٩٨٥، علي القادري من بلدة غزة في البقاع الغربي، علي موسى عبد الله، فوزات ابو هيكل، بشارة رومية، محمد فروخ ويوسف زعيتر. وعلمت «الحياة» ايضاً ان بين المفرج عنهم عدداً من الطرابلسيين الذين اعتقلوا اثناء احداث العام ١٩٨٦ في المدينة وعدداً من الصيداويين.

وتبع الاهالي القافلة حتى وزارة الدفاع. وقال بعضهم لـ«الحياة» ان الطريق قطعت هناك، وظنوا ان المفرج عنهم ادخلوا اليها. الا انهم، بناء على اقوال ومعلومات من هنا وهناك، عادوا فتوجهوا الى مقر الشرطة العسكرية وتجمعوا منذ نحو الخامسة بعد الظهر، فقيل لهم ان ابناءهم ليسوا في المقر، وان قيادة الشرطة لم تتلقَّ اي تعليمات بافساح امكنة لهم فيها.

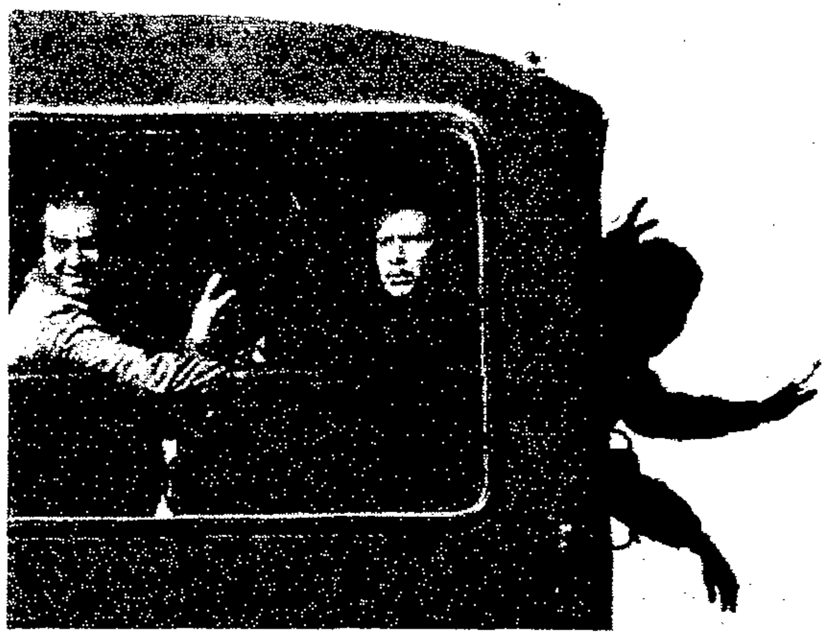

المفرج عنهم في ناقلة عسكرية سورية. (رويترز)

والتقت «الحياة» بعض الاهالي، وبينهم عجوز على مشارف التسعين من عمره ينتظر عودة ابنه صائب سويد (من دبين مرجعيون) الذي اعتقل قبل ثلاث سنوات اثناء نزوله من قريته الى بيروت.

ومن المنتظرين ذوو جوزف ابو نجم وهو من بلدة جزين، وذوو جورج مسعود المختفي منذ ١١ سنة من بلدته زحلة، ونعتقد انه في سورية، نحن لم نزوره مرة، لكننا نأمل ان يكون في عداد المفرج عنهم».

وكانت شخصيات واحزاب مسيحية تقدمت بلوائح تضمنت اسماء ٥٧ موقوفاً. واستبعدت أوساط كتائبية ان يكون عضو المكتب السياسي للحزب بطرس خوند الذي خطف سنة ١٩٩٢ في بيروت بين المفرج عنهم.

وكشف مصدر كتائبي لـ«الحياة» ان عضو المكتب السياسي سيمون الخازن كان زار دمشق عقب معلومات عن قرب اطلاق موقوفين من سورية لمعرفة هل خوند في عدادهم، مشيراً الى «ان الحزب كان تأكد منذ مدة طويلة، اي بعد اختطافه، انه غير موجود في دمشق وأن لا علاقة لها بخطفه».

وقال مرجع قضائي رفيع لـ«الحياة» ان «الموقوفين اللبنانيين الذين تسلمتهم الشرطة العسكرية سيكونون في عهدتها ريثما ينظر القضاء اللبناني في امرهم». واضاف «ان الاجهزة الامنية اللبنانية ستباشر فوراً مراجعة «النشرات» لمعرفة هل هناك ملاحقة او منكرات توقيف غيابية صادرة في حقهم، على ان يفرج عمن لا تثبت تهم عليهم بعد موافقة النيابة العامة التمييزية التي يعود اليها بتّ امرهم».

وختم المرجع «في حال تبين ان هناك ملاحقة في حق البعض منهم، فان القضية ستحال على النيابة العامة التمييزية للبحث في الجرائم او الاتهامات الموجهة اليهم، تمهيداً للنظر فيها على عجل». وتردد «ان نحو ٢٠ من المعتقلين صادرة في حقهم احكام او مذكرات توقيف من القضاء اللبناني».

وصدر بيان عن «مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني» التي يديرها وائل خير رحّب بقرار الحكومة السورية الافراج عن هؤلاء.

وأشار الى «ان الافراج ما كان ضرورياً لو لم يسبقه احتجاز من سلطة اجنبية»، والى «تقصير» السلطات اللبنانية في المطالبة بالافراج عنهم. وطالب «بان يشمل الاجراء جميع المحتجزين اللبنانيين لان رئيس الجمهورية اعترف بوجود ٢١٠ محتجزين». ووضعت المؤسسة نفسها «في خدمة من يود الادعاء من المحتجزين للحصول على تعويضات مناسبة». وطالبت «السلطات الاسرائيلية باطلاق المحتجزين لديها».

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً اميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار اميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- □ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE.
66 HAMMERSMITH ROAD.
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

اسباب القلق السوري من الطروحات الاسرائيلية

تقرير اميركي يدعو الى تنفيذ الـ٤٢٥ والتطبيق الكامل لاتفاق الطائف

□ دمشق - ابراهيم حميدي

■ يشكك المسؤولون السوريون في جدية الطروحات الاسرائيلية الاخيرة المتعلقة بالاستعداد لتنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ والانسحاب من جنوب لبنان، ويرون ان اسباباً داخلية وخارجية ادت الى اعادة اعلان ذلك بطرق متعددة، خصوصاً منذ فوز زعيم تكتل «ليكود» بنيامين نتانياهو في الانتخابات في ١٩٩٦.

وتقول مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان ما طرح أخيراً عبارة عن تكرار اسرائيلي لـ «لبنان اولاً» او «جزين اولاً»، الهدف منه «فصل المسارين السوري واللبناني. ثم برزت اهداف اخرى نتيجة التطورات الداخلية في اسرائيل والمستجدات الدولية» بعدما كانت واشنطن وتل أبيب تقران بأن «تلازم المسارين حقيقة استراتيجية».

ويشير خبراء الى وجود أطراف اميركية تدعو الى «فصل العلاقة المميزة» بين بيروت ودمشق، من ضمنها دعوة «مجموعة الرئاسة الاميركية للدراسات» التي زارت الدولتين وعدداً من دول المنطقة واصدرت تقريرها في نهاية العام الماضي. وجاء في التقرير: «من الأمور المحزنة ان (اقتراح) «لبنان اولاً» القائم على التفاوض من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان والتوصل الى اتفاق لحماية الحدود، لم يتسن له النجاح لانه ضد الرغبة السورية». وضم الوفد الاميركي مسؤولين اميركيين كباراً منهم المدير السابق لـ «الاستخبارات المركزية الاميركية» (سي آي إي) جيمس ولسي والسفير الاميركي السابق في اسرائيل صموئيل لويس وريتشارد هاس مستشار الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، والان ماكوفسكي المستشار الخاص لنسق عملية السلام دنيس روس، ووزير الخارجية السابق الكسندر هيغ. واشار هؤلاء في التقرير الذي اطلعت عليه «الحياة» الى وجود «تماثل» بين اقتراح «لبنان اولاً» والكلام الاسرائيلي عن الاستعداد للانسحاب من طرف واحد، يقوم على ان «تتوصل المفاوضات الى اتفاق يلتزم فيها كل طرف واجباته والقدرة على التوصل الى افضل أساليب الحفاظ على الأمن».

ويدعو التقرير اسرائيل الى الانسحاب من «جانب واحد» كي يعود «الهدوء الى الحدود الاسرائيلية - اللبنانية» بهدف «حل المازق اللبناني» على ان يكون ذلك نتيجة «تردي الوضع الداخلي الاسرائيلي وليس نتيجة لدعم واشنطن»، لكنه يقترح في الوقت نفسه «اتباع ذلك بحملة ديبلوماسية مركزة لحشد دعم ضد الوجود السوري في لبنان، ودعم الحكومة اللبنانية لرفع جهودها في مجال الاصلاحات»، اضافة الى «دعم القطاع الخاص وتقديم منح اقتصادية وتطوير الجيش». واضاف: «نحن نعتقد بوجوب تطبيق اتفاق الطائف بشكل كامل».

وجاءت التصريحات الاسرائيلية الاخيرة عن تنفيذ القرار ٤٢٥، لتوضح اسباب «القلق» السوري، والرد الذي قامت به دمشق عبر زيادة اتصال الرئيس حافظ الأسد بالرئيس الياس الهراوي وقيام وزير الخارجية السيد فاروق الشرع بزيارة نوعية الى بيروت ولقائه السفراء العرب حيث عرض امامهم «خلفيات الطروحات الاسرائيلية المفخخة في شأن القرار الدولي».

وتلخص المصادر الرسمية السورية «خلفيات» الاقتراحات الاسرائيلية، بالآتي:

- ان انطلاق المشاريع للانسحاب من جنوب لبنان، يأتي من «النزيف المستمر في القوات الاسرائيلية» في جنوب لبنان، اذ ان لهجة المسؤولين الاسرائيليين تتصاعد بعد كل عملية ناجحة للمقاومة اللبنانية.
- يعود المسؤولون الاسرائيليون الى «هذه الاسطوانة» مع بدء مؤشرات لاعلان مبادرة جديدة لاحياء عملية السلام. اذ ان الاوروبيين كانوا أعلنوا قبل أيام عزمهم على بذل جهود لتحريك المفاوضات السورية المتوقفة منذ بداية ١٩٩٦، كما ان اصواتاً اميركية علت لبذل جهود لإنقاذ عملية السلام.
- ان حكومة نتانياهو شعرت بـ «رياح الحصار» مرة اخرى، ذلك بعدما بدأت الجهود الديبلوماسية تتجه الى عملية السلام، بعد اتفاق بغداد لحل الازمة العراقية سلماً.
- ان زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لباريس حيث ينوي البحث في المشروع مع الفرنسيين، تستهدف «زرع عدم ثقة» بين باريس ودمشق.
- العمل على «زرع الفتنة والبلبلة في الصف الداخلي اللبناني» عبر الايحاء بأن دمشق تقف وراء عدم انسحاب اسرائيل من لبنان بذريعة انه «ورقة في يد سورية». ويمكن في هذا الاطار فهم زيارة الشرع لبيروت وتوقيتها واعلان تسليم معتقلين لبنانيين الى السلطات اللبنانية.

هاجم اسرائيل والسياسة العربية لأميركا

الأحمر: مفاوضات الحدود ستعاود بين اليمن والسعودية

□ صنعاء - فيصل مكرم وخالد السودي

■ اكد الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح أمس ان مسألة الحدود بين اليمن والسعودية في طريقها الى الحل وأن مسيرة المفاوضات بين البلدين ستستأنف قريباً وأن المفاوضات اليمنية - السعودية في شأن الحدود لم تصب بنكسة ولم تتعثر، لكنها كانت عرضة للتباينات والأخذ والرد باعتبارها قضية حساسة.

وقال الشيخ عبدالله في مؤتمر صحافي عقده في منزله بعد عودته من رحلة علاجية استغرقت ثلاثة أشهر اجرى خلالها جراحة في القلب في الولايات المتحدة «ان المؤتمر البرلماني العربي الذي سيعقد في صنعاء منتصف الشهر الجاري يشكل نقلة نوعية في مسيرة العلاقات العربية - العربية»، وتمنى أن يرأس وفد الكويت رئيس مجلس الأمة الكويتي وأن تكون قرارات المؤتمر متميزة وايجابية. وانتقد الشيخ عبدالله السياسة الأميركية حيال القضايا العربية وقال: «ان طابع الغطرسة يطغى عليها وأن اميركا تقف الى جانب اسرائيل في كل مطالبها وسياساتها التوسعية والاستيطانية».

وأشار الى علاقة حزبه (التجمع اليمني للاصلاح) بالحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) وقال: «انها غير متوترة وأن الخلافات امر طبيعي بين الأحزاب» واعتبر الذين يخطفون الأجانب والسياح في اليمن «مرتزقة يبحثون عن الأموال ويبتزون الحكومة». واضاف ان دعوة الرئيس علي عبدالله صالح الى اغلاق ملفات الماضي لا تعني اغلاق ملف القائمة المعروفة بالـ ١٦ واعتبر أن الملفات مغلقة ما عدا ملف الـ ١٦.

وقال: «إذا كانت محادثات الحدود اليمنية - السعودية، توقفت فانها ستستأنف في الأيام المقبلة وستعود الأمور الى مجراها الطبيعي بحوار مجد وايجابي. والواقع ان قضايا الحدود بين كل البلدان هي من الأمور الصعبة وليست بالشيء السهل فهي تأخذ أوقاتاً طويلة من الكر والفر للوصول الى الحلول المرضية في ظل التباين في تصورات الحل بين الجانبين».

وأضاف: «أنا بالفعل استغل علاقتي الطيبة مع المسؤولين في السعودية لخدمة بلدي، وعندما قمت بالزيارة الأخيرة للمملكة قابلت سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز (النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران) لأهنئه بالعملية التي اجريت له وتكللت بالنجاح، وهي لم تكن زيارة رسمية لطرح أي قضية بل كانت زيارة شخصية ولمست من خلالها استعداد الأمير سلطان لمواصلة الحوار بين اليمن والسعودية للوصول الى حلول لهذه القضية. وطالما توافرت النية الحسنة لدى قيادتي البلدين الشقيقين، ليس هناك ما يحول دون الحل وليس هناك ما يمنع مواصلة المفاوضات».

وفي شأن ما أعلن عن زيارة مرتقبة للرئيس علي عبدالله صالح للمملكة العربية السعودية، نفى الشيخ عبدالله أن يكون على علم بموعد هذه الزيارة.

وعن انعقاد الدورة الـ ٣١ للمؤتمر البرلماني العربي في صنعاء قال رئيس مجلس النواب اليمني: «هذا المؤتمر سيعقد في ضيافة اليمن ومجلس النواب ونأمل ان يحضر جميع ممثلي الشعوب العربية لأن هذا المؤتمر يعقد في ظل منعطف صعب جداً، والقضية الفلسطينية ستكون أهم ما سيطرح على المؤتمر المقبل بين ١٦ و١٨ من هذا الشهر في ظل ضعف مواقف الدول العربية والتعنت الاسرائيلي ومصادرة الأراضي العربية ومحاولة تهويد مدينة القدس العربية والاسلامية. ومن واجب البرلمانيين العرب الوقوف بحزم ضد كل ذلك والعمل على عودة التضامن العربي ودعم القضايا العربية العادلة».

وتابع: «الآن الجماهير العربية ممثلة في برلماناتها لديها صحوة بعد محاولات إذلال العرب من قبل اسرائيل والولايات المتحدة وتابعنا جميعاً التجاوب العربي مع عدم توجيه ضربة عسكرية للعراق في أثناء الأزمة الأخيرة والتجاوب العربي يبشر بالخير لجهة لم الشمل وإحياء التضامن وعودة الحقوق والكرامة العربية».

ورداً على سؤال عن مستوى التمثيل العربي في المؤتمر بما في ذلك الكويت قال رئيس مجلس النواب اليمني: «نأمل بأن يرأس وفد دولة الكويت الشقيقة رئيس مجلس الأمة الكويتي. ومن خلال ذلك نأمل بعودة العلاقات الطيبة بين اليمن والكويت وانهاء الجفوة مع الاشقاء وفي المقدمة اليمن، ونتمنى ان نحقق من خلال المؤتمر خطوة ايجابية وصادقة في سبيل توحيد الصف وعودة التضامن العربي وباقصى ما نستطيع».

وفي شأن المصالحة في ظل دعوة الرئيس اليمني الى اغلاق ملفات الماضي، قال الشيخ الأحمر: «لم أجر أي اتصال مع ما يسمى المعارضة في الخارج وانا كمسؤول لا يمكن أن أكون وسيطاً في المصالحة، لأن المصالحة موجودة أساساً والحكومة فاتحة صدرها للكل والعفو العام شمل الجميع ما عدا الأشخاص المحالين على القضاء، وإذا كان البعض يعتقد أن الدعوة الى اغلاق ملفات الماضي تعني العفو عن هؤلاء الأشخاص فهذا غير صحيح فالقضاء يجب ان يقول كلمته».

ولي العهد البحريني يتمنى رفع الحظر عن العراق وليبيا

■ المنامة - «الحياة» - أشاد ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بقرار مجلس الأمن الرقم ١١٥٤ الخاص باقرار مذكرة التفاهم التي وقعها نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز والأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان في شأن عمليات التفتيش عن الأسلحة في العراق. وتمنى رفع الحظر عن العراق وليبيا، مشدداً على التزام القرارات الدولية.

ووصف الشيخ حمد هذا الاتفاق بانه «ايجابي جداً ويمثل بداية جادة لانهاء مرحلة من الحروب وحال من القلق والتوتر سادت المنطقة».

ودعا الى «انتهاء هذه الفرصة والتفرغ لتكثيف الجهود لدعم خطط البناء والتنمية بما يحقق الأمن والاستقرار الشامل لكل دول المنطقة وللعالم». واضاف في تصريح الى وكالة انباء الخليج: «اننا احوج ما نكون في هذه المرحلة الى احياء التضامن العربي وتوجيه كل طاقاتنا ومواردنا نحو مجالات التنمية وتحديث مجتمعاتنا بما يمكن العرب من دخول القرن الواحد والعشرين بثقة وقوة، واعتماد على الذات وقدرة على مشاركة الآخرين في صوغ حركة التاريخ». وتمنى «العمل في هذه المرحلة الجديدة لدفع الاتجاه نحو رفع العقوبات المفروضة على العراق وليبيا، في اطار الالتزام الكامل بقرارات مجلس الأمن، وذلك لرفع المعاناة عن شعبي البلدين الشقيقين».

وشدد ولي العهد البحريني على أهمية مساندة جهود السلام التي تقودها الولايات المتحدة «وتعاون جميع الأطراف من أجل احراز تقدم ملموس في محادثات السلام في الشرق الأوسط التي تواجه عقبات وانتكاسات مستمرة».

فيدرين يزور السعودية الاثنين

□ باريس - رنده تقي الدين

■ يبدأ وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الاثنين المقبل أول زيارة رسمية للسعودية منذ توليه منصبه، وسيلتقي نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل على عشاء عمل.

وتعلّق فرنسا على الزيارة أهمية كبرى كون الرئيس جاك شيراك حرص على تعزيز العلاقات بين البلدين بعد زيارته لجدة في تموز (يوليو) ١٩٩٦ حيث التقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، والأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران.

وقال الناطق المساعد باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو لـ «الحياة» أن «علاقات فرنسا بالسعودية تتسم بالثقة الكبرى والسعودية شريك أساسي لفرنسا».

وأضاف أن زيارة فيدرين تأتي في فترة تعزز الحوار والتنسيق السياسي بين البلدين، إثر زيارة شيراك للمملكة. وكان آلان ريشار وزير الدفاع الفرنسي زار الرياض في أيلول (سبتمبر) الماضي.

واشار دوتريو الى ان المملكة كانت شجعت الجهود الديبلوماسية الفرنسية لحل أزمة تفتيش المواقع الرئاسية في العراق، مؤكداً أن فيدرين سيضع كبار المسؤولين السعوديين في الصورة حول مهمة الأمين العام للخارجية الفرنسية برتران دوفورك في بغداد.

الرئيس صدام حسين مستقبلا المبعوث الفرنسي برتران دوفورك الذي سلمه رسالة من الرئيس جاك شيراك.(ا ب)

بغداد تجدد حملتها على بتلر بعد تعهد صدام التزام الاتفاق

■ بغداد، نيويورك - أ ف ب، رويترز - جددت بغداد حملتها على ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل (اونسكوم)، وطالبت بتنحيه وبان تنهي اللجنة مهماتها في العراق هذه السنة.

وتزامنت هذه الحملة مع وصول فريق تفتيش يضم ٥٠ خبيراً برئاسة الاميركي سكوت ريتر الى بغداد، ومغادرة الموفد الفرنسي برتران دوفورك العاصمة العراقية حيث اعلن ان الرئيس صدام حسين تعهد احترام الاتفاق الذي وقّع مع الامم المتحدة وصادق عليه مجلس الامن قبل ايام. وسيرسل صدام موفداً الى باريس لنقل رسالة الى الرئيس جاك شيراك.

وشدد نائب الرئيس العراقي السيد طارق عزيز امس على ان نجاح تطبيق الاتفاق الذي يسمح للجنة الخاصة بتفتيش كل المواقع في العراق بما فيها القصور الرئاسية «يتوقف على الطريقة التي ستتصرف بها اللجنة».

ونقلت صحيفة «الزوراء» الاسبوعية العراقية عن المستشار في مكتب الرئاسة عامر السعدي ان بتلر «غير امين» مطالباً بأن يترك منصبه في اقرب وقت. وزاد ان العراق يسعى الى انهاء عمليات اللجنة الخاصة هذه السنة.

واضاف السعدي، وهو احد كبار المفاوضين العراقيين في مجال الاسلحة الكيماوية، انه يرغب في ان يستقبل بتلر «غداً» لأنه «منحاز لا يمثل الهيئة الدولية في بياناته وسلوكه». واستدرك ان زيارة بتلر المقبلة لبغداد «ضرورية لأن عملاً كثيراً متوقف بانتظار وصوله» هذا الشهر.

وتابع ان رئيس اونسكوم «تبنّى في شكل مكشوف العداء لنا» في حين ان سلفه رالف اكيوس كان «اكثر ديبلوماسية» «ويتجنب الصدام». وذكر ان تصريحات بتلر «معادية واستفزازية وهو يمثّل اميركا وبريطانيا وليس الامم المتحدة، ويتصرف تصرفات غير مقبولة وبعض تصريحاته لا ينم عن دراية كافية وهدفه تضليل الرأي العام». ورأى ان من الضروري ان يزور بتلر العراق «كل شهر لتذليل بعض الصعوبات والاشكالات».

الى ذلك غادر الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسي برتران دوفورك العراق امس في نهاية زيارة التقى خلالها الرئيس صدام حسين. واعلن الموفد الفرنسي بعد اللقاء الذي استمر ساعتين ليل الاربعاء ان صدام «اكد ارادة العراق تطبيق الاتفاق» مع الامم المتحدة «في حال تطبيقه من كل الاطراف».

واضاف دوفورك ان «السلطات العراقية تعهدت صراحة السماح لمفتشي اللجنة الخاصة بالوصول بلا عوائق الى كل المواقع التي ترغب في تفتيشها».

واوضح المبعوث الفرنسي الذي سلّم صدام رسالة من الرئيس الفرنسي ان «الاتفاق يشكل مرحلة جديدة من التعاطي سواء من جانب السلطات العراقية او من جانب المجموعة الدولية».

واشار الى ان «الاجراءات ستأخذ في الاعتبار سيادة العراق وكرامة شعبه خصوصاً عندما يتعلق الامر بتفتيش المواقع الرئاسية. يجب ان يكون الاتفاق مرحلة جديدة، ويجب ان يسجل تقدماً حاسماً في عملية ازالة اسلحة الدمار الشامل طبقاً لالتزامات العراق الدولية».

واعتبر ان «العراق يستطيع الاندماج مجدداً في المجموعة الدولية لكن هذا الامر يتم بعد ان يحترم كل قواعد» مجلس الامن وقراراته.

واستقبل الرئيس العراقي المبعوث الفرنسي في احد القصور الرئاسية قرب تكريت مسقط رأس صدام.

السلطات الايرانية منعت تنظيم مهرجان في ذكرى رحيل مصدق

■ طهران - ا ف ب - احتجت خمس شخصيات قريبة الى المعارضة الليبرالية الايرانية امس على حظر مهرجان في ذكرى وفاة محمد مصدق الذي أمم النفط الايراني عام ١٩٥١. وكتبت هذه الشخصيات الى الرئيس سيد محمد خاتمي المعروف باعتداله: «لا نفهم تبريركم هذا الحظر بعد الوعود التي قطعتموها في الانتخابات». وبين الموقعين على العريضة مدير تحرير صحيفة «ايران فاردا» (ايران غداً) عزة الله صاحبي القريب الى «حركة الحرية»، اضافة الى وزير النفط السابق علي اكبر معين فر.

وتولى محمد مصدق الذي توفي عام ١٩٦٧، رئاسة الوزراء في عام ١٩٥١ وأمم النفط الايراني الذي كانت تتحكم به المصالح البريطانية من خلال «شركة النفط الانكليزية - الايرانية». واطيح مصدق بانقلاب ساندته الولايات المتحدة في ١٩٥٣.

على صعيد آخر قال رئيس الاتحاد الايراني لكرة القدم محسن صفائي فرحاني ان منتخب بلاده لن يلعب مباريات ودية أمام نظيره الاميركي في الولايات المتحدة استعداداً لنهائيات مونديال فرنسا «بسبب البرنامج المشحون».

وأوضح في مؤتمر صحافي انه تلقى «رسالة من الاتحاد الاميركي لتنظيم مباريات ودية خصوصاً في لوس انجيليس، حيث توجد جالية ايرانية كبيرة، على ان يتحمل الاميركيون كل النفقات، لكننا لن نلبي الدعوة مع الأسف بسبب البرنامج المشحون لمنتخبنا». وقال مدرب منتخب ايران الكرواتي توميسلاف ايفيتش: «كنا نتمنى تلبية الدعوة، ولا توجد أي مشكلة سياسية أو نفسية تمنعنا من ذلك، وفريق كرة قدم هو دائماً خير سفير». وتواجه ايران الولايات المتحدة في نهائيات مونديال فرنسا في ٢١ حزيران (يونيو) في مدينة ليون، علماً أن العلاقات بين البلدين مقطوعة منذ العام ١٩٨٠. وشارك منتخب اميركي الشهر الماضي في دورة طهران الدولية للمصارعة، في أول خطوة من نوعها منذ ٢٠ سنة.

اعتقال أميركيين حاولا بيع إيران قطع غيار لطائرات حربية

■ نورفولك (ولاية فيرجينيا) - أ ب - اعتقلت الشرطة الفيديرالية الأميركية شخصين بتهمة التواطؤ لتصدير أجزاء من محركات لطائرات مقاتلة من طراز «إف - ١٤ تومكات» الى ايران.

وكانت ايران اشترت ٧٩ من هذه الطائرات من الولايات المتحدة نهاية السبعينات، عندما كان البلدان حليفين، ومعظمها الآن غير صالح للخدمة. وجاء في افادة تليت امام محكمة محلية أول من أمس، ان ايران كانت مستعدة لدفع «مبالغ كبيرة تزيد على أسعار السوق» مقابل الحصول على قطع الغيار لطائرات «اف - ١٤». واعتقل باربيز لافي (٦٢ سنة) وتوني زار (٣٩ سنة) الثلثاء الماضي في نيويورك، ضمن مجموعة من الوسطاء الايرانيين كانوا يتفاوضون على شراء قطع الغيار من مستودع في نورفولك، في مقابل ٢٥ الف دولار. وذكر مسؤولون فيديراليون انه يمكن ان يُعاد بيع هذه القطع بملايين من الدولارات.

ووجهت الى لافي وزار تهمة التآمر لانتهاك قانون الرقابة على صادرات الأسلحة، وإذا دينا سيواجه كل منهما حكماً بالسجن لمدة لا تقل عن خمس سنوات. وعلى رغم ان شراء بعض قطع الغيار المشار اليها في الدعوى مسموح به قانونياً، لكنه لا يمكن أن يصدر من دون ترخيص. وذكر مسؤولون ان الأشخاص الذين كانوا يتعاملون مع الايرانيين ابلغوا السلطات الفيديرالية وتعاونوا في التحقيق، علماً أن قطع الغيار بقيت في مرفأ فيرجينيا.

السجن لصحافي ايراني

■ طهران - أ ف ب - اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان محكمة ثورية قضت بسجن الصحافي اكبر غانجي ثلاثة اشهر، وتسعة اشهر اضافية مع وقف التنفيذ. واوضحت ان الصحافي القريب الى اليسار الاسلامي دين بـ «نشر اكاذيب ادت الى اضطراب الرأي العام» و«التخطيط للاضرار به». وكان غانجي اوقف في ٦ كانون الاول (ديسمبر)، وفي رسالة نشرتها اخيراً صحيفة «سلام» رفض اتهامات بانه حاول المس بمرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، مؤكداً انه دان فقط الاصوليين المسؤولين عن هجمات تعرضت لها الصحف او شخصيات تعتبر ليبرالية.

شوفينمان يلتقي الحسن الثاني ويدعو لرفع الحظر عن العراق

□ الرباط - محمد الأشهب

■ أكد وزير الداخلية الفرنسي بيار شوفينمان حرص بلاده على التزام الحل السلمي في التعاطي مع الازمة العراقية. وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في الرباط مع نظيره المغربي ادريس البصري ان وجهات نظر البلدين متطابقة ازاء قضايا عديدة «ونحن مقتنعون بأن الحل السلمي لأزمة الخليج هو الحل الوحيد. يجب رفع الحصار عن العراق واستقطاب كل الوسائل الممكنة لتحقيق ذلك». وأضاف ان مبعوث الرئيس جاك شيراك، برتران دوفورك حمل رسالة بهذا المعنى الى الرئيس صدام حسين، مشيراً الى ان «العراق بلد مهم وأساسي في المنطقة، لكن شعبه يعاني كثيراً».

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استقبل امس وزير الداخلية الفرنسي في ختام زيارته للمغرب. وذكرت المصادر ان المحادثات ركزت على الاوضاع في شمال افريقيا ومستقبل السلام في الشرق الأوسط والتحركات الفرنسية لاحتواء أزمة الخليج. وتناولت ايضاً العلاقات الثنائية، بخاصة دور فرنسا في اقامة علاقات متوازنة في المنطقة يحظى ضمنها المغرب باهتمام أوسع في اطار التنمية وتقديم مساعدات للنهوض بالمحافظات الشمالية للبلاد، ضمن خطة يساندها الاتحاد الأوروبي لمواجهة تجارة المخدرات.

واجتمع الوزير الفرنسي صباح امس مع رئيس الوزراء المغربي المعيّن السيد عبدالرحمن اليوسفي، وقال ان المحادثات تناولت قضايا مشتركة، ضمنها ملف الهجرة والوضع في المنطقة واسلوب تشكيلة الحكومة. وأضاف: «انه بمثابة ساحر قد يخرج ارنباً من قبعته في آخر لحظة» في اشارة الى تشكيل الحكومة المغربية المرتقبة. وكان المسؤول الفرنسي أشاد بهذه الخطوة، ورأى انها «تطور مستمر تشهده دولة الحق والقانون التي تترسخ في المغرب»، معرباً عن الأمل بأن تشهد العلاقات بين البلدين مزيداً من التطور. وكان شوفينمان اكد ان التعاون بين بلاده والمغرب مسألة اساسية «ولنا مصالح مشتركة كبيرة في كل الميادين وعلاقاتنا متينة، لكنني ارغب في ان اساهم في تطويرها».

وسئل عن وضع الجالية المغربية المهاجرة فيما تقرر فرنسا قوانين صارمة في شأن الهجرة، فأجاب ان المساعي مستمرة لاحصاء المهاجرين وتحديد عدد الذين يملكون وثائق اقامة. وأكد التزام بلاده تسهيل الحصول على التأشيرة وفق القوانين السارية.

وتندرج زيارة الوزير الفرنسي الأولى من نوعها الى بلد في شمال افريقيا في سياق مشاورات تجريها البلدان الاوروبية مع دول هذه المنطقة للاعداد لمؤتمر يركز على بحث قضايا الارهاب والهجرة غير المشروعة، ومحاربة المخدرات والجريمة المنظمة وذلك في غضون الشهرين المقبلين.

بكين تجدد انتقادها واشنطن وتنوه بجهود أنان

■ بكين، بون - أ ف ب - دعا رئيس الوزراء الصيني لي بينغ العراق امس الى التقيد «الحرفي» بالاتفاق الذي وقعه مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان في شأن تفتيش المواقع الرئاسية. وقال ان الصين «تقدر كثيراً» جهود انان.

وفي انتقاد مبطن للولايات المتحدة اكد رئيس الوزراء الصيني ان «العلاقات بين الدول ينبغي ان تتأسس على التعايش السلمي، وحل الخلافات بطريقة سلمية عبر المشاورات بين متساوين بدلاً من اللجوء الى القوة أو التهديدات العسكرية».

وخلص الى ان «الصين تعارض بحزم كل اشكال الهيمنة وتعتزم ان تمثل بصورة دائمة قوة مهمة في خدمة الحفاظ على السلام العالمي والاستقرار الاقليمي». وأوضحت الحكومة الألمانية ليل الأربعاء انها ما زالت تدعم خيار توجيه ضربة عسكرية للعراق اذا لم يمتثل لقرارات الأمم المتحدة. واعتبرت في بيان سلم الى لجنة الشؤون الأوروبية في البوندستاغ ان مثل هذا التدخل العسكري مسموح بموجب القرار الاخير الذي اصدره مجلس الأمن، وصادق من خلاله على اتفاق بغداد وأنان.

وكانت الحكومة العراقية اعتبرت ليل الاربعاء ان واشنطن تسعى الى «تحريف» القرار ١١٥٤ وتفسيره بأنه يعطيها «تفويضاً تلقائياً باستخدام القوة» ضد العراق «لمحاولة التغطية على فشلها اثر اعتماد مجلس الأمن القرار».

وقال ناطق باسم وزارة الاعلام العراقية: «ما يثير السخرية هو اصرار كلينتون ومساعديه على تحريف ما هو عليه القرار، والسعي الى ايهام الرأي العام الاميركي والعالمي بأن القرار اعطى التفويض التلقائي باستخدام القوة».

تظاهرة في عمان تطالب باطلاق اردنيين محتجزين في الكويت

■ عمان - رويترز - تظاهر عشرات من الاردنيين في عمان أمس احتجاجاً على احتجاز اردنيين في سجون الكويت بتهمة مساعدة قوات الاحتلال العراقي، وحضوا حكومتهم على العمل لاطلاقهم.

وأصدرت المحاكم الكويتية بعد التحرير عام ١٩٩١ احكاماً بسجن عشرات من الاردنيين والفلسطينيين وغيرهم فترات طويلة لادانتهم بمساعدة القوات العراقية احتلال الكويت. وطالب المحتجون بتدخل الحكومة الاردنية لدى السلطات الكويتية للافراج عن السجناء. وسلّم ممثل للجنة تسعى الى اطلاقهم التماساً الى ديبلوماسي امام مقر وزارة الخارجية الاردنية. وقالت فاطمة طاهر والدة اثنين من السجناء «هذا ظلم. اننا في حال بالغة السوء، وأناشد الكويتيين الافراج عن ولديّ». وحكم ابنها محمد بالسجن المؤبد وابنها مأمون بالسجن ٢٥ سنة بتهمة التعاون مع الاحتلال العراقي.

وأبلغ مسؤولون في الخارجية الاردنية وكالة «رويترز» ان الحكومة بعثت اخيراً بمذكرة جديدة تطلب فيها من السلطات الكويتية المساعدة في اطلاق عشرات من الاردنيين دينوا بتهم تتعلق بأمن الدولة.

إنا لله وإنا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين
في ٢ اذار ١٩٩٨ في بيروت المغفور له

الدكتور مأمون الكزبري

رئيس المجلس النيابي السوري الاسبق
رئيس مجلس الوزراء السوري الاسبق
نقيب محامي دمشق الاسبق
اولاده شفيق وصفوان الكزبري
شقيقه الدكتور ايمن الكزبري

تقبل التعازي في بيروت ايام الاحد ٨ والاثنين ٩ والثلاثاء ١٠ آذار ١٩٩٨، في دارة الفقيد الكائنة في فردان شارع بشير القصار، للنساء قبل الظهر وللرجاء اعتباراً من الساعة الخامسة.

الآسفون: آل الكزبري - الخوجة - السمان - الفرّا - الربّاط - الحايك - جبرى - مردم بك - كتب - قنصة - غراوي - وعاشور.

فاكس بيروت: ٩٦١١٨٠٠٩٦٢
فاكس جنيف: ٤١٢٢٧٨٨٧٦٧٦

اولبرايت: دفع عملية السلام حاجة لمصالحنا القومية

□ واشنطن - رفيق خليل المعلوف

■ قالت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أمس في شهادة لها أمام لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس النواب ان العمل من أجل دفع عملية السلام الى امام «مسألة ملحة». وأضافت ان اتفاق أوسلو بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي يدعو الى التوصل الى اتفاق في شأن المرحلة النهائية في موعد اقصاه ٤ أيار عام ١٩٩٩، «وننظر الى هذا الموعد الزمني بجدية، وعلى الجانبين مواجهة المسائل الصعبة الآن».

وتحدثت عن المسائل التي واجهت المفاوضات الخاصة بالمرحلة الانتقالية، وقالت ان العملية بدأت في التآكل وتجمدت اعادة الانتشار «بسبب فقدان الثقة وضعف قدرة الزعيمان (الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو) على التعاطي مع بعضهما البعض في مسائل مهمة». وكررت القول ان على الجانبين اتخاذ القرارات الصعبة سواء بالنسبة الى اعادة الانتشار الاسرائيلية أو بالنسبة الى المسائل الأمنية، معربة عن الأمل بأن يكون العام الحالي افضل من العام الماضي «لأن مصالحنا القومية ترتكز على واقع حاجتنا الى دفع عملية السلام الى امام». وسئلت أولبرايت عن خطة أميركية تتضمن انذار الجانبين، فأجابت الوزيرة ان ليس لدى الادارة الآن «خطة أميركية بل بعض الأفكار التي اقترحناها». وكررت القول ان واشنطن حضت الجانبين على اتخاذ القرارات الصعبة «ولكنهما لم يتخذاها، الأمر الذي يشكل خيبة أمل لنا». ونفت وجود ضغوط مشيرة الى ان الضغوط من الفلسطينيين والاسرائيليين الذين يريدون السلام.

وكانت الصحف الاسرائيلية ذكرت ان الخطة الاميركية تنص على انسحاب اسرائيلي من ١٣ في المئة من مساحة الضفة، تضاف الى مساحة ٣ في المئة التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية.

لكن رئيس المعهد الأميركي - العربي جيمس زغبي قال لوكالة «فرانس برس» ان واشنطن قدمت فعلا للجانبين «ما يمكن ان يسمى اقتراح تسوية يطرح رقماً جديداً (حول انسحاب اسرائيلي) وتفاصيل جديدة». وأضاف: «حسب ما رأيت وسمعت هذا الاقتراح غير مناسب». ووصف هذا الاقتراح بانه «مهين بنفس درجة» الاقتراح المتعلق بالانسحاب من ٩ في المئة الذي اقترحه نتانياهو بشروط.

ولكن في أوساط الأميركيين اليهود يثير احتمال «خطة» اميركية. وقال فيل بوم مدير المؤتمر اليهودي الأميركي احد أكبر منظمات الاميركيين اليهود «أشك كثيراً في وجود خطة من هذا النوع». وأضاف ان احتمالاً من هذا النوع سيكون في الواقع «مخالفاً لكل ما قالته الحكومة (الأميركية) وللتأكيدات التي أعطتها للجانبين». ورأى ان «مفهوم خطة ينطوي على بعض القمع».

وفي غزة، طالب نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني أمس الادارة الأميركية بـ «تقديم مبادرتها سريعاً» محذراً في الوقت نفسه من ان جمود المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي ينذر بـ «فوضى شاملة» تمتد الى المنطقة كلها. وأضاف: «لقد وصل المسار الفلسطيني - الاسرائيلي الى طريق مسدود والى مرحلة من التوتر تنذر بعواقب وخيمة وبنشوب فوضى شاملة لا تقتصر علينا فحسب بل تشمل عموم المنطقة».

الى ذلك، اعتبر الرئيس الفلسطيني أمس في ختام لقائه مع ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي ليا رابين ان عملية السلام «مجمدة».

وقال عرفات في رد له على سؤال عن التطورات الأخيرة بالنسبة الى المفاوضات مع الاسرائيليين: «للأسف عملية السلام مجمدة».

ومن جهة اخرى، أعربت أولبرايت عن أملها في ان تحذو مصر حذو اسرائيل بالعمل من أجل خفض مستوى المساعدات الاقتصادية الأميركية اليها واعادة بناء هيكليتها. لكنها شددت على القول ان واشنطن مستمرة في التزاماتها بأمن اسرائيل وفي المحافظة على دعمها لمصر. وقالت: «نعتقد ان اقتراح (اسرائيل) اذا نفذ جيداً سيسمح لنا بتحرير اعتمادات وتخصيصها لأولويات اقليمية اخرى».

وصل الى مدريد في اطار جولة اوروبية للبحث في دفع عملية السلام
نتانياهو: الاوروبيون لا يعرفون شيئاً عن الشرق الاوسط

■ مدريد، اوسلو - أ ف ب، رويترز - وصل رئيس الوزراء الاسرائيلي الى مدريد امس في اطار جولة اوروبية ستشمل المانيا والنروج وبريطانيا. واستبق نتانياهو الزيارة بالتصريح بأن الاوروبيين لا يعرفون شيئاً عن الشرق الاوسط، وذلك في وقت دعا فيه وسيطان نروجيان اسرائيل الى تقديم تنازلات لانعاش عملية السلام.

وتهدف جولة نتانياهو الى البحث في عملية السلام في الشرق الاوسط والحصول على دعم لاحتمال انسحاب اسرائيلي من لبنان.

وكان وزير الدولة الاسباني للشؤون الاوروبية رامون دي ميغيل في استقبال نتانياهو الذي سيجتمع لاحقاً مع الملك خوان كارلوس ثم يتناول الغداء الى مائدة وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس.

كذلك سيلتقي نتانياهو زعيم المعارضة الاشتراكية خواكين المونيا على ان يجري بعدها محادثات مع نظيره الاسباني خوسيه ماريو ازنار قبل ان يعقد مؤتمراً صحافياً. ومن المقرر ان يغادر صباح اليوم مدريد الى بون.

ونقلت صحيفة «ال بايس» الصادرة في مدريد عن نتانياهو قوله ان الاوروبيين «لا يعرفون شيئاً عن الشرق الاوسط (...) الولايات المتحدة وحدها التي تفهمنا».

واعتبر ان «مشكلتنا مع الاوروبيين هي ان لهم ماضيا استعمارياً وانهم يعتقدون بأن تلال القدس او السامرة تشبه تلك التي كان يحتلها الفرنسيون في الجزائر او الاسبان في الفيليبين».

واضاف: «الولايات المتحدة وحدها هي التي تفهمنا ليس لأن فيها جالية يهودية كبيرة ولكن لأنها ترى فينا ارض الميعاد كما هي اميركا».

وحذر من انه في حال اعلن الرئيس الفلسطيني استقلال فلسطين فانه «ينتهك اتفاقنا». وقال «في حال تصرف من جانب واحد سنقوم بالشيء نفسه».

وقال نتانياهو ان فكرة انسحاب اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧ «غير واقعية».

وفي مقابلة اخرى، نشرتها صحيفة «لا فانغارديا» الصادرة في برشلونة امس شدد نتانياهو على ان حكومته ستتوصل «على الاقل الى اتفاق سلام قبل انتهاء مدة ولاية البرلمان الاسرائيلي الحالي» في العام الفين.

وفي ما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان اكد نتانياهو انه «مستعد للخروج» من هذه المنطقة «شرط ان يتم احترام القسم الثاني من القرار اي اقامة نظام يضمن السلام والامن الدوليين».

واخيراً نفى معلومات نشرتها المجلة البريطانية «فورين ريبورت» افادت أن جنوداً اسرائيليين وبريطانيين واميركيين يعملون سراً في العراق. وقال «هذا ليس صحيحاً».

الى ذلك، قالت ماريان هايبرغ، وهي باحثة في شؤون الشرق الاوسط ومن الوسطاء الخمسة الذين شاركوا في التوصل الى اتفاق اوسلو: «اسرائيل في يديها اوراق اقوى بكثير وتستطيع بالتالي ان تكون اكثر كرماً» في مجال تقديم التنازلات الاولى لدفع عملية السلام. واضافت: «من الصعب تصور اي شيء يستطيع الفلسطينيون تقديمه الآن (...) والتعاون الامني ليس بالسوء الذي يصور في بعض الاحيان». وقال ويلبالغ يان ايغلاند نائب وزير الخارجية في حكومة العمال السابقة لوكالة «رويترز»: «الطرف الاقوى يتحمل عادة المسؤولية الكبرى عن اعادة عملية السلام الى مسارها. ومن الواضح تماماً من هو الطرف الاقوى».

أكد لـ «الحياة» أنه لا يريد كرسياً و«حماس» ليست ضد السلطة مهما اختلفنا
الشيخ ياسين: اسرائيل رجتني تسلُّم غزة خلال الانتفاضة

□ لندن - جيهان الحسيني

■ كشف الزعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية» (حماس) الشيخ احمد ياسين ان اسرائيل رجته خلال مرحلة الانتفاضة الفلسطينية لتسلم قطاع غزة وادارته لكنه رفض لأن «من الجنون ان نقبل بأن نكون مجرد نواب عن الخصوم الاسرائيليين». وحذر الشيخ ياسين في حديث الى «الحياة» من ان الأوضاع الحالية في فلسطين ستؤدي الى انفجار. وقال «إذا تطورت المقاومة وواجهت إسرائيل مشاكل ستقول ياليتني أجد الضفة الغربية قد ابتلعها نهر الأردن، وإذا تطورت اكثر ستقول لنا تعالوا وخذوا القدس». واعتبر ياسين أن الانتفاضة «هي الكفيلة برفع الظلم القائم»، مؤكداً انها «من الممكن ان تقوم بشكل جديد».

وجدد ياسين رفضه اقامة أي محور ضد السلطة الفلسطينية وقال: «لن نكون في خندق ضد السلطة، وسنظل في خط فلسطيني واحد». لكنه اتهمها بانها «تقاتل اي شخص يحارب اسرائيل»، وتساءل: «هل ستكون السلطة مثل جيش لحد في الجنوب اللبناني؟».

وفي ما يأتي نص الحديث:

● هل الجناح السياسي في «حماس» منفصل عن الجناح العسكري؟

- لا يوجد انفصال بين العمل العسكري والعمل السياسي، لكن حسب تجاربنا ونتيجة للضربات التي تعرضنا لها في الحركة على المستويين السياسي والعسكري، رأينا أن نفصل الجناحين، فإذا ضُرب الجناح السياسي مثلاً، لا يضرب الجناح العسكري وبالعكس. يبقى ان الجناح السياسي يرسم الخطوط العامة بواسطة الإعلام والجناح العسكري يفهم هذه اللغة وينفذها على واقع الأرض دونما الحاجة الى الاتصال المباشر بين الجناحين.

● هل ترى أن السلام غير مجد مع الإسرائيليين؟

- انا طرحت على الاسرائيليين مبادرة سلمية تقوم على الانسحاب من كل سنتيمتر من الأرض التي احتلت عام ١٩٦٧، وقلت لهم انا مستعد أن اتوقف عن محاربتكم في مقابل هدنة لمدة سنوات، وليس صلحاً، بغرض وقف نزيف الدم لفترة من الزمن، ثم بعد ذلك يحمل الراية الجيل المقبل من الشعب الفلسطيني ليقرر التاريخ المقبل. انا ليس في مقدوري حالياً استرداد فلسطين كلها، لكن يمكنني استرداد جزء منها، هذه هي مبادئي السلمية، لكن إذا حدث اعتقالات او بناء مستوطنات او تدخل في شؤوننا يُعد خرق للمبادرة، وعندها لن نتوقف عن مجابهتهم. الوطن المغتصب سنسترده بأي شكل.

● ما تقويمكم لاتفاق اوسلو؟

- الاتفاق ولد شبه ميت، وهو اتفاق غامض، فبعد أن كان الفلسطيني في الجانب المقاتل، ألقى السلاح، واعترف بإسرائيل، وصار الإسرائيليون يمتلكون كل شيء، ثم يمنّون علينا بما يريدون، الاتفاق ظلم فادح للشعب الفلسطيني، فهو حتى لا يمنحه بعض آماله ويحرمه من ابسط حقوقه، لذلك نحن رفضناه.

● ألا تعترف بوجود إسرائيل كدولة قائمة؟

- عندما يعترفون لي بدولة ووطن. اسألني هذا السؤال. حتى الآن هم غير معترفين بنا، لذلك القضية بيننا وبينهم ستظل قائمة والصراع طويل. يكفي أن اقول إن (الرئيس) ياسر عرفات يحتاج الى تصريح من إسرائيل كي يذهب الى الضفة الغربية أو ليسافر الى الخارج. ليست لدينا ادنى حرية، هم مستحوذون على كل شيء، كل الامور الحيوية وحتى البسيطة في يدهم. مثلا التاجر الفلسطيني يحتاج الى إذن خاص من إسرائيل لكي يقيم مصنعا للعصائر أو المياه الغازية، وإذا سُمح له يشترط أن يكون شريكه إسرائيلياً في ٥٠ في المئة من المشروع.

● لكن ألا تعتبر أن أوسلو منحت الفلسطينيين حكماً ذاتياً، وهو خطوة في سبيل الدولة الفلسطينية؟

- أيام الانتفاضة، وقبل اوسلو ألح عليّ الإسرائيليون بل ورجوني أن نستلم غزة لندبرها بالنيابة عنهم، لكننا رفضنا لأنه من الجنون أن نقبل بأن نكون مجرد نواب عن الحكام الإسرائيليين، أنا لست مستعداً لأن أكون نائباً عن الاحتلال. هم يريدون أن تظل القوة والهيمنة في ايديهم وان يحركونا كيفما يشاؤون، ونحن من جانبنا نسعى لتحقيق حريتنا ونريد لشعبنا العودة الى وطنه، والغريب أن من يدافع عن نفسه وبيته ينعتونه بالتطرف، ومن يهاجم ويغتصب الأرض ويعتقل ويقتل الآلاف من الشعب يعتبرونه ديموقراطياً، هذه معادلة ظالمة.

● الى أي مدى وصل التنسيق بينكم وبين الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق أوسلو؟

- فعلا حدث اتصالات واجتماعات كثيرة لكننا نختلف عن إخواننا في الفصائل الأخرى، فانا اقول إنني ارفض اوسلو وغير مستعد لإلقاء السلاح، وغيري يرفض اوسلو ويلقي السلاح. منطقي يقوم على أن من أخذ أرضي يمكن أن افقده روحه. إخواننا في المعارضة من الفصائل الاخرى لا يريدون أن تصل الأمور الى هذا الحد، لذلك فهم يتجنبون الصدام.

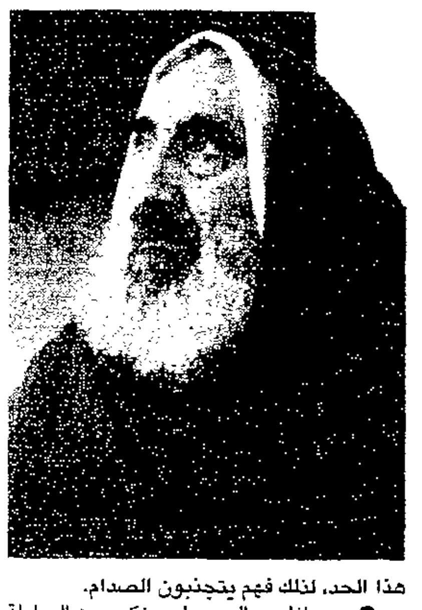

● وماذا عن الحوار بينكم وبين السلطة الفلسطينية؟

- نحن لم نرفض الحوار مع السلطة في أي لحظة. الحوار مفتوح ومستعدون له، لكن لا نريد أن يكون مجرد رد فعل، إذا ضغطت امیركا على السلطة واظهرت اسرائيل تمنعها تفتح باب الحوار معنا، وكأنه رسالة للأميركيين والإسرائيليين مفادها: إذا لم تتجاوبوا معنا وتظهروا مرونة سنطلق اعضاء «حماس» وسنفتح حواراً معهم وسنعمل ضدكم! نحن نرفض هذا الاسلوب، ونريد طريقاً واضحاً تماماً.

نحن شعب فلسطيني واحد، وعدونا واحد وخلافنا هو فقط في طريق الوصول الى الهدف، السلطة تريده عبر اوسلو ونحن نريده عبر الكفاح المسلح. هي لم تصل الى شيء من خلال «أوسلو» ولم تحقق شيئاً، بل اوقعت الشعب الفلسطيني في ورطة لا خروج منها. نحن في عصر الاحترام فيه يكون للقوي، لا يوجد أحد يمنّ على احد، الضعيف ليس له احترام.

نحن نريد حواراً جاداً فعلياً بحيث ننطلق من خندق واحد، لسنا أعداء بل اخوة في الوطن، ومادمنا اخوة وعدونا واحد، فإننا نرفض وجود مئات من ابنائنا وإخواننا في سجون السلطة الفلسطينية، ولا نسمح باغلاق المؤسسات الفلسطينية الخيرية، وإذا كنا انسقنا خلف المؤامرات الإسرائيلية لفتحنا النار على بعضنا البعض ولوقعت مجازر، مثلما يحدث اليوم في الجزائر، لكننا قلنا لهم لا، سواء عذبتمونا أو سجنتمونا أو نزعتوا اسلحتنا، سنتحمل لاننا نريد فقط ضرب العدو الواحد، سنضرب الاحتلال فقط ولن نضرب غيره وسنتحمل المآسي. وانا شعاري الذي رفعته في غزة وللشعب الفلسطيني كله انه «إذا بسطت يدها لتقتلني، لن ابسط يدي إليك لأقتلك».

انني آمل من السلطة الفلسطينية في أن تتفهم هذا الكلام وتعطي الشعب شيئاً من الحرية والديموقراطية في التعبير عن نفسه بواسطة المسيرات والكتابة في الصحف بدلاً من الكبت الذي يولد الانفجار، لانه حينها سيعبر عن نفسه بالعنف. وإذا كانت تقدر معنى ذلك، يجب أن يكون لها موقف آخر. يمكنها أن تعتقل واحدا مخالفا بنظرها للقانون، لكن لا يمكن أن يعلق هذا الشخص ويُسلخ جلده ونجعله يكفر بالدنيا بأسرها. من يخالف بالقانون فليحاسب بالقانون. نقول لإخواننا في السلطة نحن معكم ولسنا ضدكم، ومهما اختلفنا في الوسائل فهذا ليس سبباً لأن تكون علاقتنا معكم علاقة عداء، بل علاقة أخوة بحيث يستمر الحوار والنصيحة في ما بيننا حتى نصل الى هدفنا الواحد والذي ننشده معاً.

● هل تعتبر أن السلطة تستخدمكم كأداة؟

- ربما تريد ذلك، لكننا لن نكون أداة في أي يد، نحن لنا اساسياتنا ومنطلقاتنا ومبادئنا، وسنعمل حسب ما نراه في مصلحة الوطن والشعب الفلسطيني، إذا اتفقت المصلحة مع ما تراه السلطة اتفقنا، وإذا اختلفت الرؤى التزمنا ما نؤمن به، ولم نلتزم ما تريده هي. إنني أشعر بالمرارة لاعتقال ابنائنا في سجون السلطة وتعرضهم للتعذيب الفظيع الذي لم نره حتى عند العدو. واقول لهم مجدداً لسنا على استعداد أن نرد، لأننا لو رددنا عليهم سنسمح للعملاء المندسين في الصفوف أن يظهروا على السطح وينشطوا في العمل ضد الوطن والأمة، بارتكاب المذابح ليلصقوها بنا، ويبدو الأمر وكأن الفلسطينيين فشلوا في ترتيب اوضاعهم وباتوا في حاجة الى عودة الاحتلال مجدداً. إننا ابناء مصيبة واحدة لماذا لا يكون هناك حوار بيننا أم أن الحوار مع الإسرائيليين أسهل؟

● كان هناك ترتيب لإجراء حوار بينكم وبين السلطة في القاهرة... فما مصيره؟

- الظروف حالت دون إجراء الحوار والأزمة العراقية فرضت نفسها على الساحة، عموماً أنا لم أحضر الى مصر لفكرة الحوار، بل للعلاج. فلقد تلقيت في الأردن وغزة تقريراً مخيفاً عن صحتي يفيد بان هناك التهاباً في العظم وصل الى خلف الأذن وسيصل في اتجاه المخ وهذا ينهي الحياة، واقترحوا علي العلاج في فرنسا، وعندما اتصلت مع السلطة لعرض الوضع اتصلوا مع مصر وابلغوني بان مصر ترحب بك، وفي الوقت نفسه الإخوة في الأردن اتصلوا بالسعودية واخبروني إنني سأجد علاجي فيها وان مستوى الامكانات الطبية هناك تماثل أميركا، فقلت أتوقف في مصر للعلاج وأستكمله في السعودية بعد ذلك.

وبالنسبة الى مسألة الحوار، نحن نسعى لحوار جاد مع السلطة لكن يجب أن ننسى ضغوطات اميركا واسرائيل، وما دمنا نعمل حساب لهذه الضغوطات فلن تقدم شيئاً.

● هل يمكن للرئيس ياسر عرفات أن يشارك في هذا الحوار؟

- لا يوجد بيني وبين عرفات حواجز، يمكنني مخاطبته في أي وقت وارسل له الرسائل بواسطة مندوب من عندي يتصل به دائما واتصل به هاتفياً، لكن الاخوان في السلطة تحسبوا من اتصالاتي الهاتفية معه لرقابة الإسرائيليين لها، فأي كلمة قد تتسبب بمشاكل لهم، أنا لا أخاف فليسجلوا ما يريدونه، وجربت أن أتصل مرة بالرئيس هاتفياً لكنهم اختلقوا الاعذار بحيث لم تتم المكالمة.

● هل الخلاف بين «حماس» والسلطة محصور في الخيار العسكري؟

- هناك أيضاً أمور أخرى فالبعض يظن أن «حماس» تريد أن تأخذ الكرسي من السلطة، وقد قلت لهم إننا لا نفكر في الكرسي ولا نريده، نحن نريد وطنا، ولكن على السطح لا يبدو إلا الخلاف على العمل العسكري ضد إسرائيل، فمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ان انتقلت من خندق القتال إلى خندق الدفاع، باتت مستعدة لأن تقاتل أي شخص يحارب إسرائيل، وهذا ما نختلف عليه. واتساءل هل السلطة ستكون مثل جيش «لحد» في الجنوب اللبناني؟ ما دام هناك احتلال إذن هناك مقاومة، هذه هي المعادلة الطبيعية وغير ذلك نشاذ.

● الأوضاع على الساحة الفلسطينية جميعها مجمد، فهل تتصور أن خيار الانتفاضة هو المخرج الوحيد؟

- الاوضاع الحالية لا تؤدي لانتفاضة فقط بل تقود الى انفجار. الشعب يعاني من حالة فقر ومحروم من ابسط احتياجاته، بالاضافة الى حرمانه من العمل، والمساعدات والمنح الخارجية مجرد مسكنات. في الانتفاضة الأولى كنا نواجه الدبابة في الشارع، لكن الآن نواجه إسرائيلياً مسلحاً في مستوطنة محصنة ونحن عزّل، إذا اصطدمنا معه سيقتلنا وستكون المعركة خاسرة في جميع الموازين.

الانتفاضة ستكون بشكل جديد عبارة عن مقاومة مسلحة، وستقول إسرائيل يا ليتني اجد الضفة الغربية قد ابتلعها نهر الأردن، وإذا تطورت المقاومة أكثر سيقولون: تعالوا خذوا القدس، الانتفاضة ليست بالضرورة أن تكون كما كانت بالأمس قد تكون بشكل جديد وبسلاح جديد إن شاء الله. وبكل تأكيد أي عمل مؤثر في العدو يغير الموازين.

● قال الرئيس عرفات إنه سيعلن قيام الدولة الفلسطينية نهاية العام ١٩٩٩ حتى لو لم يتحقق انسحاب القوات الإسرائيلية من كل الأراضي الفلسطينية.. الا ترى أن قيام الدولة ذاته سيكون مكسباً معنوياً يستحق من أجله أن تمنح السلام الفرصة الكافية؟

- من كل قلبي أريد قيام الدولة الفلسطينية، لكنني لن أضحك على نفسي، واقيم دولة على الورق لا كيان لها، دولة محاصرة تحت الاحتلال حدودها مغلقة، وجيش أجنبي يحتلها. ولنفرض أن الدولة قامت واعترف بها العالم، فما هي تلك الدولة التي تخضع في كل صغيرة وكبيرة لإمرة السلطات الإسرائيلية؟ الدولة الفلسطينية يجب أن تقوم على أرض فلسطينية حرة لا سيطرة لغيرنا عليها وهنا فقط سأشارك بكل قواي في بناء هذه الدولة، لكن لن اشارك في بناء دولة ممسوخة تخدم الاحتلال. هذه ليست دولة.

● هل هناك فعلا خلافات بين بعض قياديي حماس في الخارج أدت الى انقسامات نتيجة تأثرهم بالبلاد الموجودين فيها؟

- نحن نحمل أرواحنا على أكفنا ومستعدون للشهادة، ولا نقبل بقيام محور مع أي جبهة مهما كانت على حساب القضية الوطنية، ومهما التقت أهدافنا مع الآخرين نظل نحن ملتزمين أهدافنا، وليس أهداف الآخرين. ولن نكون محوراً مع أي جبهة ضد السلطة الفلسطينية ولن نكون في خندق ضد السلطة الفلسطينية وسنظل في خط فلسطيني واحد. في الوقت نفسه نحن لا نتدخل في شؤون أي بلد، من يرغب من الإخوة في الوطن العربي أن يكون معنا أهلاً وسهلاً ومن يعارضنا الله يحييه.

مسؤول اسرائيلي زار سويسرا سراً يخفق في الافراج عن عميل 'موساد'

■ القدس المحتلة - رويترز - صرح المدعي العام الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين امس بانه سافر سراً الى سويسرا في محاولة للتوصل الى ترتيب قضائي يسمح بالافراج عن عميل لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية الخارجية (موساد) اوقفته السلطات السويسرية في اطار التحقيق في قضية التنصت التي احبطتها الشرطة في برن.

وقال روبنشتاين بعد عودته الى تل ابيب انه اجتمع مع المدعية الاتحادية السويسرية كارلا دل بونتي ومسؤولين آخرين اول من امس، مضيفاً: «سنواصل الحديث معهم على أمل التوصل الى حل باسرع ما يمكن».

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان المدعي العام الاسرائيلي كان يأمل في الافراج عن العميل الذي ترِد انه ضبط ومعه أجهزة تنصت في شقة سكنية في برن في ساعة متقدمة من ليل ١٩ شباط ما أضر بسمعة «موساد» وبالعلاقات بين الجانبين والتي كانت تتسم بالود.

الى ذلك، استنكرت لجنة رئيسية في البرلمان السويسري امس محاولة «موساد»، وعبرت عن «بالغ استيائها للجوء جهاز استخبارات دولة صديقة الى استخدام هذا النوع من الاساليب».

احد اعضاء «حماس» المتهمين بالتخطيط لاحتجاز موظفي سفارة اجنبية في اسرائيل كرهائن لمبادلتهم بمعتقلين فلسطينيين.(أ ف ب)

اسرائيل تتهم اعضاء في 'حماس' بالتخطيط لاحتجاز موظفي سفارة

■ بيت ايل (الضفة الغربية)، أ ف ب، رويترز - اعلن ممثلون للادعاء العسكري الاسرائيلي امس ان اعضاء في «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) كانوا يخططون لاحتجاز موظفي سفارة في اسرائيل رهائن لمبادلتهم باعضاء في الحركة معتقلين لدى الدولة العبرية.

وقال الكابتن ايلي بارون ممثل الادعاء العسكري ان عبدالله البكري (٢٤ عاماً) ابلغ المحققين الاسرائيليين ان اعضاء في «حماس» ناقشوا خطة الاستيلاء على سفارة.

وصرح بأن الخطة وضعت «لتطابق الطريقة التي استخدمت في السفارة اليابانية في ليما»، مشيرا الى استيلاء ثوار في البيرو على السفارة اليابانية في ١٩٩٦ انتهى بعد اربعة اشهر بهجوم القوات الحكومية قتل فيه الثوار ورهينة واثنان من الكوماندوس.

وقال بيان للجيش ان النية كانت تتجه لاحتجاز رهائن في سفارة لا يتم الافراج عنهم الا مقابل الافراج عن سجناء «حماس».

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان اجهزة الامن الاسرائيلية علمت بهذا المشروع الذي خطط له محيي الدين الشريف، احد قادة الحركة، عند استجوابها البكري.

واوضح بارون: «لا اصفها في حقيقة الامر بانها خطة اكثر من انها حديث رنان، لو كنت مكان الديبلوماسيين الاجانب لاسترخيت وجلست مستريحاً».

ووجه للبكري اتهام بالانتماء الى الجناح العسكري لـ «حماس»، وحيازة مواد لصنع متفجرات غير قانونية وايواء اعضاء في «حماس» مطلوبين للعدالة. وأبلغ اكرم سمارة محامي البكري وكالة «رويترز» انه لن يرد على الاتهامات الا خلال محاكمة. وامرت محكمة عسكرية في بيت ايل امس باحتجاز البكري حتى انتهاء الاجراءات القانونية.

المجلس التشريعي الفلسطيني ينعقد غداً لانتخاب رئيس له

□ غزة - حسين حجازي

■ ينعقد المجلس التشريعي الفلسطيني غداً في دورته الثالثة التي من المقرر ان ينتخب خلالها رئيسه الجديد اضافة الى اعضاء هيئة مكتبه.

ومن المقرر ان يفتتح الرئيس ياسر عرفات الجلسة التي ستعقد في قاعة مركز رشاد الشوا الثقافي في غزة، ويتوقع في هذا الصدد ان يلقي عرفات خطاباً سياسياً [illegible]

وكان مقر الرئيس الفلسطيني والمجلس التشريعي في غزة، شهدا سلسلة من الاجتماعات المحمومة والمتواصلة تحضيراً لجلسة السبت. ويشارك في هذه الاجتماعات، الى عرفات رئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو علاء) [illegible]

ان مفاجآت يمكن ان تحدث في اللحظة الأخيرة. كما يدور الحديث عن احتمال اجراء تعديلات في ما يخص التركيبة ككل التي يتكون منها المكتب الرئاسي للمجلس. وفي هذا الصدد، قال النائب [illegible]

Portfolio Travel
In business we're first class
Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia
• Jeddah: 9662 - 660 4500
• Riyadh: 9661 - 461 6008
• Dhahran: 9663 - 899 7877
• Hail: 9666 - 532 5256
• Taif: 9662 - 734 1100
• Makkah: 9662 - 542 1371
• Abha: 9667 - 221 6262
And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

Freemans
OF LONDON
يا طلالة جديدة جذابة...
فهل تودين أن تجاريه سيدتي؟
• كتالوغ "نيو لوك" الجديد بأكثر من ٧٠٠ صفحة.
• أحدث الأزياء التقنية.
• خيار أوسع من أي وقت مضى.
• عدد كبير من الماركات المعروفة.
• تصاميم خاصة بنا من قبل أشهر المصممين.
٤٧٦٨٣٤٦

أعلن ترحيبه بالشركات الأميركية للتنقيب عن النفط والغاز في ليبيا

القذافي يجدد مطالبته مجلس الأمن برفع العقوبات عن بلاده وتعويضها

□ *أبو ظبي - شفيق الأسدي*

■ طالب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مجلس الامن بعقد جلسة عاجلة لرفع العقوبات عن ليبيا او تعليقها وتعويضها الخسائر التي لحقت بها، بسبب الحصار المفروض عليها. بعدما اكدت محكمة العدل الدولية اختصاصها في تحديد مكان محاكمة المتهمين بحادث تفجير الطائرة الاميركية (بان اميركان) فوق لوكربي.

واعتبر القذافي، في حديث الى قناة ابو ظبي التلفزيونية الفضائية الاربعاء، قرار محكمة العدل الدولية «انتصاراً لموقف ليبيا وللحق على اميركا وبريطانيا».

واكد القذافي انه يتعين على مجلس الامن الاجتماع وتعليق العقوبات المفروضة على ليبيا (على اقل تقدير) الى حين انتهاء محاكمة الليبيين المتهمين في قضية لوكربي أمام محكمة دولية او في أي بلد آخر غير الولايات المتحدة وبريطانيا.

ورحب الزعيم الليبي بقرار المجموعة العربية في الأمم المتحدة، تقديم طلب رسمي الى مجلس الأمن للنظر في الغاء العقوبات المفروضة على ليبيا.

وقال ان قرار المحكمة الدولية يؤكد ان موقف ليبيا صحيح وسليم وهي قضية غير سياسية ولا بد ان ترفع العقوبات عن ليبيا وان يتم تعويضها لانه صدر بحقها قرار خاطئ عن مجلس الامن وعليه رفع العقوبات ويتخذ قراراً بالتعويض.

لكن القذافي توقع ان تستخدم الولايات المتحدة وبريطانيا، التي وصفها بانها «تابعة وتافهة»، استخدام حق النقض «الفيتو». ضد اي خطوة في هذا الصدد داخل مجلس الأمن. وقال ان هذا سيثبت في حال حدوثه ان ليبيا هي ضحية البربرية الدولية التي تمثلها الولايات المتحدة.

وفي رده على مداخلة لرئيس تحرير «الحياة»، ساق خلالها ادلة واقعية كثيرة على أخطاء القضاء الأميركي والبريطاني وعدم اهليتهما للنظر في قضية لوكربي ومحاكمة الليبيين المتهمين فيهما وذلك لعدم توفر شروط محاكمة عادلة لهما في هذين البلدين، قال العقيد القذافي: «طعنا من داخل القضاء الاميركي والبريطاني الذي يقول بانه لا يجوز النظر في قضية صدر فيها حكم مسبق في الإعلام والراي العام المعبأ سياسياً، الأمر الذي يجعل اي محلفين يتم اختيارهم منحازين قبل النظر في القضية ضد ليبيا». وأضاف: «ان الإعلام الأميركي والبريطاني ومختلف الدوائر في هذين البلدين يقولون عن المتهمين الليبيين قتلة وارهابيين وحكموا عليهما مسبقاً».

ورفض القذافي بشدة فكرة رفع العقوبات عن ليبيا مقابل اعترافها باسرائيل وقال ان طرح مثل هذه الفكرة دليل على تورط الاستخبارات الأميركية والاستخبارات الاسرائيلية في قضية لوكربي والصاق التهمة بليبيا للضغط عليها للاعتراف باسرائيل.

وأكد ان ليبيا على استعداد للتعاون مع شركات النفط الأميركية ومنحها مشاريع للتنقيب عن النفط والغاز في الأراضي الليبية. وأضاف انه من الأفضل للشعب الأميركي ان تضع واشنطن جانباً لغة التهديد واستخدام القوة.

عشرة أحزاب جزائرية بينها الشيوعي معرضة للحظر

جبهة التحرير مرشحة لانشقاقات جديدة

□ *الجزائر - «الحياة»*

■ كشفت مصادر من قيادات جبهة التحرير الوطني الجزائري التي أقصيت في المؤتمر السابع للحزب بسبب مواقفها المعارضة للسلطة، ان اتصالات تجري حالياً مع قواعد الولايات التي عارضت اللجنة المركزية الحالية لاستقطاب مناضلي الجبهة واعادة الاعتبار اليها كحزب مستقل.

يذكر ان من بين أبرز القيادات المعارضة في حزب جبهة التحرير الأمين العام السابق عبدالحميد مهري ورئيس الحكومة السابق زعيم حركة الاصلاحيين داخل الحزب مولود حمروش، ورئيس آخر مجلس شعبي منتخب قبل الانتخابات في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ بلخادم عبدالعزيز وقائد الجناح الاسلامي داخل جبهة التحرير الوطني احمد طالب الابراهيمي والأمين العام للشبيبة الجزائرية رشيد بوكزازة ومدير الأمن السابق محمد قنيفد. وقالت مصادر قريبة من رئاسة الجمهورية لـ «الحياة» ان الرئاسة سحبت دعمها لحزب جبهة التحرير بسبب عدم قدرته على استيعاب جميع التيارات، ومحالة قيادته ترشيح السيد بوعلام بن حمودة خليفة للرئيس اليمين زروال في الانتخابات المقبلة، ودعت الى دعم مؤتمر حزب «التجمع الوطني الديموقراطي» المقرر الشهر المقبل، لكي لا تستطيع القيادات التي أقصيت عن جبهة التحرير من عقد مؤتمر آخر.

وكان مؤتمر جبهة التحرير عقد جلساته في سرية وسط خلافات حادة بين أعضاء في مجلس الأمة وآخرين من مجلس الشعب.

بن حمودة

وتسربت معلومات الى الصحافة الحكومية عن انتخاب لجنة مركزية بقيادة السيد بوعلام بن حمودة، قبل انتهاء أعمال المؤتمر بـ ١٢ ساعة، ما جعل غالبية الوفود تنسحب.

انقلاب حزبي

وسيطر الانقلابيون في الحزب على اللجنة المركزية الى جانب أعضاء الحكومة ومجلسي الأمة والشعب، وفضلوا العمل بطريقة مجلس الأمة وهي اختيار ثلاثة اسماء من كل ولاية (١٤٤ عضواً)، والباقون يتم تعيينهم من قبل لجنة الترشيحات. ولم يبق الحزب إلا على أصدقاء الرئيس اليمين زروال أمثال محمد الصالح يحياوي ورابح بيطاط.

«حماس»

ودعا محفوظ نحناح في كلمته الى «ائتلاف وطني اسلامي». واعتبرت الدعوة بمثابة رد فعل على الدعوة التي نادى بها الهاشمي الشريف رئيس حزب التحدي في مؤتمر التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية، إذ دعا العلمانيين والديموقراطيين والجمهوريين الى اقامة سد لمنع «الأصولية الاسلامية» من الوصول الى السلطة.

وبدا الصراع بين الاسلاميين والعلمانيين هادئاً، لكنه مرشح للصدام، بعد اعلان نحناح رفض حزبه لأن «تكون الدولة الجزائرية لائيكية (علمانية) او ثيوقراطية (دينية) مبنية على القداسة». وانتهت أمس أعمال مؤتمرات الأحزاب الجزائرية، علماً ان آخر موعد لايداع ملف الاعتماد هو اليوم، ويعتبر كل حزب لم يعقد مؤتمره ملغى قانوناً ابتداء من السبت. وشرعت مصالح وزارة الداخلية في اعداد ملف يتضمن أكثر من ١٠ أحزاب لم تعقد مؤتمراتها ومنها الحزب الشيوعي الجزائري (التحدي) لاحالتها على العدالة.

الحكومة الجزائرية تطلب فتوى لاجهاض الحوامل نتيجة الاغتصاب

■ الجزائر - أ ف ب - اعلنت وزيرة العائلة والتضامن الجزائرية ربيعة مشرنق ان الحكومة طلبت من المجلس الاسلامي الاعلى في الجزائر اصدار «فتوى» تجيز اجهاض النساء الحوامل نتيجة عمليات اغتصاب ارتكبها «ارهابيون».

وقالت مشرنق في حديث الى الاذاعة الجزائرية ان الاحتمال كبير ان تصدر الفتوى قريباً عن المجلس الاسلامي الأعلى الذي يترأسه الجامعي عبدالمجيد مزيان الذي كان في السابق وزيراً للثقافة وعميداً لجامعة الجزائر العاصمة.

وعلى الصعيد الأمني، ذكرت صحيفة «لوماتان» الجزائرية امس ان الاعتداء على المدرسة في ولد كوريش قرب باب الواد (الضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية) اول من امس اسفر عن قتل شخصين وجرح ١٥ آخرين.

وكانت قوات الأمن الجزائرية تحدثت عن جرح ثلاثة اشخاص في انفجار قنبلة يدوية الصنع وقع قرب هذه المدرسة عند وصول التلاميذ.

وأوضحت ان حصيلة اولى وضعت استناداً الى مصادر طبية، اشارت الى اصابة ١٧ شخصاً بجروح، وأضافت ان فتاتين توفيتا بعد ذلك متأثرتين بجروحهما.

وتوجه وزير التربية الوطنية بوبكر بن بوزيد الى مكان الحادث الأربعاء، ودان الاعتداء الذي يستهدف اطفالاً مؤكداً من جديد للمدرسين والتلاميذ ضرورة التزام الحذر والتيقظ.

أمير قطر يزور القاهرة الثلثاء المقبل

■ القاهرة - «الحياة» - يزور أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني القاهرة رسمياً الثلثاء المقبل تلبية لدعوة من الرئيس حسني مبارك.

وقالت مصادر ديبلوماسية قطرية في القاهرة، ان تنقية الأجواء بين البلدين جاءت إثر خطوات قام بها الجانبان، إذ أعلنت مصر عزمها على المشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي تستضيفه الدوحة في ١٥ الشهر الجاري، فيما اوقفت قطر إنهاء تعاقدات العاملين المصريين فيها.

وتوقعت المصادر أن يصدر الجانبان المصري والقطري بياناً مشتركاً يؤكد موقف البلدين من عملية السلام في الشرق الاوسط وسياسات حكومة اسرائيل المتعنتة والقضايا التي تمر بها المنطقة، وعزمهما تجاوز المرحلة الماضية بكل تداعياتها في العلاقات بين البلدين، وبدء مرحلة جديدة تعيدها الى سابق عهدها.

من جهة اخرى تلقى الشيخ حمد اتصالاً هاتفياً من الرئيس بيل كلينتون تباحثا خلاله في آخر المستجدات في المنطقة العربية.

تسعة اتفاقات بين مصر وتونس

□ *القاهرة - «الحياة»*

■ تجرى اتصالات بين مصر وتونس عبر القنوات الديبلوماسية لتحديد موعد زيارة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لمصر تلبية لدعوة من الرئيس حسني مبارك. وتاتي الزيارة المرتقبة في وقت دشن فيه البلدان انطلاقه في العلاقة في مختلف المجالات من خلال توقيع تسع اتفاقات وتنشيط اتفاقات اخرى لجهة تفعيل التعاون السياسي والامني والاقتصادي والتجاري، وذلك خلال انعقاد اجتماعات اللجنة العليا المشتركة في القاهرة برئاسة رئيسي حكومتي البلدين كمال الجنزوري وحامد القروي التي اختتمت أعمالها امس.

اتفاق بين الأردن والامارات

تتمة الصفحة الاولى

شكل غير حضاري وغير لائق.

واكد ان مثل هذه التصرفات يعتبر فتنة، وقال انه قُبض على عدد من الاشخاص الذين شاركوا فيها وسيقدمون للمحاكمة.

وفي مسقط بدأت امس المحادثات الرسمية بين السلطان قابوس والملك حسين.

وصرح مصدر مسؤول بعد الجلسة الاولى من المحادثات بانها تناولت العلاقات بين عمان والأردن والتي وصفها بـ «الاخوية والمتميزة».

واشار الى ان العاهلين عرضا «التطورات في المنطقة والمتغيرات الاقليمية والدولية».

فنانو الموصل

تتمة الصفحة الاولى

من الأبيض المشرّب بالأحمر الى الأسود.

ويعتبر السواد علامة الحزن في العراق وفي كثير من بلدان المنطقة. إلاّ أن العالم البريطاني روبرت كلارك استاذ الكيمياء في جامعة لندن استبعد وجود علاقة دينية لسواد وجوه المخلوقات المجنحة في الرسوم. ويعتقد البروفيسور كلارك، الذي فحص الكتاب أن اكتساء الوجوه باللون الأسود حدث بسبب تلوث الجو في لندن خلال القرن الماضي، واستخدام شموع الزيت في الاضاءة داخل المكتبة البريطانية. وذكر كلارك لـ «الحياة» أن من الممكن إعادة اللون الأبيض الأصلي للوجوه، إلاّ أنه أعلن تحفظه عن ذلك خشية ايقاع ضرر بالكتاب. وقال أن الكتاب فريد من نوعه ولا يماثله في التصوير والتلوين والأهمية سوى كتاب واحد موجود في الفاتيكان في روما. فالكشف التحليلي الذي اجري للصور أظهر أن فناني الموصل اكتشفوا في الفترة ما بين عامي ١٢١٢ و١٢٢٠ ميلادية طريقة فريدة للحصول على اللون الأصفر الذهبي الذي استخدموه بكثافة في خط الكلمات وفي تأطير الصفحات.

ويعيد التلوث الذي أصاب الكتاب فتح الملفات المؤلمة لنقل الآثار العراقية والعربية من مواقعها الأصلية الى المتاحف العالمية. ويشكك الخبراء الغربيون الآن بالحجة التي ترى أن تحف التراث يمكن أن تحفظ للمستقبل إذا بقيت في الغرب. ويرى الخبير البريطاني فيليب ساوندرز «أن الغرب ليس المكان المناسب لاتلاف التحف ذاتها فحسب، بل ان هذه التحف تفقد أيضاً قيمتها التاريخية ما إن تزال من مواقعها الأصلية». وقد اتلف عدد كبير من الآثار العراقية خلال عمليات سرقة واسعة تحدث عنها ساوندر الذي يرأس تحرير مجلة «تريس» التي تلعب دور صلة الوصل مع البوليس الدولي (الانتربول) في متابعة سرقات الآثار العالمية. وذكرت صحيفة «تايمس» البريطانية التي أجرت مقابلة مع ساوندرز أن تحفاً مهمة سرقت من العراق وقطّعت أجزاء بغرض إخفاء هويتها الأصلية وبيعت في أسواق لندن. وأورد تقرير صدر عن «معهد دراسة حضارة العراق القديم» التابع لجامعة «كوكوشيكان» في طوكيو قائمة بحوالي ٤ آلاف قطعة مسروقة من العراق. وذكر التقرير الياباني أن ١١ متحفاً عراقياً تضم كنوزاً تعود الى ميلاد الحضارة البشرية تعرضت للسرقة والتلف.

صفحات مطوية من هذا الملف المؤلم يعرضها الدليل الرسمي لمتحف «متروبوليتان» في نيويورك الذي يضم نصباً وجدراناً بكاملها منتزعة من مواقع آشور وبابل ونينوى. ويروي «متروبوليتان» كيف كان مغامر انكليزي اسمه هنري لايارد ينزع المنحوتات الجدارية من القصور الامبراطورية مستخدماً أحياناً الديناميت كسباً للوقت، ويذكر أن الجداريات النفيسة كانت تنقل على ظهور الثيران الى ضفاف نهر دجلة، حيث تحمل على جلود حيوانات منفوخة طافية فوق الماء الى الخليج، ومن هناك تذهب بها السفن الى الهند. بعض الجداريات التي تؤرخ لأول امبراطورية في التاريخ غرقت في أثناء نقلها وما تزال الى الآن ربما في قاع شط العرب أو الخليج.

ويذكر الدليل أن «جدران المتاحف في بلدان عدة في العالم تشهد على نجاح هنري لايارد في إزالة المنحوتات الجدارية ونقلها الى الهند أولاً ثم أوروبا». وقد نال هنري لايارد مقابل هذه «الخدمات» التكريم وأصبح من ألمع نجوم المجتمع الانكليزي في منتصف القرن الماضي وعين ديبلوماسياً واختير عضواً في البرلمان البريطاني. شخصية هنري لايارد المغامر والأضرار التي سببها لأقدم تراث حضاري في التاريخ قد تكون هي التي دفعت معاصراً له لأن يقول: «إذا كنت أغفر لهنري لعثوره على نينوى، فلن أغفر لنينوى عثورها على هنري»!

بتلر

تتمة الصفحة الاولى

الرئاسية والتي سيتولاها فريق خاص يتالف من الخبراء ويضم ديبلوماسيين مقرهم بغداد للحفاظ على طبيعة «المفاجأة» في تفتيش المواقع وهي ضرورية للعمليات.

الى ذلك اعلن الناطق باسم الامين العام ان انان سيقوم بجولته المؤجلة الى الشرق الاوسط بين ١٩ و٢٦ الشهر الجاري وستشمل الجولة مصر وسورية ولبنان واسرائيل والاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية.وفي واشنطن ردّ انان علناً للمرة الاولى امس على الانتقادات التي وجهها ترنت لوت رئيس الغالبية في مجلس الشيوخ الاميركي الى الاتفاق الذي ابرمه مع الحكومة العراقية. وقال ان الدوافع التي تحرك بعض الاشخاص في واشنطن هي ازالة الرئيس صدام حسين، وان هذا ليس مهمة الامم المتحدة. وكان لوت اتهم انان بـ «الاسترضاء»، وهو تعبير أُطلق على الطريقة التي تعامل بها رئيس الوزراء البريطاني السابق نيفيل تشمبرلين مع ادولف هتلر وادت الى احتلال تشيكوسلوفاكيا عشية الحرب العالمية الثانية.

وقال انان في مقابلة مع شبكة تلفزيون «إن بي سي» انه «من الواضح ان دوافع مختلفة كانت تحركنا». واضاف انه «جرى تصديق هذا الاتفاق بالاجماع من قبل مجلس الامن كله باسم الاعضاء الـ ١٨٥ في هذه المنظمة، ومن ضمنهم الولايات المتحدة. وهذا، حسب اعتقادي، يعني شيئاً». ورداً على سؤال آخر عن المعارضة المستمرة التي يبديها لوت وآخرون في واشنطن، قال انان ان «هناك، كما تعلم، اشخاصاً في واشنطن يمتلكون اجندة واهدافاً مختلفة. وهم يرون ان الوسيلة الوحيدة لحل المشكلة هي التخلص من صدام حسين. وهذا ليس سياسة هذه المنظمة. انه ليس التفويض الذي أُعطي إليّ».

ونكر انان انه في حال انهيار الاتفاق الذي توسط لتحقيقه فإنه لن يخشى ان يُتهم بأن العراق خدعه. وقال: «لا اخشى ذلك. ساشعر بالحزن للشعب العراقي، وللمنطقة، وللعالم».

وفي واشنطن ردَ انان علناً للمرة الاولى امس على الانتقادات التي وجهها ترنت لوت رئيس الغالبية في مجلس الشيوخ الاميركي الى الاتفاق الذي ابرمه مع الحكومة العراقية. وقال ان الدوافع التي تحرك بعض الاشخاص في واشنطن هي ازالة الرئيس صدام حسين، وان هذا ليس مهمة الامم المتحدة. وكان لوت اتهم انان بـ «الاسترضاء»، وهو تعبير أُطلق على الطريقة التي تعامل بها رئيس الوزراء البريطاني السابق نيفيل تشمبرلين مع ادولف هتلر وادت الى احتلال تشيكوسلوفاكيا عشية الحرب العالمية الثانية.

وقال انان في مقابلة مع شبكة تلفزيون «إن بي سي» انه «من الواضح ان دوافع مختلفة كانت تحركنا». واضاف انه «جرى تصديق هذا الاتفاق بالاجماع من قبل مجلس الامن كله باسم الاعضاء الـ ١٨٥ في هذه المنظمة، ومن ضمنهم الولايات المتحدة. وهذا، حسب اعتقادي، يعني شيئاً». ورداً على سؤال آخر عن المعارضة المستمرة التي يبديها لوت وآخرون في واشنطن، قال انان ان «هناك، كما تعلم، اشخاصاً في واشنطن يمتلكون اجندة واهدافاً مختلفة. وهم يرون ان الوسيلة الوحيدة لحل المشكلة هي التخلص من صدام حسين. وهذا ليس سياسة هذه المنظمة. انه ليس التفويض الذي أُعطي إليّ».

ونكر انان انه في حال انهيار الاتفاق الذي توسط لتحقيقه فإنه لن يخشى ان يُتهم بأن العراق خدعه. وقال: «لا اخشى ذلك. ساشعر بالحزن للشعب العراقي، وللمنطقة، وللعالم».

تطبيق سريع

وفي باريس («الحياة»)قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو - سوكريه ان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية برتران دوفورك عاد الى العاصمة الفرنسية وسيلتقي شيراك لاطلاعه على مهمته في العراق.

وذكرت ان دوفورك اكد خلال محادثاته في بغداد تمسك فرنسا بالتطبيق الكامل والسريع للاتفاق المبرم بين الامين العام للامم المتحدة ونائب رئيس الوزراء العراقي.

وتابعت ان دوفورك عبّر عن امله بان يتيح الاتفاق تحقيق تقدم «حاسم» على صعيد ازالة اسلحة الدمار الشامل بما يفسح في المجال امام رفع الحصار عن العراق.

واشارت الى ان دوفورك لمس رغبة لدى العراق في التجاوب (راجع ص٤).

لبنان وسورية

تتمة الصفحة الاولى

بنود الاتفاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وعلم ان الجانبين اللبناني والسوري اتفقا على خطة تحرك ديبلوماسي اعلامي ضد الشروط الاسرائيلية بترتيبات امنية في الخارج والمحافل الدولية وعلى موقف موحد من اي اقتراحات قد يحملها الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان حين يزور سورية ولبنان بدءاً من ٢٠ الجاري، في شكل يحول دون اي تأثير اسرائيلي على تحركه.

وسئل بويز لدى مرافقته الوزير السوري الى المطار مودعاً عن تدخله لإزالة الفتور بين بري والحريري فأجاب: «الحقيقة وصدقاً لم يشعر الوزير الشرع بهذا الموضوع لو لم اخبره انا الامر في طريقنا من القصر الى المطار في السيارة، ولكن لا بد من الاشارة الى اننا لاحظنا جفاء خلال مادبة الغداء بين الرئيسين بري والحريري، ولم يتبادلا الاحاديث لكن هذا الموضوع لم يبحث فيه على الاطلاق». وأكد ان المحادثات «تركزت على الشق الاقليمي مئة في المئة».

وعقد بعد مغادرة الشرع لقاء ثلاثي ادى الى غسل القلوب بين الرئاستين الثانية والثالثة. وغادر بري والحريري قصر بعبدا معاً قرابة الرابعة وعلامات الارتياح بادية على وجهيهما. وأكد الحريري ان «الحكومة ستشارك في الجلسة المسائية للمجلس النيابي». وكان نفى لدى وصوله الى قصر بعبدا ورداً على سؤال ان تكون الحكومة قدمت استقالتها.

واكد الحريري مساء في مكتبه امام زواره قبل ان يتوجه الى المجلس النيابي ان «الخلاف لم يطرح على بساط البحث اثناء الاجتماع مع الوزير الشرع. فلا الوزير الشرع سأل عن الموضوع، ولا نحن تطرقنا اليه، واثارته جاءت بعد ان ودعناه».

وعلم ان بري تمنى على الحريري حضور الجلسة النيابية فاعتذر. فتدخل الهراوي داعياً اياهما الجلوس فاستجابا وبدأت خلوة لتنقية الاجواء.

وتمنى الهراوي على بري والحريري «التصرف منذ الآن كان المشكلة لم تحصل»، مخاطباً اياهما ان «الظروف في المنطقة خصوصاً تلك المحيطة بنا لا تحتمل، أياً كانت الاسباب، تعريض البلد لانتكاسة». واضاف: «المصلحة تقتضي ان نواجه نحن والاخوة في سورية الضغوط الاسرائيلية اذ ان تل أبيب تحاول من حين الى آخر اطلاق مناورات يجب التصدي لها».

وسال الهراوي «ماذا سيقول عنا الناس؟ وهل يجوز ان ندخل في خلاف ونحن نستقبل الوزير الشرع؟». ولقي كلام الهراوي الذي عكس رغبة مماثلة تلقاها الجميع في اتصالاتهم من كبار المسؤولين السوريين، استجابة من بري والحريري، وان كان الاخير رأى ان ليست هناك مشكلة تستدعي كل ما حصل وان العلاقة مع بري لم تكن توحي بالاشكال.

وفهم ان بري بادر، وقبل نهاية الاجتماع، الى التأكيد ان رئاسة المجلس قررت سحب اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون ضم الخدمات الموقتة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد، والذي كان السبب في تلبد اجواء الجلسة الصباحية.

وكانت اجواء الجلسة النيابية الصباحية خيّمت على المشاورات التي يجريها الحريري في شأن الاوضاع الاقتصادية وتابعها بعد ظهر امس.

وتفاوتت وجهات نظر بعض الوزراء والنواب الذين التقوا الحريري بين مؤيد لحضوره الجلسة النيابية وداع الى التريث. فيما شدد هو على تمني رئيس الجمهورية الحضور «ونحن استجبنا رغبته خصوصاً ان ما حصل لا يجوز ان يصرف الانظار عما تخطط له اسرائيل للبنان وسورية في آن، في محاولة لإرباك الوضع. ولم تكن زيارة الوزير الشرع للبنان الا تأكيداً على اننا في جبهة متراصة لمواجهة الضغوط الاسرائيلية وأرى لزاماً علينا ان تبقى الاولوية للانصراف الى الهموم الاقليمية والدولية المحيطة بالبلدين». وأضاف: «انا حريص على التعاون وهذا امر لا مفر منه، لذلك اتحلى بالصبر انما لا يجوز التعرض لكرامتي، وعلى رغم كل ما حصل، لا بد من تقدير الظروف... وجلّ من لا يخطئ. وان المعركة فرضت عليّ فرضاً».

بروكسيل

تتمة الصفحة الاولى

فريقيا. واقتحمت الفرقة المنزل بعد حصولها على معلومات من جهاز امن الدولة الذي كان يتابع هذه الشبكة بالتعاون مع الاستخبارات الفرنسية والايطالية.

وأوضحت الشرطة ان القوات الخاصة البلجيكية تعرضت لاطلاق نار مكثف في ساعة متقدمة صباح امس عندما توجهت لاعتقال المجموعة. وأصيب احد المعتقلين بجروح طفيفة اثناء تبادل النار.

وقال ناطق باسم الشرطة: «واجهنا مقاومة ممن كانوا في المنزل وحدث اطلاق نار».

ورحبت السفارة الجزائرية في بلجيكا امس باعتقال الشرطة البلجيكية المجموعة، وأكدت ان هذا الاجراء يؤكد «صدق طلبات الجزائر المتكررة لأوروبا بشن حملة على الشبكات الارهابية».

وقال ناطق باسم السفارة: «هذه عملية للشرطة البلجيكية، لكن الواضح انها تؤيد ما نقوله دائماً، اي ان هناك متشددين اسلاميين مسلحين ولهم قواعد خلفية في اوروبا».

واضاف ان بلاده ترحب بأي تحرك للشرطة في بلجيكا او اي مكان آخر في أوروبا حيث تؤكد الحكومة الجزائرية ان «شبكات ارهابية» تدعم الجماعات المسلحة في الجزائر.

اليمن تعفي رعايا الدول الـ١٥ من تأشيرة الدخول

■ صنعاء - أ ف ب - أعلن وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب ان اليمن قررت اعفاء مواطني الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من تأشيرة الدخول الى الأراضي اليمنية بدءاً من السابع من آذار (مارس) الجاري.

ونقلت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الأسبوعية اليمنية عن الوزير امس ان هذا الاجراء «جاء في اطار التطورات الايجابية التي تشهدها العلاقات المتنامية بين اليمن ودول الاتحاد». وأضاف ان «من شأن هذه الخطوة تشجيع المستثمرين والسياح الأوروبيين» على المجيء الى اليمن.

وتشير التقارير الصادرة عن الهيئة العامة للسياحة اليمنية الى ان أكثر من نصف السياح الذين زاروا اليمن منذ العام ١٩٨٦ جاؤوا من دول الاتحاد الأوروبي، وعلى راسها المانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا.

ويفيد آخر الاحصاءات ان ٧٣ الف سائح زاروا اليمن عام ١٩٩٦ الامر الذي أمن للبلاد دخلاً بلغ ٧٣ مليون دولار.

وتعد دول الاتحاد الأوروبي من ابرز الشركاء الاقتصاديين لليمن التي بدأت عام ١٩٩٥ برنامجاً للاصلاح الاقتصادي.

لكن السياحة اليمنية تواجه مشكلة خطف الاجانب التي طاولت حوالى مئة اجنبي منذ العام ١٩٩٣ معظمهم سياح لكنهم أطلقوا جميعاً سالمين.

ابدأ يومك
مع

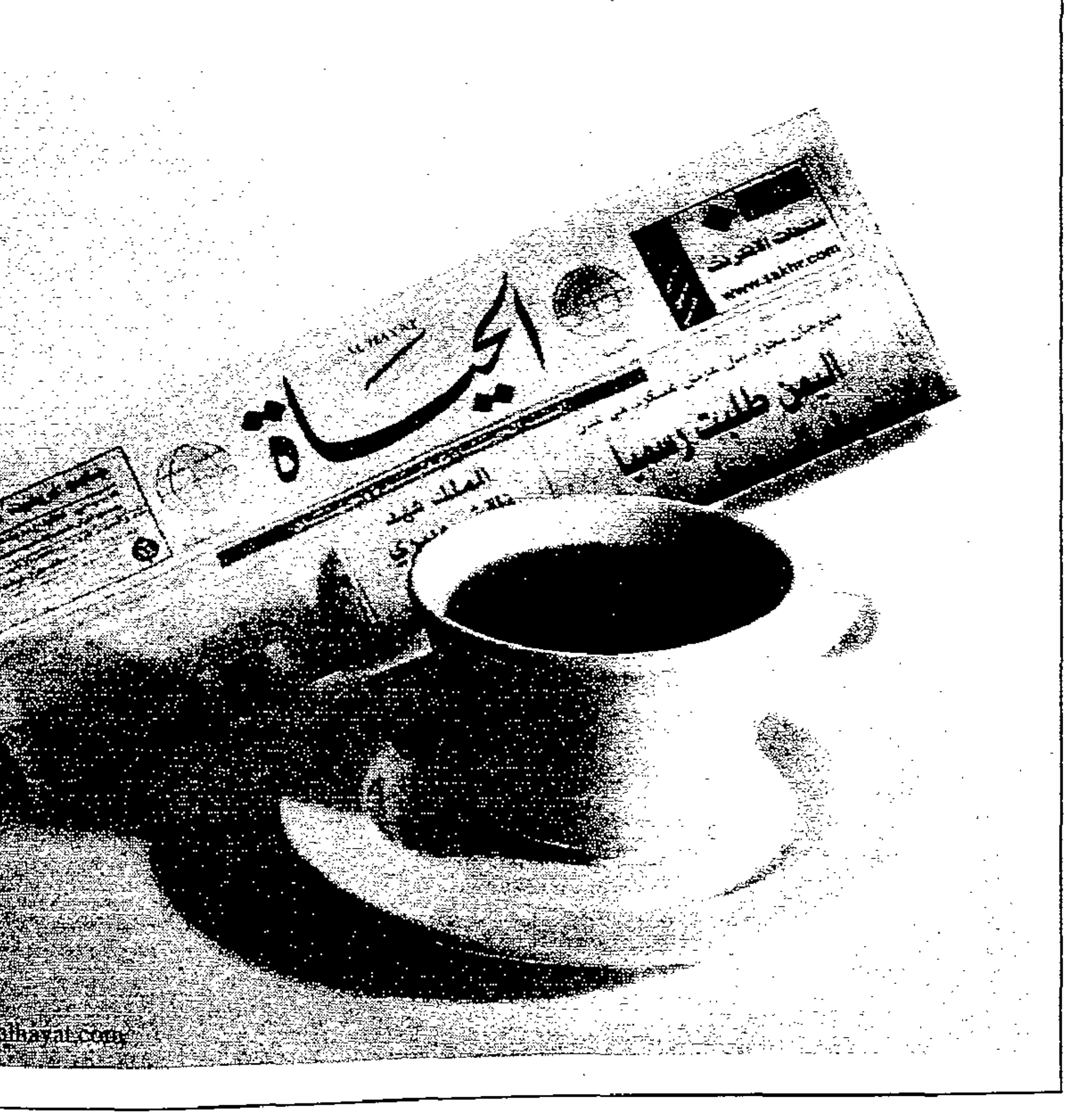

بكري صالح لوزارة الدفاع وهباني للحكم الاتحادي... واطلاق إمام مسجد الانصار

الحكومة السودانية الجديدة تعلن اليوم او غداً

□ الخرطوم – كمال حامد

■ قالت مصادر سودانية مطلعة لـ «الحياة» في الخرطوم امس ان الحكومة السودانية الجديدة ستعلن اليوم أو غداً مع اعلان مجلس تنسيق الولايات الجنوبية والمجلس الاستشاري للجنوب، وذلك بعد المشاورات التي استمرت اسابيع.

وأكدت المصادر نفسها ما تردد من ان التعديلات المرتقبة ستطاول خصوصاً وزارات الدفاع والصحة وديوان الحكم الاتحادي، والتجارة الخارجية والري والتخطيط الاجتماعي والنقل والمواصلات والقوى العاملة.

ورجحت تولي الدكتور لام اكول وزارة القوى العاملة والدكتور غازي صلاح الدين وزارة التخطيط الاجتماعي ومحمد الأمين خليفة النقل والمواصلات وحبيب مختوم أو الشيخ بيش وزارة الري ومحمد احمد الفضل أو ابراهيم يوسف هباني أو محمد عثمان يس وزارة الحكم الاتحادي، والدكتور احمد بلال (جماعة الهندي) أو البروفيسور ديشان (جماعة رياك مشار) وزارة الصحة والسعيد عثمان محجوب أو عبدالله حسن أحمد وزارة التجارة الخارجية واللواء المتقاعد الفاتح عابدون أو العميد بكري حسن صالح وزارة الدفاع واللواء الفاتح عروة منصب وزير دولة في وزارة الخارجية.

وبالنسبة الى مجلس تنسيق الولايات الجنوبية طرحت اسماء انجلوا بيدا وزير القوى العاملة كمرشح لتولي منصب نائب رئيس المجلس الى جانب لام اكول والسون منايا نائب رئيس المجلس الوطني. ورشح البيتو اكول وزير المواصلات لمنصب رفيع في مجلس التنسيق.

وفي هذا الاطار قال لورنس لوال رئيس «الحركة الشعبية لتحرير السودان» في قطاع بحر الغزال، الذي خلف اللواء كاربينو كوانين في منصبه، ان ما تردد عن وجود خلافات على تشكيل مجلس التنسيق يهدف الى «افتعال فتن». ونفى ان يكون اعترض على ترشيح لام اكول لتولي منصب نائب رئيس مجلس التنسيق، وأكد تأييده التشكيلات الجديدة لحكومات الولايات الجنوبية. وقال ان التوازنات المطلوبة متروكة للقيادة السياسية ونصوص اتفاق الخرطوم للسلام.

"الأمة" و"الاتحادي"

من جهة اخرى، قال محمد داؤود الخليفة رئيس لجنة التعليم في المجلس الوطني (البرلمان) القيادي السابق في حزب الأمة، ان اعضاء الحزب بدأوا ترتيب اوضاعهم لاعادة تشكيل الحزب الذي كانت السلطات السودانية حظرته. وأضاف في تصريحات صحافية ان حزب الامة «بتركيبته الطائفية السابقة غير مقبول في المرحلة المقبلة التي ستشهد عودة التعددية السياسية». وأشار الى ان «الصورة الجديدة تهدف الى الافساح في المجال امام كل الانصار للمشاركة السياسية». وأوضح داؤود، وهو من عناصر حزب الأمة التي شاركت في حكم الانقاذ ان التعددية «غير مطلوبة في هذا الوقت لاتساع الجهل وارتباط العواطف بالسياسة». وأشار الى ان هيئة الانصار كلفت خالد محمد ابراهيم الأمين العام السابق للهيئة اعادة ترتيب البيت الداخلي استعداداً للمرحلة المقبلة ومتابعة اجراءات اعادة ممتلكات الانصار التي صادرتها السلطات، ومسجد الخليفة في ام درمان ومقبرة الامام المهدي.

إمام مسجد الانصار

وقررت محكمة الاستئناف في جلستها أول من امس اطلاق الشيخ عبدالمحمود أبو إمام مسجد الانصار الذي كان اعتقل في باحة المسجد بعد القائه خطبة عيد الفطر التي اعتبرت السلطات انها تضمنت «اكاذيب» ضدها وتحريضاً عليها. وكان حكم بالسجن ستة شهور ودفع نصف مليون جنيه سوداني غرامة.

الى ذلك دافع الدكتور احمد بلال عضو الحزب الاتحادي ابرز مساعدي الامين العام للحزب الشريف الهندي عن المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي للانقاذ)، وقال انه ليس حزباً بل «تحالف جبهوي عريض ووعاء لمدارس مختلفة بحد ادنى من الاتفاق» وأكد وجود «حرية كاملة تمثل عامل ارتكاز للمرحلة المقبلة». وانتقد التجربة الديموقراطية وقال انها لن تعود في شكلها السابق.

وزير الخارجية التركي الى القاهرة قريباً

□ القاهرة – محمد علام

■ اكد السفير التركي لدى مصر يشار ياكيش ان وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم سيزور القاهرة في ٢٠ الشهر الجاري، حاملاً رسالة من الرئيس سليمان ديميريل الى الرئيس حسني مبارك، وسيجري محادثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في شأن المستجدات في المنطقة وفي مقدمها الأزمة العراقية لا سيما بعد توقيع الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة.

وكرر ياكيش أمس بعد لقائه عبدالمجيد ان التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي «لا يهدد اي دولة عربية»، مستغرباً هذا القلق كون الأردن «دولة عربية شاركت في مناورات مع اسرائيل» في البحر المتوسط، وبصفة مراقب.

ونفى السفير ان يكون طلب من عبدالمجيد «عدم ادراج الخلاف على اقتسام المياه بين بلاده وكل من سورية والعراق على جدول أعمال مجلس الجامعة العربية» في ٢١ الشهر الجاري، لكنه شدد على «ضرورة التعاطي مع الموضوع طبقاً للقواعد الدولية».

واوضح ان موقف بلاده من نزع أسلحة الدمار الشامل في المنطقة لا يستثني سلاحاً أو دولة، مشيراً الى تأييد انقرة مبادرة الرئيس مبارك لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من هذه الأسلحة.

عبدالمجيد يعد لجولة عربية

■ القاهرة – «الحياة» - يبدأ الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد الثلثاء المقبل جولة عربية تشمل الجزائر واليمن وقطر والكويت، من اجل التحضير لاجتماعات مجلس الجامعة في ٢١ آذار (مارس) الجاري. ويبحث الأمين العام مع وزراء خارجية البلدان الاربعة التطورات في المنطقة خصوصاً مستجدات الأزمة الليبية – الغربية والازمة العراقية، بالاضافة الى عملية السلام.

مصر وقعت مع ٧٥ دولة اتفاقات لتبادل المجرمين

■ القاهرة – «الحياة» - قال محافظ الجيزة المستشار ماهر الجندي إن مصر وقعت اتفاقات لتسليم المجرمين مع ٧٥ دولة، تتيح لها تسلم العناصر الارهابية من هذه الدول. واكد الجندي، الذي كان يتحدث مساء أول من امس في لقاء مع طلاب جامعة القاهرة، أن حادث الاقصر الذي وقع في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي «لن يتكرر» مشيراً إلى أن أجهزة الأمن «اصبحت الآن اكثر يقظة».

"إذا أرادت الحكومة السودانية التفاوض مع معارضيها لن نمانع"

وزير الخارجية الأريتري لـ"الحياة": نؤيد جهود "ايغاد" لحل المشكلة الصومالية

□ اديس ابابا – أفراح محمد

■ أكد وزير الخارجية الاريتري هيلي ولدتنسائي ان «كل المبادرات التي طرحت حتى الان لمعالجة النزاع الصومالي لم تحقق النجاح المطلوب»، وان بلاده تؤيد جهود الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف (ايغاد) لإيجاد حل للمشكلة الصومالية. ولاحظ ان كثرة المبادرات تشجع الفصائل الصومالية على «اختيار المبادرة التي تستفيد منها كما وضح في المبادرة المصرية التي ركزت على فصيل واحد وتجاهلت الفصائل الاخرى».

وتحدث الوزير الاريتري الى «الحياة» في اديس ابابا اول من امس عن العلاقات الاريترية مع اثيوبيا وجيبوتي واليمن والسودان والدول العربية واسرائيل. واوضح رداً على سؤال عن دور ايغاد في حل المشكلة السودانية ان بلاده «تريد حلاً للمشكلة السودانية، وإذا أرادت الحكومة السودانية التفاوض مع معارضيها فلا مانع لدينا».

وعن موقف أريتريا من الجهود الاقليمية والدولية لاحتواء الأزمة الصومالية قال ان «موقف اريتريا واضح وصريح منذ اندلاع الحروب الأهلية في الصومال في العام ١٩٩١». واكد ان مشكلة الصومال «لا يمكن حلها الا بواسطة الصوماليين انفسهم، واريتريا رفضت التدخل العسكري للامم المتحدة واميركا في العام ١٩٩٣. وأكدت اريتريا ان المشكلة الصومالية لا يمكن حلها بالقوة الخارجية ولكن بجمع جميع اطراف النزاع على مائدة التفاوض. ونجد ان كل المبادرات التي قدمت حتى الآن لم تحقق النجاح المطلوب وان اريتريا تقف الى جانب منظمة «ايغاد» لايجاد حل للمشكلة الصومالية. نحن نطالب جميع المبادرات أن تشمل جميع اطراف النزاع في الصومال، وكثرة المبادرات تشجع الصوماليين على التمادي، وتوجه كل فصيل نحو مبادرة تحقق له اهدافه وطموحاته والتخلي بسهولة عن المبادرات التي لا يستفيد منها، وكان ذلك واضحا في المبادرة المصرية التي ركزت على فصيل واحد متجاهلة الفصائل الاخرى والنتيجة كانت مثل المبادرات التي سبقتها».

ونفى وزير الخارجية الأريتري صحة انباء اشارت الى وجود خلافات بين اثيوبيا واريتريا اخيرا خصوصاً بعد اصدار العملة الجديدة في البلدين. وقال ان اريتريا واثيوبيا «دولتان صغيرتان تحتاج كلاهما الاخرى [illegible]

التعاون في مجال الاتصالات وتقوية البنية التحتية للدولتين والتعامل في مجال النوافذ المائية والموانئ. وهذه الروابط الاقتصادية يجب توسيعها لتشمل دول المنطقة خصوصاً دول القرن الافريقي والدول المطلة على البحر الأحمر حتى تساهم كل دولة في تنمية البلاد الاخرى». وأكد ان السياسة الاقتصادية الحرة في أريتريا فتحت افاق التعاون التجاري والاستثماري لدول الجوار.

وفي شأن استخدام الموانئ البحرية قال الوزير ان «أي دولة يحق لها استخدام الميناء الذي تراه مناسباً، فمثلاً ميناء مصوع يقدم خدمات ملاحية ليس لأريتريا فحسب بل للأجزاء الشمالية من اثيوبيا وأجزاء من السودان. وهدف أريتريا أن تقوم مشاريع اقليمية مشتركة تربط الدول المجاورة في مجال استخدام الموانئ». وأكد الوزير انه «لا توجد خلافات او توترات بين اريتريا واثيوبيا».

وعن العلاقات السودانية – الأريترية قال وزير الخارجية الأريتري: «أريد ان اؤكد ان العلاقات بين الشعبين الأريتري والسوداني علاقات يسودها الود والاحترام، لكن المشكلة تكمن في سياسة الحكومة السودانية التي تعمل على زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة، وخصوصاً زعزعة أمن دول الجوار. كما ان مشاكل الحكومة السودانية لا تقتصر على اريتريا فقط بل مع مصر واثيوبيا وأوغندا. والصراع الدائر بين الدولتين صراع استراتيجي لهذا نرفض اي مبادرة مع حكومة الجبهة الإسلامية القومية، ولهذا السبب قطعنا علاقتنا الديبلوماسية مع السودان في العام ١٩٩٤. لكن الشعب السوداني قدم الغالي والنفيس للشعب الأريتري أثناء فترة كفاحه المسلح ولذلك استضفنا السودانيين وأعطيناهم فرصة الانطلاق من الأراضي الأريترية».

واضاف الوزير انه «لا توجد مواجهات عسكرية بين البلدين لكن حكومة السودان تقوم بتدريب ما يسمى (تنظيم) الجهاد الاسلامي من مختلف المناطق مثل افغانستان وغيرها لزعزعة أمن أريتريا واستقرارها، ما جعلنا نغلق الحدود والثغور بين البلدين لتفادي عملية تصدير الارهاب من السودان».

وتحدث عن دور الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف (ايغاد) لحل الأزمة السودانية وقال: «إذا تتبعنا مبادرة ايغاد [illegible]

المعارضة والحكومة لإيجاد حل سياسي لكن الحكومة السودانية رفضت الجلوس مع المعارضة على طاولة المفاوضات، ولذا كان من الطبيعي ان توحد هذه المعارضة صفوفها وتكون كياناً سياسياً يوحد عملها ويقوي تماسكها، وفعلاً تم تشكيل التجمع الوطني الديموقراطي. وكانت اريتريا أول دولة وقفت مع مبدأ الحوار لاحتواء الأزمة، لكن المشكلة اصبحت أكثر تفاقماً واريتريا تريد ان تجد حلاً للمشكلة السودانية لاخراج الشعب السوداني من محنته وأزمته باي وسيلة ممكنة، فإذا ارادت الحكومة السودانية التفاوض مع معارضيها فلا مانع لدينا ابداً».

واوضح الوزير ان العلاقات بين اريتريا واليمن ستعود الى ما كانت عليه بعد صدور قرار المحكمة الدولية. وعلاقتنا مع اليمن قديمة وتربطنا بشعب اليمن روابط تاريخية، والمشاكل الحدودية بين دول الجوار هي من مخلفات الاستعمار. وان تصاعد المشكلة الحدودية الى درجة الصدام يعيق العلاقات الأخوية بين دول الجوار مع العلم بأن اي مشكلة حدودية لا يمكن احتواؤها إلا عبر الطرق السلمية. وقد تم تجاوز هذه المرحلة بتسليم قضية الجزر المتنازع عليها الى المحكمة الدولية واكد الطرفان التزامهما بما سيصدر عن المحكمة الدولية في شأن الجزر المتنازع عليها وتحديد الحدود المائية للدولتين». وزاد: «علاقتنا مع العرب جيدة وتربطنا علاقات تاريخية وثقافية كما أن السياسة الاريترية تجاه الدول العربية واضحة خصوصاً مع الشعب الفلسطيني. نحن نقف مع الشعب الفلسطيني منذ فترة نضالنا ونعمل على تعميق علاقتنا مع الدول العربية، ووجود اسرائيل في هذه المنطقة كدولة قائمة يحتم علينا اقامة علاقات معها، ولكن ذلك لا يعني أن هذه العلاقات قامت على حساب القضية الفلسطينية، وهذه نقطة مهمة يجب أن يتفهمها الجميع. كما أن علاقتنا مع اسرائيل ليست ضد العرب خصوصاً أن دولا عربية كثيرة تتمتع بعلاقات مع اسرائيل منها مصر ودول أخرى في المنطقة. والادعاءات التي تروجها بعض الجهات بأن اسرائيل تدعم اريتريا بالأسلحة وعن وجود معسكرات اسرائيلية في اريتريا اشاعات لا أساس لها من الصحة. كما ان اريتريا دولة مستقلة وحرة سياسياً وتتمتع بسيادة كاملة لتقيم علاقات مع الدول ذات النفوذ السياسي مثل اميركا [illegible]

الخرطوم تتهم اسمرا بقصف قرى على الحدود

٧ قتلى في غارة على جنوب السودان

■ الخرطوم، نيروبي – رويترز، أ ف ب – أفادت منظمة خيرية نروجية ان طائرة للجيش السوداني قصفت امس مستشفى في بلدة يي في منطقة تسيطر عليها «الحركة الشعبية لتحرير السودان» في الجنوب، ما ادى الى مقتل ٧ أشخاص وجرح ٤٦ آخرين. وقال دان ايفي مسؤول الاتصال في منظمة «المساعدات الشعبية النروجية» ان طائرة من طراز «انطونوف» القت ١٣ قنبلة وأصابت خمس منها المستشفى مباشرة ما ادى الى تدمير غرفة العمليات وملجأ للطوارئ في المستشفى.

الى ذلك اتهمت الحكومة السودانية الجيش الاريتري بانه قصف قرى حدودية سودانية، ما ادى الى سقوط عدد من المدنيين.

وذكر الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني اللواء عبدالرحمن سرالختم، ان «القصف الاريتري» لقرى عواد وحضرة في ولاية كسلا، استمر ست ساعات اول من امس «واسفر عن سقوط ضحايا بين المدنيين العزل».

وأكد ان القصف ادى ايضاً الى «تدمير مدارس وبعض المنشآت لتوزيع المياه» من دون ان يؤدي ذلك الى اصابات بين التلاميذ. وزاد ان «القصف بدأ قبل البدء بالتدريس».

وتابع ان الجيش «رد بقوة وقصف» أهدافاً غير محددة، مشيراً الى ان عمليات القصف الاربعاء تندرج في اطار «سلسلة من الاعمال العدوانية والاستفزازية التي تقوم بها اريتريا وتراقبها قواتنا المسلحة المستعدة لصد اي عدوان».

القذافي التقى الميرغني

■ طرابلس – أ ف ب – افادت «وكالة الجماهيرية» للانباء الليبية الرسمية أمس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل زعيم المعارضة السودانية محمد عثمان الميرغني الذي يزور ليبيا.

ولم توضح فحوى المحادثات التي أجريت أول من أمس وشارك فيها أمين اللجنة الشعبية للوحدة جمعة الفزاني.

يذكر أن الميرغني يرأس الحزب الاتحادي الديموقراطي. وكان القذافي الذي يقيم علاقات جيدة مع النظام السوداني استقبل في كانون الأول (ديسمبر) الماضي زعيم حزب الأمة السوداني الصادق المهدي.

وبذل القذافي جهوداً بالتعاون مع مصر واوغندا لوقف الحرب الأهلية المستمرة منذ ١٥ سنة في جنوب السودان. وتفاقمت حدة النزاع مطلع ١٩٩٧ مع اطلاق المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين حملة عسكرية واسعة ضد الجيش السوداني.

المعارضة المصرية تتمسك بحرية اصدار الصحف

□ القاهرة – حازم محمد ومحمد صلاح

■ طالبت أحزاب المعارضة المصرية الحكومة باطلاق حرية تملك الصحف وإصدارها من دون ترخيص، والغاء العقوبات المقيدة للحريات في جرائم النشر والاكتفاء بالغرامات المالية، فيما دعا «المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة» السلطات المصرية الى اطلاق ٨ محامين معتقلين على رغم صدور أحكام ببراءتهم.

وكانت محكمة مصرية أصدرت حكماً نهائياً قبل اسبوع بسجن رئيس تحرير صحيفة «الشعب» السيد مجدي أحمد حسين سنة بتهمة سب وقذف نجل وزير الداخلية السابق السيد علاء حسن الألفي استناداً الى القانون الذي يفرض عقوبة في جرائم النشر تراوح بين السجن والغرامة.

ودعا بيان أصدره أمس رؤوساء أحزاب «التجمع» و«العمل» و«الاحرار» و«الناصري» والمرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» وممثل الشيوعيين المصريين الى «عقد مؤتمر قومي للدفاع عن حرية الصحافة وآداب المهنة يضع تصوراً واضحاً لحماية حرية الصحافة في مصر واحترام حريات الافراد وخصوصياتهم».

واعتبر البيان ان «تعديل قانون الشركات في ما يخص اصدار الصحف انتقص من حرية الصحافة»، وأشار الى ان «قرار وقف طبع صحيفة الدستور في مصر بمثابة تطور سلبي ادى الى اغلاقها عملياً».

ولفت الى ان الفترة الأخيرة شهدت «ممارسات خاطئة من قلة من الصحف وبعض العاملين في الصحافة» لكنه حذر من «مناخ متشدد في التعامل مع هذه التجاوزات بما يمس حرية الصحافة ومبادئ الديموقراطية».

وأكد البيان موافقة احزاب المعارضة وقواها على «حظر مشاركة غير المصريين في تملك الصحف» و«اعادة النظر في تملك الدولة المؤسسات والصحف القومية».

الى ذلك طالب «المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة» في بيان اصدره أمس باطلاق ثمانية محامين. وشدد على «الالتزام بنص العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية واتخاذ كل التدابير التشريعية كي تتلاءم نصوص القوانين المصرية مع أحكام هذا العهد» وضرورة الغاء قانون الطوارئ الذي يتيح للسلطات اعتقال المواطنين لمجرد الاشتباه.

وأعرب البيان عن قلق المركز لاستمرار اعتقال المحاميين المأمون عبدالرحمن الشرقاوي وحسن محمد صالح ناصر رغم تبرئتهما من قبل المحكمة العسكرية في ١٥ ايلول (سبتمبر) الماضي في القضية التي عرفت بـ «تفجيرات البنوك»، وكذلك المحامين الشاذلي عبيد الصغير ومصطفى سيد حسنين ورضوان التوني ابراهيم الذين مر أكثر من شهر على صدور الحكم ببراءتهم من المحكمة العسكرية في قضية تنظيم «الجماعة الاسلامية». واستغرب البيان استمرار احتجاز المحامي حسن الغرباوي شحاتة منذ أكثر من تسع سنوات وكان حوكم في قضية احداث منطقة عين شمس وبرئ في ١٩ أيار (مايو) ١٩٩٠، والمحامي احمد محمد مربدي المعتقل منذ آذار (مارس) ١٩٩٢ والذي حوكم في قضية احداث مدينة ديروط في أسيوط واستمر اعتقاله على رغم تبرئته في ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٣.

واشار البيان الى ان المحامي منصور احمد منصور معتقل منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٤ على رغم صدور حكم ببراءته في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة عام ١٩٩٢.

وذكر البيان ان «السلطات المصرية اعتادت ترحيل المعتقلين او الحاصلين على احكام بالبراءة الى احد مخافر الشرطة في احد معسكرات الأمن المركزي، حيث يحتجزون هناك بضعة ايام الى حين صدور قرار جديد باعتقالهم يستند الى ان هؤلاء ما زالوا خطرين على الأمن وان اطلاقهم يتيح لهم فرصة العودة لممارسة نشاطات تخالف القانون».

محامون يرفضون الترافع في قضية "العائدين من افغانستان والسودان"

□ القاهرة – «الحياة»

■ شهدت محكمة امن الدولة العليا في مصر التي تنظر في قضية «العائدين من افغانستان والسودان» جلسة «عاصفة» امس، إذ نشبت ازمة بين رئيس المحكمة واعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين بعدما امتنع عدد منهم عن حضور الجلسة. وقرر القاضي تغريم اثنين من المحامين وانتداب محامين آخرين للدفاع عن متهمين رفض محاموهم الترافع عنهم. وعقدت الجلسة وسط اجراءات امنية مشددة برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور في مقر محكمة شمال القاهرة لاستكمال الاستماع الى مرافعات الدفاع في القضية المتهم فيها ٦٣ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، على رأسهم القيادي البارز مصطفى حمزة المتهم الرئيسي في قضية محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في أديس أبابا في حزيران (يونيو) ١٩٩٥.

وتبين في بداية الجلسة ان عدداً من المحامين رفض القاء المرافعات فهدد رئيس المحكمة باستبعادهم بعدما انتظرهم اكثر من ثلاث ساعات، ثم اصدر قراراً بتغريم المحاميين حسين جابر وحسن علي ٥٠ جنيها لكل منهما لتغيبهما عن الجلسة وانتداب محاميين آخرين هما سعد حسب الله وحمدي مرسي للترافع عن المتهمين عبدالقادر وحيد وناصر خليفة وجمال متولي، وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد في ١ نيسان (ابريل) المقبل. وكانت هيئة الدفاع عن المتهمين لجأت الى محكمة الاستئناف لطلب رد المستشار بدور وإبعاده عن النظر في القضية، إلا ان الطلب رفض، وتعطلت الجلسات مرات بسبب تغيب المحامين. وطالبت نيابة امن الدولة في مرافعتها بأقصى العقوبة، التي تصل الى الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة لجميع المتهمين بعدما وجهت اليهم تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة والاتفاق الجنائي لارتكاب جرائم القتل والشروع فيه، وتعريض أمن البلاد للخطر والتخطيط لاغتيال عدد من الشخصيات العامة والوزراء، ورصد بعض المنشآت العامة لتدميرها».

في أسواق مالية معرضة للتغيرات المفاجئة
المستثمر ذو الخبرة هو من يلجأ للإستثمار الآمن

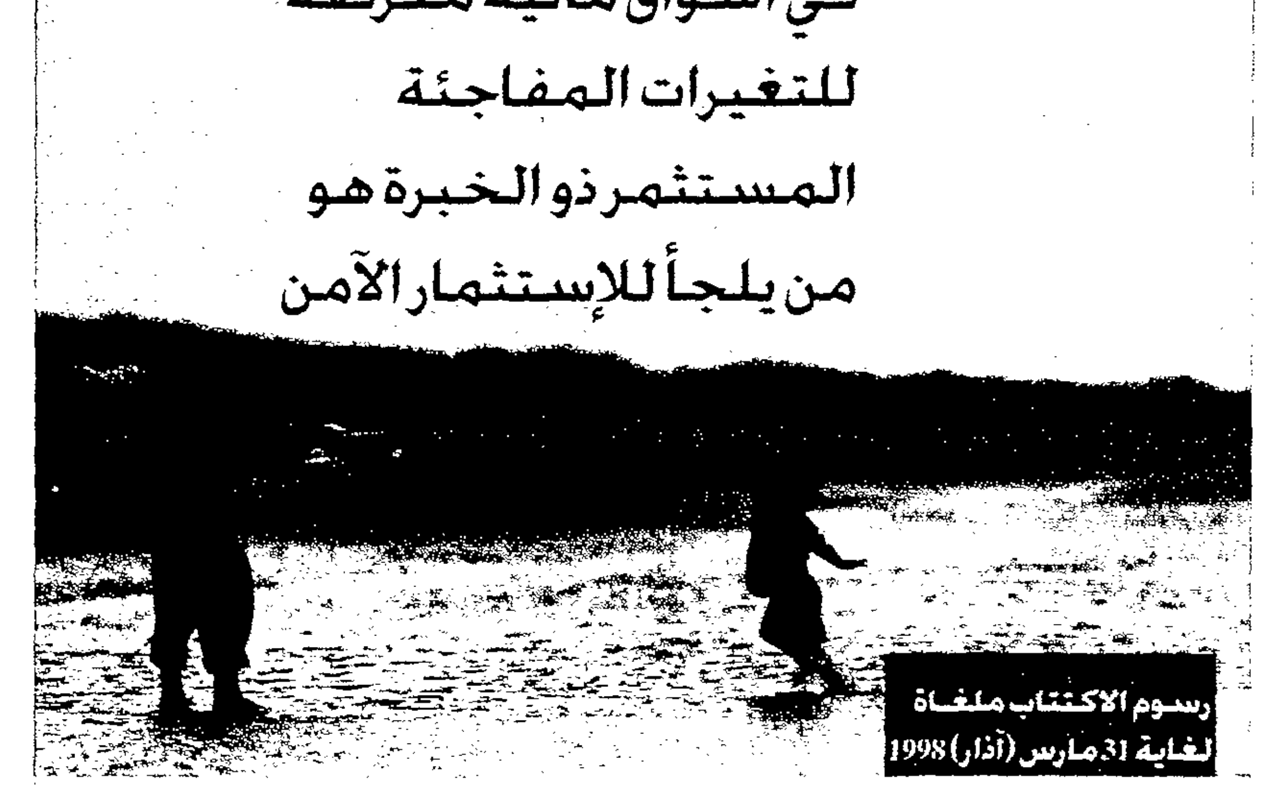

اتصل الآن

لندن: (44) (171) 3158553
زيوريخ: (41) (1) 2657111
جنيف: (41) (22) 7151211
عمان: (962) (6) 5688816
البحرين: (973) 9697119
قبرص: (357) (9) 680806
بيروت: (961) (3) 286106
(961) (3) 286101

اثبتت السندات على مر السنين قدرتها على توفير قدر أكبر من الاستقرار مقارنة بالاستثمار في الأسهم. والمستثمر ذو الخبرة ينتقل إلى الاستثمار في السندات في الأوقات التي تكون فيها أسواق الأسهم عرضة للتقلبات.

ولهذا السبب يطرح البنك العربي اليوم (صندوق السندات المدار العالمي) الذي يتيح للمستثمر الاستفادة من الاستقرار النسبي للسندات كجزء من محفظة استثمار متنوعة، مع إمكانية تحويل هذا الاستثمار إلى سيولة نقدية عند الطلب... كما اثبتت السندات على مر السنين تفوقها على حسابات الودائع من حيث جدواها المالية.

إن البنك العربي سجل حافل في إدارة صناديق السندات والدليل على ذلك النجاحات التي حققها صندوق السندات الدولية عبر السنوات الثماني الماضية وحصوله على جوائز «ميكروبال» للتفوق. الا تتطلعون إلى راحة البال التي يمكن ان توفرها لكم السندات خاصة وانتم تقرأون يوميا عناوين الأنباء المالية بالصحف؟ اتصلوا اليوم بأحد مسؤولي الاستثمار لدينا للاستفسار عن صندوق السندات المدار العالمي.

وكحافز أولي ستكون رسوم الاكتتاب ملغاة لمن يكتتب في الصندوق قبل يوم 31 مارس (آذار) 1998.

البنك العربي
كن شريك تطلعاتنا

نساء واطفال يستخدمون اليات زراعية للفرار من كوسوفو امس. وفي الاطار حاجز صربي على مدخل بريشتينا. (ا ب)

مجازر واحراق منازل في ٢٠ بلدة... وموجة نزوح

صربيا تختار الحسم في كوسوفو

□ سكوبيا – جميل روفائيل

■ شنت القوات الصربية حملة عنيفة لمطاردة مقاتلي جيش تحرير كوسوفو وانصارهم، وتخلل الحملة ارتكاب مجازر بحق السكان الألبان في الاقليم الذين فرت اعداد منهم من منازلهم التي اضرمت فيها النيران.

ودان حلف شمال الاطلسي امس الخميس تزايد العنف في كوسوفو داعياً طرفي النزاع الى الحوار، فيما تكثفت المساعي الدولية لنزع فتيل الازمة. ووصل الى بلغراد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك لإجراء محادثات مع القيادة الصربية على اساس ان بلاده ترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي.

وابلغ مسؤولو المركز الاعلامي الالباني في كوسوفو «الحياة» ان القوات العسكرية الصربية تستخدم العربات المصفحة والدبابات والطائرات المروحية في هجومها الذي تركز على نحو ٢٠ قرية في بلديات ميتروفيتسا وسربتسا ودرنيتسا.

واضافت مصادر المركز الالباني في مدينة بريشتينا ان طائرات الهليكوبتر «القت قنابل حارقة على منازل عائلتي لوشتاك وياشاري في بلدتي فوجيتر وبريكاز ما ادى الى امتداد النيران الى منازل اخرى، وان المنطقة يعمها الخوف والهلع وان السكان يفرون امام تقدم القوات الصربية كما تم اعتقال المئات من الألبان».

وعلمت «الحياة» ان رئيس حكومة جمهورية كوسوفو في المنفى بويار بوكوشي وجه نداء الى جميع الالبان في انحاء العالم للتوجه الى كوسوفو والقتال الى جانب اخوانهم الذين «يتعرضون الى حملة ابادة همجية صربية».

واضاف بوكوشي انه «على الالبان ان يواجهوا العدوان الصربي بكل الامكانات والوسائل المتوافرة لديهم لأنه لا يمكن الحصول على الحرية وانهاء الطغيان الصربي من دون تضحيات».

وتسلمت «الحياة» عبر الفاكس نسخة من بيان اصدرته المشيخة الاسلامية في كوسوفو امس الخميس ووقعه رئيسها الحاج رجب بويا، ناشدت فيه مسلمي كافة العالم «التحرك السريع لوقف حملة الابادة الجماعية التي تقوم بها قوات الجيش ووحدات الشرطة والميليشيا الصربية لإنهاء الوجود الالباني في كوسوفو».

من جانبها، اعترفت وزارة داخلية صربيا في بيان اصدرته في بلغراد بالعمليات التي تقوم بها القوات الصربية لكنها قالت: «انها ذات مجال محدود واستدعت حصولها ملاحقة مجموعة من الارهابيين الانفصاليين الذين يهاجمون دوريات الشرطة والمدنيين الصرب».

وأكدت الوزارة حصول هجوم ليل اول من امس في بريشتينا على مركز للشرطة وعربة عسكرية صربية اضافة الى تعرض مؤسسات صربية في مناطق متفرقة من كوسوفو «الى هجمات الارهابيين الانفصاليين الالبان».

فرار جماعي

وأفاد مسؤول الباني في كوسوفو(ا ف ب) ان صفوفاً من النساء والاطفال كانت تفر امس من مناطق درينيتشا امام هجمات قوى الامن الصربية.

وقال جميل مصطفى مستشار ابراهيم روغوفا رئيس الرابطة الديموقراطية في كوسوفو (حزب الالبان الرئيسي في المقاطعة)، ان قسماً كبيراً من منطقة درينيتشا كان محاصراً وعملية قوى الامن الصربية تشمل منطقة يعيش فيها ٣٠ الف شخص. وأوضح هذا المسؤول ان نساء واطفالاً يهربون من القرى على متن جرارات ويتوجهون باتجاه كوسوفسكا ميتروفيتشا وفوتشيترن (شمال).

وشجب مصطفى «همجية نظام بلغراد التي لا سابقة لها». وقال «ان السلطات الصربية عاودت من جديد هجوماً واسع النطاق على الرغم من تحذيرات الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي».

واضاف ان «عنجهية» النظام تستهدف فرض القوانين الصربية على الالبان «الا ان البان كوسوفو سيبقون اوفياء للوسائل السلمية» للنضال.

ودعا مصطفى الى وحدة جميع الاحزاب الالبانية وطالب المنظمات الانسانية الدولية بمساعدة سكان درينيتشا «المهددين بمجزرة جديدة».

وأعلنت الولايات المتحدة الاميركية ان يوغوسلافيا الاتحادية ستواجه عواقب وخيمة اذا استمرت عمليات القوات العسكرية ضد الاشخاص المتحدرين من اصل الباني.

وقال المبعوث الاميركي الخاص الى منطقة البلقان روبرت غيلبارد: «ان واشنطن سوف تتدخل عسكرياً في احداث كوسوفو اذا لزم الامر». واشار الى ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستعقد اجتماعاً مع دول مجموعة الاتصال في شأن يوغوسلافيا السابقة يوم الاثنين المقبل في لندن «لبحث التطورات في كوسوفو».

بريطانيا

وأجرى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي، محادثات في بلغراد امس مع الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش وكبار المسؤولين في الحكومة والمعارضة الصربية، كما التقى نائب رئيس الاتحاد الديموقراطي الذي يتزعم الحركة الوطنية الألبانية في كوسوفو فهمي اغاني. وقال تلفزيون بلغراد «ان المحادثات تركزت حول التطورات الاخيرة في كوسوفو وشكل الحكم الذاتي الذي تقترحه اوروبا لكوسوفو في اطار الحدود الصربية والسيادة اليوغوسلافية».

الاطلسي

وندد مجلس حلف شمال الاطلسي امس بأعمال القمع التي يشهدها اقليم كوسوفو ودعا كل الاطراف الى اتخاذ «اجراءات فورية لتهدئة التوتر».

وأعرب المجلس عن «قلقه البالغ ازاء الحوادث الخطيرة التي وقعت في الايام الماضية وخصوصاً القمع الوحشي من جانب الشرطة الصربية لتظاهرة سلمية في بريستينا في الثاني من آذار (مارس) ١٩٩٨».

ودان سفراء دول الحلف الـ ١٦ «من دون تحفظ القمع بالعنف لحركة التعبير عن الرأي السياسي غير العنيفة وكذلك اللجوء الى الارهاب لغايات سياسية».

ودعا المجلس جميع الاطراف الى «اتخاذ اجراءات فورية لتهدئة التوتر».

وقال الحلف ان على يوغوسلافيا «اتخاذ المبادرات بسرعة لتجنب تدهور الوضع». ودعا السفراء «سلطات بلغراد ومسؤولي المجموعة الالبانية في كوسوفو الى البدء من دون شروط مسبقة، بحوار حقيقي لايجاد حل سياسي مقبول لدى الطرفين لكوسوفو في الجمهورية الاتحادية اليوغوسلافية على اساس المبادئ التي اعلنتها الاسرة الدولية ومجموعة الاتصال» التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وفرنسا وبريطانيا.

وأشار الحلف الاطلسي اخيراً الى «قلقه» حيال «تطور الوضع في كوسوفو آخذاً في الاعتبار الانعكاسات الممكنة على استقرار المنطقة بكاملها مما يقلق الحلف».

سورس على خطى روتشيلد وفورد وروكفلر

محسن هنغاري او طامح لشراء روسيا؟

□ موسكو – جلال الماشطة

■ بعد روتشيلد وفورد وروكفلر غدا اسم الصيرفي الهنغاري الاصل جورج سورس رمزاً للغنى والجاه خصوصاً في روسيا، منذ ان بدأ عام ١٩٨٨ «الزحف» على موسكو عبر مؤسسات خيرية سرعان ما غدت مرتكزاً لشن هجوم واسع على الاسواق المالية في البلاد، وممارسة تأثير على اكبر صناع القرار في الكرملين.

وخلال عشر سنوات ارتفعت المبالغ المرصودة لمؤسسة سورس الخيرية الى زهاء مئة مليون دولار. واعلن الصيرفي العالمي الذي يزور موسكو حالياً عن رصد ٤٥٠ مليوناً للانفاق على برامج عدة بينها تطوير شبكة «الـ «انترنت» وربطها بـ ٣٢ مركزاً في الجامعات الاقليمية والمدارس المحلية.

وفي اطار برنامج يحمل اسم الشاعر الروسي الكسندر بوشكين سينفق سورس ٢٠ مليون دولار، لدعم دور النشر والمكتبات.

إلا ان كثيرين من المعلقين الروس يعتبرون العمل الخيري مجرد «غطاء» يستخدمه سورس لتحقيق اهداف بعيدة المدى، بدأها بالمشاركة في مناقصة لشراء اكبر مؤسسة للاتصالات الحكومية «سفيازينفيست».

وساهم سورس بـ ٩٨٠ مليون دولار في كونسرتيوم ضمه ومؤسسة «اونيكسيم» الروسية لشراء ٢٥ في المئة من اسهم الشركة المذكورة. وهو يطمح حالياً الى شراء الاجزاء الاخرى المتبقية.

وأقام الصيرفي المعروف علاقات وثيقة مع النائب الاول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس المتحالف مع «اونيكسيم» وساعده في الحصول على قروض مالية غير معلنة اواخر العام الماضي لتسديد المرتبات التقاعدية وامتصاص جزء من الاستياء الذي عمّ البلد.

بيد ان تورط سورس في الصراعات السياسية الداخلية البّ ضده اكبر اثرياء روسيا بوريس بيريزوفسكي الذي يعد من «اصدقاء عائلة الرئيس» بوريس يلتسن.

ونظمت اجهزة الاعلام الالكترونية والمطبوعة التي يسيطر عليها بيريزوفسكي وحلفاؤه حملة ضارية ضد سورس ووجهت اليه اتهامات كان مصدرها في الماضي المعارضة الشيوعية والقومية ومن بينها، محاولة «شراء روسيا» والتلاعب بمصيرها وتقويض نظامها المالي اسوة بما جرى في اندونيسيا.

ورد سورس الصاع صاعين وأدلى بأحاديث قال خلالها ان روسيا اشبه بقارب يديره سبعة (مشيراً الى تحالف اكبر سبعة صيارفة روس) ويختصمون على الذهب الموجود فيه بينما القارب يسير حثيثاً نحو شلال هادر.

وبعيداً عن الاستعارات المجازية قال سورس ان «على روسيا ان تغير سلوكها» وتكف عن الاقتراض من الخارج وتهيئ ظروفاً وقواعد ثابتة للمستثمرين الاجانب للعمل فيها.

ودعا القيادات الروسية الى ان «ترقص على اللحن الجديد» الذي قال انه بدأ يصدح إثر الأزمة المالية الآسيوية، وان تتحول «من رأسمالية النهب (...) الى رأسمالية القانون».

'واشنطن بوست' تكشف تفاصيل الشهادة التي أدلى بها قبل شهرين

كلينتون يعترف بالهدايا وينفي العلاقة مع لوينسكي

■ واشنطن – رويترز – ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس الخميس ان الرئيس بيل كلينتون نفى بعد اداء القسم، ان يكون مارس الجنس مع مونيكا لوينسكي، واضاف ان سكرتيرته هي التي بدأت محاولة مساعدة لوينسكي في العثور على وظيفة.

وأضافت الصحيفة في عرضها لاكثر الروايات تفصيلاً عن الشهادة التي ادلى بها كلينتون في ١٧ كانون الثاني (يناير) في قضية التحرش الجنسي ببولا جونز ان كلينتون اعترف بتبادله الهدايا مع لوينسكي واضاف انها زارت مكتبه ربما خمس مرات. وقال انه ربما اختليا ببعضهما.

واوضح كلينتون ان لوينسكي أهدته رباط عنق وكتاباً واشترى هو لها هدايا تذكارية من «مارثاز فينيارد» وأبدى شكه في ان يكون اهداها دبوس قبعة ودبوسا من الذهب وكتاب شعر لوولت وايتمان.

وتابعت الصحيفة انه خلال الشهادة التي استغرقت خمس ساعات اعترف الرئيس ايضا بانه تحدث مع صديقه فيرنون جوردان عن محاولات العثور على وظيفة جديدة للوينسكي، لكنه قال ان سكرتيرته بيتي كوري هي التي بدأت محاولات العثور على الوظيفة.

وامتنع المتحدث باسم البيت الابيض جيمس كنيدي عن التعليق على التقرير واحال كل الاسئلة الى المحامين الشخصيين لكلينتون.

وامتنع احد محامي كلينتون التعليق ايضاً على رواية «واشنطن بوست».

ولم يفسر كلينتون في شهادته اتصاله المستمر بلوينسكي او سبب اطلاعه باخر تطورات البحث عن وظيفة لمساعدة سابقة مغمورة في البيت الابيض.

ونقلت الصحيفة عن كلينتون قوله انه تحدث مع لوينسكي عن احتمال انه يتم استدعاؤها الى الشهادة بشأن طبيعة علاقتهما في قضية التحرش الجنسي ببولا جونز ولكنه وصف ذلك بانه كان حديثا سريعا وعارضا في وجود سكرتيرته الشخصية كوري.

وقال انه رأى لوينسكي بشكل سريع قبل عيد الميلاد عندما توقفت لزيارة كوري وانه رفع راسه من على المكتب البيضاوي لتحيتها. ولكن سجلات الدخول الى البيت الابيض التي سلمت الى المحقق الخاص في هذه القضية كينيث ستار اثبتت ان لوينسكي زارت البيت الابيض الاحد بعد عيد الميلاد في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر).

واوضحت «واشنطن بوست» ان كلينتون نفى مرة اخرى في شهادته التي ادلى بها في وجود جونز نفسها انه راود جونز عن نفسها لتمارس معه الجنس في فندق باركنسو في ١٩٩١.

وسئل كلينتون ايضاً عما اذا كانت له اتصالات جنسية بخمس سيدات اخريات من بينهن لوينسكي. ونفى اقامته علاقة جنسية مع ثلاث منهن اما الرابعة فقضت قاضية المحكمة الجزائية انه ليس مضطراً الى الاجابة عن علاقته معها. واضافت الصحيفة انه في حالة جينفر فلاورز التي تزعم انها كانت على علاقة استمرت ١٢ عاماً مع كلينتون اعترف بممارسته الجنس معها مرة واحدة واضاف ان ذلك كان في ١٩٧٧.

١٢ شخصاً يتحكمون بمصير ٩٧٠ مليون نسمة

لا حكومة في الهند قبل اسبوع

■ نيودلهي – ا ف ب – اعلن رسمياً امس الخميس انه لن يتم تشكيل حكومة في الهند قبل الاسبوع المقبل على الاقل في حين يواصل المتطرفون الهندوس الفائزون في الانتخابات التشريعية مساعيهم لاقامة ائتلاف حكومي.

واوضحت اللجنة الانتخابية انها سترفع تقريرها الرسمي الى رئيس الجمهورية ك.ر. نارايانان في ١١ او ١٢ الشهر الجاري بعد انتهاء عمليات التصويت في بعض الدوائر السبت.

وبعد ذلك، سيدعو الرئيس الائتلاف الذي يعتبره الاكثر قدرة على تشكيل حكومة مستقرة. وسيكون على هذا الائتلاف ان يثبت حصوله على غالبية اثناء جلسة تصويت في البرلمان الذي سيجتمع في ١٥ الجاري.

ولا يزال رئيس الوزراء المستقيل ايندر كومار غوجرال يصرف الاعمال منذ سقوط حكومته المؤلفة من الجبهة الموحدة والوسط اليسار في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

واكد حزب الشعب الهندي امس انه واثق من نجاحه في جمع ما يكفي من الاحزاب لتشكيل ائتلاف قادر على تشكيل حكومة مستقرة الاسبوع المقبل.

في غضون ذلك، اشار مراقبون الى ان ١٢ شخصاً من اصل ٩٧٠ مليون نسمة هو عدد الهنود، يتحكمون هذه الايام بتركيبة الحكومة المقبلة في اكبر ديموقراطية في العالم.

وهؤلاء هم اعضاء حزب تيلوغو ديسام الحاكم في ولاية اندرا براديش في جنوب الهند ويتزعمهم شاندرابابو نايدو، الذي شرعت كل التنظيمات السياسية الكبرى في تقديم عروض له بالانضمام اليها في ائتلاف حكومي يمكن ان يؤمن الغالبية النيابية.

لكن نايدو (٤٧ عاماً) ادرك مصدر قوته الجديدة، يجعل هذه الاحزاب ومعها الهند كلها تحبس انفاسها. وكان ينتظر مجيئه الى نيودلهي لكنه فضل البقاء في مدينته حيدر اباد.

وكان حزب الشعب الهندي (جاناتا بارتي) فاز في الانتخابات وحصل على ٢٤٩ مقعداً من اصل ٥٤٥ يتألف منها البرلمان. وهذه النسبة لا تخوله تشكيل حكومة بمفرده، لذلك شرع في اتصالات مع احزاب صغيرة لتأمين الغالبية اللازمة وهي ٢٧٣ مقعداً.

وينطبق الأمر نفسه على خصومه الذين يتهمونه بالطائفية. ويتمثل هؤلاء في حزب المؤتمر الذي حصل على ١٦٦ مقعداً والجبهة الموحدة، (٩٣ مقعداً) اللذين يحاولان اقامة ائتلاف بينهما لقطع الطريق على حزب الشعب.

ولتأمين العدد اللازم من المقاعد للحصول على الغالبية، يتسابق الجميع لكسب ود الاحزاب الصغيرة التي لا تنتمي الى اي من التيارات الكبرى والتي تملك مجتمعة ٢٢ مقعداً. ولأن هذا العدد لا يكفي لتأمين غالبية مطلقة، يحاول حزب الشعب شق صفوف الجبهة الموحدة التي هي عبارة عن ائتلاف غير متجانس يضم ولاءات مختلفة تبدأ من الوسط وتنتهي بالشيوعيين مرورا بحزب تيلوغو ديسام الذي تفيد «اشارات» غير رسمية انه يميل للتحالف مع المتطرفين.

واذا انسحب هذا الحزب الصغير من الجبهة الموحدة، سقطت كل آمال حزب المؤتمر الذي لن يعود قادراً على تشكيل حكومة تحظى بالغالبية.

ولم يعط نايدو حتى الآن اي اشارة واضحة الى توجهاته وقال انه يريد البقاء «على مسافة متساوية» من الجميع «في الوقت الحاضر».

ونايدو الذي يوصف بانه «مجنون» بالمعلوماتية لا ينفصل على الاطلاق عن حاسوبه النقال، ويقول انه يريد ان يجعل من اندرا براديش الولاية الهندية الاكثر حداثة.

ويمثل نايدو الجيل الجديد للقادة الهنود، وقد طرح اسمه كرئيس وزراء محتمل في حال فوز الجبهة الموحدة في الانتخابات.

لكن الجبهة كانت الخاسر الأكبر في هذه الانتخابات وفقدت نصف مقاعدها تقريباً.

اما حزب نايدو نفسه فقد خسر اربعة مقاعد.

وقال احد مسؤولي حزب تيلوغو ديسام «ليس هناك اصدقاء دائمين او اعداء دائمين في السياسة».

وذكر الناطق باسم الحزب وزير الصحة السابق رينوكا شودوري «ان لاحداً لا يستطيع بعد الآن اعتبار تأييد الاحزاب الاقليمية امراً محسوماً».

وذكر بعض المحللين ان نايدو لم يعد بإمكانه ان يراهن على منصب حكومي، وان اقصى ما يمكن ان يطمح اليه هو تأمين استثمارات مهمة لولايته.

حول العالم

أكثر من مئة قتيل في معارك جنوب كولومبيا

● بوغوتا – أ ف ب – اعلن الجنرال فرناندو تابياس نائب قائد الجيش الكولومبي، ان المعارك المستمرة منذ الاحد بين الجيش والمتمردين جنوب كولومبيا اسفرت عن سقوط اكثر من مائة قتيل.

واوضح الجنرال ان الحكومة ارسلت تعزيزات الى منطقة المواجهات في اقليم كاكيتا).

وكانت معلومات غير مؤكدة تحدثت سابقاً عن ارسال نحو الف رجل تدعمهم المروحيات والطيران الى هذا الاقليم.

واكدت الصحف المحلية ان ٤٠٠ عنصر من القوات المسلحة الثورية الكولومبية (الماركسية) يحاصرون وسط الادغال ١٢٠ جنديا. وكانت محطة التلفزيون «سي. ام. ايه» اكدت ان «المتمردين سيطروا على العسكريين».

واعترفت الحكومة الكولومبية الاربعاء بأن الجيش مني «بخسائر فادحة لم تحدد بعد».

دعوة خبراء من غواتيمالا لـ'التنقيب' عن ضحايا المجازر

● غواتيمالا سيتي – رويترز – يستعين المجتمع الدولي الآن بخبراء في الطب الشرعي من غواتيمالا اكتسبوا مهارات عالية في فحص عظام آلاف من قتلى الحرب الأهلية في بلادهم لاكتشاف قبور جماعية لضحايا مجازر من افريقيا الى البوسنة.

وتعتمد لجان دولية تحقق في جرائم الحروب وانتهاك حقوق الانسان في هندوراس وهايتي وكردستان والبوسنة ورواندا على النتائج التي توصل اليها خبراء غواتيمالا الذين يستعدون للقيام بمهام مماثلة في الكونغو واثيوبيا.

وفي العام الماضي امضى الخبير الغواتيمالي فريدي بيسيرلي ومجموعة دولية شهراً ونصف الشهر في التنقيب عن مقبرة جماعية في برتشكو في موقع مجزرة ضد المسلمين الكروات في ١٩٩٢.

سري لانكا: قتل ٣٢ شخصاً في انفجار شاحنة

● كولومبو – رويترز – حمّلت وزارة الدفاع السري لانكية نمور التاميل امس الخميس المسؤولية عن انفجار حافلة ملغومة في كولومبو اسفر عن قتل ٣٢ شخصاً واصابة ٢٥٧ بجروح.

وأعلنت الوزارة في بيان «وفقاً للمعلومات المتوافرة توجه انتحاري من ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام بحافلة صغيرة محملة بالمتفجرات وخالية من الركاب وفجرها في مارادانا».

وذكر البيان ان ٢٥ سيارة في موقع الانفجار اصيبت بأضرار.

وتقاتل جبهة نمور تحرير تاميل ايلام منذ ١٩٨٣ لاقامة وطن مستقل للأقلية التاميلية شمال شرقي سري لانكا.

البرلمان الفرنسي يقر قانون التجنس

● باريس – أ ف ب – اقرت الجمعية الوطنية الفرنسية الأربعاء مشروع قانون حول الجنسية يقضي بحصول كل شاب مولود في فرنسا من أبوين اجنبيين على الجنسية الفرنسية بصورة تلقائية في الثامنة عشرة بعد ان يثبت اقامته فيها خمس سنوات على الأقل.

وصوت النواب الاشتراكيون وحدهم لمصلحة المشروع. اما المعارضة اليمينية فقد عارضته. وامتنع انصار البيئة والشيوعيون عن التصويت. وبالاضافة الى الحصول التلقائي على الجنسية في الثامنة عشرة، ينص المشروع، الذي قدمته وزيرة العدل الاشتراكية اليزابيث غيو، على امكان ان يصبح الشاب الاجنبي فرنسياً من عمر الثالثة عشرة بناء على طلب من ذويه.

كذلك يتيح المشروع للأجنبي الحصول على كامل حقوق الجنسية الفرنسية بعد سنة على زواجه من فرنسية.

AL HAYAT FRIDAY 6, MARCH, 1998 ISSUE NO 12786

الجمعة ٦ مارس (اذار) ١٩٩٨ الموافق ٨ ذو القعدة ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٧٨٦

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

في سوق لندن
(١٧,١٣ توقيت لندن)

المارك الالماني	١,٨٢٧٠	١,٨٣٠٠ / ١,٨٠٨١	١,٨١٥٥
الين الياباني	١٢٧,٦٥	١٣٧,٧٥ / ١٣٧,٠٨	١٣٦,٧٤
الجنيه الاسترليني	١,٦٤٤٦	١,٦٤٩٥ / ١,٦٤٣٣	١,٦٤٧٢

النفط في سوق لندن
تسليم نيسان (ابريل) ٩٨
١٤,١٠
(مزيج برنت) (دولار - برميل)
السعر السابق ١٣,٩٠

الذهب في سوق لندن
اقفال الخميس
٢٩٣,٤٠
السعر السابق ٢٩٦,٩٠

مصنعو الذهب يتطلعون الى اسواق الخليج

يتطلع مصنعو الذهب في العالم الى اسواق الخليج لتعويض ضعف مبيعاتهم في الاسواق الآسيوية الراكدة منذ الازمة المالية التي تعصف باقتصادات بعض دول المنطقة.

ص ١٠

الولايات المتحدة تحض على اصلاح النظام المالي الدولي

بدأت الولايات المتحدة حملة تتناول الحض على اعادة نظر شاملة في النظام المالي الدولي، وانشاء «هيئة هندسية» جديدة لمواجهة تحديات السوق الدولية، ذات التقنية المتقدمة البالغة التعقيد.

ص ١٢

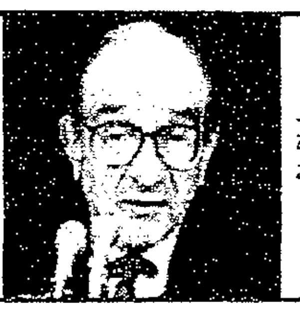

واردات القمح العربية تساهم في تحديد اسعاره الدولية

قال مسؤول لدى مكتب القمح الكندي «ان اسعار القمح والشعير لانتاج الموسم المقبل ستنخفض بنسبة تراوح بين ٦ و٣٠ في المئة مقارنة مع اسعار الموسم الجاري وان الواردات العربية قد تساهم في تحديد الاسعار الدولية.

ص ١٣

أمرت هيئة بريطانية متخصصة شركات الهاتف النقال بخفض أسعارها «لأن ما يدفعه حوالى ثمانية ملايين بريطاني تكاليف المكالمات يعتبر الاغلى على مستوى العالم». (أ ف ب)

رأس مال المشروع ٦٠٠ مليون جنيه ويدخل الخدمة سنة ١٩٩٩

كونسورتيوم "مصرفون" يفوز بعقد شبكة للهاتف النقال في مصر

□ القاهرة - جابر القرموطي
□ لندن - «الحياة»

■ فاز كونسورتيوم تقوده شركة «فودافون» البريطانية بـ «عقد تنفيذ وتشغيل» شبكة ثانية للهاتف النقال في مصر تعمل بنظام «جي. اس. ام» وتدخل الخدمة سنة ١٩٩٩. وقالت «فودافون» في بيان حصلت عليه «الحياة» ان الكونسورتيوم الذي يحمل اسم «مصرفون» يضم اضافة اليها شركة «اير توش» الاميركية و«سي. جي. سات» الفرنسية و«ام. سي. اي» البريطانية و«اي. اف. جي هرمز» و«الكان» المصرية و«بنك القاهرة». واشار البيان الى ان حصة «فودافون» في الكونسورتيوم تبلغ ٣٠ في المئة. ويقدر رأس مال الكونسورتيوم المصدر بنحو ٦٠٠ مليون جنيه مصري (١٧٦,٦٢ مليون دولار) ورأس المال المرخص به بليون جنيه. وتقدر كلفة المشروع الاستثمارية بنحو ١,٥ بليون جنيه.

ويأتي تأسيس الشبكة الجديدة في اطار تخصيص شبكة الهاتف النقال ولخلق نوع من المنافسة في السوق. وتقرر اتاحة الخدمة للمشتركين داخل البلاد وخارجها.

ويشار الى انه تم انفاق نحو ٣٠٠ مليون جنيه على الشبكة الاولى للهاتف النقال في مصر (الشركة المصرية لخدمات المحمول) التي تغطي سبع محافظات وبقدرة مئة الف خط.

وتوقع وزير النقل والمواصلات المصري سليمان متولي أن ينفق الكونسورتيوم نحو بليوني جنيه اضافية لتغطية الخدمة في المحافظات كلها ورفع كفاءاتها. واعتمد متولي امس قرار مجلس ادارة هيئة الاتصالات المصرية منح ترخيص الشبكة الجديدة للكونسورتيوم.

وقال متولي: «إن الاختيار جاء طبقاً لمعايير دقيقة وضعتها الهيئة، إذ يلتزم الكونسورتيوم تقديم خدمة ذات كفاءة عالية ومميزة وتغطية شاملة لكل المحافظات في مدة لا تتجاوز أربع سنوات، اضافة الى التزام عدم رفع تعرفة التركيب والاشتراك وخفضها بين وقت وآخر.

وقال بيان «فودافون» ان كونسورتيوم «مصرفون» اقترح دفع رسوم ترخيص للحكومة المصرية مقدارها ١,٧٥٥ بليون جنيه مصري (٥١٦ مليون دولار).

وقالت مصادر مصرية ان الكونسورتيوم سيدفع نحو ٤٠٠ مليون جنيه سنوياً قابلة للزيادة الى هيئة الاتصالات المصرية ارباح تشغيل كما حدث مع الشركة الاولى للهاتف النقال التي بدأت عملها في نهاية عام ١٩٩٦، وتبلغ مدة الترخيص للكونسورتيوم ١٥ سنة مع التزام القواعد المنصوص عليها في قانون الاتصالات.

من جهة ثانية اغلق الباب أمام الحصول على الهاتف النقال في مصر بعد أن وصل عدد المشتركين الى مئة الف مشترك. وبات الحصول عليه وفق قوائم الانتظار. ويأتي ذلك في الوقت الذي تم فيه خفض رسوم الهاتف النقال بنسبة ٢٠ في المئة من اول كانون الثاني (يناير) الماضي. واصبح الاشتراك الشهري ١٤٠ جنيهاً بدلا من ١٦٠ جنيها، وكلفة الدقيقة في المكالمة ٥٠ بدلا من ٦٠ قرشاً.

وعلمت «الحياة» أن تخصيص الهاتف النقال سيخفض كلفة الاشتراك الى نحو ٩٠ جنيهاً وسعر الدقيقة في المكالمة الى ٣٠ قرشاً ورسم الاشتراك من الفي جنيه الى الف جنيه شهرياً. ويتوقع ان تؤدي هذه التخفيضات الى انتشار خدمة الهاتف النقال لتصل الى نحو ٥٠٠ الف خط سنة ٢٠٠٢.

معلوم ان مستخدمي الهاتف النقال حالياً هم كبار المسؤولين ورجال الاعمال والذين يعملون في الشركات التجارية، اضافة الى كبار الاطباء.

حجم قطاع التأمين يتجاوز بليون دولار

"مجموعة ناظر" تحصل على وكالة "بوبا" البريطانية في السعودية

□ الرياض - محمد اليامي

■ اعلن «مجموعة ناظر» السعودية حصولها على عقد «اتفاق وكالة» لشركة «بوبا» البريطانية على أساس تأسيس شركة تقدم خدمات التأمين الصحي في السعودية من خلال شركة «أساس للرعاية الصحية» احدى شركات «مجموعة ناظر».

وقال بيان اصدرته المجموعة ان المقر الجديد سيبدأ العمل في آذار (مارس) الجاري وسيبدأ نشاطه في كل من جدة والرياض والدمام لاحقاً.

وكان مجلس الشورى السعودي اقر العام الماضي نظام التأمين الصحي للمقيمين الاجانب في البلاد بعد ان استكمل مناقشة النظام واجرى اللمسات الأخيرة عليه.

وينتظر عرض المشروع على مجلس الوزراء السعودي خلال الفترة المقبلة لاقراره في صيغته النهائية وبدء العمل به.

ويرتكز المشروع، الذي يتضمن ١٨ بنداً على نظام التأمين التعاوني المجاز شرعاً من قبل هيئة كبار العلماء في السعودية ويعتبر نظام التأمين الوحيد المرخص له بالعمل في السعودية من الجهات الرسمية وتمارسه حالياً بترخيص رسمي «الشركة الوطنية للتأمين التعاوني» (التعاونية للتأمين) ومجموعة أخرى من الشركات من دون تراخيص رسمية عن طريق مكاتب او ممثلين في السعودية او ما يعرف بوكلاء التأمين بينما تراخيصها صدرت في دول اقليمية مجاورة.

واقتصر المشروع عند مناقشته في اللجنة الاجتماعية والصحية التابعة لمجلس الشورى على القضايا المرتبطة بالتأمين الصحي في الاجمال من دون الخوض في مسألة الترخيص للشركات العاملة في هذا المجال الذي يعتبر موضوعاً تُعنى به وزارتا التجارة والمال التي شكلت لجنة لصياغة تشريع تنظيمي يجيز تسجيل شركات التأمين العاملة في السعودية.

وشارك في صياغة المشروع عدد من ممثلي الجهات الرسمية ومسؤولي المستشفيات الحكومية والخاصة ورجال الاعمال الذين ضمنوه بنوداً تشتمل على آليات تجبر مؤسسات القطاع الخاص والعام والأفراد في السعودية على التأمين الصحي للمقيمين الذين يعملون تحت كفالتهم ومعالجتهم في المنشآت الصحية التابعة للقطاع الخاص.

وتتوقع شركات التأمين ان يساهم القرار، فور تطبيقه، في ضخ ما يقارب بليون دولار في قطاع التأمين الصحي السعودي تمثل حجم السوق المتاحة في التأمين الصحي، الذي لا تتجاوز قيمة الاشتراكات المسجلة فيه وفقاً لتقديرات سبق ان اعلنتها «التعاونية للتأمين» نحو ١٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ تمثل نسبة ١٠ في المئة من حجم السوق المتاح. ويشار الى ان المشروع سيتيح المجال أمام القطاع الصحي الخاص في السعودية للتوسع الأفقي والعمودي والتغلب على بعض المصاعب التشغيلية والتسويقية التي تعاني منها بعض المنشآت فيه نتيجة عدم وجود آلية واضحة لعلاج العمالة المنزلية وعمالة القطاع الخاص.

فنزويلا "تقاطع" والاسعار لم تتغير

مشاورات خليجية لتحديد موقف موحد من تلبية الدعوة الى اجتماع فيينا

□ ابو ظبي - شفيق الاسدي
□ لندن - «الحياة»

■ لم يطرأ اي تغيير جذري على اسعار النفط في الاسواق الدولية في اعقاب الدعوة التي وجهها الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» ريلوانو لقمان الى الاعضاء لحضور اجتماع لجنة مراقبة السوق في ١٦ اذار (مارس) الجاري في فيينا.

ومع المشاورات التي بدأتها العواصم الخليجية للبحث في تحديد موقف موحد وامكانية الاشتراك في الاجتماع او مقاطعته، اعلن وزير الطاقة الفنزويلي اروين اريبتا انه لن يحضر الاجتماع المذكور «لأن لدي ارتباطات سابقة».

كما اعلن مسؤول في وزارة التعدين والطاقة في اندونيسيا ان بلاده تعتقد باهمية «عقد اجتماع طارئ لكن تزامنه مع اجتماع لجنة مراقبة السوق في ١٦ آذار الجاري ربما اصبح محل شك».

واشار الى ان غياب فنزويلا عن لقاء لجنة مراقبة السوق يعني ان الاجتماع الطارئ لن يعقد تباعا، علما ان فنزويلا اكثر الدول انتهاكا لحصص الانتاج.

وتحدثت مصادر نفطية في ابو ظبي عن المشاورات التي تجري بين اربع دول خليجية عضوة في «اوبك» ومن ثم مع دول اخرى في المنظمة تبدي اهتماماً كبيراً بتحسين الاسعار.

وحذرت المصادر النفطية ان عقد الاجتماع الموسع لوزراء «اوبك» من دون التأكد من نجاحه سيؤدي الى «عواقب وخيمة» ويهدد بانهيار اسعار النفط الى اقل من ١٠ دولارات للبرميل.

وتضم لجنة مراقبة السوق وزراء نفط ايران والكويت ونيجيريا اضافة الى الامين العام للمنظمة.

ووفق المصادر «ستكون امام الوزراء الثلاثة فرصة اجراء تقويم شامل للوضع في السوق من دون ان يكون اجتماعهم واقعاً تحت تأثير ضرورة اتخاذ قرارات قد لا تكون اوبك قادرة على اتخاذها او تنفيذها.

ورجحت المصادر ان تبحث «اوبك» في حال التئام اجتماع يضم جميع الوزراء في تخفيض طوعي للانتاج بنسبة محددة في محاولة للابتعاد عن موضوع الحصص وسقف الانتاج الشائك.

ويقدر حجم الفائض في السوق النفطية بمعدل مليوني برميل يومياً.

التحذير القطري

وقال وزير النفط القطري عبدالله العطية، في رسالة الى وزراء النفط في الدول الاعضاء في «اوبك» ان «المنظمة يجب ان لا تعقد اجتماعاً طارئاً الا بعد اعداد كاف».

لانها من اكبر الشركات الناشطة في صناعة تقنية المعلومات

ضعف عام في معظم اسواق الاسهم بعد تحذير من "انتل" بتراجع مبيعاتها

□ لندن - «الحياة»

■ اقتربت اسواق الاسهم الدولية من مرحلة الحاجة الى المعالجة بعدما انذرت شركة انتل الاميركية العملاقة، التي تصنع معالجات الكومبيوترات الشخصية، الاسواق ان ارباحها في الفصل الاول من السنة المالية الجارية ستكون ادنى من التوقعات نتيجة تباطؤ نمو مبيعاتها من المعالجات التي تعتبر قلب الكومبيوترات الشخصية التي تقلد الكومبيوتر الشخصي الذي ابتدعته «آي.بي.ام» مطلع الثمانينات.

وتدهور سعر سهم انتل بنسبة ١١ في المئة بعد الانذار، وهبطت اثر ذلك أسعار أسهم الشركات التي تنشط في تقنية المعلومات نظراً الى ان انتل هي المؤشر العام الذي يدل على صحة هذا القطاع المهم من النشاط الاقتصادي الا ان مؤشر داو جونز لم ينه التعامل بكارثة اذ خسر فقط ٤٥,٥٩ نقطة.

الا ان الاسواق الآسيوية وبعدها الاوروبية منيت بخسائر مهمة كان اكثرها في اليابان فهبطت اسعار الشركات التي تتعامل هناك بالتقنية العالية مثل توشيبا وسوني وغيرهما، وفقد مؤشر نيكاي الذي يلاحق حركة ٢٢٥ سهماً ممتازاً نحو ١,٤٥ في المئة وتراجع مؤشر هانغ سنغ (هونغ كونغ) بنسبة ٤,٨٢ في المئة.

وفي لندن فقد مؤشر المئة سهم ٩٠ نقطة في بداية التعامل وهذا يترجم الى خسارة ورقية بمقدار ١٦ بليون جنيه استرليني، الا ان التراجع «المتواضع» الذي فتحت به السوق الاميركية تعاملها امس عاد وهدأ من حركة التراجع.

وقالت انتل في بيان ان عائداتها (مبيعاتها) ستكون في الفصل الاول من السنة المالية الجارية اقل بنسبة عشرة في المئة من تلك التي تحققت في الفصل نفسه من السنة المالية الماضية، أي انه سيكون بحدود ٥,٩ بليون دولار. لكنها لم تشر الى مستوى الارباح التي كانت في الفصل ذاته من السنة الماضية نحو ١,٩٨ بليون دولار.

وتسيطر انتل التي تصنع مجموعة كبيرة من اشباه الموصلات (الشرائح) على نسبة من المعالجات التي تدخل في صناعة الكومبيوترات الشخصية يُعتقد انها تصل الى ٨٥ في المئة (الباقي لأبل ومعالجات الفا وغيرها)، الا ان انتل تواجه منافسة متصاعدة من الشركات التي تصنع معالجات متوافقة مع معالجاتها (خصوصاً الاقدم) مثل سايركس و«ادفانسد مايكرو ديفايسيز» AMD.

وكان محللون قالوا لـ «الحياة» نهاية العام الماضي ان قطاع الكومبيوترات الشخصية التي تباع بسعر دون ألف دولار هو الذي يحرك الاسواق هذه الايام، لذا وجدت الشركات المنافسة لانتل في هذه السوق قطاعاً مناسباً تستغله بسرعة فيما تركز انتل على المعالجات القوية التي تصلح للكومبيوترات الاكثر فاعلية من صلاحها للكومبيوترات المنزلية. وباتت حصة انتل من سوق الكومبيوترات المتوافقة مع «اي.بي.ام» نحو ٧٥ في المئة وان كانت تختلف من محلل الى آخر.

وتبقى انتل واحدة من شركات قليلة جداً في العالم تحقق هامش ربح يعتبر من بين الافضل في اي صناعة، الا ان السوق الاميركية اعتادت ارتفاعاً مستمراً في أرباح هذه الشركة وعائداتها كما اعتاد حملة اسهمها الربح الوفير والارتفاع المستمر في السعر اذ عملت الشركة على شطر سهمها الى اثنين في تموز (يوليو) الماضي.

وتدهورت في اليومين الماضيين اسعار اسهم الشركات التي تبيع الكومبيوترات والمتممات ومنها كومباك ومايكروسوفت وديل. وحتى سعر أسهم ابل التي تسجل منذ فترة ارتفاعاً محترماً عادت وانخفضت امس مع انخفاض شقيقاتها في التقنية، الا ان قسماً مهماً منه قلص خسائره في الفترة الاولى من التعامل نتيجة تمكن البورصة الاميركية من وقف تراجعها.

مدير «انتل» اندرو غروف. (رويترز)

الفائدة على المارك والاسترليني من دون تغيير

■ لندن - «الحياة» - ابقيت اسعار الفائدة على المارك الالماني والجنيه الاسترليني في مستواها السابق.

واعلن المركزي الالماني (بوندسبنك) امس ان مجلسه ابقى سعر الفائدة عند مستوى ٢,٥ في المئة وسعر لومبارد عند مستوى ٤,٥ في المئة. كما قررت لجنة السياسات الائتمانية التابعة لـ «بنك انكلترا» (المركزي) ترك اسعار الفائدة على الاسترليني من دون تغيير على مستوى ٧,٥ في المئة.

١٦٥ شركة من ٣٢ دولة في "معرض دبي الدولي للمجوهرات"

مصنعو الذهب في العالم يتطلعون الى أسواق الخليج لتعويض ضعف مبيعاتهم في الاسواق الاسيوية الراكدة

□ دبي - «الحياة»

■ تعلق شركات المجوهرات العالمية آمالها على «معرض دبي الدولي الرابع للمجوهرات ٩٨» الذي يعتبر اكبر وأهم حدث سنوي للساعات والمجوهرات والاحجار الكريمة والمشغولات الفضية في الشرق الأوسط على امل التعويض عن ضعف عائداتها في الاسواق الآسيوية الناجم عن الأزمة المالية التي تعصف باقتصادات بعض دول تلك المنطقة.

وتامل الشركات الدولية في الفوز بمبيعات اضافية خلال السنة الجارية في منطقة الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية مستفيدة من تراجع اسعار الذهب، ومن تحول دبي الى المركز الاول في تجارة الذهب في العالم، ومن القدرة الشرائية المرتفعة لسكان منطقة الخليج التي تظهر دراسات «مجلس الذهب العالمي» ان سكان المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة يشترون قدراً من القطع اكبر من اي دولة اخرى في المنطقة وربما في العالم.

وتشير دراسة ميدانية لمجلس الذهب العالمي الى ان سكان دولة الامارات والمملكة العربية السعودية هم الاكثر انفاقاً على شراء الذهب في العالم اذ ينفق سكان الامارات في المتوسط نحو ٢٣٤٩ دولاراً للفرد كل عام مقارنة مع ١٣٨٧ دولاراً للفرد في المملكة العربية السعودية. وربما يمثل هذان الرقمان أعلى معدلات سنوية للانفاق الفردي على الذهب في العالم. وتشكل دبي بموقعها المتوسط بين الشرق والغرب بوابة للمجوهرات والاحجار الكريمة الى اسواق شمال افريقيا واوروبا والهند والشرق الاقصى. وساهم وجود منتجات متميزة ومتنوعة وحرية المتاجرة بالمجوهرات والالماس في دبي في نضج وتطور هذه السوق وتمتعها بمعدلات نمو عالية في صورة قفزات واسعة وكبيرة.

ويؤكد العاملون في سوق الذهب في دبي خطأ الافكار الشائعة عن ميل المرأة العربية الى تفضيل الحجم على حساب التصميم لاعتقادها بأن الذهب وسيلتها لضمان المستقبل.

ويشارك في «معرض دبي الدولي الرابع للمجوهرات» الذي يستمر خمسة أيام ويقام في مركز دبي التجاري العالمي بين الأول والخامس من الشهر المقبل، اكثر من ١٩٦٥ عارضاً من ٣٢ دولة. حيث اكثت شركات فردية واجنحة وطنية حجز مساحات اكبر لمنتجاتها السنة الجارية.

وقالت مديرة «معرض دبي الدولي للمجوهرات» في «مركز دبي التجاري العالمي» السيدة جاكي ريد، ان العارضين الذين دأبوا على المجيء الى الشرق الأوسط خلال السنوات الماضية يؤكدون ان معرض دبي الدولي للمجوهرات يحتل المرتبة الاولى بين المعارض المشابهة في المنطقة.

واستقطب النمو السريع للمعرض خلال السنوات الثلاث الماضية اهتمام ودعم جهات ومؤسسات عالمية عدة متخصصة. ويتوقع منظمو معرض دبي الدولي الرابع للمجوهرات تدفق زوار من تجار الجملة والتجزئة والموزعين من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وبقية دول مجلس التعاون الخليجي.

وتتضمن المعروضات مجموعات كبيرة من المجوهرات العالمية تشمل الاحجار الكريمة المصقولة وغير المصقولة، ومشغولات ذهبية وفضية واطقم أحجار كريمة وشبه كريمة ومجموعات من اللؤلؤ والمجوهرات القديمة والحلي وساعات اليد وساعات الحائط ومواد التغليف والعرض ومعدات ومكائن التصنيع. ومن المقرر ان يتم تنظيم عرض خاص لبعض ابرز وأغلى واندر قطع المجوهرات عشية افتتاح المعرض يقتصر حضوره على كبار المدعوات. فيما يستضيف «معرض دبي الدولي للمجوهرات ٩٨» مؤتمر «انتريوب لتحديث علوم المجوهرات» في الثاني من الشهر المقبل في قاعة الملتقى، وسط توقعات بأن يجتذب في دورته الثانية اشهر الاسماء في صناعة المجوهرات والاحجار الكريمة من مختلف انحاء منطقة الخليج. وينظم المؤتمر المجلس الاعلى للالماس في انتريوب «اتش. أر. دي» بالتعاون مع «مركز دبي التجاري العالمي» والممثلية الاقتصادية لـ «فلاندر» في دبي. وكان المؤتمر الاول عقد السنة الماضية في غرفة تجارة وصناعة دبي بعدما قرر المجلس الأعلى للالماس التركيز بقوة على تعزيز صناعة وتجارة الالماس في المدينة التي تشتهر عالمياً بانها اكبر مركز لتوزيع الذهب في العالم.

وقال متحدث باسم المجلس: «تعتقد انتريوب ان لدى دول الشرق الأوسط امكانات تؤهلها للعب دور رئيسي في تجارة الالماس مستقبلاً. ونظراً الى كون دبي مركزاً مهماً لتجارة الذهب، فان الآفاق المستقبلية لتصنيع وتجارة ومبيعات المجوهرات الماسية في المنطقة تعتبر واعدة جداً»، مشيراً الى ان «المجلس الاعلى للالماس» قرر تطوير برنامج مكثف يتضمن مشاريع معلوماتية وتعليمية لدعم وتوسيع تجارة المجوهرات الماسية والماس في دبي ودول الشرق الأوسط، مؤكداً ان «معرض دبي الدولي للمجوهرات هو المنصة الملائمة لدعم هذا التوسع». وسيفتح المعرض ابوابه في الفترة المسائية من الايام الثلاثة الاخيرة للزوار من جمهور المستهلكين ويتوقع منظموه تسجيل مبيعات خاصة بملايين الدراهم، على اعتبار المنطقة تتمتع بأحد اعلى معدلات الدخل الفردي في العالم.

يذكر ان الطلب على الالماس في منطقة الخليج يزيد الآن عن ١,٢ بليون دولار سنوياً. ويؤكد «مجلس ترويج صادرات الاحجار الكريمة والمجوهرات الهندي» ان الهند تستأثر وحدها بنحو ٧٥ في المئة من الماس المقطوع والمصقول في العالم. اما في دبي فتحوي سوق الذهب الشهيرة، التي تستغرق خمس دقائق على الاقدام لقطعها من اقصاها الى اقصاها، على ٣٠٠ محل للمجوهرات يعرض كل منها ما معدله ٧٥ كيلوغراماً من المجوهرات الذهبية. وبحسبة بسيطة، فان سوق الذهب في دبي تحتوي زهاء ١٠,٥ طن من المجوهرات دائماً! ويشير تجار ذهب في دبي تحدثت اليهم «الحياة»، الى ان انخفاض اسعار المعدن الاصفر الى مستويات متدنية تعتبر الاقل من منتصف الثمانينات، والارتفاع المستمر في الطلب باسواق الذهب التقليدية بدول المنطقة مثل الهند وباكستان، ساهم في زيادة الطلب داخل دبي ما عزز دور اسواق دبي كمستورد رئيسي للذهب في المنطقة.

ويقول «مجلس الذهب العالمي» اليوم ان دبي تصدرت العالم في تجارة سبائك الذهب وباتت اهم مركز لاعادة التصدير للمعدن الاصفر اثر تمكنها من زيادة وارداتها بنسبة ٨٨ في المئة في العام الماضي مقارنة بعام ١٩٩٦. واستوردت دبي العام الماضي ٦٦٠ طناً من السبائك الذهبية مقابل ٣٥٠ طناً العام الاسبق. واستفادت بذلك من زيادة الطلب في الهند والدول الاخرى المجاورة.

وتملك دبي اكبر سوق في موضع واحد للذهب في العالم حيث تقوم مئات المتاجر التي تعرض مختلف تصاميم المصوغات الذهبية العالمية والاقليمية الذهب. ولا تستورد الامارة الخليجية الذهب لحاجاتها المحلية وحدها، اذ يتجه اكثر من ثلثي وارداتها من الذهب الى الهند التي تمثل اكبر اسواق العالم استهلاكاً للمعدن الاصفر، في حين يتجه نحو ٢٠ في المئة الى الاسواق الاسيوية والخليجية المجاورة في حين تشير التقديرات الى ان حجم استهلاك الامارة من الذهب العام الماضي بلغ ٤٢ طناً.

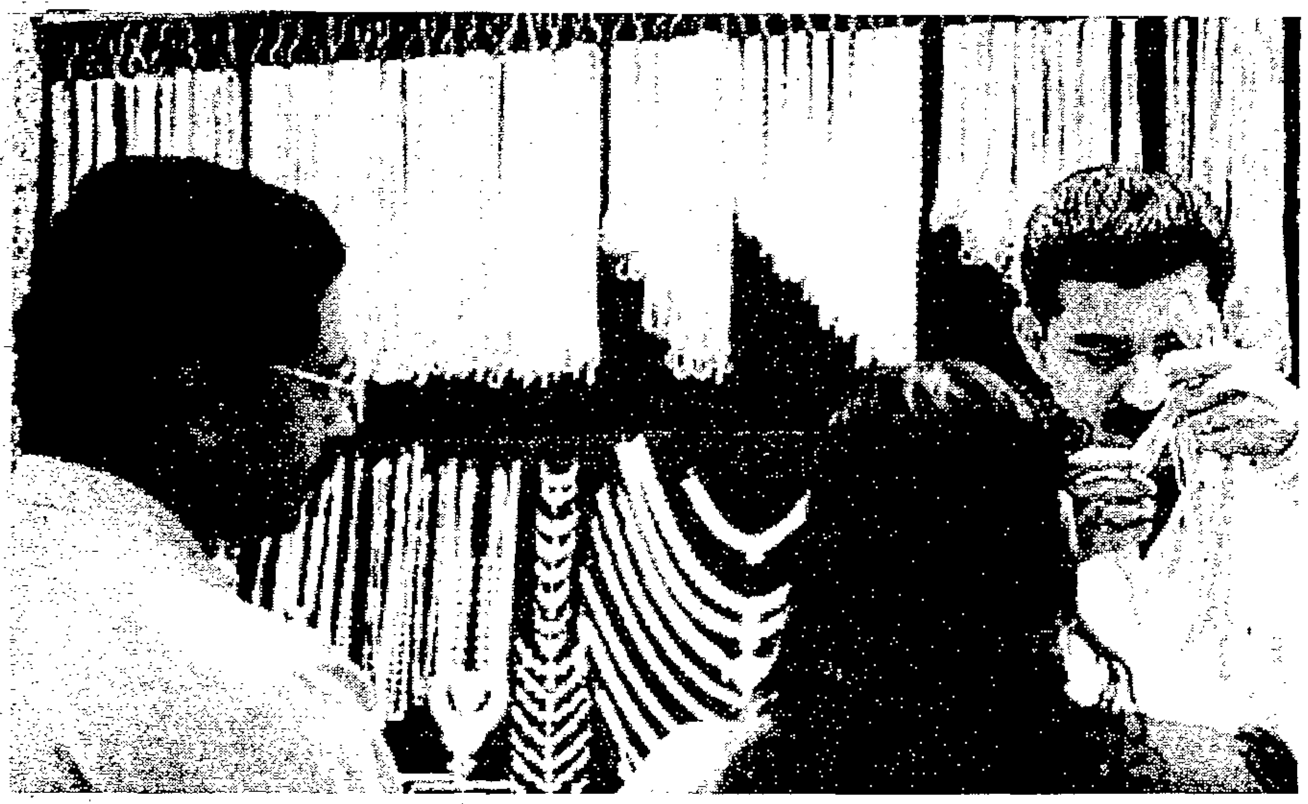

متجر للحلي الذهبية والمجوهرات في دبي (ا ف ب)

السعودية: زيارات مكثفة لوفود تجارية أجنبية

□ الرياض - فياض العنزي

■ تشهد السعودية خلال الفترة المقبلة زيارات مكثفة لوفود اوروبية ودولية بعدما استقبلت في الأسبوعين الماضيين مجموعة كبيرة منها.

ومن المقرر ان يصل وفد تجاري فرنسي من الغرفة التجارية لمدينة مرسيليا برئاسة جيروم موندو الى السعودية غداً في زيارة يلتقي خلالها محافظ جدة وامينها ورجال أعمال.

ويزور الوفد الرياض الأحد المقبل. ويتوقع ان يستقبل الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض موندو الذي يحمل رسالة شخصية من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تتناول العلاقات الثنائية والتجارية بين البلدين، التي حظيت اخيراً بدفعة قوية بعد زيارة وزير التجارة الخارجية الفرنسي للسعودية. وتعتبر السعودية الشريك التجاري الأول لفرنسا في منطقتي الشرق الأوسط والأدنى. وتطورت العلاقات بين البلدين في شكل واضح في العامين الماضيين، إذ صدرت فرنسا الى السعودية في ١٩٩٦ ما قيمته ٧,٢ بليون فرنك فرنسي (الريال السعودي يساوي ١,٦ فرنك) من منتجاتها في القطاع المدني بزيادة ٨,٩ في المئة عن العام السابق، وبلغت وارداتها من السعودية ١٤,٧ بليون فرنك بزيادة مقدارها ١٤,٩ في المئة عن ١٩٩٥. وفي الأشهر التسعة الأولى من ١٩٩٧ بلغت الواردات الفرنسية من السعودية ١١,٢ بليون فرنك ومبيعاتها الى المملكة ٦,٥ بليون فرنك.

الى ذلك، يزور وفد بلجيكي يضم ممثلين من ٢٠ شركة السعودية في ١٣ الشهر الجاري برئاسة رئيس المكتب العام للتجارة الخارجية في بروكسيل مارتن فان هوت. ويلتقي الوفد رجال أعمال للبحث في صفقات تجارية ثنائية بين الطرفين، ومحاولة رفع حجم التبادل التجاري الذي يميل لمصلحة السعودية. وبلغت صادرات بلجيكا في ١٩٩٧ نحو ١,٨ بليون ريال بانخفاض كبير عن ١٩٩٦ عندما وصلت الى ٢,٦ بليون ريال. وسيصل وفد تجاري اسباني من غرفة مدريد الى السعودية في ٢١ الشهر الجاري يضم نحو ٢١ شركة. وتعتبر السعودية الشريك التجاري الأول لاسبانيا في منطقة الشرق الأوسط إذ بلغت قيمة الصادرات الاسبانية الى السعودية عام ١٩٩٦ ١,٦ بليون ريال، فيما بلغت الواردات نحو ٤ بلايين ريال.

ويصل الى الرياض غداً وفد تجاري ايرلندي مكون من ١٥ شركة، وآخر من البرازيل في ١٤ الشهر الجاري.

اسرائيل تطرح أول مناقصة لشراء النفط الخام

■ القدس المحتلة - رويترز - طرحت وزارة البنية الأساسية الاسرائيلية امس مناقصة لشراء وتخزين وتمويل ما قيمته عشرة ملايين دولار من احتياطات النفط الخام. وتبلغ الكمية المطلوبة في المناقصة الحكومية ١٠٠ الف طن أي ٧٢٠ الف برميل تقريباً من النفط. وتفيد بنود المناقصة ان الحكومة والفائز بالعطاء سيوقعان عقداً مدته خمس سنوات قابل للتمديد خمس سنوات. وقالت الوزارة في بيان انه بناء على نتيجة المناقصة وهي الأولى من نوعها التي تطرحها اسرائيل تنوي هيئة الوقود اصدار عروض لشراء وتخزين النفط ومنتجات الوقود.

وتسيطر شركات الوقود الاسرائيلية على الاحتياطات الاستراتيجية من النفط الخام ومنتجات الوقود.

لبنان: تمديد قانون الإندماج المصرفي

□ بيروت - «الحياة»

■ أقر المجلس النيابي اللبناني تمديد العمل بقانون تسهيل اندماج المصارف لمدة خمس سنوات بناء على توصية اللجنة النيابية للادارة والعدل وعلى طلب من مصرف لبنان.

وكان القانون صدر في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣ وانتهى العمل به في كانون الثاني الماضي. وقال النائب الاول لحاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي لـ «الحياة» ان «يصب القانون في استراتيجية تشجيع تطور القطاع المصرفي وتسهيل الاندماج».

وتحدث عن ضرورات لتمديد سريان هذا القانون. وقال: «هناك حاجة اقتصادية ومالية ورغبة لدى المصارف كون القطاع المصرفي يتطلب اعادة هيكلة لزيادة رؤوس الاموال والاموال الخاصة الموظفة وبالتالي تقليص عدد المصارف التي يبلغ عددها حالياً ٧٦ وتطوير اختصاصاتها في الخدمات التي تقدمها».

وكان السعيدي توقع في حديث الى «الحياة» انخفاض عدد المصارف الى ٥٠ في السنوات الثلاث المقبلة واشار الى ان الاموال المستثمرة في المصارف اللبنانية بلغت نحو ١,٩ بليون دولار في نهاية ١٩٩٧ في مقابل ١٤٠ مليوناً في نهاية ١٩٩٢.

ويشار الى ان خمس عمليات دمج تمت العام الماضي بين «فرنسبنك» (دامج) و«بنك طعمة» (مدموج)، و«بنك بيبلوس» (دامج) و«بنك بيروت للتجارة» (مدموج)، و«بنك عودة» (دامج) و«بنك الاعتماد التجاري للشرق الاوسط» (مدموج)، و«سوسيتيه جنرال» (دامج) و«بنك جعجع» (مدموج)، و«بنك الانعاش اللبناني» (دامج) و«بنك لبنان وباكستان» (مدموج). ووافق مصرف لبنان في كانون الثاني الماضي على صفقة شراء معظم اسهم «بنك الاعتماد الشعبي» من مؤسسة خليجية هي «فاينننشال كوربوريشن انترناشونال هولدنغ» ومركزها لوكسمبورغ. واشترت مجموعة «أرك فاينننشال غروب - هولدنغ» ٧٦ في المئة من اسهم «بنك المغترب» وتوصلت الى اتفاق بالاحرف الاولى لشراء ٩٩ في المئة من اسهم «يونيبنك» على ان تدمج الشركة هذه المصارف تحت اسم «يونايتد بنك أوف ليبانون».

لبنان: حل تدرجي لقضيتي "الحبتور" و"المملكة القابضة"

□ بيروت - «الحياة»

■ قلل وزير الدولة للشؤون المالية في لبنان فؤاد السنيورة من أهمية الحديث عن تجميد بعض الشركات استثماراتها في لبنان. ودعا الى عدم اعطاء الامور اكثر من حجمها الحقيقي والوقوع في استنتاجات خاطئة تتناول مستقبل البلاد الاقتصادي.

وتحدث عن «مجموعة الحبتور» واستثمارات شركة «المملكة القابضة» التي يملكها رجل الاعمال السعودي الوليد بن طلال، مشيراً الى خلافات في وجهات النظر بين الحبتور وأحد شركائه اللبنانيين وخلافات بين الوليد بن طلال وسوليدير.

وكشف عن اتصالات حكومية لحل تدرجي للعقد بين الشركاء. وقال: «ان الحبتور مستمر في تنفيذ عدد من المشاريع وكذلك الامير الوليد الذي يواصل بناء فندق في منطقة الروشة».

واضاف: «على رغم ان هذه القضايا من اختصاص المحاكم فقد تدخلت الحكومة لتسهم في إعادة الأمور الى مجراها الطبيعي».

ألمانيا وعدت تونس بمواصلة مساعداتها الاقتصادية

□ بون - اسكندر الديك

■ قالت وزارة التعاون الاقتصادي والانماء الالمانية ان التعاون الانمائي بين المانيا وتونس حقق في الأعوام الأخيرة نجاحاً كبيراً. وذكرت الوزارة في بيان أصدرته امس اثر اجتماع عقده وزير التعاون كارل ديترشبرانغر مع نظيره التونسي محمد الغنوشي وزير التعاون الدولي والاستثمارات الاجنبية ان بون وعدت تونس بمواصلة المساعدات المالية الانمائية في المستقبل وتقديم الدعم اللازم لمساعدة الحكومة التونسية في «التغلب على الصعوبات في اطار انشاء المنطقة الحرة مع الاتحاد الأوروبي».

وزير المواصلات الفلسطيني يدعو وكالات المركبات الى خفض اسعارها

□ رام الله - نعيم ناصر

■ دعا وزير المواصلات والنقل الفلسطيني علي القواسمي وكلاء المركبات الفلسطينيين الى خفض اسعار المركبات الجديدة وقطع الغيار، لمنافسة نظرائهم الاسرائيليين، والحد من تدفق المركبات الى السوق الفلسطينية عبر وكلاء اسرائيليين.

وقال القواسمي لـ «الحياة» خلال زيارته اخيراً لوكالة شركة هيونداي للمركبات في رام الله، ان السلطة الفلسطينية لن ترخص اي مركبة جديدة، ما لم تستورد عبر وكيل فلسطيني «اصيل»، الا في حال عدم وجود وكالة مسجلة في الاراضي الفلسطينية، وشرط ان تحمل بيانات جمركية واضحة تشير الى ان وجهتها النهائية هي الاراضي الفلسطينية.

وشدد القواسمي على ان تشجيع الوكالات الفلسطينية من اولويات السياسة الاقتصادية للسلطة الفلسطينية، لزيادة الايرادات العامة من الجمارك.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٥٠١	,٥٠٢٦	٥,٩٤٣	٤١٧,١	١٩,٩٢	٤,٨٣٠
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٦,١٧٨	,٤٨٣٥	٣٣,٩٣	١,٦٢١	,٣٩٢٩
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,٠٥٠	,٤٩٣٧	٣٤,٦٥	١,٦٥٥	,٤٠١٢
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٢١٠	٤,٨١٠	٣٣٧,٦	١٦,١٢	٣,٩٠٩
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٣٤٢	٤,٧١٠	٣٣٠,٦	١٥,٧٩	٣,٨٢٨
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٩٥	,٤٩٨٢	٣٤,٩٧	١,٦٧٠	,٤٠٤٩
الليرة اللبنانية	١٥٢٨	٢٥١٧,٢	٨٤٢,٦	١٢	٢٥١,٣	١٠٣٦,٧
الجنيه المصري	٣,٤٠٧	٥,٦١٣	,٥٣٢١	٣٧,٣٥	١,٧٨٤	,٤٣٢٥
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٦٦	٢,٥٦١	١٧٩,٧	٨,٥٨٧	٢,٠٨١
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٧٦,٨	,٠٠١٥	,١٠٦٠	,٠٠٥٠	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦١	–	,٣٣٤٧	,٠٠٤٧	,٠٩٩٨	,٤١١٨
الدولار الاميركي	–	١,٦٤٧٤	,٥٥١٤	,٠٠٧٨	,١٦٤٤	,٦٧٨٥
الين الياباني	١٣٧,٢٩	٢٠٩,٦	٧٠,١٩	–	٢٠,٩٣	٨٦,٣٥
المارك الالماني	١,٨١٣٤	٢,٩٨٧	–	,٠١٤٢	,٢٩٨٢	١,٢٣٠
الفرنك الفرنسي	٦,٠٧٩	١٠,٠١	٣,٣٥٢	,٠٤٧٧	–	٤,١٢٥
الفرنك السويسري	١,٤٧٣٨	٢,٤٢٧	,٨١٢٧	,٠١١٥	,٢٤٢٤	–
الليرة الايطالية	١٧٨٤,٩	٢٩٤٠,٤	٩٨٤,٢	١٤,٠٢	٢٩٣,٥	١٢١١,٠

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٧,٢٥	٧,٥٠	٦,٠٦	٦,٢٥	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٧,٣٧	٧,٦٢	٦,٠٦	٦,١٨	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٦ اشهر	٧,٤٣	٧,٦٨	٦,١٢	٦,٢٥	٥,٢٥	٥,٦٢	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ١٢ شهرا	٧,٥٠	٧,٧٥	٦,١٨	٦,٣١	٥,٥٠	٥,٧٥	–	–	٥,٣١	٥,٦٨

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٦٢	٥,٦٢	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٧٥
الجنيه الاسترليني	٧,٣٧	٧,٥٠	٧,٣٧	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٦٢	٧,٥٠	٧,٦٢	٧,٤٣	٧,٥٦
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٠	٠,٦٢
المارك الالماني	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٧٥	٣,٨٧	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٧٥	٣,٨٧	٣,٦٢	٣,٧٥
الفرنك الفرنسي	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٣٧	٣,٥٦	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٥٦	٣,٦٢	٣,٧٥	٣,٨٧
الفرنك السويسري	٠,٧٥	٠,٩٣	٠,٨٧	١	٠,٨١	١,٠٦	١,٠٦	١,١٨	١,٣٧	١,٦٨
الليرة الايطالية	٦	٦,١٢	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٨١	٥,٨٧	٥,٣٧	٥,٥٠	٤,٨٧	٤,٩٣

المعادن الثمينة (دولار-اونصة)*

المعدن	١٩٩٨ ٣/٥	٣/٤	٣/٣	٣/٢	٢/٢٧	اعلى سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)
ذهب	٢٩٣,٧٠	٢٩٦,٧٥	٢٩٧	٢٩٨,٣٥	٢٩٧,٤٠	٤١٤,٨٠	٢٧٨,٧٠
فضة	٦,٣١	٦,٤١	٦,٤٩	٦,٥٨	٦,٣٨	٧,٥٨	٣,٥٦
بلاتين	٣٨٢	٣٨٦	٣٨٤	٣٨٥	٣٨٤	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٨ (تسليم فوري) ٣/٥	٣/٤	٣/٣	٣/٢	٢/٢٧	تسليم ٣ اشهر ٣/٥	٣/٤	٣/٣	٣/٢	٢/٢٧
نحاس (دولار)	١٧٦١	١٧١٥	١٧٣٤,٥	١٦٦٧	١٦٧٩	١٧٨٤	١٧٣٨	١٧٥٧	١٦٩١	١٧٠٠
الومنيوم (دولار)	١٤٤٧	١٤٣٨,٥	١٤٥٩	١٤٤٥	١٤٤١	١٤٦٢,٥	١٤٥٤,٥	١٤٧٤	١٤٥٩	١٤٥٧,٥
زنك (دولار)	١٠٣٦	١٠١٤	١٠٣٥,٥	١٠٢٨	١٠٢٦,٥	١٠٦٢	١٠٤١	١٠٦١	١٠٥٥	١٠٥١
نيكل (دولار)	٥٤١٥	٥٢١٥	٥٣١٠	٥٢٥٠	٥٢٤٥	٥٥١٠	٥٣٠٢	٥٤١٠	٥٣٤٥	٥٣٣٥

النفط (دولار-برميل)*

* تسليم نيسان (ابريل) ١٩٩٨

الخام	١٩٩٨ ٣/٥	٣/٤	٣/٣	٣/٢	٢/٢٧	اعلى مستوى ٩٨/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٨/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١١,٩٥	١١,٥٠	١١,٦٥	١١,٦٥	١١,٧٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٣٥	٩٨/٢/٢٤
مزيج برنت	١٤,١٠	١٣,٩٠	١٤,١٠	١٤,١٠	١٤,٠٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٥,٤٥	١٥,٢٠	١٥,٤٥	١٥,٣٥	١٥,٣٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٦٨٧٥	٥,٧١٤٨

فائدة سندات الخزينة الاميركية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٤٣	٩٩,٣١	٩٨,٣٤	١٠١,٤٦
العائد	٥,٥٨	٥,٦٦	٥,٧٢	٦,٠٢

السلع (بالطن) — سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٨ ٣/٥	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٢٧٢,٥	٢٧٣,٥	ايار
بن (دولار)	١٦٤٩	١٦٢٠	ايار
كاكاو (جنيه)	١٠٦٦	١٠٧٤	ايار
قمح (جنيه)	٧٨,٥	٧٨,٥	ايار
شعير (جنيه)	٧٥,٧٥	٧٦,٧٥	ايار
صويا (دولار)	١٧٨,٢	١٧٩,١	ايار
بطاطا (جنيه)	٦٠	٦٠	نيسان

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٣/٥	٣/٤
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٢٤	١٢٤
ليبيا	دينار	,٣٨٣٥	,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٦٧٤	١,١٦٧٤
الجزائر	دينار	٥٨,٨٦	٥٨,٨٦
المغرب	درهم	٩,٨١١٥	٩,٨١١٥
موريتانيا	اوقية	١٧٢,٠٧	١٧٢,٠٧
السودان	دينار	١٦١,٢٩	١٦١,٢٩
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٢٢	٧,٧٤٢٢
باكستان	روبية	٤٤	٤٤
الفيليبين	بيسو	٣٩,٥٠	٣٩,٥٠
سنغافورة	دولار	١,٦٣٣٠	١,٦٣٣٠
تايوان	دولار	٣٢,٠٧	٣٢,٠٧
تايلاند	بات	٤٣,٨٠	٤٣,٨٠
العملة الاوروبية	ايكو	,٩١٦١	,٩١٦١
اليونان	دراخما	٢٨٥,٤٣	٢٨٥,٤٣
اسبانيا	بيزيتا	١٥٣,٨٩	١٥٣,٨٩
الفرنك الافريقي	–	٦٠٨,٩٣	٦٠٨,٩٣
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨٦	٢١,٨٨٦
سيراليون	ليون	٩٠٠	٩٠٠
غابون	فرنك	٦٠٨,٩٣	٦٠٨,٩٣
استراليا	دولار	١,٤٨٣٨	١,٤٨٣٨
كندا	دولار	١,٤٢١٨	١,٤٢١٨
حقوق السحب	وحدة	,٧٤٠٩	,٧٤٠٩
قبرص	جنيه	,٥٣٠٥	,٥٣٠٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

[illegible]

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الاول	١١.٧٥	١١.٧٥	١٧٨٩٥	٢٦٧٨٥٩	٢٢٥١٠	١٩٩٨-٠٣-٤
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول	١٢.٨٧	١٢	١٨٦٧٠	١٥٠٠١	٤٥٠٠	١٩٩٨-٠٣-٤
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني	١١.٧٥	١١.٧٥	١٧٨٩٥	٢٥٢٩٠٢	١٥٠٢٤	١٩٩٨-٠٣-٤
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١٢.١٢	١٢	١٨٢٨٦	١٠٩٠١	٤٠٠	١٩٩٨-٠٣-٤
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢٠	٢٠	٣٠٤٦٠	٩٩٢٥	٤٣٠٠	١٩٩٨-٠٣-٤
بنك عودة «ج»	٣٠.٥	٣٠.٥	٤٦٤٥٢	٢١٠٠٠	١٦٠٠٠	١٩٩٨-٠٣-٤
بنك بيروت «ج»	٧.١٢	٧.١٢	١٠٨٥١	٢٨٩٢٦	١٠٤٤٣	١٩٩٨-٠٣-٤
شركة رسامني يونس	٣.٥	٣.٥	٥٣٣١	٥٨٨٩٣	٥٠٨٢١	١٩٩٨-٠٣-٤
شركة الترابة اللبنانية	١,١٢	١.١٢	١٧١٣	٨١٨٨٩	٦٠٠٠٠	١٩٩٨-٠٢-٢٧
شركة الإسمنت الأبيض (إسمي)	–	–	–	–	–	–
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	٣.٣٧	٢.٨٧	٤٣٧٩	١٢٠٠	١٥٠	١٩٩٨-٠٢-١٨
شركة انترتيت	١.٥٦	١.٥٩	٢٤٢٧	٥٠٠	٥٠٠	١٩٩٨-٠٣-٤
يونيسيراميك (لحامله)	–	–	٣٠٤٦	١٠٠٠٠	–	١٩٩٧-١٢-٢٢
يونيسيراميك إسمي (أ)	–	–	–	–	–	–

الوسط الاثنين ٩/٣/١٩٩٨

من سيحكم ايران الجمهوريه أم الإمارة؟

وديع الصافي: الرحابنة عباقرة ... لكنهم لم يصنعوني

- اعتبر نفسي مناضلاً قبل أن أكون مطرباً
- عبد الناصر كان يحب أغنية «طل الصباح وزقزق العصفور»
- عبد الوهاب علمني بسخاء وتأثرت به وبأناقته الفنية

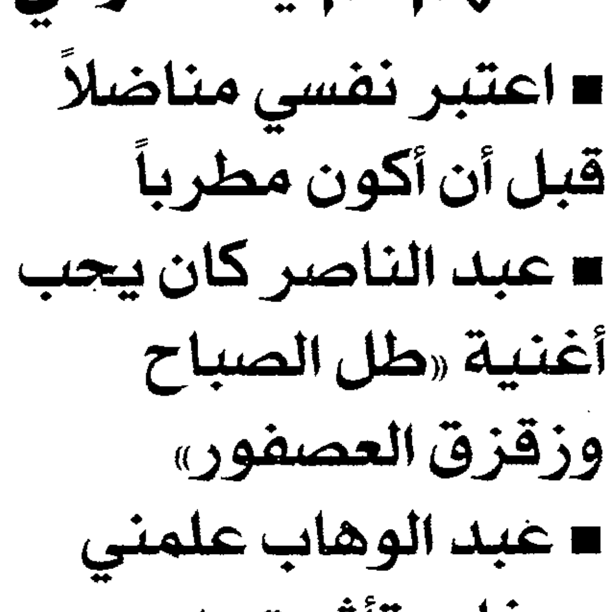

من اتفاق «الفرصة الأخيرة» الى قرار «أقسى العواقب»

الخطة العراقية: رفع الحصار وكسر العزلة الدولية

حرب الخليج التلفزيونية وقعت في ... أوهايو!

لبنان: خلاف الحريري وجنبلاط بين رياح التغيير الدولي والسقف السوري

٢٠ عاماً على الاجتياح الاسرائيلي وصدور القرار ٤٢٥

جنوب لبنان: جبهة القتال العربية الأخيرة؟

فضائح الموساد: سقوط قناع «الأسطورة»

مصر: الصحافة الصفراء تنتهك «آداب المهنة»

«الفراعنة» يرفعون الهرم الرابع في واغادوغو

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

اللجنة المصرفية في الكونغرس تتوصل الى تسوية في شأن المساهمات في صندوق النقد الدولي

الولايات المتحدة تحض على اصلاح النظام المالي الدولي

□ واشنطن - بتسي لاون المعلوف

■ بدأ كبار المسؤولين الاقتصاديين في الادارة الأميركية ورئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي ألن غرينسبان، حملة تتناول الحض على اعادة نظر شاملة في النظام المالي الدولي، وانشاء «هيئة هندسية» جديدة لمواجهة تحديات السوق الدولية، ذات التقنية المتقدمة البالغة التعقيد.

وقال غرينسبان امام لجنة من الكونغرس الأميركي الثلثاء الماضي ان الأزمة المالية في المكسيك قبل ثلاثة اعوام، كانت الأولى الناجمة عن النظام المالي الدولي الجديد، تلتها الأزمة المالية التي عصفت بالأسواق الآسيوية أخيراً. وأضاف: «لا نفهم تماماً حتى الآن القوى التي تحرك النظام الجديد، لكننا نتعلم بسرعة، و نحتاج الى تحديد مؤسساتنا وممارساتنا، وتعديلها بغية خفض المخاطر الكامنة في هذا النظام الجديد».

وجاءت شهادة غرينسبان صدى لما صدر عن وزير الخزانة الأميركي روبرت روبن الاثنين الماضي أمام عدد من المصرفيين الدوليين في واشنطن. اذ قال ان النظام المالي العالمي لم يعد يتماشى مع التغيرات القوية التي طرأت على النظام المالي الدولي خلال نصف القرن الماضي، اي منذ عقد مؤتمر «بريتون وودس» الذي تمخض عنه انشاء صندوق النقد والبنك الدوليين، وهما المؤسستان الرئيسيتان اللتان تتعاملان مع الأوضاع الاقتصادية العالمية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. ولفت الوزير الأميركي الى ان التغير الكبير الذي شهده العالم منذاك، يكمن في الازدياد المضطرد لحجم التعامل في صرف العملات الاجنبية واضافة الى الزيادة الكبيرة في التبادل التجاري الدولي بالسلع والخدمات، كان تعاظم التعامل بالعملات أكبر بكثير من طاقة الرساميل الرسمية على معالجة المشاكل، وهي الرساميل التي كانت في وضع افضل لمعالجة المشاكل في السابق.

وأعرب روبن عن اعتقاده بأن «المهندس الجديد يحتاج الى ان يكون بحداثة السوق». ولكن ليس واضحاً ما سيكون عليه هذا «المهندس» الجديد. وربما انقضى وقت طويل قبل ان يتمكن الخبراء من تحديد «هوية» المهندس المطلوب أو «ماهيته».

وقال الوزير الأميركي ان على هذا المهندس ان يعمل لتحقيق ستة اهداف عامة، بما فيها الترويج لازدياد فعالية الأسواق العالمية، وتعزيز الشفافية والكشف عن المعلومات كافة من الحكومات ومن صندوق النقد الدولي، والمشاركة الملائمة من القطاع الخاص في تحمل الأعباء. وأضاف ان الادارة الأميركية ترى انه ينبغي على المستثمرين والمقرضين تحمل العواقب الكاملة لما يفعلونه». وعلى رغم ان بعض هؤلاء سينعم بحماية عمليات الانقاذ، الا انه ينبغي ان يكون في رأس الأولويات تحميلهم النتائج الكاملة لقراراتهم باشراف هذا «المهندس الجديد».

لكن التحديد الكامل لهذا «المهندس» سيستغرق بعض الوقت. ويقول مسؤولون اميركيون ان انشاء أية هيئة جديدة يتطلب الضغط على نطاق دولي، علماً بأن التوصل الى الاجماع الدولي المطلوب سيكون صعباً بسبب حرص الجميع على مبدأ سيادة الوطنية.

لكن ما يبدو مؤكداً هو ان صندوق النقد الدولي سيبقى في موقع القلب من أي اطار دولي جديد. اذ قال غرينسبان امام لجنة الكونغرس ان الصندوق الدولي افضل من يقنع الدول ذات السيادة بتغيير السياسات العامة غير السوية التي يعتقد المسؤولون الأميركيون انها في أساس الأزمة الآسيوية. ودافع غرينسبان عما يقوم به الصندوق الدولي حالياً في اسيا لأنه يدعم مزيداً من الاعتماد على قوى السوق، ويشدد على التقليل من الضوابط الحكومية التقييدية، وعلى التخفيف من الاستثمارات التي تديرها الحكومات، كما يحض على مزيد من الشفافية عبر قيام المصارف المركزية والحكومات والمؤسسات المالية والشركات الخاصة بنشر المعلومات كافة المتوافرة لديها.

رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي ألن غرينسبان يتحدث امام لجنة من الكونغرس عن الأزمة المالية الآسيوية. (رويترز)

ولفت رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي الأميركي الى ان دول شرق آسيا تبنّت عدداً كبيراً من مبادئ الرأسمالية والسوق الحرة لكنها مالت، على نحو واضح، الى مبدأ ادارة الحكومات للاستثمارات عبر استخدام النظام المصرفي لتمويل هذه الاستثمارات. ورأى ان الأزمة الآسيوية تمخضت عن نشوء «ادراك يتزايد في المنطقة مفاده ان رأس مالية السوق، كما تمارس في الغرب، خصوصاً في الولايات المتحدة، هي النموذج الأفضل والأكمل، بمعنى انها تشكل وعداً أفضل وأكبر برفع مستويات العيش وبالنمو المتواصل».

ويذكر ان المسؤولين المعنيين في الادارة الأميركية يبحثون في اقتراحات وأفكار مختلفة مع المسؤولين المعنيين في الدول الصناعية الرئيسية ومع مسؤولين ماليين آخرين. لكن مراقبين يرون ان ما يدلي به كبار المسؤولين الماليين الأميركيين يرتبط بالجهود التي تبذلها الادارة لاقناع الكونغرس بالموافقة على طلبها ١٨ بليون دولار لتمويل صندوق النقد الدولي وتنظيم عمله لتمكينه من معالجة أية ازمات مالية دولية قد تنشأ في المستقبل. ويبدو ان الادارة الأميركية نجحت في ذلك. اذ توصل زعماء في اللجنة المصرفية في الكونغرس أول من أمس الى صيغة تشريع يمثل تسوية لهذه المشكلة. وقال مسؤولون في اللجنة ان من المرجح ان تقر اللجنة التشريع الجديد، ما يمثل أول انتصار كبير للرئيس الأميركي في حملته لتمويل صندوق النقد الدولي.

ومعلوم ان الادارة الأميركية تطالب بنحو ٣,٤ بليون دولار لصندوق «الترتيبات الجديدة للاقتراض» وبنحو ٤٦ بليون دولار من السيولة التي يعد بها أعضاء في صندوق النقد الدولي بما فيهم السعودية والكويت، لكي تُستخدم في حال انفجار أزمة في العالم. وتسعى الادارة أيضاً الى موافقة على تسديد ١٤,٥ بليون دولار، هي قيمة الزيادة في مساهمة الولايات المتحدة في الصندوق، التي اقرتها الدول الأعضاء مطلع شباط (فبراير) الماضي.

وتقول الادارة الأميركية ان الصندوق في حاجة ماسة وسريعة الى هذه الأموال لأن السيولة المتوافرة لديه لا تمكنه من مواجهة اية ازمة جديدة. وعلى رغم ان لدى الصندوق ٤٥ بليون دولار من الموارد غير الملتزم بتقديمها، الا ان المتوافر للاستخدام لا يتعدى ١٠ - ١٥ بليون دولار، فيما ينبغي الاحتفاظ بالباقي احتياطات.

كما في امكان الصندوق التصرف بنحو ٢٣ بليون دولار من صندوق «الموافقات العامة على الاقتراض» الذي انشأته الدول الصناعية الرئيسية بالاشتراك مع السعودية، ما يعني ان المتوافر للاقراض في اية ازمة في المستقبل يراوح بين ٣٣ و٣٨ بليون دولار.

لكن المراقبين يرون ان في الامكان استخدام هذه المبالغ بسرعة، بدليل التزام الصندوق تقديم ٣٥ بليون دولار لدعم الدول الآسيوية في الأشهر الستة الماضية.

ويهدف زعماء مجلسي الكونغرس الى التصويت على الاقتراحات الادارية المالية بحلول نهاية الشهر الجاري. وتهدد الأزمة الآسيوية بتفكيك الائتلاف الديموقراطي الذي دعم الرئيس كلينتون في الانتخابات الرئاسية مرتين. ويتعاطى «اليساريون» في الائتلاف، الذين يدعون انفسهم تقدميين، حيال العولمة، ويضغطون لحمل صندوق النقد الدولي على ربط تمويله بما يعود بالخير على الأوضاع الاقتصادية الخاصة بالمقترض وعلى التركيز بدرجة أكبر على قضايا العمل والبيئة في الدولة المقترضة. لكن الرئيس كلينتون يقف في الوسط ويدعم بقوة الاقتصاد العالمي، ما يجعله عملياً حليفاً لرئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي الأميركي ذي النزعة الجمهورية.

ويعارض أعضاء جمهوريون في الكونغرس توجهات الادارة، ويرتابون عموماً في المساعدات الخارجية وفي صندوق النقد الدولي خصوصاً.

ويعارض السناتور ميتش ماكونيل، من ولاية كنتاكي، الذي يرأس لجنة فرعية تابعة للجنة المصرفية، زيادة المساهمة الأميركية في الصندوق قبل تقويم ما اذا كانت صفقة الصندوق الدولي لانقاذ الدول الآسيوية في الأزمة الأخيرة، نُفّذت على نحو متساهل أو غير متشدد. ويعتقد هؤلاء أيضاً ان سرعة انتشار عدوى الأزمة وخطرها يحتمان على الكونغرس النظر في ضرورة اصلاح نظام الاقراض والممارسات الادارية في صندوق النقد الدولي وفي المؤسسات الدولية الأخرى.

يذكر ان مصادقة الكونغرس على آخر زيادة في مساهمة الولايات المتحدة في الصندوق استغرقت ٢٠ شهراً، بعدما ارتبطت المسألة بمشكلة لا علاقة لها بالموضوع هي ضمانات القروض الاسكانية لاسرائيل. أما المصادقة نفسها عام ١٩٨٣ فقد استغرقت ثمانية أشهر. ولذلك يتساءل الجمهوريون في الكونغرس عمّا يوجب التعجيل في المصادقة هذه المرة.

الاتحاد الاوروبي يطالب سوهارتو بالتزام اصلاحات صندوق النقد الدولي

■ جاكرتا - رويترز - قال وزير بريطاني ان بريطانيا ودول الاتحاد الاوروبي اكدت للرئيس سوهارتو ضرورة التزام الاصلاحات التي يشرف عليها صندوق النقد الدولي للحفاظ على الثقة في الاقتصاد الاندونيسي.

ووصف ديريك فاتشيت وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي يعمل ايضاً مبعوثاً للاتحاد الاوروبي اجتماعه الذي استمر ٤٠ دقيقة مع سوهارتو بانه بناء ومفيد للغاية». وتتولى بريطانيا حالياً رئاسة الاتحاد الاوروبي.

وتعاني اندونيسيا من اسوأ ازمة اقتصادية تشهدها منذ عقود ويبحث سوهارتو في تثبيت سعر الصرف من خلال خطة لتشكيل مجلس للعملة كسبيل لاعادة الاستقرار للروبية التي فقدت اكثر من ٧٠ في المئة من قيمتها مقابل الدولار منذ تموز (يوليو) الماضي.

وابلغ فاتشيت الصحافيين بعد الاجتماع: «طلبت من الرئيس اتباع برنامج صندوق النقد الدولي... من المهم ان يحدث ذلك لأن هذا هو السبيل للابقاء على الثقة في اسواقها».

وقال انه يعتقد ان «الرئيس تفهم الرسالة».

وسلم خطاباً من رئيس الوزراء توني بلير يغطي هذه النقاط ويتناول كذلك اجتماع دول الاتحاد الاوروبي ورابطة دول جنوب شرقي آسيا في لندن في الشهر المقبل.

وقال عندما طلب منه التعليق على اقتراح تشكيل مجلس العملة «في الاجلين القصير والمتوسط لا نرى ان مجلس العملة يتماشى مع برامج الصندوق... ومن الافضل كثيراً التركيز فقط وبالكامل على برامج الصندوق».

وقال سوهارتو انه ملتزم تماماً باصلاحات الصندوق التي اتفق عليها في مقابل خطة انقاذ حجمها ٤٠ بليون دولار ولكنه ما زال يدرس خيار تشكيل مجلس للعملة.

توقيف مسؤولين من وزارة المال في اليابان يشك في انهما تلقيا رشاوى من مؤسسات

وزير المال الياباني هيكارو ماتسوناغا يتحدث في مؤتمر صحافي امس عقب ايقاف مسؤولين من وزارته. (رويترز)

■ طوكيو - أ ف ب - اوقفت اجهزة الادعاء العام في طوكيو امس اثنين من مسؤولي وزارة المال اليابانية يشك بانهما تلقيا رشاوى من مؤسسات مالية عدة من بينها «نومورا سيكيوريتيز» مجموعة الوساطة الاولى في اليابان.

وقالت وسائل الاعلام ان المحققين اوقفوا الرجل الثاني في الامانة العامة لادارة دور الاسهم تاكاشي ساكاكيبارا (٣٨ عاماً) ومفتشا في الوزارة هو توشيو ميانو (٥١ عاماً).

ورفضت وزارة المال الادلاء بأي تعليق على هذا النبأ.

ويشك بأن ساكاكيبارا قبل دعوات بقيمة ٢,١٣ مليون ين ياباني (١٧ ألف دولار) في افضل المطاعم من مجموعتي «نومورا» و«نيكو سيكيوريتيز» ومصرف «سوميتو مو».

وأضافت وكالة الانباء اليابانية (جيجي بريس) ان الموظف الآخر الذي اوقف قبل على ما يبدو دعوات بقيمة ٢,٧٣ مليون ين وخصوصاً الى مباريات غولف. وقالت انه دعي اربعين مرة بين نيسان (ابريل) ١٩٩٣ وشباط (فبراير) ١٩٩٦.

وكانت اجهزة مدعي طوكيو فتشت في ٢٦ كانون الثاني (يناير) وللمرة الاولى منذ خمسين عاماً وزارة المال وقامت باعتقال اثنين من الموظفين بتهمة الفساد.

وأدت الفضيحة الى استقالة وزير المال هيروشي ميتسوزوكا ومساعده المباشر نائب الوزير المكلف بالمسائل الداخلية.

ويتعرض نائب رئيس آخر وهو ايسوكي ساكاكيبارا المكلف المسائل الدولية لتحقيق داخلي يفترض ان يحدد ما اذا كان قد استغل نفوذه عندما طلب منذ بضعة اعوام من مجموعة «دا يوا سيكيوريتيز» التعويض عن خسائر لاحد اصدقائه.

المحللون يشككون في تحقيق الصين نمواً اقتصادياً بنسبة ٨ في المئة

■ بكين - رويترز - استهدف رئيس الوزراء الصيني لي بينغ امس تحقيق معدل نمو اقتصادي يبلغ ثمانية في المئة في سنة ١٩٩٨.

وقال في الجلسة الافتتاحية للبرلمان الصيني انه من المتوقع ان يبقى معدل التضخم في أسعار التجزئة على مستوى ثلاثة في المئة.

واضاف: «تحقيق مثل هذه المستويات المستهدفة سيبقي على اتجاه التنمية الايجابية ومعدل النمو المرتفع ومعدل التضخم المنخفض».

وشكك بعض المحللين في امكانية تحقيق هذه المستويات المستهدفة.

وقال تشارلز لي ممثل مجموعة «ناتوست» في الصين: «في نهاية الأمر سينمو الاقتصاد على الأرجح باقل من هذه المستويات المستهدفة.. لكن من الواضح جداً من السياسات انهم لا يريدون ان تهبط معدلات النمو كثيراً».

وقال جون سيل الاقتصادي في «بير ستيرنز» في هونغ كونغ: «اعتقد ان مستوى ثمانية في المئة يصعب تحقيقه».

وافاد مكتب الاحصاءات الحكومي أول من أمس ان اجمالي الناتج المحلي الصيني نما بنسبة ٨,٨ في المئة في عام ١٩٩٧ عن مستواه في عام ١٩٩٦ ليبلغ نحو ٧,٤٨ تريليون يوان (٩٠١ بليون دولار).

وزادت أسعار التجزئة بنسبة ٠,٨ في المئة في العام الماضي عنها في عام ١٩٩٦.

وقال لي ان الاستثمارات الصينية في الأصول الثابتة ستنمو بنسبة عشرة في المئة «او اكثر قليلاً» هذه السنة.

والمستوى المستهدف لاستثمارات الأصول الثابتة هذه السنة جاء أقل من توقعات بعض المحللين.

وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» امس ان جانغ شانيا مدير معهد الاستثمار التابع للجنة التخطيط الحكومي أشار الى ان تحقيق معدل نمو ثمانية في المئة يتطلب ان تنمو استثمارات الأصول الثابتة باكثر من ١٥ في المئة هذه السنة.

وتعهد لي بأن تتمسك الصين بسياستها النقدية المتشددة غير انه لم يستبعد بعض التعديلات.

وقال: «يجب ان نستمر في تطبيق السياسة النقدية المتشددة وتحسين أساليب الرقابة المالية والاهتمام باجراء تعديلات في الوقت المناسب».

واشار لي الى ان الصين حققت استقراراً في أسواقها المالية وسعر الصرف خلال العام الماضي على رغم تأثيرات الأزمة الآسيوية. وقال ان الصين تنوي كذلك بذل الجهود من أجل دعم الصادرات وزيادة الواردات بشكل ملائم. ولم يورد مستويات مستهدفة.

وأشار مكتب الاحصاءات الى ان الصين حققت فائضاً تجارياً قدره ٤٠,٣ بليون دولار في العام الماضي.

ونمت الصادرات بنسبة ٢٠,٩ في المئة في عام ١٩٩٧ الى ١٨٢,٧ بليون دولار في حين زادت الواردات بنسبة ٢,٥ في المئة الى ١٤٣,٤ بليون دولار.

وقال لي ان بلاده ستواصل دعمها لأسواق المال لتمكين الشركات من جمع رؤوس الأموال ولكنها ستحاول تحسين الرقابة على نظم تداول الأوراق المالية.

على عمق ١٥٠ قدماً تحت سطح البحر، يُجدّد "باس" (رائد علوم الآثار البحرية) لنفسه ولغطاسيه مدّة ٢٠ دقيقة تحت الماء في كل مرّة يغطسون فيها بحثاً عن بقايا السفن الغارقة، وهو يوقّت عمليات الغطس هذه بواسطة ساعة "رولكس صبمارينر" التي لا تتأثر بعمق ١٥٠ قدماً لأنها مُصمّمة أساساً لتحمل ضغط الألف قدم بفضل صلابة علبتها "أويستر" التي تحمي الحركة النابضة في داخلها والتي تطلّبت سنة عمل كاملة، والمحميّة أيضاً بواسطة قفل ثلاثي ولولب تاجي. تخضع كل ساعة "صبمارينر" إلى إختبارات المؤسسة السويسرية الرسمية لمراقبة أدوات "قياس الوقت".

"جورج باس" ورحلة ٣٣ قرناً مع الزمن.

كما أن سلسلة العمليات الصناعية الإستثنائية التي تنتج عنها كل ساعة رولكس تخوّلها مصاحبة مقتنيها إلى أقاصي المناطق كما صاحبت "جورج باس" في رحلته الموغلة ٣٣٠٠ سنة في الزمن.

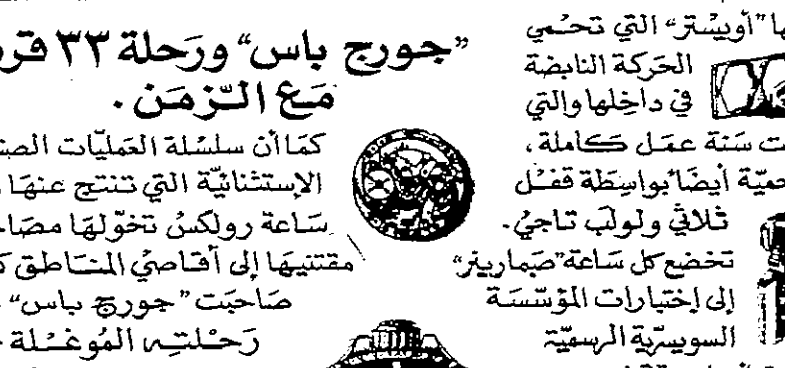

رولكس
من جنيف

ساعة رولكس "صبمارينر ديت" كرونومتر من الذهب عيار ١٨ قيراطاً، أو من الفولاذ والذهب عيار ١٨ قيراطاً، أو من فولاذ لا يصدأ.

شركة صدّيق ومحمّد عطّار

الرياض: شارع الثميري. العليا - الشارع العام
جدة: عمارة العطار - شارع الملك عبد العزيز. عمارة الملكة - شارع الملك عبد العزيز. عمارة الأمير منصور - شارع الملك عبد العزيز. مركز العمودي - طريق المدينة.
مكة المكرّمة: عمارة الجفالي - الغزه.
خميس مشيط: الشارع العام - مركز الخيرية التجاري.

اتجاهات اقتصادية

مشروع لاستبدال الاوراق النقدية الاسرائيلية

● القدس المحتلة - أ ف ب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان مصرف اسرائيل المركزي ينوي قريباً استبدال الاوراق النقدية الاسرائيلية، وذلك لتطويق انتشار العملة المزورة.

وأضافت ان انتشار الاوراق النقدية المزورة من فئة ٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ شيكل جعل هذا الاجراء عاجلاً.

وقال مسؤول في ادارة النقد في مصرف اسرائيل المركزي ان «اللجنة تدرس منذ ثلاثة اعوام امكان استبدال الاوراق النقدية القديمة التي يجري تداولها منذ اكثر من عشرة اعوام لتحسين الشروط الامنية بفضل الوسائل التكنولوجية الحديثة».

أسهم هونغ كونغ تغلق على انخفاض شديد

● هونغ كونغ - رويترز - هبطت الاسهم بشدة في بورصة هونغ كونغ للأوراق المالية عند الاغلاق امس متأثرة بالمشاكل الاقليمية وتقلص احتمالات خفض اسعار الفائدة المحلية في المدى القريب.

وساهمت توقعات انخفاض الاسهم الاميركية امس بعد تحذيرات في شأن انخفاض ارباح شركة «انتل كورب» في خفض الاسهم في هونغ كونغ.

وأغلق مؤشر هانغ سنغ للاسهم الممتازة على انخفاض قدره ٥٤٧ نقطة اي ٤,٨٢ في المئة ليسجل ١٠٨٠٣,٦٨ نقطة متجاوزاً بقليل ادنى مستوى له امس والبالغ ١٠٨٠١ نقطة.

وقال هوارد جورج مدير شركة «ساوث اشيان» للوساطة ان السوق تشهد تصحيحاً بعد ارتفاعها الكبير في الاسابيع القليلة الماضية «وبدأنا نتأثر بالضعف في الدول الآسيوية وبأنباء عائدات الشركات التي جاءت سلبية وتوقعات لعمليات بيع في وول ستريت».

... وأسهم طوكيو ايضاً

● طوكيو - رويترز - اغلقت اسهم طوكيو على انخفاض امس بسبب انخفاض أسهم شركات التكنولوجيا الحديثة بعد تحذيرات في شأن نتائج اعمال شركة «انتل» الاميركية العملاقة والافتقار الى انباء جديدة عن اتخاذ اجراءات لدعم الاقتصاد الياباني.

وأغلق مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ سهماً على انخفاض ١,٤٥ في المئة او ٢٤٧,٠٥ نقطة ليسجل ١٦٨٤٨,٥٥ نقطة.

وانخفضت العقود الآجلة للمؤشر لشهر آذار (مارس) المقبل ٢٢٠ نقطة الى ١٦٨٣٠ نقطة.

غير ان المستثمرين وجدوا صعوبة في البيع اذ انهم يعتقدون ان السياسيين اليابانيين يحاولون دفع المؤشر الى أعلى من مستوى ١٨٠٠٠ نقطة بحلول نهاية آذار المقبل.

الاسهم الكويتية تنخفض ١,٦٥ في المئة خلال اسبوع

● الكويت - رويترز - انخفض مؤشر الاسهم الكويتية بنسبة ١,٦٥ في المئة خلال الاسبوع مبدداً المكاسب التي حققها في الاسبوع السابق.

وأفادت بيانات اصدرتها بورصة الكويت امس ان المؤشر فقد ٤٢,١ نقطة خلال الاسبوع المنتهي اول من أمس ليغلق على ٢٥١٣,٦ نقطة.

وجرى تداول نحو ٢٣٦,٩٣ مليون سهم خلال الاسبوع بالمقارنة مع ٢٠٥,٢٤ مليون سهم في الاسبوع السابق الذي اقتصر فيه التداول على اربعة ايام بسبب عطلة العيد الوطني.

وبلغ المتوسط اليومي للتداول خلال الاسبوع ٤٧,٣٩ مليون سهم مقارنة مع ٥١,٣١ مليون سهم في الاسبوع السابق.

وارتفعت قيمة التداول خلال الاسبوع الى ٧٤,٦٥ مليون دينار (٢٤٤,٥٩ مليون دولار) وزاد المتوسط اليومي الى ١٤,٩٣ مليون دينار مقارنة مع ١٣,٨٩ مليون دينار في الاسبوع السابق.

السعودية تخفض اسعار نفط نيسان لزبائن آسيا

● طوكيو - رويترز - قال تجار في طوكيو امس ان المملكة العربية السعودية خفضت اسعار شحناتها لشهر نيسان (ابريل) من النفط الخام للمشترين من اسيا بين عشرة سنتات و٢٥ سنتاً للبرميل.

وأضاف هؤلاء ان السعودية خفضت المعادلات السعرية للنفط لشهر نيسان من خامي العربي المتوسط والبري الخفيف الممتاز ٢٥ سنتاً عن اسعار آذار (مارس) ليصبح متوسط سعر خامي عمان ودبي منقوصاً منه ١,١٠ دولار للبرميل والمتوسط مضافاً اليه عشرة سنتات، على التوالي.

٨,٣ مليون دولار ارباح "اسمنت مراكش" العام الماضي

● الرباط - رويترز - قالت شركة «اسمنت مراكش» المغربية امس ان ارباحها الصافية بلغت ٨٠,٨ مليون درهم (٨,٣ مليون دولار) في ١٩٩٧ بزيادة ٣٩ في المئة عن العام السابق.

وجاء في بيان للشركة ان مبيعاتها بلغت ٤٨٨ مليون درهم عام ١٩٩٧ بزيادة ١١ في المئة عن ٤٣٦ مليون درهم عام ١٩٩٦.

والشركة واحدة من اربع شركات اسمنت مدرجة في بورصة الدار البيضاء للاوراق المالية، وبلغ سعر اسهمها في احدث تداول في ٢٤ شباط (فبراير) الماضي ٩٣٧ درهماً.

وأوصى أعضاء مجلس الادارة بتوزيع ٢١ درهماً ارباحاً للسهم مقارنة مع ١٨ درهماً عام ١٩٩٦.

ارتفاع ارباح شركة "الامان للتأجير التمويلي" التونسية

● تونس - رويترز - اظهرت بيانات صدرت امس ان ارباح شركة «الامان للتأجير التمويلي» قبل خصم الضرائب ارتفعت عام ١٩٩٧ الى ١,٥٢٤ مليون دينار من ٨٢٤٠٠٩ دنانير عام ١٩٩٦.

وقالت الشركة التابعة لـ «بنك الامان» الخاص ان اجمالي ايراداتها عام ١٩٩٧ بلغ اكثر من ١٧ مليون دينار ارتفاعاً من ١١,٤٢٨ مليون دينار العام السابق.

وبلغ اجمالي اصولها ٥٧,٢١٨ مليون دينار من ٤١,١٣٥ مليون دينار.

الواردات العربية من القمح والحبوب تساهم في تحديد الاسعار الدولية للموسم المقبل

□ مونتريال - محمد خالد

■ قالت هيئة متخصصة في كندا، ثاني اكبر بلد مورد للحبوب في العالم بعد الولايات المتحدة، ان اسعار القمح والشعير ستشهد تراجعاً كبيراً في الموسم الزراعي المقبل ٩٨ - ٩٩ لكنها قالت «ان ميزان انتاج واحتياجات الدول العربية سيلعب دوراً رئيسياً في تحديد اتجاهات الاسعار».

وقال مسؤول لدى مكتب القمح الكندي لـ «الحياة» امس «ان اسعار القمح والشعير لانتاج الموسم المقبل ستنخفض بنسبة تراوح بين ٦ و٣٠ في المئة مقارنة مع الاسعار المسجلة في الموسم الجاري الذي ينتهي في حزيران (يونيو).

واكد كبير محللي السوق لاري سوانتسكي ان اسعار القمح القاسي (الحنطة) ستسجل اكبر انخفاض وسيتراجع سعر الطن الواحد بحده الادنى من ١٨٤ دولاراً اميركياً في الموسم الحالي الى ١٢٩ دولاراً في الموسم المقبل ما يعني انخفاضاً بنسبة ٣٠ في المئة.

وعزا سبب التراجع الى اتجاه عام لزيادة المساحات المزروعة بهدف الاستفادة من التطورات الدراماتيكية التي شهدتها الأسعار الصيف الماضي، وقال: «ان هذا الاتجاه ياخذ بعداً عالمياً ويتركز في كندا والولايات المتحدة اللتين تنفردان مجتمعتين بأكبر حصة من اجمالي صادرات الحنطة الصلدة».

وقال المحلل: «طبقاً لمؤشرات اولية يتوقع ان يلجأ المزارعون في كندا والولايات المتحدة الى زيادة المساحات المزروعة بالحنطة الصلدة في الموسم المقبل، ويتوقع ان يحذو حذوهم مزارعو دول اخرى دخلت سوق التصدير العالمية حديثاً».

وقال ان سياسات التصدير التي ستعتمدها كندا والولايات المتحدة ستلعب دوراً مهماً في تحديد اتجاهات الاسعار اذ ان البلدين يسيطران على نسبة ٧٥ في المئة من اجمالي صادرات القمح القاسي المقدرة بنحو ٦ ملايين طن. وقدر حصة كندا بزهاء ٦٠ في المئة، الى ما يعادل نحو ٣,٤ مليون طن.

واكد في الوقت نفسه ان تحديد اتجاهات الاسعار بصورتها النهائية سيرتبط الى حد بعيد بعوامل رئيسية اخرى اهمها الانتاج وبالتالي احتياجات دول منطقة شمال افريقيا خصوصاً دول المغرب العربي التي شكلت وارداتها في الموسم الماضي نسبة ٤٠ في المئة من الطلب العالمي، استوردت نحو ٢,٤ مليون طن.

ولفت الى ان منطقة شمال افريقيا التي افقدها الجفاف نحو ٥٠ في المئة من محاصيلها في الموسم الماضي شهدت اخيراً هطول امطار خفيفة لكنها كافية لزيادة المساحات المزروعة، وقال: «ان الشروط الضرورية لتحقيق انتاج جيد في الموسم المقبل افضل بكثير مما كانت عليه في الموسم الأخير».

وكانت ظروف الجفاف وآثارها على مردود الموسم الماضي اضطرت الدول المغاربية الى زيادة وارداتها من القمح القاسي بدرجة ملحوظة اذ بلغ اجمالي ما استوردته في صفقات مباشرة مع مكتب القمح الكندي في الفترة المذكورة نحو ١,٧ مليون طن مسجلة زيادة بنسبة ١٤ في المئة على موسم ٩٦ - ٩٧.

ويشار الى ان مكتب القمح الكندي هو هيئة حكومية مكلفة مهمة تسويق نحو ٢٠ مليون طن من فائض انتاج الحبوب المحلي سنوياً، وتتم عمليات التصدير من خلال صفقات مباشرة مع الجهات الرسمية وصفقات غير مباشرة عن طريق متعهدين مجازين.

وانفردت الجزائر بالقسم الأكبر من واردات الحنطة الصلدة المستخدمة بشكل رئيسي في تحضير «السميد» و«الكسكسي» و«المعكرونة»، وتوزعت الصفقات المباشرة الاخرى على المغرب (٢٤٠ الف طن) وليبيا (٢٠٠ الف طن) وتونس (٦٨ الف طن).

وشكلت واردات الدول المغاربية مجتمعة نحو ٤٥ في المئة من اجمالي الصادرات الكندية في الموسم الاخير مما يعكس حجم الدور الذي لعبه الطلب المغاربي في تحديد اتجاهات الاسعار التي ارتفعت مستوياتها المعلنة في كندا حينذاك بمعدل يناهز ٣٠ دولاراً اميركياً للطن الواحد.

وقال سوانتسكي: «لا شك ان الدول المغاربية تشكل اكبر قوة في الطلب العالمي على القمح القاسي، كما ان ميزان انتاجها واحتياجاتها لعب دوراً رئيساً في تحديد اتجاهات الاسعار في الموسم الماضي وسيلعب حتماً دوراً مماثلاً في الموسم المقبل».

وكشف ان التوقعات الايجابية في شأن محصول الموسم المقبل في منطقة شمال افريقيا ساهمت فعلياً في تراجع اسعار الحنطة الصلدة في الشهرين الاخيرين، وتوقع استمرار هذا المنحى واحتمال ازدياد زخمة مع تحسن العوامل المناخية في الشهور المقبلة.

ويلي القمح الصلب على قائمة الحبوب المرشحة لانخفاض اسعارها بنسب كبيرة في الموسم المقبل، الشعير، وهنا ايضاً اكد كبير محللي مكتب القمح الكندي ان احتياجات السعودية ستلعب دوراً رئيساً في تحديد اتجاهات الاسعار اذ تشكل وارداتها زهاء ٤٠ في المئة من الطلب العالمي، نحو ٥,٥ مليون طن.

وفيما يتعلق بكندا، لفت سوانتسكي الى ان واردات السعودية من الشعير المستخدم علفاً للمواشي تراجعت في درجة كبيرة في الموسم الجاري مقارنة بموسم ٩٦ - ٩٧ وأرجع السبب الى عوامل عدة منها انتعاش المناطق الرعوية بنتيجة هطول الامطار.

وأشارت هيئة الاحصاءات الكندية الى ان مشتريات السعودية من الشعير بلغت حتى نهاية الشهر الماضي نحو ٤٠٠ الف طن متري مقارنة بزهاء مليون طن في الموسم السابق اي ما يعادل نحو نصف اجمالي الانتاج الكندي.

وامتنع سوانتسكي عن اعطاء تقديرات حول حجم الواردات السعودية في الموسم المقبل لكنه اشار الى ان اسعار العلف شهدت في الفترة الاخيرة تراجعاً كبيراً راوحت نسبته بين ٢٥ و٣٠ في المئة مقارنة بمستويات الاسعار المعلنة لموسم ٩٦ - ٩٧.

وارجع سبب انخفاض الاسعار الى عوامل عدة منها التراجع الملموس في الواردات السعودية والصينية وارتفاع مستويات المخزون لدى الدول المصدرة الرئيسية، لا سيما دول الاتحاد الاوروبي فضلاً عن قيام اوكرانيا وروسيا بطرح نحو ١,٥ مليون طن من محصول موسم ٩٧ - ٩٨ في الاسواق اخيراً.

وتوقع سوانتسكي استمرار تعرض اسعار العلف للضغوط في الاشهر المقبلة وقال: «في ظل عدم توقع زيادات كبيرة في الانتاج العالمي ستبقى عوامل تحديد اتجاهات الأسعار للموسم المقبل محصورة في حجم الطلب السعودي وسياسة التصدير التي ستتبناها مجموعة دول الاتحاد الاوروبي في حينه».

وعن القمح الطري بنوعيه الأحمر والأبيض، اشار مسؤولون لدى مكتب القمح الكندي الى احتمال انخفاض اسعاره بنسبة تقترب من ٦ في المئة مقارنة بالموسم الجاري وعزوا السبب الى ارتفاع فائض الموسم المذكور ووفرة محاصيل الموسم المقبل.

وكانت وزارة التجارة الاميركية قدرت اخيراً حجم المخزون لموسم ٩٧ - ٩٨ بنحو ١٣٣ مليون طن متري مقابل نحو ١١٠ مليون طن للموسم السابق وتوقع المجلس العالمي للقمح ان يسجل محصول الموسم المقبل رقماً قياسياً جديداً يقدر ان يبلغ نحو ٥٩١ مليون طن مقارنة بنحو ٦٠٨ ملايين طن في الموسم الجاري.

ويشار الى ان واردات الدول العربية من القمح الطري الكندي تبقى محدودة مقارنة بالقمح القاسي اذ بلغت في الموسم الماضي نحو ٤٨٠ الف طن وانفردت الدول المغاربية بالجزء الاعظم من هذه الواردات، نحو ٣٧٠ الف طن.

اليمن وتونس يتفقان على تأسيس مجلس رجال اعمال

□ صنعاء - ابراهيم العشماوي

■ تبدأ اليوم في صنعاء اعمال الدورة الخامسة للجنة الوزارية اليمنية - التونسية للتعاون وتستمر ثلاثة أيام.

ويرأس الجانب اليمني وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء احمد علي البشاري والجانب التونسي كاتب الدولة للشؤون الافريقية والمغاربية الصادق فيالة.

وقال سفير تونس في صنعاء ابراهيم الخالدي لـ «الحياة» امس ان الجانبين سيوقعان في ختام الدورة على ١٥ اتفاقاً وبرنامجاً تنفيذياً للتعاون منها اتفاق تشجيع الاستثمارات وممارستها واتفاق تجنب الازدواج الضريبي.

واضاف: «سيعلن خلال الدورة تأسيس مجلس رجال الاعمال اليمني - التونسي الذي سيضطلع بمهمة توثيق العلاقات التجارية واقامة المشاريع المشتركة وتبادل الخبرات والبيانات الاقتصادية وتذليل مصاعب التجارة البينية».

واشار الخالدي الى ان برامج تنفيذية سيجري التوقيع عليها في قطاعات الزراعة والتدريب المهني والتعليم والكهرباء والأرشيف والسياحة والنقل الجوي فضلاً عن مشاريع سيطرحها الجانب التونسي للمناقشة في مجالات الصناعة والشباب والرياضة.

وكانت آخر اجتماعات للجنة المشتركة عقدت في تونس عام ١٩٩٣ ووقع الطرفان فيها ٨ اتفاقات للتعاون. ولم يتجاوز حجم المبادلات التجارية بين اليمن وتونس المليون دولار عام ١٩٩٧.

وقال الخالدي: «ان هذا الرقم متواضع جداً ومن دون طموحات البلدين ولا يعكس مستوى العلاقات القوية بينهما».

من جهة اخرى يصل غداً السبت الى صنعاء وفد تجاري الماني من الجمعية الالمانية - العربية في زيارة تستغرق اسبوعاً.

وقال مسؤول في السفارة الالمانية في صنعاء لـ «الحياة» ان الوفد يضم ٤٠ مستثمراً يمثلون الشركات الالمانية المهتمة بالعمل في الدول العربية ويرأسه وزير الاقتصاد السابق عضو البرلمان يورغن موليمان.

وأوضح المسؤول ان الوفد التجاري سيلتقي ممثلي الحكومة اليمنية والشركات الخاصة للبحث في فرص التعاون الثنائي واقامة مشاريع في اليمن. ويذكر ان الرئيس علي عبدالله صالح وجه خلال زيارته الى المانيا في ايلول (سبتمبر) ٩٧ الدعوة الى المستثمرين الالمان لزيارة اليمن وتعزيز الشراكة الاقتصادية مستفيدين من التسهيلات والاعفاءات التي تقدمها الدولة للشركات الاجنبية.

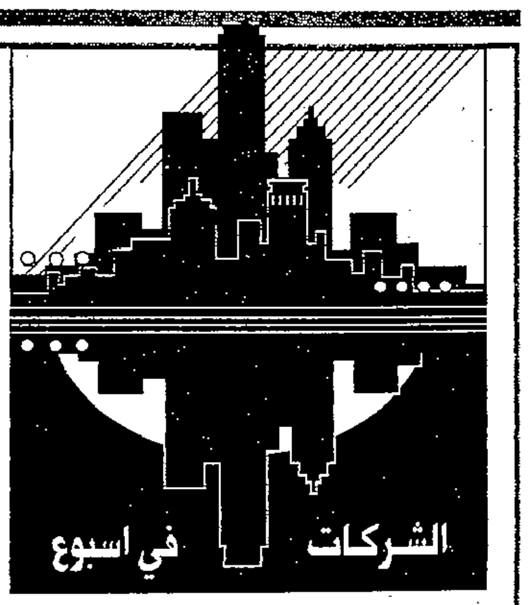

"مؤسسة سعيد العجو"

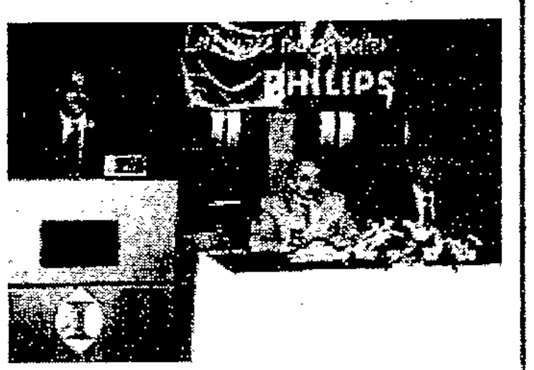

● طرحت «مؤسسة سعيد العجو» جهاز الحاسب الآلي الجديد في السوق السعودية (بونت Ponte) اثناء احتفال أقيم في فندق «انتركونتيننتال - جدة» حضره السيد كريم العجو وعدد من العاملين في «مؤسسة العجو» الى جانب المدعوين ورجال الصحافة والاعلام.

والجهاز الجديد من شركة «فيليبس» يحول تلفزيون المنزل الى مركز للمتعة. ويعتبر جهاز (Ponte) ثورة في عالم الوسائط المتعددة، ويحتل موقعاً بارزاً في منزلك ويقدم لك متعة منزلية راقية ومتميزة».

ان جهاز «بونت» يعمل كمركز قيادة في المنزل ويصبح التلفزيون متصلاً بكل شيء في المنزل تقريباً، جهاز «سي دي ستريو» و«سي دي روم» ألعاب الكومبيوتر وتطبيقات الكومبيوتر والشبكة العنكبوتية والأنترنت والبريد الالكتروني.

والمدهش ان هذا التنوع الكبير لا يحتاج الى توصيلات اضافية، اذ ان «بونت» مزود بلوحة مفاتيح تعمل بالأشعة تحت الحمراء ولا تحتاج الى اي توصيلات، بالاضافة الى وحدة التحكم عن بعد.

"اوميغا" وسيندي كروفورد

■ كانت سيندي كروفورد نجمة الاحداث المتتالية والمثيرة في بومباي وفي نيودلهي عندما عرضت ساعات «اوميغا». وقالت: «انني في غاية السرور كوني أزور الهند لافتتاح المناسبة الخاصة بالذكرى السنوية لمرور ١٥٠ عاماً على ماركة أوميغا! والهند في الحقيقة بلد التقاليد الأسطورية والحضارة الأسرة والشعب النابض بالحياة، انني فخورة جداً بطرح ساعة «كونستيليشن "My Choice"» الجديدة هناك».

الخياطة بالكومبيوتر في معرض الرياض

صدرت موافقة وزارة التجارة السعودية على اقامة معرض لماكينات الخياطة بالكومبيوتر الذي تولت رعايته «مؤسسة اليشمك للتجارة» بالتعاون مع «شركة ستار لتجارة ماكينات الخياطة» بين ٢١ و٢٢ شباط (فبراير) الماضي فندق «الرياض - شيراتون».

وتم خلال المعرض عرض احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا ماكينات الخياطة المزودة بالكومبيوتر، بالاضافة الى منتجات TMFD-620 من ماكينات تطريز تاجيما - ١٥ لون وماكينات الخياطة ذات العشرين رأساً و(٦) إبر ألوان، بالاضافة الى انظمة الرسم بالكومبيوتر D 650 Windows 95.

المفكرات الرقمية الجديدة من كاسيو

● المفكرات الرقمية الجديدة من «كاسيو» تعمل بنظام التوصيل الفوري للمعلومات بين جهاز الكومبيوتر والمفكرة.

وتمتاز المفكرات الجديدة «الابحار في عالم التجارة» بشاشة تستوعب ٥٣ عموداً x ٢٠ سطراً تمكنك من النظر في مجموعة كبيرة من المعلومات في لحظة واحدة، اضافة الى امكانية النظر في شاشتين في آن واحد تمكنك من نسخ أو تلصيق المعلومات بعضها ببعض في سهولة ويسر. وتتوافر الآلة الجديدة مع برنامج التوصيل بالكومبيوتر الذي لا يحتاج الى اي ادخالات للاتصال بجهاز الكومبيوتر، فمجرد الربط بين الجهازين يتم تحديث المعلومات بينهما.

ان مفكرات «كاسيو» كانت دائماً المفضلة لرجال الاعمال في انحاء العالم، والآلة الجديدة تتميز بالتصميم الدقيق ويعمر أطول للبطاريات.

وانتجت شركة «كاسيو» أول مفكرة رقمية عام ١٩٨٣ وهي تفتخر الآن بأن مفكرات الابحار في عالم التجارة تمثل أسهل آلة في الاستخدام وقمة التطور في المفكرات الرقمية، مع اضاءة خلفية تمكنك من الاستخدام حتى في الظلام.

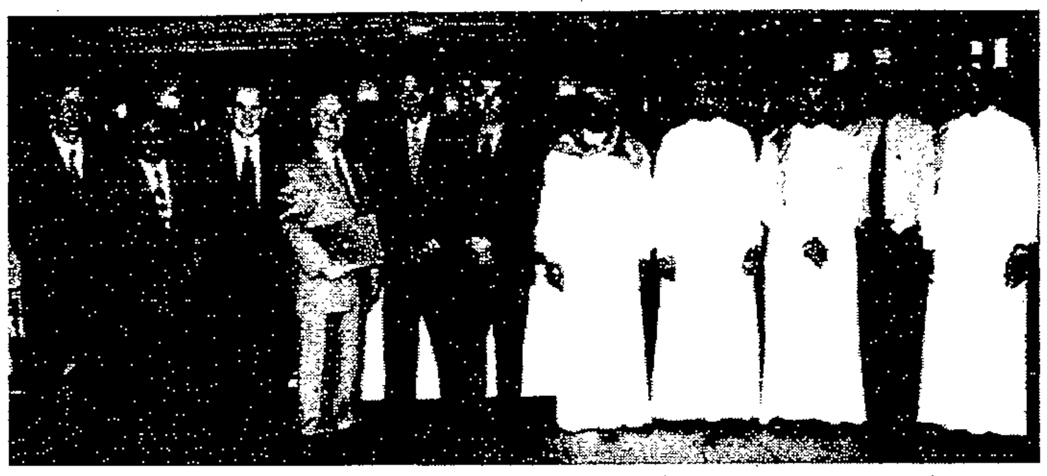

"الضمان الممتد" مع "شركة عبداللطيف جميل"

■ اصبح بامكان مالكي سيارات «تويوتا» و«لكزس» الحاليين والمستقبليين الحصول اختيارياً على خدمة «الضمان الممتد» بعدما وقعت «شركة عبداللطيف جميل» عقداً مع شركة «ورانتي هولدينغز» البريطانية ووكلائها في السعودية «الشركة التعاونية للتامين».

وتعتبر «شركة عبداللطيف جميل» رائدة في سوق السيارات السعودية، وهي تتميز بخدماتها الفريدة بعد البيع، وتدخل ضمنها هذه الخدمة الجديدة.

كما تاتي الشركة البريطانية على راس الشركات الاوروبية المتخصصة في مجال التامين الممتد (Extended Warranty) بحصة تصل الى ٧٥ ألف سيارة في اوروبا وحدها. وخصصت الشركة التعاونية للتامين (National Company for Cooperative Insurance-NCCI) رائدة التامين في السعودية قسماً مستقلاً (قسم الضمان) لتغطية هذه الخدمة.

ويمكن لزبائن «تويوتا» و«لكزس» طلب «الضمان الممتد» من احد فروع «شركة عبداللطيف جميل» اثناء عملية البيع او حتى لاحقاً، بحيث يحصلون على ضمان ممتد لضمان الشركة المصنعة، البالغ ٣ سنوات او ٦٠ الف كلم لسيارات «تويوتا»، و٣ سنوات او ١٠٠ الف كلم لسيارات «لكزس».

ويتدرج الضمان الاختياري الاضافي حتى ٥ سنوات من دون تحديد للمسافة، مما يفيد الزبون بشكل لافت اذ يوفر عليه التكاليف الاضافية الناتجة عن المشاكل الفنية التي قد تظهر بعد انتهاء ضمان المصنع.

"لورا أشلي" البريطانية في السعودية

● افتتحت شركة «لورا أشلي» البريطانية للأزياء والمفروشات المنزلية، أول متاجرها في المملكة العربية السعودية، وذلك في سوق حراء الدولي في جدة.

ويأتي افتتاح المتجر في المملكة بعد افتتاح متاجر «لورا آشلي» في الكويت ودولة الامارات العام الماضي التي لقيت نجاحاً منقطع النظير. وتم تدشين المتجر الجديد اليوم، في حفل كبير أقيم في المتجر، بحضور عدد من كبار الشخصيات والاعلاميين.

ويحفل المتجر المكون من دورين، بتشكيلة كبيرة وفاخرة من الازياء النسائية والولادية ومجموعة متكاملة من المفروشات المنزلية، المتوافرة ايضاً في متاجر لورا آشلي الاخرى التي يتجاوز عددها ٥٠٠ متجر حول العالم.

وخصص الدور الأول من المتجر لعرض ازياء «لورا آشلي» الفاخرة للنساء والاطفال، بينما يتم عرض مفروشات لورا آشلي في الدور الثاني.

وتتجلى سياسة الشركة القائمة على الاعتناء بأدق التفاصيل، بوضوح في المتجر الجديد. فقد تم التركيز على اسلوب الانارة وتوفير موسيقى حالمة واستخدام تجهيزات من التحلف القديمة في الديكورات، بينما تم عرض المنتجات بشكل مدروس يسمح بتوزيع الازياء والمفروشات المنزلية بشكل متوازن في اجواء تعكس نمط الحياة والترفيه في الريف.

"هوندا اكورد"

● طرحت «شركة عبدالله هاشم المحدودة» وكلاء سيارات «هوندا» في السعودية في حفل كبير سيارة «هوندا اكورد موديل ١٩٩٨» ذلك في معرضها طريق المدينة في جدة.

ونظمت الشركة مؤتمراً صحافياً شارك فيه السيد محمد عبدالله هاشم المدير العام والسيد هاشم عبدالله هاشم نائب المدير العام والسيد يوجي تاكاهاشي مدير قسم السيارات للشرق الاوسط وافريقيا في «هوندا» واتسوش فوجيموتو من إدارة مبيعات السيارات في الشرق الاوسط وافريقيا.

وقال تاكاهاشي في الماضي كانت هناك «اكورد»

واحدة واليوم هناك ثلاثة سيارات «اكورد» نحاول في كل واحدة ان نرضي رغبات عملائنا في اوروبا وآسيا وافريقيا. ولسيارات «هوندا» عدد من المصانع حول العالم في اليابان واوروبا وآسيا والولايات المتحدة الاميركية.

وتم تصميم اكورد ١٩٩٨ ذات الابواب الاربعة المتوافرة في الاسواق العالمية بشكل يجمع بين الاناقة والصلابة المعززة التي تحتمها المقاييس الاميركية لحماية الركاب بالاضافة الى الحماية الامامية والخلفية والجانبية من الحوادث.

بريث اشور

● كل من يحب الثوم والبصل يعاني من محنة الرائحة الكريهة التي تنبعث بعد اكلهما مهما استعمل من معاجين أسنان أو محاليل تعطير الفم لأن الروائح تنبعث من المعدة (بيت الداء) لكن الفرج جاء بعد اكتشاف مذهل لشركة اميركية طورت منتجاً طبيعياً يزيل رائحة الفم المنبعثة من المعدة سمته «بريث اشور» جميع مكوناته طبيعية وهو عبارة عن مزيج من زيت بذرة البقدونس وزيت دوار الشمس ولا يحتوي على اية مواد حافظة او ملونة كما انه خال من الكحول وخال من السكر. لذلك ليست له آثار جانبية. ويكفي تناول كبسولتين او ثلاث بعد أية وجبة ليبدأ مفعوله بعد ٣٠ او ٤٥ دقيقة ويستمر لمدة تراوح بين ٤ و٨ ساعات وهو مضمون النتائج لدرجة استعداد الشركة لاعادة القيمة لأي مستهلك لا يحصل على النتائج المرضية.

وقال انتوني ريسن، احد مؤسسي شركة «بريث اشور»: «ان رائحة الفم الكريهة مشكلة طبيعية، لذا لا بد من وجود حل طبيعي لها».

وعرف الاقدمون أهمية البقدونس في ازالة الرائحة الكريهة وتمكنت الشركة المصنعة من تطوير تلك المعرفة لدرجة ان كبسولة واحدة من بريث اشور تعادل كمية البقدونس الموجود في ربع كيلو من البقدونس الطازج.

دبي تتهيأ لاستقبال زوارها

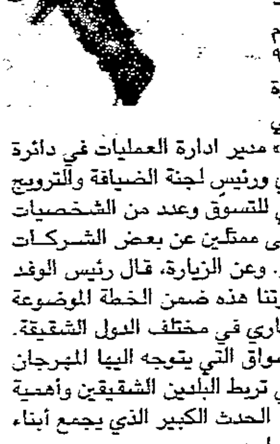

● زار جدّة وفد رسمي من دبي وعقد مؤتمراً صحافياً حول «مهرجان دبي للتسوق ٩٨» والاستعدادات التي تقوم بها امارة دبي لاستقبال مهرجانها الكبير الذي سيقام بين ١٩ آذار (مارس) و١٨ نيسان (ابريل) المقبلين. ترأس الوفد «محمد العبار» المدير العام للدائرة التنمية الاقتصادية في دبي وعضو اللجنة العليا لمهرجان «دبي للتسوق ٩٨» يرافقه «محمد القرقاوي» للنسق العام لمهرجان دبي للتسوق ٩٨ ومساعد مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي و«محمد خميس بن حارب» مدير ادارة العمليات في دائرة السياحة والترويج التجاري ورئيس لجنة الضيافة والترويج الخارجي في مهرجان دبي للتسوق وعدد من الشخصيات الرسمية بالاضافة الى ممثلين عن بعض الشركات الرئيسية الراعية للمؤتمر. وعن الزيارة، قال رئيس الوفد «محمد العبار»: «تأتي زيارتنا هذه ضمن الخطة الموضوعة للترويج لمهرجان العام الجاري في مختلف الدول الشقيقة. وتعتبر المملكة من أهم الاسواق التي يتوجه اليها المهرجان نظراً للعلاقات الوثيقة التي تربط البلدين الشقيقين وأهمية المشاركة الخليجية في هذا الحدث الكبير الذي يجمع أبناء الوطن العربي تحت سقف واحد».

"تايتن" تقدم "مجموعة اوفيشنز" مع ١٥٠ موديلاً جديداً

● من المتوقع ان تخلق «تايتن» التشويق والاهتمام في اسواق الساعات مع تقديم مجموعتها الجديدة «اوفيشنز» التي تستحق كل الاعجاب والتقدير.

ومع ١٥٠ وجهاً جديداً من «اوفيشنز»، تتألف المجموعة من ساعات يد رسمية للسيدات، ساعات مزدوجة لها وله، وساعات رياضية لمحبي النشاطات في الهواء الطلق. والجدير بالذكر ان هذه المجموعة مصممة خصيصاً لتلبية اذواق هذه السوق وتعتبر «اوفيشنز» التي كثر الحديث عنها رد تايتن على الاصناف المنافسة. ابتكرت «تايتن» فكرة جديدة كلياً في تصميم اوفيشنز من خلال ساعاتها المزدوجة «له ولها».

هذه الساعات مقاومة للماء حتى عمق ٣٠ متراً. تتميز اقراص الساعة بتصاميم انيقة مرسومة بدقة وسوارات مصنوعة بكل مهارة. تتوفر هذه الساعات بمزيج من الفولاذ، المعدن ثنائي اللون والذهب. وتعد هذه المجموعة الجديدة مثالية للاهداء.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض الشرق الأوسط للترفيه «ليجر»	١٩٩٨/٣/٦-٣	دبي	[illegible]
معرض دبي الاعلامي الدولي «ميد ثي في»	١٩٩٨/٣/١٠-٨	دبي	دبي - ٣٧١٥٩١ - ٤
ملتقى المهتمين بالتدريب وتطوير الموارد البشرية في الوطن العربي	١٩٩٨/٣/١١-٩	البحرين	البحرين - [illegible]
معرض الاتصالات السعودي ٩٨	١٩٩٨/٣/١٢-٩	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الكتاب ٩٨	[illegible]	البحرين	البحرين - [illegible]
معرض فاين ٩٨	١٩٩٨/٣/١٤-١٠	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٢١ - ١
الحلقة: الاساليب المتقدمة في ادارة المشاريع	[illegible]	الخبر	السعودية - [illegible]
معرض ترايدكس ٩٨	١٩٩٨/٣/١٩-١٥	ابوظبي	ابوظبي - ٣٢٤٧٤٤ - ٢
معرض الالعاب ومهرجان الاطفال	[illegible]	دبي	[illegible]
الحلقة: عمليات تنفيذ وتسليم المشاريع الانشائية	١٩٩٨/٣/١٨-١٧	الخبر	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
المهرجان الثامن للطفل	[illegible]	الدوحة	قطر - [illegible]
المعرض التجاري للمنتجات الاستهلاكية	١٩٩٨/٣/٢٥-٢١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الربيع التجاري الدولي	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض «اكتشف مصر»	١٩٩٨/٣/٢٦-٢٣	دبي	القاهرة - ٣٦٦٤٥٤٤ - ٢٠٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض المال والاستثمار	١٩٩٨/٣/٣١-٢٨	الدوحة	قطر - ٣٦٩٩٤٤
معرض ومؤتمر دولي حول [illegible]	[illegible]	دبي	[illegible]
السوق الخيري الدولي	٩٨/٤/٣-٣/٢٨	البحرين	البحرين - ٢٩٣١٧٢
معرض الشرق الاوسط للطاقة البديلة [illegible] ٩٨	[illegible]	عُمان	عُمان - [illegible] - ٩٦٨
المعرض الدولي للمجوهرات	١٩٩٨/٤/٥-١	دبي	دبي - ٣٢١٠٠٠ - ٤
معرض قطر الدولي للهدايا والالعاب	[illegible]	الدوحة	قطر - [illegible]
معرض الشرق الاوسط للزهور «أجري فلاور»	١٩٩٨/٤/١٦-١٤	دبي	هولندا - ٦٦٢٢٤٨٣ - ٢٠
معرض الاعمال الزراعية «أجري بيزنس»	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض الشرق الاوسط للكومبيوتر ومعدات الاعمال	١٩٩٨/٤/٢٣-١٩	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض الاول للهواتف الجوالة واكسسواراتها «الجوال»	[illegible]	جدة	جدة - [illegible]
معرض الشرق الاوسط للتعليم والتدريب	١٩٩٨/٤/٢٣-١٩	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشرق الاوسط للجيولوجيا	[illegible]	البحرين	المنامة - [illegible]
معرض خدمات الوساطة المالية «فنبرو»	١٩٩٨/٤/٢٣-٢٠	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
معرض الطبع والنشر للتعليم والتدريب	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض موتيكسا / تشايلد اكسبو	١٩٩٨/٤/٢٥-٢٢	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
الحلقة: تنمية مهارات الاشراف الفعالة للمدراء	[illegible]	الرياض	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - [illegible]
المعرض التجاري الدولي الخامس	١٩٩٨/٤/٣٠-٢٥	الدوحة	قطر - ٤٤٦١١٩٤
المعرض الرياضي العالمي «سبورتكس ٩٨»	[illegible]	البحرين	البحرين - [illegible]
معرض الرعاية بالطفل «الكيدي كير ٩٨»	١٩٩٨/٤/٣٠-٢٧	البحرين	البحرين - ٧٤٣٧٠٠
المعرض الدولي لتكنولوجيا المعلومات «كومكس ٩٨»	[illegible]	عُمان	عُمان - [illegible] - ٩٦٨
مؤتمر الاتصالات	١٩٩٨/٤/٣٠-٢٧	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٦٨ - ٩٦٨
الحلقة: تحسين مهارات الاشراف	[illegible]	الرياض	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المعلومات وتكنولوجيا المكاتب «كومبيكس ٩٨»	١٩٩٨/٥/٢-٤/٢٩	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٢١ - ١
معرض تعليم ٩٨ الشرق الاوسط	[illegible]	بيروت	بيروت - [illegible]
معرض تيليكوم شرق الاوسط ٩٨	١٩٩٨/٥/٢-٤/٢٩	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٢١ - ١
الحلقة: ادارة مشاريع نظم المعلومات	[illegible]	الرياض	السعودية - [illegible]
معرض المطابخ والادوات الصحية ٩٨	١٩٩٨/٥/٧-٤	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب	[illegible]	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨»	١٩٩٨/٥/٨-٥	دبي	بريطانيا - ٩١٠٧٩١٠ - ١٨١
الحلقة: تقييم ومتابعة المخاطر والسلامة في النفط والبتروكيماويات	[illegible]	الخبر	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشاءات	١٩٩٨/٥/١٣-١١	الخبر	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
المعرض الاول للمنتجعات السياحية والترفيه [illegible]	[illegible]	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض الدولي للهدايا	١٩٩٨/٥/١٥-١١	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
الحلقة: نظم المعلومات الجغرافية GIS	[illegible]	جدة	السعودية - [illegible]
المؤتمر التخصصي للسكرتيرات التنفيذيات ومدراء المكاتب	١٩٩٨/٥/١٩-١٨	البحرين	المنامة - ٢٤٦٥٥٨
معرض الخليج الكومبيوتر وادوات المكاتب والقرطاسية	[illegible]	البحرين	المنامة - [illegible]
معرض البتروكيماويات والاسمدة «بتروتيك ٩٨»	١٩٩٨/٥/٢١-١٨	الدوحة	قطر - ٤٤٦١١٩٤
دورة متقدمة في GIS و GPS	[illegible]	جدة	السعودية - [illegible]
معرض مشروع لبنان ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٣-١٩	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٢١ - ١
معرض اليكون شرق الاوسط ٩٨	[illegible]	بيروت	بيروت - [illegible] - ١
معرض البحرين التجاري	١٩٩٨/٥/٣١-٢١	البحرين	المنامة - ٥٥٠٠٣٣
الحلقة: التخطيط الاستراتيجي: عناصر النجاح الحرجة	[illegible]	جدة	السعودية - [illegible]
الحلقة: تخطيط المشاريع والجدولة المثالية في ادارة الانشاءات	١٩٩٨/٥/٢٦-٢٣	جدة	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: نظم المعلومات الادارية MIS	[illegible]	جدة	السعودية - [illegible]
معرض المفروشات والزخرفة الداخلية السعودي ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٨-٢٤	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الشارقة الدولي	[illegible]	الشارقة	الشارقة - [illegible] - ٦
معرض العقار والاستثمار العقاري	١٩٩٨/٥/٣١-٢٨	الدوحة	قطر - ٣٥٤١٤١
المعرض الدولي الاول للنفط والغاز	[illegible]	دمشق	دمشق - [illegible]
المعرض الدولي لأجهزة الصوت والصورة والأجهزة المنزلية	١٩٩٨/٦/١٢-٧	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المؤتمر الدولي: عقود FIDIC لمشاريع الانشاءات المحلية والدولية	[illegible]	لبنان	السعودية - [illegible]
المؤتمر الدولي: للمطالبات والدعاوي كيفية تسويتها وتجنبها	٩٨/٧/٣-٦/٢٩	لبنان	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض موبلكس ٩٨	[illegible]	بيروت	بيروت - [illegible] - ١
معرض بيروت للعطيات ٩٨	١٩٩٨/٧/٥-١	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٢١ - ١

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٦٣٩	٤١٦,٠٠	٤٥١,٤٨	٤٣٥,٤٩	٤٢٩,٩٩	٥,٥٠
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	١٤.٥٢٤	٨١,٥٠	٨٤,٠٠	٨١,٩٧	٨٠,٩٠	١,٠٧
	البنك الوطني للتنمية	٥.٢٠٥	١٧,٧٥	١٨,٠٠	١٧,٩٠	١٧,٩٨	٠,٠٨-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٥٢.٥٨٥	٥٧,٧٠	٥٩,٤٤	٥٨,٣٣	٥٩,٤٤	١,١١-
	بنك مصر الدولي	٦.٥١٣	٨٩,٧٥	٩٣,٠٠	٩٠,٨٩	٩٢,٧٠	١,٨٤-
	البنك الوطني المصري	٢.٠٥٠	٤٧,٧٥	٤٨,٠٠	٤٧,٨٤	٤٧,٣٤	٠,٥٠
	البنك المصري الامريكي	١٣.٦٧٩	٩٠,٠٢	٩٣,٥٢	٩١,٥٥	٩٣,٥٢	١,٩٧-
	بنك المهندس	١.٣٠٠	٢٤,٥٥	٢٦,٥٨	٢٤,٧٩	٢٥,٣٢	٠,٥٣-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٧٩.٧٥٠	٤٤,٦٦	٤٦,٩٩	٤٥,٥٩	٤٧,٠١	١,٤٢-
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢٥.٥٨٠	٨٣,٧٥	٨٦,٢٥	٨٥,٥٦	٨٨,١٣	٢,٥٧-
	الأهرام للمشروبات	٢٥	٢٠٥,٠٠	٢٠٥,٠٠	٢٠٥,٠٠	٢٠٥,٠٠	٠,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	٣٩.٧١٠	٢٣,٦١	٢٥,٦٣	٢٤,٣٠	٢٤,٨٥	٠,٥٥-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٧.٣٩٠	٤٠,٠٠	٤٢,٣١	٤٠,٨٥	٤٠,٣٠	٠,٥٥
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٧٥.٨٤٥	٦١,٠٠	٦٣,٣٤	٦٢,٥٥	٦٣,٣٤	٠,٧٩-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١١.٠٠٠	٣١,٦٥	٣٢,٥٠	٣٢,٤٤	٣٢,٥٩	٠,١٥-
	العامة للصوامع والتخزين	٨.٨٤٣	٧٣,٥٠	٧٦,٧٦	٧٦,٠٩	٧٦,١٨	٠,٠٩-
	مطاحن مصر العليا	٦٢١٩٣	٦٢,٦٢	٦٦,٢٥	٦٣,٩٢	٦٥,٩١	١,٩٩-
	النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٧٠٠	٢٩,٨٠	٣٠,١٠	٣٠,٠٢	٣١,١١	١,٠٩-
أدوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	٦.٤٧٥	٢٥,١٠	٢٦,٠٠	٢٥,٦٤	٢٦,٣٨	٠,٧٤-
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٩٥٥	٣١,٨٥	٣٣,٠٠	٣١,٩٤	٣١,٠٣	٠,٩١
	البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٢٠.٣٨٣	١١٤,٠٠	١١٤,٧٥	١١٤,١٨	١١٥,٥٠	١,٣٢-
	المصرية للصناعات الدوائية	٩	٣٣٣,١٠	٣٣٣,١٠	٣٣٣,١٠	٣٣٣,١٠	٠,٠٠
	فايزر مصر	٩٢٥	١٤,٠٠	١٤,٧٠	١٤,٢٣	١٤,٥٠	٠,٢٧-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٢٥	١٥,٥٠	١٥,٥٠	١٥,٥٠	١٥,٥٠	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	١٠.١٠٠	٧,٢٠	٧,٦٠	٧,٣٥	٧,٤٦	٠,١١-
	العربية للادوية	١٣.٤٢٥	٥٧,٥٠	٦٠,٠٠	٥٩,٧٩	٥٧,٦٧	٢,١٢
	النيل للادوية	٣.٢٨٦	٥٤,٠٠	٥٤,٣٠	٥٤,٢٠	٥٤,٤٢	٠,٢٢-
	الاسكندرية للادوية	-	-	-	-	١٦٦,٧٦	-
	ممفيس للادوية	١٧.٢٨٠	٩٠,٥٠	٩١,٥٠	٩٠,٧٠	٩٢,٤٢	١,٧٢-
	القاهرة للادوية	١.٩٤٠	٤٩,٥١	٥٠,٠٠	٤٩,٨١	٥٠,٣٤	٠,٥٣-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٦٦٥	١٢٨,٢٥	١٣١,٠٠	١٣٠,٤٤	١٣٢,٩٢	٢,٤٨-
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	١.٥١٨	٣٨,٥٠	٤٠,٤٢	٣٨,٧٢	٣٨,٥٠	٠,٢٢
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	١٢.٥٤٠	٢٢,٢٠	٢٢,٥٥	٢٢,٢٩	٢٣,٣٦	١,٠٧-
	النيل لحليج الاقطان	-	-	-	-	٥٨,٥٠	-
	العربية لحليج الاقطان	٢٠٠	٦٠,٠٠	٦٠,٣٠	٦٠,١٥	٥٧,٤٣	٢,٧٢
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٤.١٤٠	٨٤,٢٥	٨٦,٥٠	٨٦,١٩	٨٨,٥٠	٢,٣١-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	١.٦١١	١٣,٠٠	١٣,٨٢	١٣,٦٥	١٣,١٧	٠,٤٨
	الشرقية إيسترن كومباني	٣.٧٢٥	٧٥,٠٥	٧٦,١٠	٧٥,٨٠	٧٧,٣٩	١,٥٩-
	الاسكندرية للحديد والصلب	٣٠	١٥٤,٠٠	١٥٤,٠٠	١٥٤,٠٠	١٥٤,٠٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	٢٥	٥,٤٣	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٥٦	٠,٠٠
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١.٤٩٨	٧,٣٠	٧,٦٠	٧,٤٢	٧,٣٠	٠,١٢
	الكابلات الكهربائية المصرية	١.٠٧٢	١٠٠,٦٥	١٠١,٢٥	١٠١,٠٠	١٠١,٩٨	٠,٩٨-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	١٦.٩٣٣	٣٢,١٢	٣٤,٠٠	٣٢,٤٧	٣٣,٨١	١,٣٤-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	-	-	-	-	٢٤,٠٠	-
	القاهرة للإسكان والتعمير	٣.٨٧٥	٢١,٠٢	٢١,٥٥	٢١,٢٣	٢٢,١٢	٠,٨٩-
	التعمير والاستشارات الهندسية	٩.٥٢١	٣٨,٠٠	٣٨,٦٥	٣٨,٤٣	٣٩,٠٢	٠,٥٩-
	الشمس للإسكان والتعمير	٩.٨٠٠	١٢,٧٠	١٣,٥٠	١٣,١٤	١٢,٨٨	٠,٢٦
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١٣.٤١٥	٢٠١,٥٠	٢٠٥,٢٠	٢٠٣,٦٤	٢٠٥,٦١	١,٩٧-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	-	-	-	-	٤٣٦,٠١	-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٥.٢٠٥	١٩,٩٠	٢١,٠٥	٢٠,١١	٢٠,٨٠	٠,٦٩-
إسمنت	القومية للاسمنت	٥١٥	٢٢,٢٠	٢٣,٥٠	٢٢,٤٩	٢٢,١٧	٠,٣٢
	السويس للاسمنت	٣.٠٠٠	٦٨,٥٠	٦٩,٢٠	٦٨,٨٨	٦٨,٥٩	٠,٢٩
	اسمنت بورتلاند حلوان	٤٢.٨٦٥	٦٧,٦٢	٦٨,٥٠	٦٧,٩٥	٦٧,٧٠	٠,٢٥
	اسمنت العامرية	٤.١٧٦	٧١,٠١	٧٢,٠٠	٧١,٧٢	٧١,٣٨	٠,٣٤
	اسمنت طرة المصرية	٢٢.٥٢٢	٦٨,٠٠	٦٩,٠٠	٦٨,٩٩	٦٨,٩٧	٠,٠٢
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣٦.٦٣٠	٥٩,٠١	٦٠,٩١	٦٠,٦٨	٦٠,٩١	٠,٢٣-
زراعة	النوبارية للهندسة الزراعية	١.٩٠٠	٢١,٩٨	٢٢,٠١	٢١,٩٨	٢٢,٠١	٠,٠٣-
	القاهرة للدواجن	١٠٠	٢٩,٧٠	٢٩,٧٠	٢٩,٧٠	٢٩,٧٠	٠,٠٠
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٩٠	-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	١٢.٧٢٥	٧٧,٠٠	٧٨,٥٠	٧٧,١٦	٧٧,٠٢	٠,١٤

عُمان

البنوك وشركات الاستثمار	الوطنية العمانية القابضة	٣٣.٤٩٠	١٠,٣٠٠	١٠,٥٠٠	١٠,٣٠٠	١٠,٢٥٠	٠,٠٥٠
	البنك الوطني العماني	٣٦.٥٠٠	٨,٨٠٠	٩,٠٥٠	٨,٨٠٠	٨,٧٠٠	٠,١٠٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٣٩.٢٤٢	١٧,٠٠٠	١٧,٥١٠	١٧,٤٥٠	١٦,٦٨٠	٠,٧٧٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٥٦.٣٦٥	٧,٠٥٠	٧,٠٨٠	٧,٠٨٠	٦,٧٥٠	٠,٣٣٠
	بنك عمان الدولي	٦٦.٦٤٤	٥,٦٠٠	٥,٧٤٠	٥,٧٤٠	٥,٤٧٠	٠,٢٧٠
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	١١,٢١٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	٧٠.٦٧٣	٨,٦٠٠	٨,٧٥٠	٨,٧١٠	٨,٤٥٠	٠,٢٦٠
	بنك عمان والكويت والبحرين	٢٨.٣٠٠	٤,٥٢٠	٤,٦٠٠	٤,٦٠٠	٤,٤٤٠	٠,١٦٠
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	٤٣.١٤٠	٤,٥٢٠	٤,٦٢٠	٤,٥٣٠	٤,٤٥٠	٠,٠٨٠
	عمان والامارات للاستثمار(أ) ٥٠٪	-	-	-	-	٤,٣٠٠	-
التأمين	العمانية المتحدة للتامين	-	-	-	-	٥,٨٥٠	-
	ظفار للتامين ٢٥,٥٦٪	١١.٥٠٠	٥,٧٦٠	٥,٩٠٠	٥,٨٠٠	٥,٦٥٠	٠,١٥٠
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٩,٥٠٠	-
	مسقط للتامين ٦٠٪	٥.٥٠٠	٤,٦٠٠	٤,٧٥٠	٤,٧٥٠	٤,٥٣٠	٠,٢٢٠
الصناعة	الكروم العمانية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	٢,٣٥٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٣,٠٨٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
	اعلاف ظفار	١.١٠٧	٤,١٥٠	٤,١٥٠	٤,١٥٠	٤,٠٠٠	٠,١٥٠
	المطاحن العمانية	٥.٦٩٠	٥,٤٥٠	٥,٤٧٠	٥,٤٧٠	٥,٤٧٠	٠,٠٠٠
	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٤,٠٥٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٤,٢٠٠	-
	اسمنت عمان	٨.٣٦٦	٣,١٥٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٠٥٠	٠,١٥٠
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٨.١٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٣,٩٠٠	٠,١٠٠
الخدمات	العمانية لخدمات الطيران	-	-	-	-	٣,٣٥٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	١٠.٩٧٠	٣,٧٠٠	٣,٧٨٠	٣,٧٠٠	٣,٦٠٠	٠,١٠٠
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٢٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	٢,٠٠٠	-
	الأسماك العمانية	٧.٨٠٨	٢,٣٤٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣١٠	٠,٠٤٠
	المتحدة للطاقة	٢.٨٥٠	٢,٤٠٠	٢,٤٣٠	٢,٤٣٠	٢,٣٢٠	٠,١١٠
	النهضة للخدمات	٣.٦٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٩٠	٢,٥٩٠	٢,٤٩٠	٠,١٠٠
السوق الموازية	المحفظة العمانية للاوراق المالية	١٠٠	٩,٦٢٠	٩,٦٢٠	٩,٦٢٠	٩,١٧٠	٠,٤٥٠
	بنك مسقط الاهلي العماني	٢.٧٠٠	٨,٣٠٠	٨,٥٠٠	٨,٣٠٠	٨,١٥٠	٠,١٥٠
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٩٨.٩٧٠	٢,٠٦٠	٢,١٢٠	٢,٠٩٠	٢,٠٣٠	٠,٠٦٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٢١.٤٥٠	٧,٨٥٠	٨,١٠٠	٧,٨٥٠	٧,٧٢٠	٠,١٣٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٣٣٠	١,٤٣٠	١,٤٣٠	١,٤٣٠	١,٣٧٠	٠,٠٦٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٣.٠٠٠	١,٨٧٠	١,٨٧٠	١,٨٧٠	١,٨٠٠	٠,٠٧٠
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	-	-	-	-	٤,٧٦٠	-
	العمانية لخدمات التمويل	-	-	-	-	٢,٤٠٠	-
	الشلمان للاوراق المالية	٩.٢٩٠	٨,٨٦٠	٨,٩٥٠	٨,٨٦٠	٨,٥٨٠	٠,٢٨٠
	بنك التضامن للاسكان	٥٨.١٠٠	١,٩١٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٨٦٠	٠,٠٩٠
	صندوق مزون الاول	١١.٦٠٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	٠,٠٠٠
	الدولية للاستثمارات المالية	٩.٧٩٥	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,١٩٠	٠,١٦٠
	بنك عمان التجاري	٣٧.٩٠٧	٣,٩٩٠	٣,٩٩٠	٣,٩٩٠	٣,٨٠٠	٠,١٩٠
	نسيج عمان	-	-	-	-	٢,٠٠٠	-
	الوطنية لمنتجات الالومنيوم	-	-	-	-	٣,٥٠٠	-
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٠٥٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٠٠٠	-
	مطاحن صلالة	-	-	-	-	٢,٦٢٠	-
	العمانية لصناعة المرشحات	-	-	-	-	١,١٢٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	٢,٠٠٠	-
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,١٨٠	-
	الخليجية للصناعات التحويلية	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
	الوطنية للارز	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	٣.٠٠٠	٢,٥٧٠	٢,٥٧٠	٢,٥٧٠	٢,٤٥٠	٠,١٢٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٣٠٠	-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٨١٠	-
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,١٦٠	-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٥٧.٣٥٦	٣٣٨	٣٤١	٣٤٠	٣٤١	١-
	بنك الجزيرة	١٤٨	١٧٩	١٧٩	١٧٩	١٧٩	-
	بنك الإستثمار	٨.٦٥٠	٣١٩	٣٢٤	٣٢٢	٣٢٥	٣-
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٦٢٢	-
	البنك الفرنسي	١٣.٦٦٩	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٣	٣٠٣	-
	البنك البريطاني	٢٢.٩٣١	٧١٠	٧١٥	٧١٠	٧١٧	٧-
	البنك العربي	٨٤٨	٤٨٠	٤٨٦	٤٨٠	٤٨٦	٦-
	البنك الامريكي	٣.١١٤	٧٠٤	٧١٣	٧١٣	٧١٥	٢-
	شركة الراجحي	٥.٣٣٧	١٣٧٩	١٣٨٤	١٣٨٠	١٣٨٣	٣-
	السعودي المتحد	٢.٦١٠	٣٠٥	٣٠٦	٣٠٥	٣٠٦	١-
الصناعة	سابك	٢٨.٣٩٢	٣٩٥	٤٠٠	٣٩٧	٣٩٩	٢-
	الاسمدة	١٢.٩٣٣	٥١٠	٥٤٥	٥٢٠	٥٤٠	٢٠-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٧٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٢٤٥	-
	صافولا	٨٣٤	٥١١	٥٢٨	٥٢٨	٥١٤	١٤
	التصنيع الوطنية	١.٤٣٨	٦٩	٧٠	٧٠	٦٩	١
	الدوائية	١٢.٨٧٤	١٧٧	١٨٠	١٧٨	١٧٨	-
	الغاز	-	-	-	-	١٥٢	-
	الجبس	-	-	-	-	٤٠٠	-
	الغذائية	-	-	-	-	٩٩	-
	الكابلات	-	-	-	-	١١٣	-
	الصناعات المتطورة	٢٠	٧٢	٧٢	٧٢	٧٣	١-
	صدق	٧.٥٣٠	٨٢	٨٣	٨٢	٨٢	-
	الاحساء للتنمية	٣٥٠	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٥	-
	زجاج	-	-	-	-	١٦٠	-
	اميانتيت	١٠٠	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٠	٢
	اللجين	١٠.٤٢٥	١٠٨	١١٢	١١١	١٠٧	٤
الاسمنت	الاسمنت العربية	٢.٦١٧	١٣٢	١٣٢	١٣٢	١٣٤	٢-
	اسمنت اليمامة	٢٥.٠٠٨	٣٨٥	٣٩١	٣٨٨	٣٨٥	٣
	الاسمنت السعودية	٤٠.١٠٤	٢١٥	٢١٨	٢١٧	٢١٨	١-
	اسمنت القصيم	٤٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٢	٣
	اسمنت الجنوبية	١.٠٠٠	٣٣٨	٣٤٠	٣٣٨	٣٤٠	٢-
	اسمنت ينبع	٢٠٠	٢١٨	٢١٨	٢١٨	٢١٩	١-
	اسمنت الشرقية	٦٣٠	٣٥٥	٣٥٨	٣٥٨	٣٥٩	١-
	اسمنت تبوك	١٠.٧٥٠	١٣٣	١٣٤	١٣٤	١٣٤	-
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٤٢	-
	العقارية	-	-	-	-	١٣٨	-
	النقل البحري	١٠.٨٩١	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	-
	النقل الجماعي	٦.٨٠٠	١١٣	١١٣	١١٣	١١٣	-
	السيارات	٤.٥٤١	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	-
	المواشي المكيرش	٧.٢٦٠	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	-
	تهامة للاعلان	١.٢٥٠	٦٦	٦٧	٦٦	٦٨	٢-
	عسير	١٢.٢٠٠	٧٢	٧٣	٧٣	٧٢	١
	طيبة للاستثمار	-	-	-	-	٤٣	-
	مكة للانشاء	٤.٥٥١	٣٣٥	٣٣٧	٣٣٧	٣٣٧	-
	مبرد	٧.٥٨٦	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	-
	العزيزية بنده	-	-	-	-	١٢٥	-
	الباحة	١٠.٧٤٦	٦٣	٦٤	٦٣	٦٢	١
	الصادرات	-	-	-	-	١٥٢	-
	التعمير	٣.١٨٠	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	-
	ثمار	-	-	-	-	٦٩	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٣.٠٠٠	١٠٢	١٠٣	١٠٣	١٠١	٢
	كهرباء الغربية	٥.٩٢٠	٩٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠	-
	كهرباء الشرقية	١.٠٠٠	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٥	١
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١٠٧	-
الزراعة	نادك	٣٩٨	١٠٤	١٠٥	١٠٤	١٠٤	-
	القصيم الزراعية	٥٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	-
	حائل الزراعية	١.٠٧٠	٥٧	٥٨	٥٧	٥٧	-
	تبوك الزراعية	٢٤	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	-
	الاسماك	-	-	-	-	٢٠٤	-
	الشرقية الزراعية	٤٠	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	-
	الجوف الزراعية	٧.٠٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	-
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٦٥	-
	جازان الزراعية	١٢٥	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٩٠٥,٠٠٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٤٠	٥٥٠	١٠-
	بنك الخليج	٧٧٥,٠٠٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٦٠	١٠-
	البنك التجاري	٢,٠٣٠,٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	-
	البنك الاهلي	٤٠,٠٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٥	٥-
	الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	٣٦٥	-
	البنك العقاري	٩٢٠,٠٠٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	-
	بنك برقان	٤٨٠,٠٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	-
	بيت التمويل الكويتي	١٧٥,٠٠٠	٨٤٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	-
استثمار	الكويت الاستثمارية	٣٢٠,٠٠٠	٣٠٠	٣١٠	٣٠٥	٣١٠	٥-
	التسهيلات التجارية	٢١٥,٠٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	١٠-
	الاستثمارات المالية	٢٠٠,٠٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٥-
	الاستثمارات الوطنية	-	-	-	-	١٨٦	-
	مشاريع الكويت	١,٢٦٠,٠٠٠	٢٢٤	٢٢٦	٢٢٤	٢٢٦	٢-
	الأهلية لاستثمار	٤٨٠,٠٠٠	٦٦٠	٦٧٠	٦٦٠	٦٧٠	١٠-
	الساحل للتنمية	٣,٧٨٠,٠٠٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٦٨	٢
	مستثمر دولي	-	-	-	-	٥٨٠	-
	البيت اوراق مالية	٣٥,٠٠٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	-
	الاستثمارات الصناعية	١,٧١٠,٠٠٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤١٥	٥-
	م. الاوراق المالية	٩٩٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	-
	الدولية للمرابحة	-	-	-	-	٤٩٥	-
	المركز المالي	١,٩٨٠,٠٠٠	١٨٨	١٩٠	١٩٠	١٩٠	-
التأمين	الكويت للتامين	٥٠,٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	-
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٥٦٠	-
	الأهلية للتامين	١٠,٠٠٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	-
	وربة للتامين	-	-	-	-	٨٨٠	-
العقار	عقارات الكويت	٧٠,٠٠٠	٤٨٠	٤٨٥	٤٨٠	٤٨٥	٥-
	العقارات المتحدة	٩٤٠,٠٠٠	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	-
	الوطنية العقارية	٤٠٠,٠٠٠	٣٣٠	٣٣٥	٣٣٠	٣٣٥	٥-
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٦٨٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	١٢٠,٠٠٠	١٤٦	١٤٨	١٤٦	١٤٨	٢-
	التمدين العقارية	٦٨٠,٠٠٠	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٨	٢-
	الدولية م. أ	١١٠,٠٠٠	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٦	١-
	اجيال	٢٠,٠٠٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٤٠	١٥-
الصناعة	الصناعات الوطنية	٣١٥,٠٠٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٣٠	-
	صناعة الانابيب المعدنية	٢٠,٠٠٠	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	-
	إسمنت الكويت	١٤٠,٠٠٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	-
	صناعات التبريد	٣٠٥,٠٠٠	٥٢٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	١٠
	الخليج للكابلات	٦٢,٥٠٠	١٤٠٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٢٠	٢٠
	اصلاح السفن	١,٤٤٠,٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٥	٥-
	الخدمات البحرية	-	-	-	-	٤٦٠	-
	اسمنت بورتلاند	٨٠,٠٠٠	٩٧٠	٩٩٠	٩٨٠	٩٥٠	٣٠
	الشعبية للصناعات الورقية	١٠٥,٠٠٠	٦١٠	٦٣٠	٦١٠	٦٤٠	٣٠-
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٦٥٠	-
	سكب. ك	٣٥,٠٠٠	٨٦٠	٨٧٠	٨٦٠	٨٨٠	٢٠-
	خرسانة	١٠٠,٠٠٠	٤٥٥	٤٧٠	٤٥٥	٤٧٥	٢٠-
	ص. متحدة	١,٠٤٠,٠٠٠	١٧٢	١٧٦	١٧٢	١٧٦	٤-
خدمات	السينما الكويتية	١٥,٠٠٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦٢٠	١٠-
	المخازن العمومية	٤٥٠,٠٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٥	٥-
	مجمعات الاسواق	٢٠٠,٠٠٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	-
	الإتصالات المتنقلة	٤,٠٢٧,٥٠٠	١٤٦٠	١٥٤٠	١٥٤٠	١٤٦٠	٨٠
	الحاسبات الإلكترونية	٢٨٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٠	٣٥٥	١٥-
	الخدمات التعليمية	٢٢٠,٠٠٠	٢٤٨	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	-
	المجموعة البترولية	١٧٠,٠٠٠	٥٥٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٧٠	١٠-
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	١٦٦٠	-
	م. سلطان	٢٠٠,٠٠٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٤	٤-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	١٠٠,٠٠٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	-
	الاسماك الكويتية	٧٣٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٨٥	٢٨٥	-
	المتحدة للدواجن	٣٩٠,٠٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٥-
	الكويت للأغذية	-	-	-	-	٦٥٠	-
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	٧٤٠,٠٠٠	١٤٦	١٤٨	١٤٦	١٤٨	٢-
	شعاع	١,١٠٠,٠٠٠	١٢٢	١٢٤	١٢٢	١٢٤	٢
	اسمنت الشارقة	١٠٠,٠٠٠	١١٦	١١٦	١١٦	١١٨	٢-
	اسمنت الخليج	٤٦٠,٠٠٠	٢٠٠	٢٠٢	٢٠٠	٢٠٢	٢-
	اسمنت ام القيوين	١,٠٨٠,٠٠٠	٨١	٨١	٨١	٨١	-
	اسمنت الفجيرة	١,٢٢٠,٠٠٠	١٢٦	١٢٦	١٢٦	١٢٦	-

الاردن

البنوك	البنك العربي	١٢٠	٣٤٣,٠٠	٣٤٣,٠٠	٣٤٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٢,٠٠-
	البنك الأهلي	٥١.٢٠٠	١,٧٩	١,٨٥	١,٧٩	١,٧٧	٠,٠٢
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٣,٢٥	-
	بنك الأردن	٧٢.٥٣٠	١,٣٥	١,٣٥	١,٣٥	١,٣٥	٠,٠٠
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	٠,٩٨	-
	بنك الإنماء الصناعي	٣٧.٠٠٠	١,٦٨	١,٧٠	١,٧٠	١,٦٨	٠,٠٢
	بنك الإسكان	٢٠.١٩٥	٤,٩٩	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٠,٠٠
	البنك الأردني الكويتي	-	-	-	-	١,٨٧	-
	بنك الأردن والخليج	٧.٠٥٠	٠,٦٩	٠,٧٠	٠,٦٩	٠,٧١	٠,٠٢-
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٢,٩٦	-
	البنك الإسلامي الأردني	٢.٧٥٠	٢,٠٥	٢,٠٧	٢,٠٥	٢,٠٨	٠,٠٣-
	بنك الإتحاد	-	-	-	-	١,٠٢	-
	الاردني للاستثمار	-	-	-	-	٢,٠٧	-
	بيتنا	٢١.١٥٠	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٠٠
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٣,١٠	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	٠,٩٢	-
التامين	التامين الأردنية	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,٠٠	-
	الأردنية الفرنسية	٧.٩٥٠	٢,٣٣	٢,٣٥	٢,٣٣	٢,٣٤	٠,٠١-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	١,٢٥	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٣٩.١٥٠	٢,٠٩	٢,١٢	٢,١٠	٢,٠٧	٠,٠٣
	كهرباء إربد	-	-	-	-	٢,٢٥	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٢٩	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٤,٤٠	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,٨٩	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,١٠	-
	المحفظة الوطنية	٣٤.١٠٠	١,١٠	١,١٢	١,١٢	١,٠٨	٠,٠٤
	عقاركو	١٠٠	١,٠٦	١,٠٦	١,٠٦	١,٠٧	٠,٠١-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الأردني	١٢.٣٠٠	٠,٣٧	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٣٩	٠,٠١-
	الدستور	-	-	-	-	٧,٠٠	-
	الكومودور	-	-	-	-	١,١٩	-
	الدولية للتعليم	١٥.٣٥٠	٤,٤٢	٤,٤٧	٤,٤٢	٤,٣٦	٠,١٦
	الزرقاء للتعليم	٥.٣٠٠	٠,٩٥	٠,٩٦	٠,٩٦	٠,٩٥	٠,٠١
	النقل البري	٤٦.٦٤٨	١,٧٣	١,٧٧	١,٧٦	١,٧٣	٠,٠٣
	تطوير الاراضي	٥٠٠	٠,٦٧	٠,٦٨	٠,٦٧	٠,٦٩	٠,٠٢-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,١٦	-
	الاسمنت	٢٧.٧٠٠	٢,٩٥	٣,٠٣	٢,٩٧	٢,٨٩	٠,٠٨
	الفوسفات	٣.٢٠٠	٣,٣٥	٣,٤٠	٣,٣٥	٣,٤٠	٠,٠٥-
	البوتاس العربية	١٠.٤٠٠	٦,٢٥	٦,٣٠	٦,٢٥	٦,٣٠	٠,٠٥-
	مصفاة الأردن / جوبترول	٣٠.٥٢٢	١٠,٩٠	١١,١٠	١٠,٩٠	١٠,٨٥	٠,٠٥
	الدباغة	-	-	-	-	٥,٥٠	-
	الصناعات الصوفية	١٠٠	١,١٧	١,١٧	١,١٧	١,١٥	٠,٠٢
	الإنتاج	٧٠٠	١,٢٦	١,٢٧	١,٢٧	١,٢٨	٠,٠١-
	الأجواخ الأردنية	-	-	-	-	٦,٥٠	-
	العربية للأدوية	٩.٨٦٣	٥,٥٣	٥,٦٣	٥,٥٨	٥,٣٦	٠,٢٢
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٨٥	-
	الانابيب الأردنية	٧٥٠	١,٢٧	١,٢٧	١,٢٧	١,٢٦	٠,٠١
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,٦٦	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,١٨	-
	شركة راقيا الصناعية	٢٥٠	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٩٠	٠,٠٤-
	دار الدواء	٧.٤٥٠	٦,١٢	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,١٠	٠,١٥
	الالومنيوم /ارال	١.١٠٠	٢,٧٢	٢,٧٩	٢,٧٣	٢,٦٠	٠,١٣
	المواشي والدواجن	٦٣.٠٠٠	٠,٤٩	٠,٥١	٠,٥٠	٠,٤٩	٠,٠١
	تصنيع الورق	٤٠٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٢	٠,٠٢-
	الصلب	١.٤٥٠	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٧٠	٠,٠٤-
	الصناعات الوطنية	-	-	-	-	٠,٥٧	-
	البتروكيماويات	٤.٢٠٠	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٤٣	٠,٠١-
	الصوف الصخري	٢.٢٥٠	٠,٥٨	٠,٥٩	٠,٥٩	٠,٥٨	٠,٠١
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	١,٤٣	-
	الوطنية للكوابل	٢٢.٠٠٠	١,١٥	١,١٨	١,١٥	١,١٤	٠,٠١
	السلفوكيماويات	١٥.٥٠٠	٠,٦٠	٠,٦١	٠,٦٠	٠,٦١	٠,٠١-
	المركز العربي / دوائي	٨٣.٢٥٠	١,٣٧	١,٤٢	١,٣٧	١,٣٧	٠,٠٠
	الزيوت النباتية	٩٦.٣٤٠	٠,٩٤	٠,٩٦	٠,٩٥	٠,٩٤	٠,٠١
	الموارد الصناعية	٨٠٠	٠,٧٦	٠,٧٧	٠,٧٧	٠,٧٧	٠,٠٠
	الكابلات الحديثة	٥٧.٦٠٠	٠,٩٨	١,٠١	١,٠٠	٠,٩٨	٠,٠٢
	الزي لصناعة الألبسة	١٠.٦٥٠	١,٤٠	١,٤٣	١,٤٣	١,٣٦	٠,٠٧
	السجائر الدولية	٣.١٠٠	١,٢٠	١,٢١	١,٢٠	١,٢١	٠,٠١-
	إتحاد الزيوت	٥.٨٥٠	١,١٥	١,٢٢	١,١٥	١,١٧	٠,٠٢-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٦٤	٠,٤٦٤	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٨٠	٠,٢٨٠	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٤٤٦	٠,٤٤٠	٠,٠٠٦
	بنك البحرين الإسلامي	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٨٣	٠,١٨٢	٠,٠٠١
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٠٠	١١,٠٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٣	٠,١٨٤	٠,٠٠١-
	بنك انفستكورب ($)	٣,٣٦	٣,٣٦	٠,٠٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٨٨	٠,١٨٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٣٣٣	٠,٣٣٣	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٥٢٥	٠,٥٢٥	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,١٠	١,١٠	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٦	٢,٠٦	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٤٤	٠,٣٤٤	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣٤٠	٠,٣٤٠	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,١٧٣	٠,١٧٣	٠,٠٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٩٤	٠,٠٩٤	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,١٠٦	٠,١٠٦	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣١٦	٠,٣١٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٦٨٠	٠,٦٧٥	٠,٠٠٥
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٧٧٠	٠,٧٧٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٣٣٦	٠,٣٣٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٥٢٥	٠,٥٦٠	٠,٠٣٥-
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٦٠	٠,١٦٠	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٣	٠,١٨٣	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٤٠	٠,٢٤٠	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٤٥	٠,١٤٥	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٦٩	٠,٠٦٩	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٧٧٠	٧٧٥	٥-
	بنك ابو ظبي التجاري	٤٨٠	٤٨٠	-
	بنك دبي الوطني	٨٩٠	٨٩٠	-
	بنك دبي التجاري	٨٧	٨٧	-
	بنك الإتحاد الوطني	٥٦٠	٥٦٠	-
	بنك الشارقة الوطني	١٧,٥٠	١٧,٥٠	-
	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٨	٢٧	١
	بنك الفجيرة الوطني	٣٢٥	٣٢٥	-
	بنك أم القوين الوطني	٢٨٥	٢٨٥	-
	بنك المشرق	١٢٠٠	١٢٠٠	-
	البنك العربي المتحد	٣٦٠	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٣٦	٣٦	-
	بنك دبي الاسلامي	١٦٨	١٦٨	-
	بنك الإمارات الدولي	٤١	٤١	-
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٤٩٠	٤٩٠	-
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	١٤١٠	١٤١٠	-
	شركة الظفرة للتامين	٧٩٠	٧٩٠	-
	شركة الامارات للتامين	٧٣٠	٧٣٠	-
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٦٦	١٦٦	-
	اتصالات	١٤٣٠	١٤٣٠	-
	شركة الجرافات الوطنية	٥٠٠	٥٠٠	-
	شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	٦٥٠	-

مكتب شروق للاسهم - دبي

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٣/٥	٣/٤	٣/٣	٣/٢	١٩٩٨/١٩٩٠ اعلى مستوى	١٩٩٨/١٩٩٠ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٦٨٤٨,٥٥	١٧٠٩٥,٦٠	١٧١٦٨,٣٣	١٧٧٦٤,٣٤	٢٢٦٦٦,٨٠	١٤٦٦٤,٤٤
نيويورك	داو جونز*	٨٤٧٣,٩٨	٨٥٣٩,٢٤	٨٥٨٤,٨٣	٨٥٥٠,٤٥	٨٥٨٤,٨٣	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٥٦٩٥,٦٠	٥٧٣٣,١٠	٥٨٠٧,٧٠	٥٨٢٠,٦٠	٥٨٢٠,٦٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٤٦٢٣,٤٠	٤٧٠٩,٥٨	٤٧٥٧,١٤	٤٧٣٦,٧٤	٤٧٥٧,١٤	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٣٣٩٥,٨٠	٣٣٨١,٣٣	٣٤١٤,٨٧	٣٤٤٦,٧٠	٣٤٤٦,٧٠	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٤٣٨٧,١١	٤٤١٨,٩٩	٤٤٨١,٧٢	٤٤٨٩,١٨	٤٤٨٩,١٨	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٠٨٠٣,٦٨	١١٣٥٠,٨١	١١٤٢٥,٤٦	١١٣١٨,٨٤	١٦٦٧٣,٢٧	٨١٢١,٠٦
سنغافورة	س تي اي	١٥٧٩,٦٨	١٥٧١,٤٩	١٥٩٢,٨٨	١٦١٠,٦٤	٢٤٩٣,٧١	١٠٧٣,٤٧
استراليا	المؤشر العام	٢٦٥٢,٧٠	٢٧٠٥,٤٠	٢٦٨٤,٤٠	٢٦٩٧,٩٠	٢٧٧٩,٢٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	1148	-57	1320	714.5
ABTOURS	468	8	468	302.83
ALLIANCE & LEICESTER	904.5	2	964	533
ALLIANCE UNICHEM	382.5	-3	399.5	248
ALLIED COLLOIDS	203.5	0	203.5	101.5
ALLIED DOMECQ	570	17	585.5	414
AMVESCAP	588	0	620	313
ANGLIAN WATER	815	15	926.5	628.5
ARCADIA GROUP	487.5	-14	508	304.05
ARGOS	609	-5	696.5	399.5
ARJO WIGGINS APL.	198	11.5	207.5	146
ARRIVA	426	-1	444.5	329.5
ASDA GROUP	190	-7.5	206	106.25
ASSD.BRIT.FOODS	626	3	646.5	470
ASSD.BRIT.PORTS	343.5	3	343.5	247.5
AVIS EUROPE	215.5	-0.5	216	124
BAA	556	1	607	451
BANK OF SCOTLAND	632	-25	710	313
BARCLAYS	1742	-6	1948	990.5
BASS	990	1	1040	727.47
BAT INDS.	639	-1	642	489
BBA GROUP	430	-4.5	444	315
BERKELEY GROUP	702	-0.5	734.24	583.5
BG	307	5	331.5	158.92
BILLITON	161	3.5	249.5	134.75
BLUE CIRCLE INDS.	368	4	448.5	293.75
BOC GROUP	976	16	1175.5	858
BODYCOTE INTL.	1042.5	5	1042.5	630.94
BOOTS	895	-12	932	661
BOWTHORPE	407.5	-4	430.5	293
BPB	336	-4	368	297
BRIT.AEROSPACE	1878	1	1940	1207.5
BRIT.PETROLEUM	859	-3	956.5	670.5
BRIT.SKY BCAST.	423	-3.5	637.5	342
BRITANNIC ASR.	1206.5	-26	1240.5	777.5
BRITISH AIRWAYS	566	14.5	760	499.5
BRITISH ENERGY	412	-12	489.5	224.5
BRITISH LAND	760	8	768	531.5
BRITISH STEEL	150	-4.5	190.25	124.5
BRITISH TELECOM.	592	-13	624	379.5
BTR	187	-4.5	284	152
BUNZL	257.5	5	273	188.5
BURMAH CASTROL	1100	30	1134	950
CABLE & WIRELESS	645.5	-13.5	683	465
CABLE & WIRELESS COM	341.5	-13.5	361.5	210
CADBURY SCHWEPPES	785	-2	789.5	513.5
CAP.SHOP.CENTS.	449	0	456.5	357
CARADON	196	-7.5	266.73	159
CARLTON COMMS.	437	7	548.5	410
CENTRICA	112.5	-0.5	113	56.25
CHELSFIELD	414.5	-2.5	417	319
CMG	2200	-45	2245	1090
COBHAM	888.5	0	888.5	551.5
COLT TELECOM	1270	-7.5	1325	271.5
COMMERCIAL UNION	1075	-18	1130	631.5
COMPASS GROUP	898	-9	928	582.5
COOKSON GROUP	233	-7	262.5	167.5
COURTAULDS	364.5	-9	373.5	238.5
DAILY MAIL'A'	2465	-15	2480	1535
DALGETY	326	-1.5	353.5	222.5
DEBENHAMS	401	-12	426.5	378.5
DIAGEO	636	-8	647	478.11
DIAGEO 'B' SHARES	515.5	0	520	510
DIXONS GP.	510.5	-3.5	720	465
ELECTROCOMP.	493.5	-11.5	505	387.5
ELEMENTIS	126.5	-3.5	136.5	96.2
EMAP	1068.5	-23	1106	718.5
EMI GROUP	539	3	647.82	430
ENERGY GROUP	837.5	1.5	838	466.5
ENG.CHINA CLAYS	254	5.5	290.5	187
ENTERPRISE OIL	579	-8	729.5	514
FIRST GROUP	273.5	1.5	286.5	191.5
FKI	192	-0.5	213	147
GALLAHER GROUP	349	-8	379	248.5
GENERAL ACCIDENT	1315	-23	1455	783
GENERAL ELEC.	413	-0.5	416.5	331.5
GKN	1518	6	1535	911
GLAXO WELLCOME	1622	-27	1983	1049
GRANADA GROUP	955	-12	990	738
GREENALLS GP.	431.5	1.5	560	315
GT.PORTLAND EST.	286	-1	295	193
GT.UNVL.STORES	789	-9.5	805	590
GUARDIAN RYL.EX.	419	-3.75	475	258.5
HALIFAX	923	-2	977	663
HAMMERSON	490.5	5.5	527.5	427.5
HANSON	323	0	333.5	250
HAYS	942	-1	943	518.5
HILLSDOWN HDG.	169	5	197.5	142.5
HSBC HOLDINGS	1808	-62	2347	1366
HSBC HOLDINGS (L)	1705	-55	2252.5	1298
HYDER	942.5	-9	1048.5	770.5
IMI	450	-2.5	452.5	285
IMP.CHM.INDS.	1133	-12	1145	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	423	-4.5	453	363.5
INCHCAPE	231.5	2	307	136.5
JOHNSON MATTHEY	557	-35	694	461.5
KINGFISHER	1009	-19	1055	652.5
LADBROKE GROUP	308	0	311.5	221.5
LAND SECURITIES	1090	-3	1155	758
LAPORTE	720.5	0.5	774.5	594.5
LASMO	286	0	291	218.5
LEGAL & GENERAL	636	-12.5	720	381.5
LIBERTY INTL.	585	0	588.5	448
LLOYDS TSB GP.	880	-5	948	454
LOGICA	1480	-47.5	1527.5	674.43
LONRHO	90.5	-3.5	157.5	79.5
LUCASVARITY	236	5	243	182
M&G GROUP(HDG.)	1565	-20	1625	1117.5
MARKS & SPENCER	553.5	-7.5	664.5	459
MEPC	570	-8.5	604.5	453
MERCURY ASSET MAN.	1693	0	1695	1205
MIRROR GP.	181.5	2.5	220.5	170
MISYS	2665	-60	2767.5	1110.86
MORGAN CRUCIBLE	463	-4.5	538.5	393.5
MORRISON(WM)SPMKTS.	244	-0.5	261	147
NAT.WSTM.BANK	1053	-37	1190	670
NATIONAL EXPRESS	792.5	1	792.5	436.5
NATIONAL GRID	333	-8	347.25	206.5
NATIONAL POWER	567	12	694	472
NEXT	712	-22	835	585
NFC	175	0.5	175	123.5
NORTHERN FOODS	284	-1	288	191
NORTHERN ROCK	611.5	-22.5	668.5	463
NORWICH UNION	495	-7	523	290
NYCOMED AMERSHAM	2245	-10	2530	1205
OCEAN GROUP	708.5	6.5	708.5	485.5
ORANGE	328	3	361	194
PEARSON	919	7	919	664.5
PEN.&ORNTL.DFD.	796	-3	808	592.5
PERPETUAL	3325	-10	3335	2157.5
PILKINGTON	121	-3	167.5	104.5
POWERGEN	790	30	893	584
PREMIER FARNELL	401	-16.5	560	275
PROVIDENT FINL.	955.5	-24.5	990.5	543.5
PRUDENTIAL CORP.	870	-25	934	540
RAILTRACK GP.	920	-3	1094	605.5
RANK GROUP	335.5	5	452	297
RECKITT & COLMAN	1088	-26	1124.5	785
REED INTL.	664	-24	716	507
RENTOKIL INITIAL	310	-9	320.5	199.5
REUTERS GP.	632	9.5	764.02	511.97
REXAM	272.5	-2	349.5	226.5
RIO TINTO (REG)	829	-11	1109	697.5
RMC GROUP	1000	30	1125	760
ROLLS-ROYCE	252.5	16.5	268.5	189.25
ROYAL & SUN ALL.IN.	741	-12	778	430
RYL.BK.OF SCTL.	885	-33	987	515.5
SAFEWAY	387	13.5	405.5	319
SAGE GROUP(THE)	1232.5	-62.5	1375	632.5
SAINSBURY (J)	471	2	520	310
SCHRODERS	2230	75	2295	1517.5
SCHRODERS NV.	1950	70	1950	1315
SCOT.& NEWCASTLE	853	-11	880	619
SCOT.HYDRO-ELEC.	525	-6	576.5	354
SCOTTISH POWER	508	-7.5	545	333.5
SEARS	51.75	0.25	82.5	46.5
SECURICOR	346	-16	373	250
SEDGWICK GROUP	155.5	-5.5	161	116
SEMA GROUP	2068.5	-6.5	2075	1173.5
SEVERN TRENT	908	28	1072	682.32
SHELL TRANSPORT & TR	433.25	-2	484.5	342
SIEBE	1268	-45	1332.5	897.5
SLOUGH ESTATES	396	-6	404	261
SMITH & NEPHEW	176	-2.5	191.75	163
SMITH(WH)GROUP	492.5	-6.5	499	333.5
SMITHKLINE BHM.	780	43	845	424
SMITHS INDS.	915	9	975.5	709
SOMERFIELD	300	-1.5	301.5	175
SOUTH WEST WATER	881	16.5	991.5	647.5
SOUTHERN ELEC.	520	7	572	384.5
ST. JAMES'S PLACE CA	197.5	-4	201.5	123.5
STAGECOACH HDG.	826.5	-5	866	594.5
STAKIS	109.25	0.75	109.5	91
STD.CHARTERED	838	-20	1081.5	543
STOREHOUSE	261	-5.5	274.5	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	579	21	585.5	276.5
T & N	254.5	-0.5	256	123
TARMAC	105	-1	133.5	94
TATE & LYLE	513.5	4.5	563	401
TESCO	519	1.5	539	333.5
THAMES WATER	888	28	960	655.5
THISTLE HOTELS	190.5	0	192.5	121
TI GROUP	546.75	-5.25	690.5	430.25
TOMKINS	368	9	368	256
UNIGATE	635.5	-4.5	650.5	449.5
UNILEVER (UK)	556	-6	564	379.12
UNITED ASSURANCE GRO	595	-15	614.5	424.5
UNITED BISCUITS	271.75	-6.25	278	189
UNITED UTILITIES	788	4	875	607.5
UTD.NEWS & MEDIA	721	-2	804.5	669.5
VENDOME LUXURY U	490	1	542.5	325.5
VODAFONE GP.	516	-20	552	264.5
WESSEX WATER	474	-1.5	548.5	351
WHITBREAD	1006	3	1006	695
WILLIAMS	355	-1	392	303
WOLSELEY	553	2.5	553	425.5
WOOLWICH	368	5	395.25	284.5
WPP GROUP	300	-3	325	237.5
YORKSHIRE WATER	507.5	10	541	331
ZENECA	2615	5	2693	1717

FRANCE

ACCOR	1398	31	1421	782
AGF-ASR.GL.DE FRN.	331.7	0.5	336	167.9
AIR LIQUIDE	969	1	1017	831
ALCATEL ALSTHOM	791	-9	874	613
AXA-UAP	586	11	605	339.5
BANCAIRE (CIE.)	1004	-2	1052	622.51
BIC	477.1	-4.9	532	373.5
BNP	399.5	36.3	399.5	222
BOUYGUES	880	11	880	473.2
CANAL +	1338	-2	1340	958
CAP GEMINI	620	-33	709	304
CARREFOUR	3535	-30	4412	2802
CASINO GUIPCHN.	376.9	2.2	376.9	242
CASTORAMA DUBOIS	905	25	929	536
CCF	428	-6.5	459.9	234.8
CETELEM	765	-24	886	580
CGIP	2480	-65	2620	1582
CHRISTIAN DIOR	725	5	1042	550
CIMENTS FRANCAIS	306.8	10.8	320	177
COMM UNION FRANCE LI	806	4	890	538
COMPT. MODERNES	3254	4	3310	2350
DANONE	1205	-8	1230	809
DASSAULT AVIATION	1520	-9	1550	981
DASSAULT SYSTEMES	239.5	-0.1	248	152.5
DEXIA FRANCE	764	4	793	518
EAUX (GENERALE DES)	1015	20	1015	648
ELF AQUITAINE	680	-8	814	525
ERIDANIA BEGHIN SAY	1087	14	1128	770
ESSILOR INTL.	1822	-31	1929	1435
EURO DISNEY SCA	9.15	-0.2	10.5	6.9
FINAXA	465	-6	485	290
FRANCE TELECOM	295.9	2.4	301.5	187
GAN	149.7	0.2	157	103.66
HAVAS	492	5.1	492	365.5
HERMES INTL.	467	-2.5	583	353
L'OREAL	2625	10	2764	1833
LAFARGE	466.7	9.1	466.7	339.7
LAGARDERE GROUPE	228	2	228	156.1
LEGRAND	1500	62	1500	910
LOUIS VUITTON LIMITE	2105	0	2970	1863
LVMH	1169	-21	1638	894
MICHELIN	380	-0.1	399.3	273.8
MOULINEX	161.5	-2.3	167	120
NAVIGATION MIXTE	878	0	985	757
PARIBAS 'A'	566	1	595	356.6
PECHINEY 'A'	280	14.1	306	196.9
PERNOD-RICARD	403	-5	414	261
PEUGEOT SA	842	4	872	546
PINAULT PRINTEMPS	3950	-2	4018	2121
POLIET	490	0	515	480
PROMODES	2817	27	2817	1780
RENAULT	208.8	10.1	212	123.8
REXEL	2050	6	2077	1445
RHONE POULENC 'A'	271	-1.4	303.5	174.1
SAGEM	3660	-15	3985	2517
SAINT GOBAIN	861	-1	940	745
SANOFI	691	6	697	479
SCHNEIDER	378	7.2	384.5	277.3
SEB	890	2	1125	659
SEITA	239	-13.2	266	170.6
SGS-TMSN.MICROELS.(F	422.1	-13.3	605	316.5
SIDEL	425.8	-4.2	470.1	324
SOCIETE GENERALE	914	7	926	590
SODEXHO ALLIANCE	3830	-85	3925	2575.3
SOLLAC LIMITED DATA	91	0	139	54.05
SUEZ (CIE.)	19.7	0.5	19.8	12.4
SUEZ LYONNAISE DES E	805	6	815	516
SYNTHELABO	839	-3	865	561
TF1 (TV.FSE.1)	744	36	744	487
THOMSON-CSF	226.5	-2.8	229.3	145.9
TOTAL	645	-5	702	455.5
UAP (CIE.)	229.1	-5.9	238.1	130
USINOR	95.7	0.4	125	75.4
VALEO	518	-9	539	335
WORMS ET CIE R	380.3	-0.7	519	320.7

GERMANY

ADIDAS-SALOMON	280.1	-4	290	165.5
ALLIANZ HLDG.	543.5	-9	586.5	307.5
ALLIANZ LEBENS.	2000	-30	2070	984.84
ALTANA	143.8	-3.2	192.55	114
AMB AACH&MUNCH BET.R	201.8	-1.7	205	126.9
AXA COLONIA KONZERN	213.5	-3.5	234	141.8
BANKGESELLSCHAFT BER	41.4	3.6	51.9	32.05
BASF	64.15	-0.85	73.55	54.9
BAYER	75.35	-1.05	79.12	57.1
BAYER.HYPBK.	84.7	-0.3	91.2	50.35
BAYERISCHE VBK.	111.8	-0.6	119	60.72
BEIERSDORF	85.5	0.3	96.3	71.4
BERLINER KRAFT&LICHT	75.9	0.9	80	37.75
BHF-BANK	52.8	-2.18	60.25	40.55
BHW HOLDING	31	-0.55	34	28
BMW	1808	-67	1954	1125
COMMERZBANK	64.8	0.1	74.8	43.83
CONTINENTAL	45.6	0	50.5	35.2
DAIMLER-BENZ	151.5	-2.3	159.3	109.75
DEGUSSA	103	3	104.7	66.75
DEPFA-BANK	131.7	-8.3	142	78.8
DEUTSCHE BANK	120.8	-3.55	130.8	87
DEUTSCHE TELEKOM	35.55	-0.4	44.55	29.9
DRESDNER BANK	85.5	0.15	87.7	53.59
ERGO VERSICHERUNG	319.5	-0.5	356	140
FFUR.HYB.CENTRALBODE	75.8	-1.2	92	67.5
FORD-WERKE	790	0	880	760
FPB HOLDING	318	0	328	298
FRESEN MEDICAL CARE	129	-0.7	168	110.5
FRESENIUS PREF.	378	3	409.05	277
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	330.5	-6.5	400	272
GEHE	96.5	-0.1	125.5	87.5
HEIDELB.ZEMENT	130.2	-3.8	162	123
HENKEL	110.2	-0.7	112.5	79.5
HENKEL PREF.	116.5	-1.75	123	84.6
HEW	474	1	500	440
HOCHTIEF	64.8	0.3	93	60.6
HOECHST	67.55	-1	88	58.8
IKB DT.INDSTRBK.	35.05	-0.05	40.35	29.5
ISAR-AMPERWERKE	595	0	620	545
KARSTADT	638	-9	715	505.5
LAHMEYER	78	0.7	105.5	56.25
LEIFHEIT	55	0	77	50.6
LINDE	1177	-19	1430	990
LUFTHANSA	35.45	-0.6	37.85	21.7
MAN	546	-24.4	575	444
MANNESMANN	1129.5	-15.5	1145	610.5
MERCK KGAA	68.1	-0.1	77.4	55.1
METALLGESELLSCHAFT	37.95	-0.17	43.18	30.85
METRO	82	0.3	99.6	63.65
MUNCH.RUCK.REGD.	768	-29	854	389
NECKARWERKE STUTTGAR	492	0	560	365
NESTLE DEUTSCHLAND	487	0	545	450
PREUSSAG	620	5	620	430
RWE	95.5	-3.2	103.85	65.05
RWE PREF.	79.4	-3.5	85.8	53.4
RWE-DEA	441	1	450	400
SAP	682.5	-12.5	703.5	263
SAP PREF.	738.5	-16.5	760.2	265
SCHERING	199.55	-3.45	209.5	152
SCHWARZ PHARMA	139	-7	152.9	115
SGL CARBON	209.2	-2.8	280	199.5
SIEMENS	109.85	-3.35	130	84.65
SKW TROSTBERG	61.1	-0.15	64.95	52.05
SPRINGER (AXEL) R	1545	-45	1695	1190
SUEDZUCKER	840	0	960	801
THYSSEN	404	-5	447.3	346.8
THYSSEN INDUSTRIE	430	0	430	168.5
VEBA	119.25	-3.3	129.1	88.5
VEW 'B'	602	-18	625	497
VIAG	935.5	-17.5	1089	736
VICTORIA VERS.	2310	0	2495	1060
VOLKSWAGEN	1186.5	-24.5	1485	867
VOLKSWAGEN PREF.	900	-12	1100	677.5
WUERTT.VERS.BET.	2700	-50	2920	1085

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R (ATEL)	975	-23	998	765
ABB AG 'B'	2049	-24	2427	1630.31
ABB AG R	400	-6	485	312.64
ADECCO 'B'	467	4.5	620	349
ALUSUISSE 'B'	1675	-9	1755	1132
ALUSUISSE R	1666	-16	1750	1160
ARES-SERONO 'B'	2349	-11	2900	1660
BALOISE R	3088	2	3270	1396.03
BCV 'B'	607	-3	610	346
BK VISION 'B'	1634	-21	1688	820
CIBA SPECIALTY CHEMS	177	-1	180.5	99.15
CLARIANT	1405	-46	1496	676
CREDIT SUISSE R	261.5	0.5	270.5	158.75
ELEKTROWATT 'B'	550	0	561	513
EMS-CHEMIE 'B'	7365	-75	7610	5725
HELVETIA PATRIA R	1830	-20	2120	560
HOLDERBANK 'B'	1389	-8	1469	1052
HOLDERBANK R	276	2	294	212
JULIUS BAER 'B'	3210	-120	3400	1680
KUONI REISEN R	5950	30	6220	3750
LLB 'B'	707	2	713	469
MOTOR-COLUMBUS 'B'	3015	0	3025	2200
NESTLE R	2540	-10	2636	1554
NOVARTIS 'B'	2670	-28	2751	1707
NOVARTIS R	2670	-29	2749	1703
OERLIKON-BUEHRLE R	223.75	-0.75	233.25	134.75
PARGESA 'B'	2010	30	2020	1620
PHARMA VISION 'B'	1026	-7	1074	694
PIRELLI INTL. 'B'	337	-3	351	200
RICHEMONT B 'A'	1670	-74	2340	1450
RIETER HOLDING R	830	0	845	420
ROCHE HOLDING 'B'	25725	-160	26300	16750
ROCHE HOLDING GSH.	16960	-50	17440	11505
SAIRGROUP R	1984	-1	2117	1229
SAURER AG.ARBON R	1485	-40	1525	671.07
SCHINDLER R	2030	-70	2120	1510
SMH 'B'	935	-8	943	715
SMH R	214.25	0.25	216.5	174.5
STILLHALTER VIS.	874	0	888	620.17
SULZER MEDICA	371	-9	440	302
SULZER R	1101	-17	1350	879
SURVEILLANCE 'B'	2700	27	3565	2405
SURVEILLANCE R	505	3	655	465.5
SWISS BANK CO R	485.5	-4.5	497.5	283.18
SWISS LIFE B	1240	10	1282	443.5
SWISS RE R	3040	-37	3143	1449
UNION BANK SWITZ. 'B	2255	-25	2304	1239
UNION BANK SWITZ. R	451.5	-3.5	462	248
WINTERTHUR IN. R DEA	1650	0	1800	938
ZURICH IN. R	780	-12	815	434

JAPAN

ACOM	6880	-160	8000	4290
ADVANTEST	9180	-220	13600	5736.37
AIFUL	9100	50	10100	7800
AISIN SEIKI	1320	-10	1930	1240
AJINOMOTO	1250	-10	1450	940
ALL NIPPON AIRWAYS	723	-4	819	471
AMWAY JAPAN	2500	0	4740	2070
ASAHI BANK	668	-19	1020	405
ASAHI BREWERIES	1700	-30	2100	1150
ASAHI CHEMICAL IND.	551	-14	740	406
ASAHI GLASS	717	-13	1200	480
BANK OF FUKUOKA	489	-2	735	399
BANK OF TOKYO-MITSUB	1740	-20	2350	1470
BANK OF YOKOHAMA	385	-12	667	274
BANYU PHARMS.	1670	30	2210	1220
BRIDGESTONE	2970	0	3340	2160
CANON	2940	10	3780	2470
CANON SALES	1830	30	2810	1320
CENTRAL JAPAN RAILWA	411000	2000	411000	383000
CHIBA BANK	474	4	710	399
CHUBU ELEC.POWER	2000	-20	2200	1960
CHUGOKU BANK	1640	10	1860	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1830	-10	2200	1820
CREDIT SAISON	2970	-30	3640	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2210	-40	2770	1930
DAI-ICHI KANGYO BK.	1050	-10	1560	620
DAIEI	593	2	910	500
DAIICHI PHARM.	1740	30	2220	1230
DAINIPPON INK&CHEMIC	409	0	529	230
DAIWA BANK	365	-5	685	130
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1070	-20	1490	624
DAIWA SECURITIES	635	-25	962	405
DDI	323000	-8000	909000	289000
DENSO	2580	-10	3270	2110
EAST JAPAN RAILWAY	606000	3000	606000	500000
EBARA	1480	-10	1790	1240
EISAI	2070	-30	2630	1610
FAMILYMART	4980	20	6120	4080
FANUC	4600	-100	5540	3590
FUJI BANK	1020	-10	1790	458
FUJI HEAVY INDS.	465	-9	643	313
FUJI PHOTO FILM	4860	-100	5500	4000
FUJI TELEVISION NETW	551000	-2000	730000	503000
FUJIKURA	909	3	1180	810
FUJISAWA PHARM.	1220	-20	1320	960
FUJITSU	1380	-20	1760	1160
FURUKAWA ELECTRIC	540	-19	800	435
FUTABA	5310	-180	6000	4650
GUNMA BANK	940	-19	1070	840
HACHIJUNI BANK	964	-24	1230	950
HANKYU	596	0	636	554
HIROSE ELECTRIC	6220	-80	9810	5860
HITACHI	961	-11	1360	888
HITACHI CABLE	820	-11	1090	745
HITACHI CREDIT	2180	-10	2680	1680
HITACHI MAXELL	2330	-30	3290	2000
HOKKAIDO ELEC.POWER	1830	-20	2130	1780
HOKURIKU ELEC.POWER	1830	-10	2130	1810
HONDA MOTOR	4370	-10	4960	3210
HOYA	3560	10	6360	3350
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1060	-10	1850	778
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	301	-9	512	189
ISUZU MOTORS	262	-11	536	175
ITO YOKADO	6930	-40	7450	5250
ITOCHU	387	0	653	192
JAPAN AIRLINES	512	2	546	337
JAPAN ASSD.FINANCE	5660	-40	9500	3710
JAPAN TELECOM	1220000	-30000	2410000	1070000
JAPAN TOBACCO	938000	3000	1000000	776000
JOYO BANK	531	-3	695	445
JUSCO	2150	-10	4430	1450
KAJIMA	495	8	704	282
KANSAI ELECTRIC PWR.	2190	0	2300	2010
KAO	1680	-10	1930	1270
KAWASAKI HEAVY IND.	331	-9	545	195
KAWASAKI STEEL	213	0	389	145
KDD	5400	-60	8700	4280
KEIO TEITO ELEC. RAI	525	-3	605	476
KEYENCE	19000	0	20300	13500
KINDEN	1670	10	1710	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	701	-9	752	660
KIRIN BREWERY	1090	-20	1230	909
KOBE STEEL	127	-4	239	95
KOKUYO	2450	-30	3110	1770
KOMATSU	624	18	970	499
KUBOTA	356	-12	605	284
KURARAY	1120	10	1170	983
KYOCERA	6950	-390	10200	5660
KYUSHU ELEC.POWER	1850	-10	2280	1830
LONG-TERM CR.BK.OF J	339	-6	620	178
MABUCHI MOTOR	6860	-60	7650	5700
MARUBENI	365	-1	520	193
MARUI	2060	-20	2340	1670
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3390	-20	4540	3090
MATSUSHITA COMMS. IN	4200	-20	5050	2800
MATSUSHITA ELEC.INDL	1870	-20	2470	1780
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1220	-40	1490	1000
MAZDA MOTOR	375	0	472	244
MINEBEA	1470	20	1500	966
MITSUBISHI	992	-18	1440	837
MITSUBISHI CHEMICAL	242	-6	428	137
MITSUBISHI ELECTRIC	374	4	750	288
MITSUBISHI ESTATE	1470	-20	1840	1240
MITSUBISHI HEAVY IND	551	-9	879	463
MITSUBISHI MATERIALS	285	4	485	170
MITSUBISHI MOTORS	471	-1	936	365
MITSUBISHI TST.& BKG	1430	-20	1900	1030
MITSUI & COMPANY	846	-4	1130	651
MITSUI FUDOSAN	1390	-60	1650	1100
MITSUI MAR.&FIRE INS	681	-7	845	555
MITSUI TST.BANKING	431	-9	910	165
MURATA MANUFACTURING	4000	0	5800	3300
MYCAL	1030	30	1790	760
NAGOYA RAILROAD	439	-15	473	425
NEC	1440	-10	1720	1240
NGK INSULATORS	1220	0	1320	988
NICHIDO FIRE&MAR.INS	747	-39	840	600
NICHIEI	13000	0	15400	8720
NIKKO SECURITIES	523	-19	759	324
NIKON	1200	-50	2560	1200
NINTENDO	11100	-700	13600	8540
NIPPON CREDIT BANK	165	-4	302	93
NIPPON EXPRESS	792	-25	974	585
NIPPON LSI CARD	190000	-5000	295000	120000
NIPPON MEAT PACKERS	1580	-100	1780	1210
NIPPON OIL	486	2	651	327
NIPPON PAPER INDS.	654	-1	703	380
NIPPON STEEL	230	-7	387	148
NIPPON TEL.NETWORK	38900	-100	49400	32500
NIPPON YUSEN KK	429	-11	515	327
NISSAN MOTOR	515	-21	889	497
NISSHO IWAI	394	-1	522	205
NISSIN FOOD PRDS.	2710	-80	3000	1950
NITTO DENKO	1940	50	2440	1590
NKK	155	-2	286	95
NOMURA SECURITIES	1690	-50	1800	1120
NPN.TELG. & TEL.	1200000	0	1220000	816000
NTT DATA	6280000	-80000	7180000	3040000
OBAYASHI	700	6	781	358
ODAKYU ELECTRIC RY.	540	-2	688	533
OJI PAPER CO.	687	-8	769	403
OMRON	2230	30	2860	1800
ONO PHARM.	2930	-70	4360	2020
ONWARD KASHIYAMA	1770	20	2010	1300
ORIENTAL LAND	6490	300	8450	5000
ORIX	9050	-140	10100	5190
OSAKA GAS	288	-2	329	261
PIONEER ELECTRONIC	2200	-10	3120	1850
PROMISE	6780	-360	7850	4563.63
RICOH	1420	-10	1870	1350
ROHM	12800	-100	14800	8480
SAKURA BANK	537	-8	922	331
SANKYO (1ST)	3490	-10	4370	2870
SANWA BANK	1280	-10	1720	995
SANYO ELECTRIC	362	-3	527	296
SECOM	7950	-50	9000	6560
SEGA ENTERPRISES	2550	-30	4190	2050
SEIBU RAILWAY	4610	-170	6310	4050
SEKISUI CHEMICAL	846	-28	1260	633
SEKISUI HOUSE	1040	10	1240	762
SEVEN-ELEVEN JAPAN	9040	120	9460	7130
SEVENTY SEVEN BANK	1100	-40	1290	880
SHARP	1010	-20	1720	795
SHIKOKU ELECTRIC POW	1810	-10	2120	1810
SHIMANO	2630	0	2910	1940
SHIMIZU	515	2	723	281
SHIN-ETSU CHEMICAL	2560	-110	3550	2220
SHISEIDO	1560	-10	2220	1430
SHIZUOKA BANK	1470	-10	1500	985
SHOHKOH FUND & CO.	46100	1800	46100	24900
SHOWA SHELL SEKIYU	880	0	1130	602
SMC	10900	-100	12000	8150
SOFTBANK	4720	-150	8400	2000
SONY	11100	-500	12400	8300
SONY MUSIC ENTMT.(JA	4850	-110	5650	3700
SUMITOMO	861	-9	1150	630
SUMITOMO BANK	1460	10	1920	1130
SUMITOMO CHEMICAL	384	0	535	237
SUMITOMO ELECTRIC IN	1760	-30	2000	1590
SUMITOMO MAR.&FIRE I	789	-11	950	580
SUMITOMO METAL INDS.	224	0	335	139
SUMITOMO METAL MININ	555	-4	890	364
SUMITOMO REAL.&DEV.	849	-7	1040	686
SUMITOMO TRUST & BAN	898	-22	1260	576
SUZUKI MOTOR	1310	-20	1510	1040
TAISEI	390	0	531	171
TAISHO PHARM.	2990	-30	3430	2740
TAKASHIMAYA	1120	-10	1680	646
TAKEDA CHEMICAL INDS	3450	-40	3830	2430
TAKEFUJI	6150	-470	6980	4470
TDK	9650	-210	11700	8000
TEIJIN	383	6	551	220
TERUMO	1820	-10	2470	1650
TOBU RAILWAY	442	-9	569	400
TOHO	15100	-400	17272.66	13300
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1840	0	2130	1800
TOKAI BANK	899	-18	1200	530
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1440	-40	1530	1040
TOKYO BROADCASTING S	1530	-10	2350	1300
TOKYO ELECTRIC POWER	2360	0	2430	2100
TOKYO ELECTRON	4530	-80	8670	3699.99
TOKYO GAS	282	-6	320	261
TOKYU	555	-13	719	472
TONEN	879	-11	1480	630
TOPPAN PRINTING	1540	-50	1910	1350
TORAY INDS.	691	-9	840	514
TOSHIBA	566	-20	770	504
TOSTEM CORPORATION	1510	-20	3280	1110
TOTO	950	-18	1550	760
TOYO SEIKAN	2090	20	2609.09	1680
TOYO TRUST & BANKING	870	-27	1010	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2300	-20	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3480	-10	4030	3050
UNICHARM	4400	-100	4700	3140
UNY	1910	-40	2520	1640
VICTOR CO. OF JAPAN	1150	30	1720	1010
WEST JAPAN RAILWAY	441000	0	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1510	-40	1780	1460
YAMAHA	1400	-40	2560	1350
YAMAICHI SECURITIES	2	-1	415	1
YAMANOUCHI PHARMS.	3120	10	3260	2360
YAMATO TRANSPORT	1580	-10	1800	1110
YAMAZAKI BAKING	1440	-10	2080	1070
YASUDA FIRE&MAR.INS.	720	-20	782	401
YASUDA TST.&BKG.	258	-4	480	79

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	6.2	-0.25	9.9	5.15
BANK OF EAST ASIA	15.2	-0.65	32.9	12.9
BEIJING ENTERPRISE	19.05	-2.5	63	10.15
CATHAY PACIFIC	6.65	-0.25	16.05	5.15
CHEUNG KONG HDG.	49.5	-2.75	96.75	33.6
CHEUNG KONG INFR.	21	-1.85	27.6	14.75
CHINA OS.LAND & INV.	2.1	-0.23	6.45	1.28
CHINA RES.ENTREP.	15	-1.85	38.8	9.4
CITIC PACIFIC	26.7	-1.8	51.75	20.6
CLP HOLDINGS LTD	38.1	-1.2	45.1	32.2
COSCO PACIFIC	6.45	-0.4	18.3	4.17
DAO HENG BANK GP.	19.65	-1.2	47.3	10.9
FIRST PACIFIC	3.55	-0.43	11.4	2.13
HANG LUNG DEV.	10.6	-0.3	15.9	8.95
HANG SENG BANK	68.75	-3.5	117	58.75
HENDERSON INV.	6	-0.35	9.2	4.82
HENDERSON LD.DEV.	37.2	-2	77.5	24.5
HK.& CHINA GAS	13.35	-0.3	16.9	11.55
HK.TELECOM.	15.75	-0.4	20.4	11.85
HONG KONG ELECTRIC	26.7	-0.4	33.1	22
HSBC HDG.	216	-12	279	155
HUTCHISON WHAMP.	51	-2.75	81.5	36
HYSAN DEV.	13.3	-0.75	27.3	10.55
KA WAH BANK	6.95	-0.6	23.2	2.82
KERRY PROPERTIES	8.85	-0.25	21.2	7.1
NAT.MUTUAL ASIA	6.95	0.15	9.25	6
NEW WORLD DEV.	25.7	-1.5	58.75	17
SINO LAND	3.22	-0.25	9.2	1.91
SUN HUNG KAI PROPS.	52.25	-3.75	106	33.1
SWIRE PACIFIC 'A'	43.1	-3.5	75	32.6
SWIRE PACIFIC 'B'	7.5	-0.3	12.7	6
WHARF HDG.	14.95	-1.45	36.4	10.25
WHEELOCK & CO.	8.1	-0.6	20.5	6.5

SINGAPORE

CEREBOS PACIFIC	4.08	-0.06	10.5	3.18
CITY DEVELOPMENTS	6.95	-0.05	14.5	4.7
CREATIVE TECHNOLOGY	34.6	-2.5	46	13.1
CYCLE & CARRIAGE	6.8	-0.2	15.5	4.06
DBS LAND	2.28	-0.13	5.7	1.52
DEV.BANK OF SING. SU	8.6	-0.2	10.6	7.3
FRASER & NEAVE	6.75	0	13.3	6
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	11.6	0	25	8
KEPPEL BANK OF SING.	2.14	-0.05	4.2	1.58
KEPPEL CORPORATION	4.2	-0.1	8.24	3.14
KEPPEL LAND	1.61	-0.02	4.8	1.2
OVERSEAS CHINESE BKG	6.55	-0.05	9	5.45
OVERSEAS UNION BANK	4.66	-0.04	6.04	3.62
PARKWAY HOLDINGS	3.22	-0.16	7.1	1.69
SINGAPORE AIRLINE 20	8.7	0.05	8.75	6.75
SINGAPORE AIRLINES	8.75	0.1	8.75	6.65
SINGAPORE LAND	4.2	-0.2	8.15	2.3
SINGAPORE PRESS HDG.	20.8	0.1	21.3	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	1.37	-0.01	4.08	0.89
SINGAPORE TELECOM	3.26	0.1	3.48	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	3.26	0.06	3.48	2.05
TAT LEE BANK	1.96	0.02	3.26	1.42
UNITED OVERSEAS BANK	6.5	-0.05	9.85	5
WING TAI HOLDINGS	1.24	-0.09	4.6	0.75

MALAYSIA

BERJAYA SPORTS TOTO	9.9	0	14.1	6.95
GENTING	11.5	-0.2	17.6	7.7
GOLDEN HOPE PLTN.	4.7	0.16	4.94	3.72
HICOM HOLDINGS	2.24	-0.13	7.1	1.39
KUALA LUMPUR KEPONG	8.65	0.25	9.95	5.4
MAGNUM CORPORATION	2.96	-0.03	5.15	2.12
MALAYAN BANKING	12.7	-0.3	29.25	8.2
MALAYSIA INTL.SHIPPI	5.35	0.15	7.2	4.02
NESTLE (MALAYSIA)	19.5	-0.2	21.4	16.6
OMEGA HOLDINGS	1.63	0.01	11.7	1.3
ORIENTAL HOLDINGS	6.9	-0.05	14.88	2.97
PERLIS PLANTATIONS	5.55	-0.15	7.8	4.44
PETRONAS GAS	10.1	-0.1	10.3	6.9
PROTON (PERUSAHAAN O	5.6	-0.4	16.2	2.02
PUBLIC BANK	1.75	-0.06	3.12	0.95
RESORTS WORLD	7.05	-0.15	11.4	4.1
RHB CAPITAL SUSP - S	3.2	0	10	1.17
ROTHMANS OF PALL MAL	32	0.25	35	22
SIME DARBY SUSP - SU	4.2	0	9.5	3.34
TELEKOM MALAYSIA	11.6	-0.3	13.1	6.95
TENAGA NASIONAL	9.05	-0.05	12.5	5.85
THE NORTH BORNEO COR	9	0.15	54	2.96
UNITED ENGINEERS (MA	4.12	-0.08	23	1.87
YTL CORP.	5.8	-0.2	9.15	2.9
YTL POWER	3.36	0.02	3.74	2.14

AUSTRALIA

AMCOR	6.5	0.08	8.93	6.18
AUS.& NZ.BANKING GRO	9.9	-0.15	11.45	7.7
BORAL	3.53	-0.14	4.46	3.37
BRAMBLES INDS.	31.09	-0.3	31.39	19.88
BROKEN HILL PTY.	15	-0.51	19.85	12.66
CMWL.BK.OF AUS.	17.6	-0.3	18.7	12.34
COCA-COLA AMATIL	12.12	-0.48	17.2	9.98
COLES MYER	7.61	-0.04	7.94	5.8
CSR	4.8	-0.14	5.9	4.31
FOSTERS BREWING GP.	3.2	-0.11	3.34	2.45
LEND LEASE CORP.	34.85	-0.95	36.95	21.15
NAT.AUS.BANK	19.89	-0.36	22.58	15.51
NAT.MUT.HOLDINGS	2.91	-0.05	3.15	1.82
NEWS CORP.	9.4	-0.25	9.65	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	8.05	-0.25	8.3	4.67
PBL.AND BCAST.	7.3	-0.09	7.8	5.11
RIO TINTO	19.1	-0.6	23.23	16.05
SANTOS	5.71	-0.03	7.43	4.62
ST.GEORGE BANK	8.5	-0.2	9.28	7.33
TELSTRA CORPORATION	3.61	-0.09	3.91	2.53
WESTFIELD TRUST	3.09	-0.03	3.19	2.34
WESTPAC BANK	10.17	-0.04	10.44	6.55
WMC	4.93	-0.23	8.74	4.33
WOODSIDE PTL.	9.01	0.01	13.35	8.93
WOOLWORTHS	5.82	-0.08	6.1	3.32

NEW YORK

ABBOTT LABS.	74.25	-0.81	75.25	53.75
AETNA	83.69	-2.38	117	67
AIRTOUCH COMMUNICATI	42.94	-1.06	45.5	22.38
ALLIED SIGNAL	42.19	-0.19	46.84	33.63
ALLSTATE CORP.	91.81	-1.31	94	59.38
AMER.EXPRESS	91.88	-1	92.88	58.13
AMER.GENERAL	60	1.44	60	36.5
AMER.HOME PRDS.	91.75	-2.81	96	57.25
AMER.INTL.GP.	120.75	-1.19	121.94	76
AMERICA ONLINE DEL.	113	-4.13	123.88	38.88
AMERITECH	43.38	-0.5	44.69	28.31
AMGEN	52.75	-0.69	68.38	45.94
AMOCO	85.63	-2.06	98.38	79.13
ANHEUSER-BUSCH	46.75	-0.19	47.88	39.5
APPLIED MATS.	35.5	0.13	54	22.81
ARCHER-DANLS.-MIDL.	23.13	0.31	24.19	16.43
AT&T CORP.	61.63	-0.44	65.63	30.75
ATLANTIC RICHFIELD	77.5	-2.25	86.69	62.5
AUTOMATIC DATA PROC.	62.38	0.25	62.63	41.5
BANC ONE	57.75	0.81	57.75	35.91
BANK MONTREAL QUE.	53	-0.5	54.56	32.63
BANK OF NEW YORK	58.5	-0.56	59.06	33.88
BANKAMERICA	75.63	-2.38	81	50.06
BANKBOSTON	100.69	0	100.69	63.63
BAXTER INTL.	55.81	-0.94	60.06	42.38
BELL ATLANTIC	91.94	-1.19	93.5	57.63
BELLSOUTH	59.75	-0.94	62.25	39.75
BERKSHIRE HATHAWAY	57500	600	57500	36000
BEST FOODS	107	2.38	108.06	79.13
BOEING	53.31	0.94	60	43
BRISTOL MYERS SQUIBB	101.06	-1.19	102.44	58.38
BURLINGTON NTHN.SANT	100.38	-0.88	101.25	70.88
CAMPBELL SOUP	58.38	-0.13	59.38	44.88
CARNIVAL CORP.A	60	0.63	60	34.5
CATERPILLAR	52.06	-0.5	60.94	38.44
CBS	32.13	0.25	32.13	16.38
CENDANT	37.19	-0.25	38.5	20
CHASE MANHATTAN	122.44	-2.88	126.38	85.38
CHEVRON	83.5	-0.25	88.69	62.25
CHRYSLER	40.25	0.88	40.25	28.63
CHUBB	79.63	-0.25	80	51.25
CIGNA	190.25	-1.75	199.5	139.88
CISCO SYSTEMS	65.25	0.75	66.75	30.92
CITICORP	131.5	-2.69	144.19	102.5
COCA COLA	68.75	0.56	71.88	53.56
COCA COLA ENTS.	32.44	-0.44	36.88	18.46
COLGATE-PALM.	79.31	-0.94	81.19	49.75
COLUMBIA/HCA HEALTHC	26.94	-0.69	44.13	24.38
COMPAQ COMPUTERS	28	-1.81	39.13	14.4
COMPUTER ASSOCS.INTL	47.56	1.44	58.06	25.33
CONAGRA	30.5	-0.25	38.19	25.94
CORESTATES FINL.	83.19	-1.31	84.5	47.5
CSX	56.63	-0.38	61.75	44.25
CVS	72.88	-0.38	74.56	44.75
DAYTON-HUDSON	80.44	0.38	80.44	40.75
DEERE & CO.	57.13	0.69	59.88	42
DELL COMPUTER	138.88	7.75	139.88	31.44
DISNEY (WALT)	106.88	-3.13	114.88	71.13
DOW CHEMICALS	91.25	0.31	101.5	78.63
DU PONT E I DE NEMOU	62.19	-0.63	69	49.75
DUKE ENERGY	56.19	0.56	56.19	42.13
EASTMAN KODAK	66.5	-1	91.88	54.13
ELECTRONIC DATA SYST	43.88	0.06	46.25	32.5
EMC CORP.MASS.	35.75	-0.88	38.69	16.06
EMERSON ELECTRIC	63.44	-0.81	64.81	45
EMMIS BROADCASTING	49.63	-0.19	49.81	33.75
ENRON CORP	46.75	-0.13	47	35.63
EXXON	63.44	-0.81	66.81	50
FANNIE MAE	62.75	-0.56	65.88	36.13
FIFTH THIRD BANCORP.	78	-0.06	82.75	46.83
FIRST CHICAGO NBD	81.25	-1	85.38	51.38
FIRST DATA	34.31	0	45.44	25.69
FIRST UNION	52	-0.75	52.88	39.12
FLEET FINL.GP	78.13	-0.63	80.44	55.5
FORD MOTOR	58.19	-0.75	58.94	30.75
FRANK.RES	49.88	-1.13	52.5	25.5
FREDDIE MAC	46.19	0.19	49.06	27.13
GANNETT	63.63	0.44	64.56	40.19
GAP	43.19	-1.44	45.94	19.92
GEN.ELEC.	76.31	-0.94	78.56	48.87
GEN.RE	215.44	2.13	219.38	154
GENERAL MOTORS	73	2.44	73	50
GILLETTE	107.69	-1.25	109.5	72.63
GTE	54.69	-0.06	55.31	41.63
HEINZ HJ	56.94	-0.5	59.31	38.75
HEWLETT-PACKARD	62.5	-2	71.56	49
HOME DEPOT	64.44	0.06	68.56	35.25
HOUSEHOLD INTL.	129.75	-0.94	141.25	79.25
ILLINOIS TOOL WKS.	61.31	-1.44	62.75	40.44
INTEL	86.44	1.13	100.5	65.25
INTL.BUS.MACH.	99	-3.13	112.88	64.62
INTL.PAPER	48.5	0.5	59.94	39
JOHNSON & JOHNSON	73.31	-1.19	75.38	52.25
KELLOGG	42.5	-1.31	50.31	32.19
KEYCORP	69.25	-0.88	72.88	48.38
KIMBERLY-CLARK	57.19	0.38	57.19	44.63
LILLY ELI	62.75	-1.63	71.94	39.06
LOCKHEED MARTIN CORP	114	-0.25	116.69	79.25
LUCENT TECHNOLOGIES	106.19	1.38	108.75	49.38
MARSH & MCLENNAN	85.81	-0.88	86.69	56.62
MATTEL	42.31	-0.25	42.56	24
MAY DEPT.STORES	62.38	0.88	62.75	44
MBNA CORP.	33.75	-0.63	37.5	18.58
MCDONALDS	53.88	0.31	54.69	44
MCI COMMS.	47.69	-0.31	48.31	27.31
MEDTRONIC	51.56	-1.38	57.75	29.19
MELLON BANK	62	-0.19	63.44	36.31
MERCK	124.88	-1.94	130.63	81.5
MERRILL LYNCH	71.56	-1.69	77.81	42.94
MGST.DN.WITTER DSY.	69.81	0	70.5	34.5
MICROSOFT	82.31	-2.19	85.5	45.06
MINNESOTA MNG.& MNFG	89.88	1.13	103.5	80.56
MOBIL	72.19	0.13	77.44	60.5
MONSANTO	50.38	-0.5	52.75	31.25
MORGAN (JP)	123.81	-0.81	125.44	93.5
MOTOROLA	55.63	-0.63	89.94	54.19
NAT.CITY	65.38	0	67	45.5
NATIONSBANK	69.06	0.13	71.19	55.38
NORFOLK SOUTHERN	34.25	-0.06	37.87	28.41
NORWEST	41.44	0	41.44	22.37
ORACLE CORP.	26.06	0	41.13	18.06
P G & E	30.13	0.06	30.56	22.5
PENNEY (J.C.)	71.94	-0.75	72.69	45.25
PEPSICO	37.06	-0.31	40	28.48
PFIZER	84.94	-2.06	90.25	41.69
PHARMACIA UPJOHN	41.31	0.94	41.31	28.63
PHILIP MORRIS	43.13	-0.69	47.88	37.17
PITNEY-BOWES	48.5	-0.31	48.81	28.25
PNC BANK	55.25	-0.44	58.13	38
PROCTER & GAMBLE	82.13	-0.13	84.88	57.37
RAYTHEON 'B'	59.38	0.25	60.56	42.75
SAFEWAY	35.31	-0.56	35.88	21.44
SARA LEE CORP.	56.5	-0.31	59.94	39.13
SBC COMMUNICATIONS	75.88	-0.69	78.63	49.88
SCHERING-PLOUGH	73.5	-1	77.63	35.25
SCHLUMBERGER	77.13	-1.81	94.19	51.25
SEARS ROEBUCK	54.13	-0.88	64.69	39.88
SOUTHERN	24.94	0	26	20
SPRINT	66.88	-0.44	67.31	42.38
SUN MICROSYSTEMS	46.56	1.25	53.31	26.63
SUNTRUST BANKS	73.69	-0.44	74.94	44.5
TELE COMMUNICATIONS	29.56	0.13	30.75	11
TEXACO	55.63	-0.06	63.13	50.25
TEXAS INSTS.	55	1.94	70.5	37.38
TIME WARNER	69.88	0.94	69.88	40.75
TORO.DOMINION BK.NEW	41.69	0.13	43.94	25
TRAVELERS GP.	55.13	-0.5	56.5	30.92
TYCO INTL.	52.94	0.56	52.94	22.59
UNION PACIFIC	80.75	1.31	72.44	49.44
UNITED TECHNOLOGIES	89.25	-0.94	90.19	68.5
US BANCORP DEL.	114.81	-0.19	118	71
US WEST MEDIA GP.	32.81	-0.06	32.88	16.13
US.WEST COMMUNICATIO	51.88	0	52.81	31.38
VIACOM 'B'	48.75	0.38	48.81	25.38
WACHOVIA CORP.	79.88	0.13	83.38	54.13
WAL MART STORES	48.44	0	48.44	27.13
WALGREEN	36.38	-0.06	37.13	20.56
WARNER LAMBERT	152.94	1.06	156.19	82.63
WASH.FED.COM.	27.75	-0.25	30.28	20.45
WASHINGTON MUTUAL	67.94	-0.25	72.38	45.38
WELLS FARGO	320.44	-8.56	339.44	246
WORLDCOM INC.GA.	38.38	-0.56	39.06	21.88
XEROX	91.88	2.44	91.88	55.25

☐ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. ☐ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
☐ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

مجلس الأمن يتحدى التسلط الاميركي - البريطاني، ولكن!

■ تسلط الولايات المتحدة وبريطانيا على مجلس الأمن لاقى اخيراً بعض المقاومة في مجلس الأمن، ليس فقط من جهة الدول الاخرى دائمة العضوية وانما ايضاً من الدول الاعضاء التي لا تملك حق النقض. هذا التطور، الى الآن، يشكل استثناء وليس قاعدة، قد يتركز في مسألة العراق من دون غيرها، بل قد يؤدي الى التحامل في صدد ملفات اخرى كقضية العقوبات على ليبيا بذريعة استهلاك القدر المسموح به من المقاومة في ملف العراق.

اهداف الولايات المتحدة وبريطانيا في العراق وليبيا لا تزال استمرار العقوبات ودحض ميزات تخفيفها او ازالتها. والأسباب تراوح بين الاعتبارات الاقتصادية والسياسية وبين النزعات العقابية والانتقامية والتعجيزية.

بالنسبة الى العراق، وبسبب الضغوط الكبيرة المختلفة، خصوصاً من روسيا وفرنسا، تضمن قرار مجلس الأمن الاخير محاولة اعادة تأكيد شروط رفع الحظر الاقتصادي كما ينص عليها القرار ٦٨٧. بريطانيا اعتبرت الفقرة التي اكدت اعتزام المجلس العمل وفقاً لأحكام ٦٨٧ «بشأن أمد» العقوبات الضوء المطلوب في نهاية النفق. والبعض اعتبر موافقة الولايات المتحدة على حصر شروط رفع الحظر بالقرار ٦٨٧ تطوراً ايجابياً نسبياً بعدما كانت ميعت الشروط بربط بقاء العقوبات ببقاء الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة.

هناك داخل الادارة الاميركية وفي الاوساط الفكرية المؤثرة من يصر على ان الترابط بين استمرار العقوبات واستمرار النظام سياسة جذرية لن تهزها فقرة في قرار ولا اية حجة قانونية. وفي رأي البعض ان الشروط الواردة في القرار ٦٨٧، خارج الفقرة ٢٢ التي ربطت بين رفع الحظر النفطي وبين تنفيذ العراق كامل متطلبات اللجنة الخاصة المكلفة بإزالة الأسلحة المحظورة (اونسكوم)، تجعل من المستحيل رفع العقوبات الاقتصادية بمجرد استحالة اثبات النظام العراقي النيات السلمية بصورة مرضية.

بل ان البعض الآخر يرى ان من المستحيل للجنة الخاصة استكمال اعمالها وإصدار شهادة حسن سلوك لبغداد بسبب استحالة توثيق ما تزعم السلطات العراقية انها دمرته من اسلحة بيولوجية وكيماوية عام ١٩٩١ مباشرة بعد حرب الخليج. وعليه، حتى تفعيل الفقرة ٢٢ بمفردها يصبح مستبعداً.

الذين يناقضون هذا الرأي يؤكدون ان زخم التعاون العراقي التام والكامل والشامل مع اللجنة الخاصة سيفرض في نهاية المطاف وضعاً جديداً يصعب على الولايات المتحدة فيه مقاومة الطروحات السياسية والقانونية داخل مجلس الأمن لرفع العقوبات. وينصح هؤلاء القيادة العراقية بتعطيل اهداف احباط جهود رفع العقوبات من خلال نمط متماسك في تنفيذها قرارات مجلس الأمن والامتثال لمطالب اللجنة الخاصة بترفع تام عن محاولات الاستفزاز او الاستدراج.

والى حين استكمال مقومات المطالبة بتفعيل الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ يرى المتعاطفون مع ضرورة خلاص العراق من العقوبات ان حماية النسيج الاجتماعي من المزيد من التفكك ممكنة في توسيع قاعدة «النفط للغذاء والدواء» لتأهيل البنى الأساسية مثل تنقية مياه الشرب وتوليد الطاقة الكهربائية وترميم المدارس وتقوية التعليم.

ما تخشاه بغداد هو ان يكون القرار ٩٨٦ المعروف بصيغة «النفط للغذاء والدواء» بديل الأمر الواقع عن الفقرة ٢٢ وبالتالي عن رفع الحظر النفطي عن العراق. كما تخشى ان يصبح الاستثناء في نظام العقوبات بموجب ٩٨٦ الذي سمح لبغداد بيع كمية محدودة من النفط لتوزيع عائداتها برقابة دولية هو القاعدة. والتخوف في محله اذ ان الولايات المتحدة وبريطانيا تودان حقاً لن يصبح الاستثناء هو القاعدة ورهانهما على سوء تصرف وسوء تقدير السلطات العراقية بما يبرر استمرار الوضع الراهن للعقوبات الى ما لا نهاية.

فإذا كانت القيادة العراقية اعتمدت حقاً استراتيجية تحقيق اهداف رفع العقوبات كأولوية وليس كإفراز ثانوي لعائلة بقاء النظام في السلطة فان فرص دعم هذه الاستراتيجية متوافرة. بين هذه الفرص تحسين العلاقات مع الدول العربية جذرياً بما يسمح بحشد دعم عربي متماسك لرفع العقوبات. بينها ايضاً الاستفادة من مقاومة اعضاء مجلس الامن للتسلط الاميركي والبريطاني من خلال انجاح رهان هؤلاء على التنفيذ العراقي التام لمذكرة التفاهم التي وقعتها الحكومة العراقية مع الأمين العام كوفي انان.

فللعراق قاعدة دعم في مجلس الأمن اليوم ليس لليبيا مثيلتها، وفرص تخفيف او ازالة العقوبات عن العراق اكبر من الفرص المتوفرة لليبيا على رغم الحجج القانونية الاقوى في الملف الليبي. فأعضاء المجلس ليسوا على استعداد لتحدي الولايات المتحدة وبريطانيا في شأن الموضوع الليبي في اعقاب تحديهم لهما في شأن العراق بإصرارهم على حجب التفويض الاوتوماتيكي لهما باستخدام القوة العسكرية اذا قررت واشنطن ولندن ان بغداد خرقت التزاماتها ونكصت بتعهداتها.

لسوء حظ ليبيا، تزامن هذا التحدي مع صدور حكم محكمة العدل الدولية في شأن اختصاص المحكمة النظر في ازمة «لوكربي». فمجلس الأمن كان على وشك المراجعة التقليدية كل شهرين لنظام العقوبات المفروضة على ليبيا. والحكومة الليبية نجحت في المرتين الاخيرتين بتركيز الاضواء على قضيتها ووقف نمط الروتينية في المراجعة واستعدت لطرح جديد في ضوء حكم المحكمة يفرض على مجلس الأمن تناول القضية من كل جوانبها. لكن ما واجهته لم يكن فقط الرفض الاميركي - البريطاني لأي تغيير في نمط تناول الملف الليبي وانما ايضاً لاقت من الدول المتعاطفة معها في المجلس اعتذارها عن التمكن من مقاومة الثنائي الاميركي - البريطاني وتحديه في الملف الليبي بعد الملف العراقي مباشرة.

فالعدالة والقانون الدولي يأخذان المقعد الخلفي لاعتبارات السياسة والتوقيت في المجلس المكلف صيانة الأمن والسلم الدوليين. انما هذا لا يبدل من واقع تأكيد المحكمة الدولية ان لها الاختصاص وهذا نابع من تقدم ليبيا بطلب النظر في قضية التهمة الموجهة الى المواطنين الليبيين بتفجير طائرة بان اميركان فوق لوكربي قبل صدور قرارات مجلس الأمن التي فرضت العقوبات بموجب الفصل السابع من الميثاق. كذلك اكدت محكمة العدل الدولية انها ستنظر في صلب الموضوع وان احكام اتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١ لقمع الاعمال غير المشروعة المخلة بأمن وسلامة الطيران المدني الدولي هي التي تحدد القواعد التي تحكم النزاع. وباختصار، فإن ما قالته المحكمة هو ان القضية هي قضية قانونية، وان النزاع ليس بين ليبيا ومجلس الامن وانما بين ليبيا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة اخرى.

ما طلبته ليبيا عبر سفيرها ابو زيد عمر دوردة هو عقد جلسة علنية لمجلس الأمن كي تتاح فرصة عرض التطورات الجديدة والتقدم بطلب تعليق العقوبات الى ان تصدر المحكمة الدولية حكمها في صدد جوهر الموضوع، اي مكان محاكمة المشتبه فيهما. الولايات المتحدة وبريطانيا عارضتا الجلسة العلنية، ومحاولات الأخذ بحكم المحكمة الدولية، وأي حديث عن رفع العقوبات او تعليقها، وأي كلام عن محاكمة المشتبه فيهما في اي مكان سوى امام العدالة الاميركية او البريطانية.

دعم جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز للموقف الليبي لم يؤد حتى الآن الى اي تغيير في المواقف الاميركية - البريطانية التي فرضت العقوبات قبل المحاكمة. فالدولتان تريدان استمرار اخضاع ليبيا للعقوبات وتعجيز اجراء المحاكمة. فإذا كان هدفهما محاكمة النظام في ليبيا، فذلك ممكن غيابياً وفي اي مكان علماً بأن العقيد معمر القذافي لن يخضع للمحاكمة ان اجريت في اميركا او اسكتلندا.

ولو كانت ليبيا، من جهتها، تضع مسألة رفع العقوبات فوق اعتبارات نرجسية النظام لبنت كل الدعم والجهود الدولية للحصول على تعهدات اميركية - بريطانية تحدد خطوات تخفيف العقوبات او رفعها اذا ما مثل المتهمان امام المحكمة الاسكوتلندية بوجود مراقبين دوليين بصلاحيات موسعة. فقانونياً، ان المواقف الليبية مدعومة بحجج وبحكم من المحكمة الدولية. انما سياسياً، ليبيا في موقف الضعيف لأن مصير العقوبات في مجلس الامن حيث الولايات المتحدة وبريطانيا سيدتا القرار وعرابه.

وإذا كانت الادارة الاميركية تتخبط في رسم سياساتها نحو العراق بسبب الضغوط الدولية والمحلية، فانها لا ترضخ تحت عبء مماثل في شأن ليبيا على رغم انقسام عائلات الـ ٢٧٠ ضحية قضت بتفجير الطائرة فوق لوكربي.

اما بريطانيا فانها تتعالى على الضغوط المحلية والدولية ايماناً منها بأنها عابرة لن تتطور الى مواقف متماسكة تتخذ شكل استراتيجية مدروسة لاحراجها. فتحرك السفراء العرب في الأمم المتحدة دعماً لطلب ليبيا انعقاد جلسة علنية لمجلس الأمن مفيد لليبيا معنوياً وسياسياً لكنه ليس اكثر من زوبعة في فنجان. فالضغط الحقيقي يبدأ عندما تضع جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية برنامجاً للتحرك الجدي في جميع العواصم المعنية ترافقه حملة اعلامية تبرز الخلل القانوني والاخلاقي في المواقف الاميركية والبريطانية الرسمية... مجلس الأمن «مضطر» للتحامل على ليبيا لأنه تجرأ على الاعتراض على التسلط الاميركي - البريطاني في شأن العراق، وان كان استثناء وحتى اشعار آخر.

نيويورك - راغدة درغام

دور العرب في انتخابات اسرائيل المقبلة

محجوب عمر*

■ مع التراجع الواضح في عملية التسوية التفاوضية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وجمود الاتصالات بين حكومة نتانياهو وقيادة السلطة الفلسطينية، وفشل المحاولات الاميركية الأخيرة في تحريك هذه المفاوضات لأسباب عدة... يتضح ان كل ذلك يتفق تماماً مع برنامج حزب ليكود ونتانياهو، المعلن أثناء الانتخابات الأخيرة، وقد جاء فيه: «ان حكومة اسرائيل ستحترم الاتفاقات الدولية وستواصل العملية الدبلوماسية لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وبذلك ستعترف بالحقائق المترتبة على الاتفاقات المبرمة»، وارفقت هذه العبارة مباشرة بعبارة اخرى هي «العمل على تبديد المخاطر الناجمة عن هذه الاتفاقات على مستقبل وأمن اسرائيل». كما جاء في برنامج حزب ليكود «أن حكومة اسرائيل ستجري مفاوضات مع السلطة الفلسطينية لتحقيق ترتيبات دائمة، بشرط.. » ان يحترم الفلسطينيون بشكل كامل كل التزاماتهم واهمها أن يلغي الفلسطينيون بشكل لا يقبل اللبس بنود الميثاق الفلسطيني التي تدعو إلى تدمير اسرائيل وأن يمنعوا الإرهاب والتحريض ضد اسرائيل».

جاء ذلك في البند الثاني من برنامج حزب ليكود، ومع ذلك تطلب الامر من نتانياهو اكثر من عام ونصف العام من المناورة والخداع قبل ان ينطق بهذا الشرط صراحة ويبلغه نصاً الى الاميركيين ومن خلالهم الى عرفات ويجعله شرطاً مضافاً الى شروطه الاخرى التي تُعلق الانسحاب الاسرائيلي.

وفي البرنامج الليكودي بنود اخرى تتعلق بالعلاقة مع الفلسطينيين وبالارض والمستوطنات والقدس والعلاقة مع الاردن والموقف من مرتفعات الجولان. والملاحظ لعملية التسوية التفاوضية يرى بوضوح ان نتانياهو ملتزم هذا البرنامج الذي ساهم هو ورجاله في صوغه، ودفع به الطرف الفلسطيني الى موقف الدفاع عما تحقق في الاتفاقات المبرمة، ونجح في ذلك احياناً كما حدث بالنسبة الى مؤسسات السلطة الفلسطينية في مدينة القدس بما فيها «بيت الشرق» الذي اعلن برنامج ليكود قبل الانتخابات أن الحزب ملتزم اغلاقه.

من الضروري عدم انتظار الأحداث ومحاولة قراءة توجهات نتانياهو واسرائيل بمعيار ما تحقق منذ وصوله الى الحكم وما انكشف من اسلوبه في المناورة وفي تنفيذ ما يريد، خصوصاً في مجال علاقات اسرائيل الاقليمية والدولية وبالذات مع الولايات المتحدة الاميركية التي تمنعها ظروفها الداخلية من ممارسة ضغط اكبر على نتانياهو او توزيع ضغطها بشكل متساو لفظياً بينه وبين عرفات، علماً بان نتانياهو يمسك بيديه الحقائق الواقعية على الارض وهو المطالب بتقديم تنازلات، بينما لا يملك عرفات إلا ان يطالب بما سبق ان وافقت اميركا واسرائيل على تنفيذه سواء على الارض والانسحاب منها او ضمانات حرية الانتقال والسيادة والتمهيد لمرحلة المفاوضات النهائية.

لم يكن كل ذلك ممكناً لنتانياهو لولا تغيير قانون الانتخاب في اسرائيل، هذا التغيير الذي ادى الى نجاحه رئيساً للوزارة وعدم نجاح ليكود كحزب اكبر بين الاحزاب الإسرائيلية. وادى ذلك الى تمكين نتانياهو من تشكيل الوزارة الاسرائيلية بتحالف هش يشارك فيه ليكود مع ستة احزاب اخرى يمينية دينية وعلمانية، مبقياً الوزارة ورئيسها في وضع معلق بانسحاب احد هذه الاحزاب بممثليه من الوزارة والتصويت في الكنيست لغير مصلحتهما ما رتّب ازمات وزارية متواصلة منذ قيام حكومة نتانياهو. ولا يزال الوضع هشاً وقلقاً بما يرجح ان نتانياهو سيذهب الى الانتخابات المقبلة في وقت مبكر عن موعدها قبل عام ٢٠٠٠ وسيجد لنفسه حججاً كثيرة سواء بسبب التشكيل الوزاري الضعيف او بسبب ما يزعمه من ان بعض المواضيع الخاصة بالحلول النهائية لا يمكن إقرارها الا بإجراء استفتاء عام.

المرجح، في اي حال، ان يدعو نتانياهو الى اجراء انتخابات جديدة في اسرائيل في نهاية العام ١٩٩٨ او في ربيع ١٩٩٩ قبل موعدها المقرر في نهاية العام ٢٠٠٠، ويمكن تفسير الكثير من تصريحاته وتحركاته باعتبارها تمهيداً لمعركة الانتخابات هذه. فهو يعلم انه حصل على غالبية انتخابية باصوات قليلة لا تزيد على ٣٠ الفاً، وان ما حصل عليه من اصوات اليهود مقابل شمعون بيريز يقل قليلاً جداً عما حصل عليه الاخير من اصوات الناخبين باضافة الاصوات العربية.

التجربة تبين ان التصويت لرئاسة الوزراء، وهو الامر الجديد في الحياة السياسية الاسرائيلية، ينعكس بشدة على التركيب الحزبي في اسرائيل.

فإذا كانت الوزارات الاسرائيلية السابقة كلها استطاعت ان تحتوي الخلاف بين الاحزاب العلمانية والدينية، ولم تكن تظهر بشكل عميق الاختلاف بين احزاب الاشكيناز العلمانية (العمل وليكود وميريتس) اساساً واحزاب اليهود السفارديم الشرقيين المتوزعين على احزاب صغيرة او حتى في حزب ليكود، فإن الحراك السياسي الحزبي داخل اسرائيل يتجه، قبل اجراء الانتخابات الاخيرة على هذا النحو الذي يفصل بين انتخاب رئيس الوزراء وانتخاب أعضاء الكنيست، ومنذ غداتها، إلى مزيد من التمايز بين اليهود الاشكيناز واليهود السفارديم مع تحرك محور التناقض العلماني الديني لكي ينطبق على محور التناقض السابق، فازدادت قوة المعسكر الديني الاشكينازي والسفاردي على حساب قوة المعسكر العلماني من المجموعتين معاً.

يترتب على ذلك توفر فرص جديدة للتعامل مع هذه الخارطة الانتخابية المختلفة. فهناك ثلاث كتل بشرية متمايزة ستخوض عملية انتخاب رئيس الوزراء وهي المتدينون، والعلمانيون، والعرب. في هذه الكتل الثلاث يتمايز الاشكينازيون والشرقيون السفارديم، ولهؤلاء احزابهم المتمايزة والمنظمة ولهم جميعاً خططهم السياسية سواء لمستقبل اسرائيل او لمستقبل العلاقة مع السلطة الفلسطينية. فإذا اضفنا الى ذلك ان تغيير قانون الانتخاب الاسرائيلي ادى الى دفع قضية العلاقة بين اسرائيل والدول العربية، او بشكل ادق قضية امن اسرائيل القومي- اذا جاز التعبير- الى مقدم الاهتمام لدى الناخبين- وهو ما لم يكن متحققاً من قبل- تتسع دائرة القوى المؤثرة في هذه الانتخابات ونتائجها لتشمل، ليس فقط القوى الاسرائيلية المتنازعة والمختلفة، وليس فقط القوى الفلسطينية الموجودة فعلا على ارض فلسطين وخارجها، وانما تشمل ايضا كل القوى العربية والإسلامية التي تشكل المحيط الفاعل والحاسم لمستقبل دولة اسرائيل القريب والبعيد.

وفي ظل هذا التعقيد المتزايد تتوافر فرص ومخاطر، من المخاطر ما قد تنجح فيه اسرائيل ببناء علاقات على صعد مختلفة مع دول عربية وإسلامية تسمح لها بان تعيش عضواً في اطر اقليمية ودولية لم تكن موجودة فيها من قبل، ومن ناحية اخرى فإن مثل هذه العلاقات ذاتها وما يترتب على قيامها من مصالح جديدة لإسرائيل توفر فرصاً للضغط عليها، خصوصاً لمصلحة القضايا الفلسطينية وفي مقدمها الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة العام ١٩٦٧، والوصول الى حل توافقي في قضية القدس يختلف طبعاً عن مقولة اسرائيل باعتبارها عاصمتها الابدية الموحدة.

إن الاستفادة من رافعة المصالح، حتى وإن لم نكن نوافق عليها جميعاً، من السذاجة تغافلها. ولقد تحققت عبر السنين الماضية مصالح متداخلة كثيرة بين اسرائيل كدولة وسكانها وتجارها واصحاب المصالح فيها ومجموعات مشابهة في ارجاء العالم جميعا ومنها مجموعات عربية واسلامية، ووصل بعضها الى درجة التصالح الرسمي المقر باتفاقات ذات طبيعة دولية، وامامها مستقبل كبير للوجود المشترك في منظمات اقليمية ودولية، وظيفية ونوعية، جغرافية ومعنوية، لا بد من التحرك في إطارها جميعا وعدم الوقوف عند نقطة الكل او لا شيء. حتى وإن كان مثل هذا الموقف يفتح ثغرة آنية امام اسرائيل فإن المستقبل النهائي لن يكون لمصلحتها، فهي في كل الاحوال ظاهرة افرزها الغيتو اليهودي، وهي لا تعيش إلا في ظل هذا الغيتو، وهو ما يجعلها تنكفئ عن كل وجود اقليمي ودولي.

في إطار التشابكات القائمة يتوجب على كل القوى العربية والإسلامية ذات العلاقة، ان تحسب حساب خطواتها فلا تفرط بمصلحة تمسك بها ولا تتجمد عند موقف كان لها. وليذكر الجميع انه إلى أن تصل اسرائيل في تطورها السياسي الداخلي لان تصبح دولة انقلابية عسكرية او دولة دينية يقودها رجال الدين اليهود، وكل ذلك غير مستبعد، فإننا نتعامل مع دولة ذات تشكيل مؤسسي غربي حزبي ليبرالي يقوم على الانتخابات الغربية ومن ثم من الواجب درس اتجاه اصوات الناخبين والتأثير عليهم.

في اطار هذا التوجه تبرز اهمية الزيارات التي يقوم بها (ممثلون لعرب الـ٤٨) المعروفون باسم عرب اسرائيل، للبلاد العربية، لسورية والاردن ولبنان ومصر، فهؤلاء قوة انتخابية كبيرة تشكل ١٨ في المئة من اصوات الناخبين للكنيست الاسرائيلي، وهم اذا ما تم تنظيمهم، قادرون على إرغام الأحزاب الإسرائيلية الكبرى على تقديم برامج لكسب اصواتهم، وفي هذه البرامج لا بد من تقديم المصلحة العربية عموما والفلسطينية بخاصة، إذ أن مجموع أصوات العرب لانتخابات رئاسة الوزراء الإسرائيلية، سيفرض إعادة هذه الانتخابات لصعوبة الحصول على غالبية اكثر من ٥٠ في المئة من دون الحصول على الأصوات العربية.

من ناحية اخرى، من الضروري درس الخارطة الحزبية الإسرائيلية بشكل مدقق والعمل وبسرعة على اختيار اقامة علاقات مع القوى والأحزاب والرموز التي يرجح أن نجاحها في الكنيست او تصويتها لأحد الرئيسين المرشحين يمكن ان يفيد العرب. وفي هذا الموضوع من الضروري التنسيق والاستفادة من راي القيادة المصرية والقيادة الفلسطينية. ويا حبذا لو امكن التوصل إلى خطط مركبة تنظم التعبئة السياسية والاتصالات مع الرموز والشخصيات الحزبية والدينية وتقدم المكافآت السياسية على شكل الدعوات والمقابلات المنشورة مقابل اتفاقات سياسية معلنة وحتى سياسية غير معلنة. في هذا السياق مثلا يمكن إعادة النظر في تقويم مقابلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر للحاخام إسرائيل لاو، وهو حاخام الاشكيناز، وربما كان من الأفضل بدلاً من هذا الحاخام ان يلتقي شيخ الأزهر، وله ما له من مكانة رمزية، بحاخام طائفة السفارديم الشرقي، ففي ذلك دعم لموقفه بين الإسرائيليين الناخبين بل وبين الاشكينازيين من اليهود الإسرائيليين المعارضين لنتانياهو. وتبين بعد زيارة إسرائيل لاو ولقائه الدكتور طنطاوي أن حاخام اليهود الشرقيين كان سبقه قبل اشهر عدة الى المبادرة بالاتصال بشيخ الأزهر ولكنه تأخر، واسرع إسرائيل لاو بالمقابلة ليكسب ثمرة مثل هذا اللقاء مع «شيخ المسلمين».

إن الصراع الذي كشفته زيارة اسرائيل لاو لشيخ الازهر والرسائل التي سربها الياهو دورون حاخام السفارديم يحتاج الى دراسة متأنية لهذه العوامل التي كانت ولا تزال قائمة داخل التجمع الاسرائيلي والتي اغلقت طويلا، ولا تزال تفصيلاتها غير معروفة للجماعات السياسية المعنية، وهي تبين ايضا ان القيادات الدينية الموجودة في اسرائيل الآن تدرك أهمية اقامة علاقات مع المحيط العربي المسلم والمسيحي، وتلك مصلحة لهم يمكن الاستفادة منها كاحد روافع عملية التسوية والتفاوض.

* كاتب مصري.

سورية ولبنان واسرائيل... والثقة

■ كان يمكن أن يؤخذ الطرح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥ على محمل الجد لو كان هناك تنسيق بين حكومة بنيامين نتانياهو والإدارة الأميركية في هذا الشأن. لكن الذي يفهم من التصريحات الأخيرة لكبار المسؤولين الأميركيين بمن فيهم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط مارتن انديك هو أن عملية السلام أولوية أميركية، والاولوية في عملية السلام هي للمسار الفلسطيني - الاسرائيلي... أقله أميركياً.

من هنا يبدو تحرك بنيامين نتانياهو أشبه بعملية هروب الى أمام من الاستحقاق الذي اسمه اتفاق أوسلو، يدل على ذلك اصرار اولبرايت في شهادتها الأخيرة أمام الكونغرس على تحريك المسار الفلسطيني - الاسرائيلي انطلاقاً من أوسلو وعلى احترام المراحل التي اتفق عليها بما في ذلك عمليتا إعادة الانتشار المؤجلتان.

في هذه الاجواء، حسناً فعلت سورية باتخاذ كل احتياطاتها في التعاطي مع الطرح الاسرائيلي، فهي بارسال وزير خارجيتها السيد فاروق الشرع الى لبنان في زيارة رسمية لا سابق لها، أظهرت أنها تريد أن تتعامل مع لبنان كدولة مستقلة وليس كتابع وذلك على غرار طريقة تعاملها مع مصر او الأردن. وعندما تتعامل دمشق مع بيروت بهذه الطريقة، وعندما تطلق معتقلين لبنانيين، فانها تعطي الرفض اللبناني للتجاوب مع الطرح الاسرائيلي وزناً أكبر، أقله ظاهراً.

في الواقع، ربما كانت سورية تشعر بأنها تتعرض لعملية عزل يساهم فيها غير طرف، خصوصاً أن ايران تبدو مقبلة على تحولات كبيرة، فيما تركيا تمارس سياسة خاصة بها لا تتفق مع ما تتطلع إليه دمشق، فيما الأردن عرف كيف يستغل اللحظة المناسبة لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل حارماً بنيامين نتانياهو من القسم الأكبر من أوراق الضغط التي كان يمارسها عليه بهدف الابتزاز. ولذلك تتصرف دمشق بكل هذه العقلانية مع لبنان، وهي أطلقت مجموعة من الموقوفين اللبنانيين في بادرة لا تستحق إلا ان تشكر عليها وبعدما لعبت فرنسا دوراً مهماً في اقناعها بالاقدام عليها، ولذلك سيكون لفرنسا موقف واضح من تنفيذ القرار ٤٢٥ يلخذ في الاعتبار الطرح اللبناني كما تريده سورية وبالتفاهم معها.

في النهاية ستقول فرنسا لمبعوثي نتانياهو ان المسألة ليست لعب مسار عربي ضد مسار آخر بمقدار ما هي مسألة تحقيق الأمن والسلام الشاملين. وذلك لا يكون إلا عبر الثقة، وليس هناك في العالم العربي حالياً من يثق برئيس الحكومة الاسرائيلية، وحتى الذين وثقوا به في الماضي خاب ظنهم... واسرائيل التي خاضت ما يزيد على أربع حروب مع العرب، لم تحقق لنفسها حتى الآن لا الأمن ولا السلام، ولن تحققهما بفتح الملف ٤٢٥ بدل الاستجابة للطرح الأميركي الذي لا يمثل في طبيعة الحال سوى الحد الأدنى من المطالب العربية.

خيرالله خيرالله

الحوار مع العراق

■ يدافع الملك حسين عن فكرة الحوار المباشر بين الولايات المتحدة والعراق، ويتبنى طرحها في واشنطن معتبراً ان الوقت حان لمثل هذا التطور في الأزمة التي تسمى «عراقية» إلا أنها اقليمية او بالأحرى عربية. ومن الطبيعي ان يطرح مثل هذه الأفكار عندما يكون الهاجس هو المستقبل، فلا داعي لجدل كبير حول مساوئ النظام العراقي أو جرائمه أو أخطائه. فالكل متفق على تقويم واحد لهذا النظام، لكن المشكلة باتت الآن أكبر من النظام وأبعد من مجرد اطاحته. اذ يجب التعامل مع واقع، والواقع ان صدام حسين موجود، فهل من المنطق او من المعقول الاستمرار في افتراض ان بلداً هو العراق غير موجود لأن حاكمه غير مرغوب فيه؟

المسألة شائكة ومعقدة، كما يعلم الجميع، لكنها باتت تنعكس على جميع جيران العراق حتى من دون ان يسعوا الى أي دور فيها. وهي لا تحل بمجرد الدخول في علاقة جديدة مع بغداد، أو بارسال موفد من أي مستوى اليها، أو بارسال معونات غذائية وطبية. فلا شيء يعفي العرب من ان تكون لديهم أفكار ومبادرات لكيفية التعامل مع حالة لديهم فيها مصالح مقدار مالديهم فيها مرارات واعتبارات. وفي المقابل لا شيء يعفي النظام العراقي، اذا كان راغباً فعلاً في اعادة تأهيل نفسه عربياً، من ان يقوم بأقل واجب عليه كالاعتذار عن الخطأ الذي ارتكبه باحتلال دولة عربية وما ترتب عن هذا الاحتلال من اضرار واساءات طالت كل مواطن عربي بعيداً كان أو قريباً.

يبدو العرب كأنهم ينتظرون اميركا، ولكن مهما بلغ الخلاف والعداء بين الادارة الاميركية والنظام العراقي فان طبيعة المشكلة بينهما تبقى مختلفة تماماً عما هي بين هذا النظام وسائر العرب، حكومات وشعوباً. فالولايات المتحدة تخوض صراعاً مع العراق وفقاً لمصالحها اولاً واخيراً، ووفقاً لمعاييرها وقيمها، واظهرت التجارب ان التوافق العربي - الاميركي على المصالح والمعايير والقيم هو من التطورات النادرة (حرب تحرير الكويت مثال يتيم عليها) ان لم تكن مستحيلة. وليس مستبعداً، نظرياً، ان يحصل مثل هذا الحوار المباشر المقترح. واذا حصل فليس مؤكداً ان العرب سيستفيدون من نتائجه، وفقاً لمصالحهم ومعاييرهم وقيمهم.

مع ذلك، يبدو هذا الحوار المقترح وسيلة لدفع الطرفين، - وقد تقاربا كثيراً في الوسائل وان اختلفا في الدوافع - الى البدء بالعمل لحل ازمة باتت خطراً اقليمياً، حتى ان تنافسهما على تأزيمها صار مبعث شكوك وشبهات ومخاوف من الخليجيين كافة. اذ ان استهداف صدام تحوّل استهدافاً للعراق كبلد، واستهداف العراق تحوّل استهدافاً لجيرانه. من هنا ان استبعاد العرب عن ادارة الازمة والتخطيط لحلّها، سواء في مجلس الامن او في الدوائر الاميركية، لم يكن يوماً لجراء سليماً أو مؤشراً لنيات استراتيجية طيبة.

لم يعد في مصلحة العرب ان يديروا الازمة كأنهم ليسوا طرفاً فيها، ومع ذلك يريدون تجنب اضرارها اذا تفاقمت الى حد التفجر. فهم طرف فيها شاؤوا أم أبوا، ومن شأنهم ان يتصرفوا على هذا الاساس. اذا تنازلوا عن دورهم يكون عليهم ان يقبلوا ادوار الآخرين بنتائجها وتبعاتها.

عبدالوهاب بدرخان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٢٧١٤٢١٤ - ٠١٧١ / ٢٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٣٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٠٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٣٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٢٣٩٦ الفاكس: ٦٩٨٠٩٥٠
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشاوي والفترش - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٣٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٣٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية «جاردن سيتي» امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٠٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٢٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبا للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٣٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٦٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج مثالة - الدور التاسع، مكتب رقم ٣ و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠/١ ، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص.ب. دمشق ٣١٧٣٥
■ مكتب السودان: الخرطوم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كلزيوم
الهاتف: ٧٧٢٣٠٠، ٧٨٢٩٤٢، ٧٨٢٩٤٥، ٧٧١٥٢٠ (الفاكس): ٧٧٢٣٠٠ - ص.ب. ١٠٤٤٠
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office
http://www.alhayat.com

حول الانتخابات الهندية والبرلمان المقبل

اسرة نهرو - غاندي تستعيد المبادرة

اقبال احمد *

■ انتهت الحملة الانتخابية في الهند في ١٥ شباط (فبراير) الماضي، وبدأت في اليوم التالي عملية الاقتراع التي تمتد على مراحل عدة وتنتهي في ٧ اذار (مارس) الجاري. ويبلغ عدد الناخبين المسجلين في الهند ٦٠٠ مليون شخص. ويتوقع ان يدلي ما لا يقل عن نصف هؤلاء الناخبين باصواتهم، ما يجعل الانتخابات اكبر ممارسة ديموقراطية في العالم وفي التاريخ. والى وقت قريب، قبل اربعة اسابيع، تركز الاهتمام على حزب «بهاراتيا جاناتا» القومي الهندوسي الذي كانت التوقعات تشير الى انه سيتزعم ائتلافاً حاكماً. ثم تغير الوضع عندما نهض حزب المؤتمر الوطني الهندي ليستعيد المبادرة بشكل مثير. وتنبأت استطلاعات الرأي في نهاية الحملة الانتخابية بالنتائج الآتية: بهاراتيا جاناتا وحلفاؤه ٢١٤ مقعداً، حزب المؤتمر ١٦٤، الجبهة المتحدة ١٢٧. واخذاً في الاعتبار ان الحزب او الائتلاف المعين يحتاج الى ٢٧٣ مقعداً في البرلمان لتشكيل الحكومة، فان الانتخابات ستفضي مرة اخرى الى برلمان من دون غالبية حاسمة وحكومة غير مستقرة. وقد يلجأ حزب المؤتمر والجبهة المتحدة مرة اخرى الى تشكيل ائتلاف لابقاء خصمهما اليميني خارج السلطة. وبأية حال، تلقي عودة حزب المؤتمر الى مركز الحياة السياسية ظلالاً قوية على مستقبل «هندوتفا» (الدولة الهندوسية) في الهند المتعددة الطوائف والمتعددة الديانات.

ويعتبر حزب المؤتمر الوطني الهندي، الذي تأسس قبل ١١٣ سنة، اقدم حزب في العالم الثالث. وتولى قيادته خلال القرن الماضي زعماء بارزون مثل غوكهالي وغاندي وازاد ونهرو تسجل لهم مأثرة بناء حزب علماني وليبرالي وديموقراطي لعموم الهند. وقاد الحزب البلاد الى الاستقلال، وتولى الحكم لمدة ٤٣ سنة في مرحلة ما بعد الاستعمار التي بدأت منذ ٥٠ سنة. لكن شعبيته شهدت تقلبات منذ ١٩٧٥، ووصلت ادنى مستوى لها اطلاقاً في ١٩٩٦ عندما جاء في المرتبة الثانية وحصل على ١٤٠ مقعداً فقط في البرلمان الفيديرالي الذي يضم ٥٤٥ عضواً. ولإبعاد خصمه اليميني بهاراتيا جاناتا من السلطة دعم حكومة الجبهة المتحدة برئاسة اندر كومار غوجرال. لكن قادة حزب المؤتمر سحبوا دعمهم للحكومة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧، فسقطت وادى ذلك الى اجراء انتخابات جديدة.

ومن المفارقة ان التوقعات قبل شهرين كانت تشير الى ان حزب المؤتمر سيكون الخاسر الاكيد. وتوقعت استطلاعات الرأي ان يتراجع الى المرتبة الثالثة في البرلمان. ودفع ذلك ببعض قادة الحزب الى الانشقاق عنه والانضمام الى بهاراتيا جاناتا، او تشكيل تنظيمات محلية تمنحهم حرية التحرك للتوصل في المستقبل الى اتفاقات مع الائتلاف الفائز. وناشد اخرون صونيا غاندي - الايطالية الاصل ارملة راجيف، ابن انديرا وحفيد جواهر لال نهرو، اول رئيس وزراء للهند في الفترة من ١٩٤٧ الى ١٩٦٤، والحفيد الاكبر لموتيلال نهرو الذي كان رئيساً لحزب المؤتمر - ان تتولى قيادة حملتهم الانتخابية. لكن صونيا لم تبد استعداداً للقيام بهذه المهمة ولم تكن بأي حال مهيأة لها اطلاقاً. كانت ارملة خجولة ومنطوية على نفسها، وعلى رغم ان عمرها لا يزيد على ٥١ سنة فانها لم تكن متحمسة لممارسة السلطة.

وفي خطوة مفاجئة في ٢٩ كانون الاول (ديسمبر) الماضي، اعلنت صونيا غاندي انها ستشارك في الحملة الانتخابية لحزب المؤتمر. وقال اكثر المراقبين خبرة في الهند ان تأثيرها سيكون ضئيلاً. واتضح ان تقديراتهم كانت خاطئة. في ١١ كانون الثاني (يناير) الماضي حضرت اجتماعاً جماهيرياً في تاميل نادو في المكان ذاته الذي قتل فيه زوجها راجيف في ٢١ ايار (مايو) ١٩٩١ في عملية انتحارية نفذتها امرأة من اقلية التاميل في سري لانكا. وقالت امام حشد خنقته العبرات ان «ثلاثة اجيال من عائلتي ضحوا بحياتهم من اجل هذا البلد». وكان برفقتها في الجولة الانتخابية ابنتها بريانكا وابنها راهول. وواضح ان جيلاً جديداً من اسرة نهرو - غاندي يستعد لقيادة حزب المؤتمر. ولا يشارك اي من الثلاثة في الانتخابات الحالية، لكن مشاركتهم في وقت لاحق ليست مستبعدة.

لم يكن احد يتوقع التأثير المذهل الذي سيتركه ظهور صونيا غاندي على معنويات نشطاء الحزب وقواعده، حين بدأت تجتذب الحشود بالمئات والالاف، في اجتماع تلو الاخر. واظهرت استطلاعات الرأي الاخيرة ان حملة صونيا حققت لحزب المؤتمر كسب ٣٠ الى ٤٠ مقعداً اضافياً في البرلمان، وان بهاراتيا جاناتا لم يعد الحزب المرشح لتشكيل حكومة كما بدا مؤكداً قبل اربعة اسابيع.

كان هناك مزيج من هالة آل غاندي والاستراتيجية السياسية في حملة صونيا النشيطة. وزاد في جاذبيتها انها نأت بنفسها عن الحياة السياسية والسلطة لمدة سبع سنوات منذ اغتيال زوجها ولا تزال غير طامحة بمنصب. فالهنود ينظرون بتبجيل الى السياسيين - من ضمنهم مهاتما غاندي وراجاغو بالاتشاري وجاي براكاش ترايان - الذين ينشطون سياسياً ولكن يبدون ترفعاً عن السلطة. ونمط تصرفاتها يذكّر برئيسة الوزراء انديرا غاندي (لا تربطها علاقة قرابة بمهاتما غاندي!) التي اُغتيلت على ايدي حراسها السيخ في ١٩٨٤. فهناك المشية الخفيفة اثناء صعودها الى المسرح، وتفحص الجمهور بذات النظرة المتعجرفة، ثم حركة اليد السريعة والنشيطة. وهي ترتدي في احيان كثيرة الزي المحلي، وعلى رغم انها تتحدث باللغة الانكليزية فانها تفتتح خطبها باحدى اللغات الرسمية الـ ١٧ في الهند. وغالباً ما تعقبها في الكلام ابنتها بريانكا التي تقف الى جانبها وهي ترتدي الساري، مع ابتسامة ساحرة وشعر قصير يشبه تسريحة شعر جدتها، لتردد جملة واحدة: «رجاءً صوتوا جميعاً لصالح حزب المؤتمر»، فتستقبلها الحشود بانبهار واعجاب.

ربما كان الجانب الاكثر اهمية بالنسبة الى مستقبل الهند يكمن في التحول في استراتيجية حزب المؤتمر الذي آذن به دخول صونيا واولادها. ففي الوقت الذي اعتمدت فيه على هالة اسرة نهرو - غاندي، اعترفت بارتكاب اخطاء في الماضي وسعت الى إرضاء الانصار المبتعدين. وكانت رئيسة الوزراء انديرا غاندي امرت بتنفيذ «عملية النجم الازرق» لاخراج انفصاليين سيخ من المعبد الذهبي. وأصيب المكان، الذي يُعتبر اقدس اضرحة السيخ، باضرار بليغة وسفكت داخله دماء كثيرة، ما شكل انتهاكاً لحرمة المعبد. وعندما أُغتيلت انتقاماً، اعقبت ذلك حوادث شغب مناهضة للسيخ. وقتل في دلهي حوالي ٣ الاف من السيخ. ولم تتدخل حكومة راجيف غاندي لوقف الفظاعات، وقام بعض قادة حزبه بتشجيع عناصر الشغب، ولم يعتذر احد اطلاقاً عن هذه الاعمال. وكانت صونيا اول من فعل ذلك. فقد ذهبت الى تشانديغار، معقل السيخ وعاصمة البنجاب، وتحدثت عن عملية «النجم الازرق» و«الاذى الذي سببته لنفوس السيخ». كما تحدثت ايضاً عن اضطرابات ١٩٨٤: «اتعاطف كأرملة وكأم مع الضحايا. كان ينبغي الاّ يحدث ذلك اطلاقاً». وحرمت شخصيتان بارزتان في حزب المؤتمر، من المتورطين في مجازر ١٩٨٤، من ترشيح الحزب لخوض الانتخابات.

وحتى عام ١٩٩٠ كان المسلمون يؤيدون حزب المؤتمر بقوة. ويتيح التوزع الديموغرافي لمسلمي الهند البالغ عددهم ١٣٠ مليون شخص في الكثير من المناطق الانتخابية ان يقرروا نتيجة الاقتراع. وعلى امتداد سنين كانت الاصوات التي يدلون بها تلعب دوراً حاسماً في احتفاظ حزب المؤتمر بالسلطة. وعندما بدأ بهاراتيا جاناتا يبرز في نهاية الثمانينات، متحولاً من تجمع هامشي صغير الى حزب منافس، حاول حزب المؤتمر تحت زعامة انديرا غاندي، وفي وقت لاحق ابنها راجيف، ان يسحب البساط من تحت بهاراتيا جاناتا بتبني بعض رموزه ومفردات خطابه الدعائي المشبع بنزعة دينية. ولم ينجح ذلك تماماً في الاحتفاظ بجماهير حزب المؤتمر في المناطق الناطقة باللغة الهندية وذات الكثافة السكانية، الاّ انه ادى بالفعل الى إبعاد المسلمين، خصوصاً عندما تزعم بهاراتيا جاناتا هدم المسجد البابري الذي يرجع الى القرن السادس عشر وفشل حكومة حزب المؤتمر برئاسة ناراسيمها راو في منع هذا العمل القطيع الذي كان مخططاً وجرى الاعلان عنه مسبقاً. لكن حزب المؤتمر تحت قيادة صونيا غاندي اقدم على خطوات اولية لمعالجة هذا الارث. فحرم راو من الترشيح الى البرلمان. واكدت صونيا مراراً خلال حملتها الانتخابية على التزام الحزب العلمانية، وهاجمت الايديولوجيا الطائفية لبهاراتيا جاناتا، وعبّرت عن الاسف في شأن تدمير المسجد: «ابلغني راجيف ان عليهم ان يقتلوني قبل ان يلمسوا المسجد البابري». واذا اختارت قيادة حزب المؤتمر ان تعزز هذه الخطوات فان تلك ستقوي الدولة والمجتمع في الهند بغض النظر عن صعود الحزب الى السلطة او بقائه خارجها في الجولة المقبلة.

هناك، في الواقع، من يعتقد ان وصول بهاراتيا جاناتا الى السلطة الان سيكون لصالح البلاد. ويرى هؤلاء، من ضمنهم على سبيل المثال زعماء شيوعيون بارزون ومثقفون مستقلون، ان الحزب الهندوسي سيتسلم السلطة على رأس ائتلاف ضعيف، وعندما يواجه معارضة برلمانية قوية لن يتمكن من الايفاء بالوعود المتطرفة التي قطعها لانصاره. ومن ابرز هذه الوعود: التعهد بالغاء المادة ٣٧٠ من الدستور التي تمنح كشمير وضعاً خاصاً، وتشريع قانون مدني موحد للهند، وهو ما يعارضه المسلمون وجماعات اخرى تريد ان تعيش وفق قوانينها الشخصية/القبلية، وإدخال اسلحة نووية وصواريخ باليستية في ترسانة الهند، وبناء معبد للاله رام في موقع المسجد البابري.

الى ذلك على رغم ان إيتال فيهاري فاجبايي يملك مكانة وكفاءة تؤهلاه لاشغال منصب رئيس الوزراء يفتقر الحزب الى القادة المؤهلين لادارة بلد مترامي الاطراف ومعقد ومبتلى بالمشاكل كالهند. كما سيتعرض مع وجوده في السلطة الى ضغوط من شركائه في الائتلاف من اليمين المتطرف، ما سيفاقم تناقضاته الداخلية المكبوتة منذ وقت طويل. فاثناء وجوده خارج السلطة تزايد نفوذه بشكل كبير خلال العقد الاخير، لكن انتقاله الى السلطة قد يؤدي الى سقوط الهالة التي تحيط به كحزب معارض.

وتلفت الانتخابات العامة في الهند انتباه العالم مرة اخرى الى الاستمرار الفريد من نوعه في جنوب اسيا لهيمنة أسر حاكمة على الحياة السياسية. فمن سري لانكا وبنغلادش الى الهند وباكستان، يوازي توق شعوب جنوب اسيا الى الديموقراطية إنجذابهم الى الاسر الحاكمة. وكان لهذه الظاهرة تأثير مفيد واحد على الاقل، اذ تنطوي على ازالة التمييز على اساس الجنس من المجال السياسي العام. وتعتبر صونيا غاندي وابنتها بريانكا اخر النساء اللاتي دخلن معمعان الحياة السياسية. ومن المؤكد اننا سنسمع المزيد عنهما في المستقبل. اما بالنسبة الى الانتخابات، فإن ٧ اذار هو آخر يوم في عملية الاقتراع. ومن المفترض ان نتمكن من اعطاء تحليل ملموس لحصيلتها بحلول ٣ اذار عندما تتوفر النتائج من المناطق الانتخابية الرئيسية.

* كاتب واستاذ جامعي باكستاني مقيم في واشنطن.

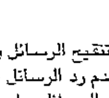

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في ان وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

اقتراحات

■ تحية وتقديراً

بصفتي احد قرّاء «الحياة» أرجو ان يتسع وقتكم لملاحظاتي الآتية:

١ - يلاحظ تكرار تأخر «الحياة» في الوصول الى اماكن البيع الى ما بعد الساعة الثامنة صباحاً وهو موعد دوام الغالبية العظمى من الموظفين. فهي آخر صحيفة تصل الى الحوانيت المنتشرة في احياء مدينة الرياض.

٢ - ارجو دراسة اقتراحي المتواضع بزيادة رقعة المساحة المخصصة لابداء آراء القرّاء وصولاً الى صفحة كاملة تعميقاً للتواصل.

٣ - جاء في احد مقالاتكم الجادة (لا الهذرية!): ان العرب يجب ان يحرصوا على تطبيق *القرارات الشرعية* (في سياق احد مقالاتكم عن الازمة العراقية - الاميركية - الزوبع فنجانية) ليتسنى لنا المطالبة بتطبيقها على الغير... واعتقد بإخلاص انك غير مقتنع شخصياً بمثل هذا التبرير الهذري باصرار البعض على تطبيق قرارات مجلس الامن على ليبيا والعراق والسودان وربما لاحقاً على سورية وايران ولبنان وغيرها... فإن كان ولا بد من التطبيق فلنطالب على الاقل بالاتزان ونطالب بتطبيق ولو جزء مما يزيد عن المئة في قرار يخص اسرائيل.

واقترح على الدول العربية والاسلامية ان تمتنع عن تطبيق تلك القرارات ما لم تطبق (لا نقول اولاً) بل بالتوازي مع القرارات المتعلقة بالآخرين. فكيف نقبل بتطبيق قرارات قتلت مئات الاطفال والامهات في العراق وقانا ونقبل بالاعتذار عن اسقاط الطائرة المصرية من اسرائيل والايرانية من قبل اميركا ونوافق على معاقبة ليبيا لمجرد الشك.

الرياض - يوسف عبدالرحمن النكير

■ المحرر: «الحياة» تصل الى الرياض من البحرين حيث تطبع، وهي تراقب قبل التوزيع، لذلك هناك تأخير، الا اننا نعمل باستمرار على تلافيه، وإيصال الجريدة الى القرّاء السعوديين باكراً.

وشكراً على اقتراحك عن آراء القرّاء، ونحن نرحب بها دائماً مع ان تخصيص صفحة كاملة لها قد يكون متعذراً.

قرارات المؤتمر الدولي لعودة اللاجئين الى سارايفو:

التعامل بمكاييل متباينة

□ سكوبيا - جميل روفائيل

■ اتخذت قضية اللاجئين البوسنيين منحى جديداً يستند على انتمائهم العرقي في التعامل مع مأساتهم، اثر المقررات الملزمة التي اعلنها المؤتمر الدولي الذي عقد في سارايفو في ٣ شباط (فبراير) الماضي، وأرغمت السلطات المسلمة على ضمان عودة النازحين الصرب والكروات واليهود الى وضعهم السابق للحرب في العاصمة البوسنية، من دون الاستجابة لطلبات المسلمين الداعية الى معاملتهم بالمثل في انهاء محنة لاجئيهم من اماكن هيمنة الصرب والكروات.

تجلت الاهمية الكبيرة لمؤتمر العودة الى سارايفو من خلال اشراف كبار المسؤولين الدوليين عليه، وفي مقدمتهم المنسق المدني لعملية السلام البوسنية كارلوس ويستندورب والمبعوث الاميركي الخاص الى منطقة البلقان روبرت غيلبارد اللذين واكبا الاستعدادات له باطلاق سلسلة من اشد عبارات التحذير والترهيب للمسلمين البوسنيين اذا حاولوا «التمرد على مشيئة المجتمع الدولي». كما اكد الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا على اعضاء هيئة الرئاسة البوسنية الذين اجتمع بهم في ٣٠ كانون الثاني (يناير) الماضي على وجوب توفير الاجواء المشجعة لعودة سكان سارايفو من دون الربط المباشر بقضايا اخرى، ما جعل الرئيس علي عزت بيغوفيتش وارفع المسؤولين المسلمين يحضرون مناقشات المؤتمر، لكنهم اخفقوا في تقويم ما اعتبروه اجحافاً، ولم يجدوا مفراً من توقيع بيان مُعد مسبقاً، وصفته صحيفة «اوسلوبوجينيا» شبه الرسمية الصادرة في سارايفو بانه اشد ضربة سياسية ومعنوية وجهت الى منطلقات حزب العمل الديموقراطي (الاسلامي الحاكم) في افكاره وقيادته لشؤون المسلمين.

بيان دولي

ركز المسؤولون الدوليون في بيانهم على ان هدفهم يتوخى «دعم وضع سارايفو عاصمة للبوسنة - الهرسك والاتحاد الفيديرالي، ما يتطلب ان تكون نموذجاً مفتوحاً للتعايش العرقي والتسامح الاجتماعي، يقتدى به في مناطق البلاد الاخرى».

ويبدو هذا الهدف حضارياً وسلمياً في شكله العام، لكنه بالنسبة للظروف البوسنية الراهنة لن يستوفي المطلوب منه ما لم يكن «منصفاً لكل مظلوم» كما اكد الرئيس بيغوفيتش، الذي دعا الى «جعل مشكلة اللاجئين قضية مترابطة في جميع شؤونها، وان يجري حلّها من خلال جداول تُنظّم العودة في اتجاهات مختلفة في آن واحد».

واوضح الرئيس بيغوفيتش، انه عندما يُطلب اخراج اللاجئين المسلمين من بيوت العائدين في اي مدينة، ينبغي في الوقت ذاته معالجة مشكلة هؤلاء المطرودين بحلّ دائم مماثل، هو عودتهم الى اماكنهم السابقة في مناطق الصرب والكروات.

وفسر المسؤولون الدوليون الامر بشكل آخر، يعتبر سارايفو منطقة منفصلة، لتميزها بكونها العاصمة الوحيدة للجميع «ما يتطلب ان يتوافر فيها ضمان المعاملة المتساوية لكل سكانها في مرافق الحياة المدنية والمجالات الاقتصادية وصيانة الحقوق الانسانية لكل فرد فيها».

وازاء هذا التصور، امر بيان المؤتمر ان تقوم سلطات سارايفو بتعديل قوانين الاسكان والتملك في المدينة خلال اسبوعين حتى يتمكن ٢٠ ألف نازح على الاقل من غير المسلمين العودة في العام الجاري الى اماكنهم السابقة فيها «ويشترط المجتمع الدولي ما سيقدمه من مساعدات الى سارايفو بالتنفيذ الكامل لقرارات المؤتمر».

واشار البيان الى مشكلة اللاجئين والمشردين المسلمين بان «المجتمع الدولي سيضاعف جهوده لترتيب العودة الى مناطق البوسنة - الهرسك الاخرى وزيانتها، وبما فيها بانيالوكا وموستار ووسط البوسنة وشرق الجمهورية الصربية، وسوف يربط تقديم المساعدات الاقتصادية لكل منطقة بالتقدم الذي تحرزه في عودة النازحين منها الى ديارهم قبل الحرب».

مأساة عامة

يبلغ عدد سكان البوسنة حسب الاحصاء الرسمي لعام ١٩٩١ حوالي ٤ ملايين و٣٥٥ الف نسمة، يشكلون حسب التقسيم العرقي ٢ مليون و٥ آلاف مسلم ومليون و٤٨٠ الف صربي و٨٧٠ الف كرواتي، وعلى رغم انه لا توجد احصاءات دقيقة عن عدد البوسنيين الذين لا يزالون خارج البلاد نتيجة ظروف الحرب، لكن التقديرات تشير الى ان ٨٥٠ الف مسلم هم في الخارج وان نحو نصف مليون منهم لا يتوقع عودتهم ابداً بسبب حصولهم على اقامات دائمة في استراليا وكندا والولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية.

اما الصرب، فانه يوجد ٢٠٠ الف منهم في تنقّل دائم بين صربيا (بصفة لاجئين لتلقي المساعدات الدولية) وبين الجمهورية الصربية، في حين يوجد نحو ١٥٠ الف كرواتي في تنقّل مماثل بين كرواتيا ومناطق الهرسك - بوسنة، وهذا يعني ان أي احصاء جديد سيأتي بأرقام مغايرة لما كان عليه الحال قبل الحال، من المؤكد انها ستشير الى انخفاض نسبة المسلمين مقابل ارتفاعها للصرب بسبب انتقال نحو ٢٠٠ الف صربي من كرايينا (كرواتيا) إلى مناطق الكيان الصربي وحصلوا على الحقوق نفسها التي يتمتع بها سكان البوسنة، فيما لا يتوقع ان يطرأ تغيير مهم على نسبة الكروات في البوسنة.

وازاء هذا الوضع، دعا الرئيس بيغوفيتش الى وجوب الضغط الدولي على سلطات زغرب كي تسمح بعودة صرب كرايينا الى ديارهم كحل واقعي وانساني لتأثيرهم على الشكل السكاني المتوارث في البوسنة، اضافة الى انهم يقيمون حالياً في اكثر من ٢٠ الف منزل يملكها لاجئون مسلمون خصوصاً في بانيالوكا وبريتشكو وبريدور، لا يمكنهم العودة اليها لانتفاء وسيلة اخلائها ما دام الرجوع الى كرايينا غير متوافر.

وكان عدد سكان سارايفو، حسب احصاء ١٩٩١، حوالي ٥٢٦ الف نسمة، بينهم نحو ٢٩٠ الف مسلم و١٧٣ الف صربي و٦٣ الف كرواتي، ووفق المعلومات الدولية، فإن زهاء ١٢٠ الف صربي و٢٥ الف كرواتي غادروا المدينة، ما يعني انه لا يزال فيها ٥٣ الف صربي و٣٨ الف كرواتي، لكن هذا العدد لا يعتبره المسؤولون الدوليون كافياً للتنوّع العرقي، ويدعون العودة الى صورة متقاربة لما كان الوضع عليه قبل الحرب.

تطهير مشروع

ساهم زعماء المسلمين البوسنيين، لأسباب لا تزال غير واضحة تماماً، في توفير اعداد كبيرة من الصرب الذين تولى قادتهم توزيعهم للسكنى في بيوت المسلمين وفق العدد الذي يناسب كل منطقة للحسابات المقبلة، خصوصاً وان اتفاق دايتون للسلام منح البوسنيين حرية الانتقال واختيار مكان الاقامة الدائم.

وتتجلى هذه المساهمة في بلديات كوبريس ودرفار وغلاموتش وشيبوفو وغرانوفو وبيتروفاتس في غرب البوسنة التي كانت ذات غالبية من السكان الصرب، وشنّ الجيش البوسني (المسلم) بالتعاون مع الكروات هجوماً عليها في آخر ايام الحرب، ما ادى الى فرار سكانها وانتقالهم الى بيوت المسلمين في المناطق التي كانت تحت سيطرة الصرب، واللافت ان هذه المناطق التي شكلت نزوحاً ضاراً على المسلمين، استفاد منها الكروات وحدهم لانها رست تحت سيطرتهم فيما بعد.

اما في ضواحي سارايفو، التي يسميها الصرب سارايفو الصربية، والحقها اتفاق دايتون بالاتحاد الفيديرالي بهدف ابقاء العاصمة البوسنية موحدة، ادى الانتقال الصربي الى مناطق المسلمين في شمال البوسنة وشرقها، بعد ان رفض المسلمون منح الصرب سلطات ذاتية في هذه الضواحي، الى تغيير التركيبة السكانية.

مهما كانت مزايا هذه الاجراءات الآنية في توفير السكن لاعداد كبيرة من النازحين واللاجئين المسلمين، فإن الكثير من المسلمين لم يرض عنها، ومنهم القائد السابق للجيش البوسني (المسلم) الجنرال سفر خليلوفيتش الذي اتهم في كتاب اصدره بعنوان «الاستراتيجية الخبيثة» الرئيس بيغوفيتش والمقربين اليه بـ «السعي الى اقامة دويلة عرقية مسلمة في البوسنة».

ويشير المراقبون الى ان التقويمات ترجح بان الخطط الدولية بخصوص قضية اللاجئين والنازحين ستفقد المسلمين الكثير من سلطاتهم على العاصمة سارايفو، في الوقت الذي تبقي على التغييرات الديموغرافية التي اجراها الصرب والكروات من خلال عمليات التطهير العرقية، على شكلها الجديد الذي يلغي الصورة القديمة للبوسنة.

ولا يتوقع ان يتمكن المسلمون من اعادة انتشارهم السابق ومكانتهم الغالبة قبل الحرب، نتيجة بقاء مئات الآلاف منهم خارج البوسنة، اضافة الى انهم كانوا الطرف الذي لحقت به اكثر الخسائر البشرية خلال الحرب، ولعله السبب الذي جعلهم يركزون على وجودهم في سارايفو وعدد من المدن الاخرى مثل توزلا وزينيتسا وتراقنيك وكونيتس، ضماناً لاستمرار بقائهم في البلاد.

الجمعة ٦ مارس (آذار) ١٩٩٨ الموافق ٨ ذو القعدة ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٧٨٦
AL HAYAT FRIDAY 6. MARCH. 1998 ISSUE NO 12786

الثقافات والزمن التقني

عبدالسلام بنعبدالعالي *

■ في مقال قيّم حول «زمن التقنية»، يحاول عبدالكريم الخطيبي أن يرسم «الخارطة الثقافية العالمية»، انطلاقاً من علاقة الثقافة بزمن التقنية، ومن ربط أولي للثقافة بالزمن. فالثقافة في نظره هي اولاً وقبل كل شيء تنظيم للزمن والمكان والمعرفة المحددة لهوية مجموعة ما. ولما كانت الهوية ذاتها ذاكرة في صيرورة دائمة، وزمانا متفتحاً على أنماط الزمان جميعها، فإن «الزمن التقني» لا يكتفي بأن ينضاف إلى الانتظامات الأخرى للزمن، وإنما يعيد هيكلتها، وبالتالي هيكلة الهويات والثقافات. وهكذا فهو يبدل صورتنا عن انفسنا وعن الآخرين، بل وينتزعنا عن الزمان الذي ألفناه ليحشرنا في زمانية مغايرة.

انطلاقاً من هذه العلاقة المركبة للزمن بالثقافة يحاول الخطيبي أن يرسم «الخارطة الثقافية العالمية»، فيقسم الثقافات إلى: ثقافات فاعلة باعتبارها قوى توسعية للتقنية ولسرعة الزمن... وثقافات في صيرورة متباطئة داخل زمن التقنية... وثقافات تعيش انحطاطاً، وتستعمل الزمن باعتباره حاضراً أبدياً، تنتظر ما قد يحدث حولها وفي دواخلها، ويتعلق الأمر هنا بتاريخ الحنين والانهيار... وأخيراً هناك ثقافات تقاوم الموت في ظل الابادة نفسها، الابادة العرقية». ما يعيب هذه الخارطة انها ليست جغرافية بقدر ما هي انطولوجية، إن صح التعبير. ذلك ان هذه الأنماط من الثقافات تكاد توجد في كل ثقافة. وما ذلك إلا لأن كل ثقافة لا تعيش زمانية طاهرة. كل ثقافة تعيش تعدديات زمنية. فالثقافة حتى وإن لم تعرف إلا جدولاً زمنياً واحداً، فهي تعيش دوماً تعددية زمنية تتردد بعلية تضافرية Surdétremiré. أورد حازم صاغية، في مقال مؤلم بصراحته وصدقه («الحياة»، افكار - ١٢ كانون الأول/ ديسمبر) لقطة تلفزيونية تشخص تضارب الأزمنة التي تعيشها الثقافة بصفة عامة وغلبة زمانية الحنين والخلود، التي يعيشها الانسان العربي، ويتعلق الأمر ببرامجنا التلفزيونية المفتوحة «بما يتخلل من اسئلة وإجابات عن احوال أهل القرية الفلانية الذين يسلمون عليك». اما السؤال، إذ يرد من مستمع - مشاهد، فلا يجد من يقطعه او يحد من استرساله في الانشائيات وعرض الحال، تبعاً لاخضاع التلفزيون لاخلاقية موروثة لا صلة لها باخلاقياته الجديدة التي يمليها زمنه الخاص. المستمع - المشاهد، بل الثقافات التي يحملها تعيش صراعاً بين زمانيتين: «الزمن الذي يمليه التلفزيون» أي زمن التقنية، وزمن الحنين والتواصل والاتصال والرتابة، زمن «الاخلاق الموروثة». هذا الحنين إلى الزمن بوصفه حاضراً أبدياً، والذي يتحين الفرصة ليأخذ من التلفزيون وقته، والذي تقاومه مزاحمة صارمة للزمن التقني (قد تؤدي بالساهر على البرنامج ان يقطع حبل التواصل)، هذا الحنين إذن موجود دوماً حتى وان استطاع زمن التقنية ان يقمعه ويوقف من فورته. على هذا النحو إذن هناك تعددية زمانية وجودية، وبالتالي تعددية ثقافية، لا عبر أنحاء العالم، بل في صميم كل هوية وقلب كل ثقافة.

* كاتب وجامعي مغربي.

مسلمو بريطانيا واستشراف المستقبل بين مسائل السياسة وأسئلة الاندماج

صلاح الدين ارقه دان *

■ تشعر بوتيرة الحياة في الغرب متسارعة متجددة متفاعلة مع الحياة، تعيش الحدث العالمي وكأنه في عقر دارها. وزيارة بريطانيا لا تخلو عادة من فائدة، ففيها مجسات تمكنك من استقراء توجهات سياسية وعلمية واقتصادية واجتماعية قارية وعالمية، من خلال ما يكتب وما يخطط وما تمتلئ به جامعاتها، ومن خلال هذا الكم الواسع المتنوع من المقيمين فيها، وفي لندن يصدق قول الشاعر «فما يُفهم الحداث الا التراجم». ويظهر ان العربي فيها لم يعد «غريب الوجه واليد واللسان» بسبب مئات الألوف من المقيمين الهاربين من جحيم «الحريات العامة» في بلدانهم، بالاضافة الى مئات اخرى من العالم الاسلامي يشكلون جزراً منتشرة في طول البلاد وعرضها، وينشرون معهم عادات وتقاليد وازياء ومساجد ومنتديات ومظاهر شرقية كثيرة.

والزيارة هذه جاءت تلبية لدعوة كريمة من «جمعية الطلبة المسلمين» (MSS) التي عقدت مؤتمرها السادس والثلاثين تحت عنوان «مستقبل الاسلام في القرن المقبل»، بجامعة سالفورد في مدينة مانشستر. وللجمعية تاريخ حافل في خدمة ابناء الجالية، وقد تأسست بتداع عفوي من مجموعة من الطلبة الوافدين من مختلف اقطار العالم العربي الى بريطانيا وإيرلندا منذ اربعة عقود تقريباً، فكانت بذلك استجابة لحاجة هؤلاء الشباب الذين شعروا بالغربة في بلد كان كل ما فيه جديد عليهم، وكل ما حولهم بعيد عن اجواء مجتمعاتهم الهادئة الرتيبة المتلمسة طريق التحرر او التقدم او الاستقرار.

واقتصرت برامج الجمعية (MSS) في البداية على تلبية الاحتياجات الضرورية للطالب الوافد المقيم اقامة موقتة، كتوفير عناوين محلات اللحم الحلال، وتحديد اوقات واماكن اقامة صلاة الجمعة والعيدين، والاجابة بقدر الاستطاعة على الاستفتاءات الشرعية. ثم تطور عملها للاهتمام بأبناء الطلبة وتعليمهم العربية ومبادئ الاسلام في مدارس «نهاية الاسبوع». ثم طورت علاقاتها مع الجالية المقيمة ومعظمها من شبه القارة الهندية. ومع استقرار بعض الطلبة، وازدياد عدد المسلمين بالولادة والهجرة المضطردة، كبرت الاعباء والتكاليف الملقاة على عاتق الجمعية والقائمين عليها.

لقد اقامت «الجمعية» - باموال التبرعات القليلة - بالاضافة الى مراكزها في الجامعات، عدداً من المراكز الاسلامية في جل المدن البريطانية الرئيسة عملت في مجال الدعوة والتربية والتعليم وإقامة الشعائر، وواظبت سنوياً على عقد مؤتمر شتوي، وإقامة مخيم صيفي، ينشطان في مجال المحاضرة والتوجيه والحوار وبعض الانشطة الفنية والرياضية، وشكلا ساحة مهمة من ساحات اللقاء الفكري والانسجام النفسي والعمل التوعوي، ومرا كما تمر كل النشاطات البشرية بفترات عالية الانتاج واخرى متواضعة، ساهم فيها ظروف العالم الاسلامي وتطورات الاحداث الدولية.

وشهد النصف الثاني من عقد السبعينات ومطلع عقد الثمانينات الغزو السوفياتي لافغانستان، ثم اعلان الجمهورية الاسلامية في إيران، فالغزو الاسرائيلي للبنان وانفجار براكين الغضب في وجهه، فاندلاع الانتفاضة الفلسطينية، فشكلت تلك المرحلة التاريخية فترة الذروة في النشاطات الاسلامية العامة في بريطانيا، وشهدت مؤتمرات «جمعية الطلبة المسلمين» وتجمعاتها الفكرية والاعلامية نجاحات طيبة واقبالاً متزايداً، ولكنه ضاعف في الوقت نفسه مهماتها، فهناك اعداد متزايدة من الطلبة والمقيمين واللاجئين السياسيين، المحتاجين الى مزيد من المراكز الاسلامية والعناية باللغة وإقامة الشعائر، وهناك البريطاني القلق من تنامي تيارات العمل الاسلامي حوله، وهو يبحث عن محاور معتدل مقبول يمثل هذه التيارات ويشكل جسر تفاهم بينه وبينها.

ولم تعد تحديات «الجمعية» محصورة فقط في مواجهة ما يبثه الاعلام الغربي عن الاسلام والعالم الاسلامي، ولا في المسؤوليات المطلوبة منها تجاه المستوطنين وأبناء الجيل الثاني، وتلبية احتياجاتهم الدينية الضرورية، وإنما تعدى ذلك الى مواجهة تحدٍ داخلي تمثل في اغراق الساحة بتجمعات شللية ترفع شعارات غير مدروسة، وتتحرك بشكل يستفز كلاً من الدول العربية والمؤسسات الاسلامية البريطانية، والمجتمع البريطاني المتخوف اصلاً، وكان على «الجمعية»، كما على غيرها من المؤسسات المعتدلة الهادفة ان تجنب عن ذلك كله دون ان تنجر الى معارك هامشية وصراعات قاتلة داخل الجسد الواحد يؤدي الى تضييع الاهداف الرئيسة التي أسست من اجلها.

وكان لتجربة الخريجين المنتسبين والعاملين مع «الجمعية»، في مرحلتهم «البريطانية»، اكبر الأثر في تكوين شخصياتهم، وفهمهم للامور، وإدارتهم لمواقعهم السياسية والوظيفية والمهنية، وإدراكهم لأبعاد العلاقات الغربية - الاسلامية، ولقد كان للجمعية دور واضح وعميق في ارتباطهم الوثيق بهموم وآمال امتهم وبلدانهم وتوعيتهم منذ بداية الطريق بالمسؤوليات المنوطة بهم وبالأمانة التي على عاتقهم تجاه الدين والوطن، وقد برز بينهم عدد كبير ممن تسنموا مناصب قيادية في مختلف مجالات العمل السياسي والاداري والاكاديمي في بلدانهم.

وغصّت مدرجات قاعة المحاضرات الرئيسة بالحضور الذين تابعوا باهتمام رجال الفكر والقلم، وساهموا في اثراء النقاش بمداخلاتهم وأسئلتهم الهادفة، وغطى البرنامج الفكري عددا من المواضيع الاستراتيجية المهمة، كاستشراف مستقبل العالم الاسلامي مقارنة بالتطور التقني الغربي، ومفاهيم الوسطية والتطرف وآلياتهما وضوابطهما، والاعجاز العلمي للقرآن الكريم، وواقع الحريات السياسية في العالم الاسلامي، بالاضافة الى المواضيع الفقهية التقليدية التي تفرض نفسها في مثل هذه اللقاءات.

وشهدت اروقة المؤتمر مداخلات ومناظرات لم تنقصها الجراة بين المحاضرين وقيادات الجمعية وبعض وجوه الجالية، تناولت مستقبل الوجود الاسلامي في الغرب عموماً وفي بريطانيا على وجه الخصوص، وركّزت على كيفية توظيف وجود الجالية الاسلامية وطاقاتها لرسم صورة صحيحة عن الاسلام وللمساهمة في خدمة قضايا العالم الاسلامي وبلدان الانتشار - التي اصبحت وطناً ومستقراً - في آن. ودارت الأفكار المطروحة في معظمها على مواضيع «الغربة»، و«التوطين»، و«العزلة»، و«التمايز»، و«الذوبان»، و«الولاء»، وجرت المقارنة في اغلب الاحيان مع الجاليات الاخرى التي حققت نجاحات ملموسة وساهمت في تطويع سياسات بلدان الاقامة لمصلحة سياسات بلدانهم، وكان لتجربة الجاليات اليهودية حصة الأسد في مثل هذه المقارنات.

وقد انعقد المؤتمر الطلابي الاسلامي في جامعة سالفورد الغربية تحت ظلال شرقية ثقيلة بسبب العلاقة المتوترة بين الولايات المتحدة الاميركية والعراق، والتي دفعت الجميع الى الترقب كما اعادت تشطير الجالية امام مطلب اتخاذ موقف واضح وصريح مما يجري، ففي احدى الجهتين هناك الشعب العراقي الذي يعاني من الحصار الطويل، وفي الجهة المقابلة هناك النظام الفردي الذي تسبب في اكثر من ماساة، واشعل اكثر من حرب في المنطقة، والمسلم المغترب ما زال مرتبطاً بهموم بلده الأم، فهناك العراقي القلق على اهله تحت الحصار وتهديدات الحرب، وهناك الخليجي الذي يراقب بتوجس ما ستسفر عنه المفاوضات بين الأمم المتحدة وبغداد، ويخشى ان يدفع فاتورة الحرب كما دفعها من قبل، ويظهر ان اجواء التوتر لا تترك لك فرصة التوسط بين الموقفين، فانت إما مع وإما ضد، ولا يهم عند المتخوفين ان تتضح الرؤية لديك، ولا يهم ان تعمل على تقريب وجهات النظر، فالصدع اكبر من ان تقف فيه على الحياد او في الوسط والتحليل المنطقي يسقط امام جرح نازف يومي، وتخوف ميداني ماثل للعيان.

وبالاضافة الى هذا، اعادت محاور النقاش المتعلقة بالمستقبل والعولمة والوسطية والحريات، فتح الجروح النازفة في الجسد الاسلامي، وقد استمع الحضور الى رسالة صوتية من الشيخ احمد ياسين بعدما اعاقت السلطات الاسرائيلية حضوره شخصياً، وحاوره المشاركون على الهاتف مباشرة، وفتح الشيخ سجل المعاناة الفلسطينية وتفتيت العالم العربي، واعاد الى الاذهان تاريخاً طويلاً من المواجهة والمرابطة، وكانت كلمته الهادئة ابعد اثراً في قلوب مستمعيه من قنابل اسرائيل الحارقة في فلسطين وعلى الجنوب اللبناني.

واستمع الحضور في مستهل جلساته الى مقارنة بالارقام بين واقع العالم الاسلامي في ميدان البحث العلمي والانتاج الصناعي واستغلال الثروات والأمية والوضع الصحي وبين ما هو قائم في العالم اليهوديمسيحي Judeo-Christian، كما يسميه الصهاينة، كما استمع لاحقاً الى ماساة الحريات العامة في خضم الصراع النكد بين بعض الانظمة والتنظيمات.

واتاح المؤتمر فرصة مشتركة بين العلماء المحاضرين وجمهور الطلبة الجامعيين لإجراء مزيد من القراءة الهادئة، التي لم تخلُ من الانفعال العاطفي بسبب مؤثرات المواقع الجغرافية، والضغوط السياسية المشرقية، ولكنه يبقى محاولة متجددة لتلمّس الطريق. ومثل هذه المؤتمرات قد لا تقوى على حلّ مشاكلنا المعقدة، ولكنها بلا شك خطوة مطلوبة - في الشرق والغرب - على طريق الاستشراف والتلاقي وتنمية كثير من الايجابيات الضائعة في خضم الجدل البيزنطي والعجز المفتعل.

* كاتب ورجل دين لبناني.

من أزمة الفكر الفكرية إلى حل واقعي... للواقع!

عبدالغني أبو العزم *

■ اذا كان تقييم الفكر تاريخياً، غالباً ما يشمل مرحلة بكاملها، او عصراً تاريخياً معيناً في امتداد حلقاته وعطاءاته، فإن المرحلة التاريخية التي نعيشها الآن في اطار ما يعرفه العالم العربي من انتكاسة الى اخرى، ومن رتابة الى جمود، ومن تقهقر الى انحطاط وفي ضوء عصر العولمة، تفرض ان نعيد صياغة طرح الاسئلة العالقة بجوهر الارتباك الحضاري في كل دورة قمرية، وهذا لا يعني ان كل الاسهامات الفكرية والايديولوجية التي طرحت من قبل لم تكن كافية او انها عجزت على ملامسة تعقد الاوضاع المزمنة، بل لانها تحرث في واقع يرفض التكييف مع ما يجري حواليه لوجود عجز ذاتي مزمن على مجاراة ابسط المفاهيم المتداولة في حقول التقدم والحداثة والعصرنة.

فإذا كان هناك ارتباك حضاري الى حد الاغراق في ما يمكن تسميته بالازموية، فإن مرد ذلك يعود الى البنية الذاتية للمجتمعات العربية، مما يضعها بالضرورة على هامش العصر، وفاقدة لأي قدرة على اختيار نهضتها وموقعها الحضاري.

تشكل البنية الذاتية للمجتمعات العربية عصب الاشكالية المطروحة التي حاولت كل المساهمات الفكرية بما فيها الانتاج الادبي ان تقاربها وأن تبحث عن مكمن الداء فيها، اي السلوك والذهنيات والممارسات والعادات وفي ضوء التخلف المسطر في القرى والمدن الذي ينعكس بالضرورة على التسيير، ويفقد كل امكانية لمعالجة ابسط الوقائع اليومية في الحياة العربية، مما يؤدي حتماً الى سيطرة ما هو قائم وسائد، اي سيطرة الايديولوجية السياسية الحزبية على ما عداها، ومعاداتها لكل مجالات المعرفة، وهيمنة اعلامها للإبقاء على تحكمها وسيادتها، ويجعل من ممارستها تكتسي صبغة الشرعية التاريخية، وهذا ما يعيق امكانية التحول والتغيير، وما دامت البنية الذاتية للمجتمعات العربية قائمة على التخلف والركود والرتابة والارتباك فإن اي حديث عن التقدم او النهضة او فرض وجود حضاري سيظل رهين عباراته ومفاهيمه. لقد أنتج الفكر العربي بكل تياراته القومية والماركسية والليبرالية والاسلامية اطروحات متعددة، مست كل مجالات المعرفة والاقتصاد والاجتماع والسياسة، الا انها ظلت تراوح مكانها، لا لانها لم تبلور مشروعاً وطنياً، بل لوجودها بعيدة عن موقع القرار، وكل التنابز بينها كان على هامش الممارسة السياسية، ولم تسع يوماً الى ايجاد صيغ للتعامل على ارضية حوار فكري صريح، بعيدا عن التشنج والعصبيات القبلية والحزبية، حوار يرتكز اساساً على احترام حرية الرأي، والتعبير، وحقوق الانسان، والمعرفة الانسانية القائمة على الحداثة والتقدم والخروج من التخلف والتبعية، وإنهاء عصور الاستبداد والظلم الاجتماعي.

لا مجال للخروج من الارتباك الحضاري، وسيطرة الايديولوجية على المعرفة، وهيمنة الرؤية الفكرية ذات البعد الواحد الا بخرق النسيج المهترئ للمجتمعات العربية القائم على التفسخ والتاخر والانقسامات والتجزئة، اذ من الصعب على مجتمعات تعشعش في هياكلها المؤسساتية تقاليد القرون الوسطى واللاعقلانية واللاتاريخية وما زالت تسود فيها ممارسات معادية لكل تحديث، ومعادية للعلم واسباب الحضارة، ان تحقق وجودها في عالم يتطور تطوراً مذهلاً في كل ساعات النهار.

ان من افرازات الارتباك الحضاري وتقلص امكانية التقدم انه خلق تراجعاً فكرياً على صعيد التنظير الى درجة انعدام اي رغبة في التفكير، وكان الوضع اصبح مستعصياً على التحليل، ولم يعد قابلاً لأي اصلاح، وأن ما هو قائم مهيأ اكثر للارتداد الى الوراء، وغير متوفر على اي شرط يؤهله للارتقاء. وطبيعي ان يؤدي اي نوع من الارتباك الحضاري الى ارتباك فكري، امام تعدد التجارب وتوالي النكسات، والارتباك الفكري يفسح المجال لهيمنة السلطة السياسية وتوسيع سلطاتها وهذا ما يسمح لها بحرية القرار، وتقرير ما يحلو لها في غيبة تامة عن كل مرجعية دستورية او مؤسساتية، وهذا الواقع هو ما يؤدي حتمياً الى تغلغل الطغيان السياسي، ويغيب اي امكانية لتشييد حياة ديموقراطية سليمة.

هل يعني هذا اقراراً باوضاع المجتمعات العربية على ما هي عليه اذا كانت هذه سماتها، وقد انهكتها الهزائم وطبقات التخلف، مما جعلها تفقد زمام المبادرة مع كل رصيدها الحضاري القديم وإمكانياتها الذاتية.

يمكن القول من حيث السياق العام للصيرورة التاريخية والوضع الحالي ان الاقطار العربية قد اضاعت فرصاً تاريخية ولم تتمكن من التلاؤم مع لحظات حضارية مواتية لظروف شتى داخلية وخارجية، ذاتية وموضوعية، وقد ساهمت بكل معطياتها في خلق ارتباك حضاري اوقعها في ارتباك فكري عمّق من استمرارية وضعية التخلف المستديم.

ان عدم التمكن من التلاؤم مع اللحظة الحضارية المواتية في محطات تاريخية معينة اضاع امكانية اي وثبة اقتصادية على غرار ما عرفه العديد من المجتمعات الاوروبية وبعض الدول الآسيوية سواء بعد الحرب العالمية الاولى او الثانية.

وكل عطب تاريخي يؤدي ثمنه لاحقاً، حيث يصاب اي تحول بالاعاقة، وهذه احدى الاشكاليات الحالية المعيقة لأي تطور قادم بسبب تغير انماط التنمية، وتغير وسائط الاتصال، واسس التقدم، وتغير اساليب التعامل الدولي وسقوط اكثر من يوتوبيا حالمة.

ليست هذه لوحة تشاؤمية، وهي معطى تاريخي، ومعطيات معاصرة آنية عينية، الا انها قد تدفع الى ايجاد تفكير مزدوج يحمل بين طياته طاقات مشحونة بإرادات سياسية فكرية وحضارية، اذ لا وجود لأي شعب يقبل بهزيمته حضارياً حتى ولو كان في آخر القافلة، الا ان رفض الهزيمة الحضارية يفرض بالضرورة اعادة البناء، وتمثل التجارب الماضية، واعتماد رؤية نقدية لكل الممارسات، وتجاوز كل التابوات (المحرمات) في واقعنا ليس لمواكبة العصر، فالاتجاه حالياً يدعو فقط الى وقف النزيف، وترميم الحياة المهترئة، اي استعادة النفس في ضوء كل المستجدات الحديثة.

اذا كان الارتباك الحضاري سببه تعدد في الرؤى، وتعدد في الاختيارات المطروحة، وما رافق ذلك من انحرافات في جسم السلطة السياسية بمفهومها العام ادت الى طغيان سياسي، وقمع للحريات، فإن اعادة البناء وترميم الحياة العربية ينبغي ان يرتكز على مقومات العصر، اي اعتماد اسس الحوار الديموقراطي والنظرة الحضارية لقيم الانسان، ومشاركة كل القوى الفاعلة في مهام العمل السياسي دون إقصاء، وإلغاء الفواصل والحواجز بين ما هو سياسي، وما هو ثقافي، في افق اعتماد نموذج حضاري فاعل ومتفاعل مع محيطه داخلياً وخارجياً، والقائم على تحليل دقيق لإشكالية المعرفة السياسية والعلمية وتعميق الرؤية الكاشفة لكل اوجه الحياة العربية اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً.

* كاتب وجامعي مغربي.

علاقة المثقف بالسياسي: شكيب أرسلان ومصالي الحاج نموذجاً

شهرزاد العربي *

■ تُذكر العلاقة بين المفكر شكيب ارسلان والسياسي مصالي الحاج، لكون العلاقات القائمة الآن بين المثقفين والسياسيين في عالمنا العربي لا تقوم على اساس تصحيح الرؤى أو مد الجسور من اجل تغيير الواقع السياسي والثقافي، أو إعادة النظر في المواقف السياسية، وإنما هدفها التبعية والولاء، إذ كل ما يقوله السياسي في عالمنا العربي - واقصد هنا الذي يمتلك القدرة على إصدار القرار - على المثقف ان يأخذ به ويقوم بدور الشارح، مبتعداً عن مجرد التشكيك في صدقية الطرح أو الفكرة. وإذا سلمنا بهذا الواقع، فإن ما عاشته الامة العربية في الثلاثينات والأربعينات من هذا القرن يعد إنجازاً مبكراً لمرحلة يصعب تكرارها طبقاً لمقولة إقليدس: «إنك لا تدخل النهر مرتين».

ففي الاربعينات بدأت العلاقة بين المناضل الجزائري مصالي الحاج وبين هوشي منه من جهة، وبين مصالي الحاج وشكيب ارسلان من جهة اخرى، ويمكن القول إن الفكر النضالي الجزائري بدأ متأثراً بتيارين: اليسار من جهة، والفكر القومي الإسلامي من جهة ثانية. فالأول يعود لكون الإنطلاقة الأولى لمصالي الحاج كانت في اوساط القاعدة العمالية الجزائرية ثم المغاربية بعد ذلك في فرنسا. اما الثاني فيرجع لكون تلك القاعدة العمالية نفسها تنتمي في الأصل الى بيئة اسلامية، ونجح مصالي الحاج في إقامة نوع من التكامل بين الفكر الاشتراكي والدين الاسلامي، وإن كانت الغلبة في مواثيق «حزب الشعب» بعد ذلك لمصلحة الاسلام. ويرجع بعض الباحثين ذلك الى انفتاح مصالي الحاج على الفكرة العربية خصوصاً بعد اشتراكه في المؤتمر الاسلامي - الاوروبي الذي عقد في جنيف في ايلول (سبتمبر) ١٩٣٥، وذلك بمبادرة من «امير البيان» شكيب ارسلان.

ويلاحظ أن البعد الاسلامي بالنسبة الى حزب الشعب بقيادة مصالي الحاج بين التأثير المباشر للمشرق العربي على المغرب العربي، ذلك أن مصالي الحاج الذي ولد في تلمسان في ايار (مايو) ١٨٩٨، درس في بداية حياته في زاوية دينية (الدرقاوة) لكنه اثناء حياته النضالية بدا اكثر تأثراً بالفكر الاشتراكي اليساري على وجه الخصوص، غير انه لم يكن ذلك السياسي المغلق، لأنه أبدى استعداده من الناحية الفعلية للافكار الجديدة التي طرحها شكيب ارسلان.

ويمكن القول إن هذا الاخير أعاد مصالي الحاج إلى دائرة الاسلام، وتحويل العمل النضالي الى عمل تغييري خارج اطر الفكر اليساري، لكنه استفاد في الوقت نفسه من اساليبه ومنهاجه في العمل النضالي، وهي حالة من التطوير للإسلام السياسي جذّرت الصراع بعد ذلك مع فرنسا على أسس دينية بحتة.

لقد تجلى العمل النضالي الوطني الجزائري من خلال الاسلام، ليس على مستوى مواثيق حزب الشعب فقط، ولكن على مستوى الممارسة والتنظير، لذلك جاء العلم الجزائري الذي صممه مصالي الحاج مكوناً من النجمة والهلال، لابراز الدور الاساسي للاسلام واهميته في الكفاح الوطني. بل إن شكيب ارسلان احس بأن أفكاره التي طالما آمن بها وطرحها لم تذهب سدى، لهذا نجده يقول عن مصالي الحاج: «لو كانت الشبيبة الاسلامية كلها على نمط مصالي الحاج لتحرر الاسلام من زمن طويل».

كان من المتوقع ان يجد مشروع حزب الشعب الجزائري من يسانده، من التكتلات الاسلامية داخل الجزائر والتي من اهمها «جمعية العلماء المسلمين»، لكنها على العكس من ذلك وقفت ضده وضد الحركة الوطنية عموماً مؤيدة مجموعة فرحات عباس، التي كانت تطالب بالاندماج مع فرنسا، وهو موقف يحسب عليها. ومع ذلك فإننا لن نقف امامه كثيراً، لان المسالة هنا تتعلق اساساً بالبحث عن ضالته في كل أعماله. وكانت العلاقة بين مصالي الحاج وشكيب ارسلان نوعا من البحث عن الضالة المتمثلة في الحقيقة النضالية من جهة، والفكرية من جهة ثانية. ونتج عن ذلك تزاوج اعطانا فكراً نضالياً عملياً، ادى بعد عقود الى تجذير الاسلام، ورفعه من المستوى التنظيري والايمان الشعبي الى مستوى المطالبة بتحقيقه في كل مجالات الحياة.

كل ذلك نتج عن تلك العلاقة التي قامت بين السياسي والمفكر، وبدأت مع نضالات الحركة الوطنية، لتتجسد في كل مواثيق الثورة الجزائرية، ولذلك لا غرو حين نجد كثيراً من ابناء جيل الاستقلال في الغرب الجزائري خصوصاً يحملون إسم شكيب تبركاً باسم المفكر الكبير شكيب ارسلان، وتعبيراً أيضاً عن التأثير الفعلي للمفكر حين تكون العلاقة بينه وبين السياسي ذات اهداف تنويرية لتغيير أمة من خلال رجالها وهو ما يتعذر علينا ان نصادفه الآن، أو حتى نحلم بتكراره ثانية.

* كاتبة جزائرية مقيمة في مصر.

ذاكرة القرن العشرين

ذاكرة القرن العشرين

٦ آذار (مارس) ١٩٦٥ تصريحات لبورقيبة تثير غضب الشارع العربي

■ ربما لم يزل الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة حتى يومنا هذا، مندهشاً وغاضباً من جراء ردود الفعل العربية العامة التي جابهت ما اقترحه يوم السادس من آذار (مارس) ١٩٦٥، من ضرورة ايجاد حل على مراحل للقضية الفلسطينية ينطلق من قرار التقسيم الذي اصدرته الامم المتحدة قبيل قيام الكيان الاسرائيلي ولم يقبل به العرب. عهدذاك وبسبب الرفض «دفع العرب ثمن ذلك غالياً» حسبما قال الزعيم التونسي الذي كان يتحدث في عمان عن القضية الفلسطينية وما آلت اليه وما آل اليه وضع العرب بسببها، ولا سيما بسبب «عجزهم عن القضاء على دولة اسرائيل بقوة السلاح» وأن لهم الآن ان يبحثوا عن وسيلة جديدة اكثر فاعلية واكثر هدوءاً واقل اثارة للمزيد من الكوارث.

يومها كان الحبيب بورقيبة يتصور انه يخاطب العرب بحديث العقل والمنطق مسترشداً بدروس التاريخ المعاصر، وربما كان الرئيس التونسي، وهو يدلي بتصريحاته تلك، يعتقد ان الامة العربية ستستجيب على الفور لندااته العاقلة، فتغير من استراتيجيتها وتكتيكاتها، فتنفذ بجلدها من «معركة خاسرة على الدوام» فتجد حلاً للقضية الشائكة وتنصرف بعد ذلك للبناء، والتنمية اللذين جرى دائماً تأجيلهما ريثما تحل القضية المقدسة.

بدلاً من ان تقوم الامة العربية بالاصغاء الى ما كان ينصحها به الحبيب بورقيبة، انتفضت ضده من المحيط الى الخليج، وراحت المظاهرات تجوب الشوارع واصمة اياه بالخيانة وبالعمل لحساب الامبريالية الاميركية والصهيونية. ولا سيما في بيروت التي زارها بورقيبة بعد فترة من ادلائه بتصريحاته، فجابهته فيها مظاهرات عنيفة كادت تخرجه عن صوابه. والواقع ان ما أغضب المتظاهرين، يومها، لم يكن فقط تصريحات بورقيبة الداعية الى قبول قرار التقسيم (وهو امر كان قد خرج عن نطاق البحث ليس بسبب «تعنت العرب» كما كان يحلو لبورقيبة أن يقول، بل تحديداً لان اسرائيل كانت قد جعلت منه تحفة من تحف التاريخ لا أكثر)، بل كذلك مواقفه العامة المؤيدة للغرب، والتي كانت قد حولته خلال سنوات قليلة الى عدو لعبد الناصر وللقومية العربية، بعد ان كان يعتبر زعيماً كبيراً من زعماء الاستقلال. وهكذا تضافر الموقف القومي العربي من بورقيبة، مع الضجيج الذي اثارته تصريحاته، ليجعل منه محط غضب المتظاهرين العرب في كل مكان. والحال ان بورقيبة عاد بعد ذلك وعدل مواقفه كثيراً، وحتى حين راح بعد ذلك يتحدث عن «حل مرحلي للقضية الفلسطينية» لا مكان فيه للعنف، كان يحرص على الا يأتي على ذكر قرار التقسيم، ومن ذلك ما قاله في خطاب شهير له القاه في العام ١٩٦٨ حين أشار بقوله: «... ونتذكر انه في عام ١٩٤٨ و١٩٤٩ كانت ثمة خطوط لهدنة موقتة، وقبلتها اسرائيل على هذه الصفة ريثما تسنح لها الفرصة التي تمكنها من زيادة التوسع، ومن سوء حظ العرب انهم مكنوا اسرائيل من تلك الفرصة بقبول تلك الهدنة الوقتية واقتصروا هم على التهديد بالقضاء على اسرائيل والقذف بها في البحر بحيث ان موقف اسرائيل في نظر معظم الدول، ولا اقول فقط في نظر اميركا وبريطانيا، بل حتى في نظر الافارقة والاميركيين الجنوبيين وفي نظر العالم الثالث والعالم الاشتراكي كان موقف دفاع عن وجود مهدد بالمحق. فلقد حسبت اسرائيل حساباً وحسب العرب حساباً. بيد ان حساب العرب هو الذي يسفر دائماً، بمزيد من الأسف، عن الخطأ لانهم يحتكمون الى العاطفة لا الى الواقع. وها ان النتيجة أتت مرة أخرى لتكشف الغطاء عن ذلك الخطأ. فاسرائيل تقول اليوم انها لا طمع لها في سيناء ولا في غيرها من الجهات التي احتلتها وانما هي تتمسك بها ريثما تحل محل تلك الهدنة الوقتية، اتفاقية سلم حقيقية تبرم بين دول يحترم بعضها بعضاً وتتوقف الواحدة منها عن التصريح علناية بانها تبغي القضاء على الاخرى. والنتيجة من كل هذا التهديد ان موقف العرب يزداد تحرجاً بينما موقف اسرائيل يزداد قوة ومنعة بما يلقاه من العطف الخارجي. وكأن كل الذي جرى في الماضي لم يكن كافياً للإتعاظ بمآسيه حتى عادت التهديدات في هذه الايام في صورة التلويح باندلاع حرب اخرى اي حرب رابعة اذا لم تنجح الحلول السلمية. فما الفائدة في هذا التهديد الذي سلكنا طريقه طيلة عشرين سنة وما جنينا منه الا الندامة والخسران لا سيما والشق المقابل لنا يعرف قوتنا اكثر مما نعرفها نحن؟».

ترى حين كان الحبيب بورقيبة يقول هذا، هل كان يدرك ان العرب سوف يقبلون، بعد ثلاثة عقود من السنين، بأقل كثيراً مما كان هو قد طالبهم بالقبول به، فشنّوا عليه هجوماً كاسحاً جعله واحداً من الزعماء العرب المكروهين اكثر من غيرهم في ذلك الزمن الباكر؟

ابراهيم العريس

كتاب عن «فن الرواية العربية»

يمنى العيد: حضور الواقع ومرايا الشكل الحكائي

□ بيروت - أحمد زين الدين

■ تسعى يمنى العيد في مجمل كتاباتها النقدية الى تأصيل الرواية العربية المعاصرة، والى تطويع الادوات النقدية للكشف عن فرادتها وخصوصيتها المحلية، وتميّزها التقني والحكائي، وتحليل بنيتها اللغوية وملفوظاتها ومنظوراتها ومرجعياتها الحضارية والتاريخية، وأسئلتها الملحة ومضمراتها الدفينة، والبحث الدؤوب عن هويتها وتمايزها. هذا السعي يتخذ في كتابها الجديد «فن الرواية العربية بين خصوصية الحكاية وتميز الخطاب» (*) منحى التشديد على حضور المرجعي الحي وتأثيره على مكوّنات الرواية البنائية. وهذا المنحى مفصل من مفاصل النظرية النقدية تنيطه الكاتبة بمقاربة فكرية وفلسفية تتعدى الوقوف على البعد التاريخي والحضاري للمرجعية وأثرها في تشكيل البنية القصصية، الى تحليل قطاعات ونظم اجتماعية وفكرية وثقافية تسهم في تكوين النص الروائي.

هذا النص الذي يقوم بدور ايجابي وفعّال فيضع عالم الحياة في بؤرة النور الكاشف، ويحمي الذاكرة الجماعية من النسيان، ويثري العواطف والاخيلة الانسانية. فيمنى العيد بهذا النحو تُدخل الرواية العربية في *النسيج الثقافي*، وتوظّف انساقها وامكانياتها وسماتها الفنية والاسلوبية في اطار المشروع الثقافي العربي العام. وتطرح لديها اسئلة الرواية وأسئلة النقد الروائي العربي اشكاليات تخص الهوية والانتماء وعلاقة الأنا بالآخر. وتبلغ في مستواها النظري المجرد حيز البحث عن معنى الحقيقة ومعاييرها، وطبيعة العلائق بين العالم واللغة، وأشكال الوعي والتصورات والتخييل.

وتفضي العلاقة بين الرواية ومرجعيتها الى جدل تاريخي وفلسفي تقاربه الكاتبة من منظور فاعلية الواقع الاجتماعي في الادب ذي الاستيحاء والمرتكز الفكر الماركسي. وهي اذ ترى الى النظرة المثالية ارساءً لمرجعية ادبية وفكرية مسبقة ومكتملة تحيل الادب فعلَ محاكاة ومشابهة وتطابق. تُقرّ بان التنظيرات الماركسية اعادت الاعتبار الى التجربة الاجتماعية والتاريخية في الادب بصفتها عامل حياة وهوية. وكرّست المصدر البشري للابداع، وردّت معيارية الادب الى فاعليته في تقدّم الانسان وتطور المجتمعات. غير ان يمنى العيد التي «تستصلح» هذا المنظور وتصوّبه، تأخذ عليه انحرافات منهجية حولت الادب الى مجرد ناتج او انعكاس لهذا الواقع الاجتماعي، واختزلته الى فعل محاكاة لحركة الواقع وشروط الصراع الطبقي، او *محاكاة المعنى المفترض (الواقعية الاشتراكية)* ازاء محاكاة المثل الاعلى الافلاطوني، او المعنى الشريف (عند العرب).

والكاتبة التي توظف في تقويمها هذا المنظور كثيراً من الكشوفات النقدية الحديثة وحقولها النظرية والتطبيقية مثل اللسانيات والسيميولوجية والبنيوية. تستقصي اثر المرجعية الاجتماعية على بلورة النص الروائي.

وكي لا يساور القارئ الشك او الشبهة الايديولوجية في ايثار الكاتبة المرجعي، بما يحفّ به من ترجيعات ماركسية، على ما سواه. فهي تنظر الى طبيعة حضوره في النص وكفيته لا كمجرد مضمون في وعاء، بل كبناء او كنسيج جسدي. وفي وظيفته *الداخلية* كإمكانية لتمييز بنية الشكل. ورغم ان العيد تحضّ على تسليط الضوء على المرجعية الخارجية الا انها تأخذ بالحسبان التقنية الروائية وتمايزها بلغة روائية خاصة هي هويتها. ولئن كان معنى الرواية الخاص منوطاً بالحكاية التي تحكيها الرواية، فإن الحكاية لا تكتسب طابع الحقيقي الا بروائيتها اي بتقنيتها وشكلها. لذا يبدو للكاتبة ان الحقيقي بنسيجه الروائي اثر للمرجع تحيل عليه الرواية، بما يمثل هذا المرجع من بُعد تاريخي ومن دينامية اجتماعية وحضارية. وفي الرواية لا ينبثق المعنى طفرةً مفاجئة او معنى متعالياً يقع خارجها. بل يتكوّن بإحالته على المجال المرجعي الخارجي. اي علاقته بالحياة وشروطها التاريخية والاجتماعية، وبسؤاله المعرفي وعلاقته بالحقيقة. فالمعنى لا ينفصل عن استراتيجية البناء وعملية التواصل. المعنى كتأويل يجاور النص عبر توسطاته التقنية، وتُستنبط دلالاته على اساس ما تحيل عليه من مرجعية تاريخية اجتماعية وموقعية معينة زماناً ومكاناً. ومعنى النص بالنسبة الى نسيجه او جسده اللغوي يعادل منطقه البنائي وضرورة العلائق الوظيفية بين مكوناته. والكاتبة اذ ترى الى العلاقة الجدلية بين شكل البناء ومعناه، تتجنب شكلانية *العمل النقدي* وتحذر النقاد العرب الذين يقفون عند حدود الاداء الشكلي وحدود الوظائف البنائية وتصنيفها وتوزيعها، دون اكتشاف التواشج الحي والجدلي بين التقنية الروائية ومدلولاتها.

تحاول يمنى العيد في جهودها التطبيقية والنظرية ان تؤصل الكتابة الروائية العربية وتطبّعها وتستدمجها داخل النص الثقافي العربي. وتسعى الى خلق تقاليد واعراف ومعايير نقدية وروائية عربية تميّز الخطاب الروائي العربي عن مثيله الغربي، او على الاقل، توظّف تقنيات الغرب المتطورة بما يتلاءم مع خصوصية النص العربي وأصالته وفرادته.

بل تذهب العيد في تفاؤلها الى ابعد من ذلك، فترى الى *الرواية العربية* المعاصرة لا كعمل يحاكي الرواية الغربية بل كعمل يتحرر من التبعية الثقافية. ويبني باستراتيجياته النصية صورة العالم المرجعي الخارجي، ويولّد بذلك جمالية خطابه المميز. وأهم التوظيفات التي اشتغل عليها النص الروائي العربي: توظيف السيرة الذاتية او الاحالة على الذات المتكلمة، وتقنية تعدد الرواة. وتقنية الراوي الشاهد ذي الشخصية القلقة الممزقة. بل ان استنباط التقنيات الروائية وتعددها وتطورها وتحديثها، وأحياناً نقضها يطرّد مع تحقيب الواقع العربي ويتلاءم مع تحولاته التاريخية والاجتماعية. واذ تنتقد الكاتبة قصور التجربة العربية النقدية على النقل والتقليد والمحاكاة والتبعية الفكرية. تستحثّ على بناء نمط جديد من القراءة النقدية الفاعلة النشطة التي تتحرر من سطوة النمذجة الجاهزة الغربية، ومحاكمة المقروء بضوئها وقيمها. بدل ان يُقرأ المُنتج العربي في علاقاته الخاصة، وفي بلاغة معناه التاريخي، وفي كيفية انبنائه وتكوّن جماليته. بالقراءة النقدية نقرأ حياتنا وعلاقتنا بالعالم. ويتخلى النقد عن دور التابع والملحق بسلطة معرفية اخرى الى نواة في صلب المشروع الفكر والمنظور الفلسفي للعالم.

تصرّ الكاتبة على ان الخطاب *الروائي العربي الذي استفاد من* تقنيات السرد الروائي العالمي هو خطاب يتميز بنسيجه الخاص، وتنفي عن العديد من نصوصه المعاصرة التي تتناولها بالتحليل والتفكيك المشابهة ومحاكاة الرواية الغربية. بل ترى الى انفتاح هذه النصوص على امكانيات اثراء الرواية عموماً وتحديثها وربما نقضها. بيد ان الناقدة الباحثة عن همّ الخصوصية وهمّ التمييز والذاتية. لا تعثر في تحليلها لبعض الاعمال الروائية العربية الطليعية على هذه الامكانيات التي تفترضها، سوى لدى الياس خوري في «غاندي الصغير» الذي يتسم أسلوبه بتكسر زمن السرد والتباس المعرفة التي تخص حقيقة مرجعيته اللبنانية، وخضوع واقع لبنان زمن الحرب للمحو والتدمير وضياع صورته. ورواية صنع الله ابراهيم الاخيرة «شرف» هي في نظر الكاتبة مشروع تجريبي وتجديدي يتوخى تميّز شكل روائي عربي. اما «توقيت البنكا» لمحمد علي اليوسفي فهي تقدّم حسب عبارة الكاتبة تجريباً جمالياً لافتاً يطرق باب التحديث التأصيلي ولا يلجه. ويتوهج القاص بلغته الخاصة لكنه يرتبك في بناء عالمه الروائي. وترى في «سيد العتمة» لربيع جابر محاولة طموحة لكنها تتهم الروائي بانه استعار من تجربة اخرى ولم يتفرّد او يجدد او يدمج تجربة الآخر في نسيجه الخاص. كذلك تبدو «اختبار الحواس» لعلي عبدالله سعيد حكاية عامة. وتشير الكاتبة الى واقعية بعض الروايات التي جاءت اسيرة صورة معينة لمفهوم البطل الايجابي المثالي والنهاية المتفائلة، او صورة البطل التي تعلو فوق الواقع الفعلي، او تُسقطه لحساب واقع متخيل ترسخه الشعارات.

وأزعم انه مع افتراض وجود مثل هذه التجليات الروائية المتفردة بنسيجها العربي الخاص مع ندرتها. فإن امكانية التجدد والتميز تظل منوطة لا بسقف المثاقفة بين العرب والغرب، وشروط توازنها وديمومتها، وما افضت اليه من استعارتنا للعديد من الادوات المفهومية والمناهج والاساليب. انما يتحكم ايضاً بهذه الامكانية صلابةُ الموروث الاخباري ودلالته ووسائط نقله وشروط اسناده. ولعل اصول الرواية في المخيال العربي متعلقة بفعل روى. وكأن لهذا الفعل كما يرى مطاع صفدي، في اشارة لطيفة علاقة بروى ظمأه. فيقدم الراوي للآخرين خبراً يروي ظمأ المستمعين الى الحقيقة، وتتشكل العلاقة بين الراوي والمستمع في فضاء الترقب والانتظار لما يمكن للراوي ان يُخبر به من اخبار او احداث يتوقعها المستمع او يجهلها. ويؤلف الصدق عنصراً جوهرياً في شخصية الراوي. وصحة النقل او مطابقة الخبر للحدث اصلاً من اصول الرواية العربية الكلاسيكية. في حين ان البناء الروائي المعاصر يقوم على معيار الصدق الداخلي، وعلى انسجام مكوناته البنائية مع فعله الروائي الخاص به. لذا تعصف بالنصوص العربية الروائية مفارقة: اما الاقتراب من النمط الحكائي التقليدي ذي الجذور الاخبارية الموروثة، والانفتاح تالياً على شريحة واسعة من القراء الذين اعتادوا هذا النمط الروائي. واما ان تغرق في التجريب والتغريب. وتعزل نفسها عن متلق لم يتفاعل بعد مع مغامرات الشكلانية والتخييلية، ولم يستسغ اللعبة الفنية وشططها في بعض الاحيان.

(*) صدر عن «دار الآداب» - بيروت ١٩٩٨.

الموسيقى العربية... في سجن الغناء

فتحي الخميسي *

■ الموسيقى غناء وعزف، وناس تغني وناس تعزف... فلماذا يغني الشرق كثيراً ويعزف قليلاً؟

لماذا يحتل الغناء كل هذه المكانة ويرتفع قدر المغني - المطرب على هذا النحو؟

لماذا يختفي العازف ويظهر المطرب متضخماً - منتفخاً - وكأنه المؤلف والعازف والشاعر والموزع وكل شيء؟

والأغنية ليست فقط غناء وعزفاً بل هي ايضاً تأليف موسيقي وشعر... فهل المغني حقاً هو بطل العمل ونجمه اللامع، أم أن المؤلف الموسيقي هو ذلك البطل؟ وأين القائد (المايسترو) والموزع من ذلك؟

لا شيء يبدو في موقعه الصحيح، فالمغني لدينا أهم من العازف وأهم من المؤلف ومن كل شيء، ولذلك يظهر مطرب صغير العمر لم يزل دون التجربة ودون الدراسة الموسيقية، لم يسبق له أن وضع لحناً أو قام بالعزف أو انشغل باي حقل من حقول الممارسة الموسيقية، ثم يقفز على سطح الشاشة الصغيرة ليصبح بين ليلة وضحاها نجماً كبيراً!!

نعم، إن شعوب الشرق شعوب غنائية وتضع الغناء (والمغني تباعاً) فوق الجميع، بل وتكرر الظاهرة نفسها عندما تضع ممثل الفيلم في مكانة تعلو مكانة المخرج والكاتب - الأديب والمونتير!

لا شك أننا في الشرق، نلتقط العناصر الأكثر ظهوراً، العناصر التي تجري قبل غيرها على السطح، فننبهر بها من دون تفكير خاص في العناصر الأخرى! والحقيقة أن الغناء لم يكن دائماً محوراً للنشاط الموسيقي، بل ولم يكن الغناء موجوداً كعنصر ضروري في كل زمن وفي كل مرحلة. وعلى سبيل المثال، هناك شعوب زنجية (قبائل) لا تغني وتكتفي بالتوقيع على الطبول والرقص وإصدار الصرخات والهمهمات أثناء ذلك، وشعوب أخرى بعيدة كالألمان المعاصرين لا يتصدر عندهم الغناء النشاط الموسيقي ولا يحتل لديهم المغني المكانة التي يحتلها المغني العربي، بل على العكس تماماً، تراهم ينزلون المؤلف الموسيقي مثل بيتهوفن أو فاغنر منزلة رفيعة لا يحلم بها أي مغن ألماني. وليس في تاريخ اوروبا المعاصر مطرب يمكن مقارنته بالمؤلف الموسيقي. وفي بلاد أسيوية كثيرة ينظرون لعازفي الطبول (عنصر الايقاع) بوصفهم مصدر المتعة الاول وليس المطربين، بل ولا يقارن مغن بالعازف الذي يحمل على صدره طبولاً عدة ويرتجل عليها عشرات الإيقاعات في حلبة الرقص.

لا شك أن لكل منطقة في العالم ذوقاً خاصاً، وذوق الناس في كل مكان يتشكل وفقاً لتاريخ طويل وظروف كثيرة معقدة. لكن الناس يستطيعون دائماً التدخل وتغيير بعض الأمور إذا اتفقوا على وجوب التغيير، ونحن في الشرق لا ننظر باهتمام الى عازف القانون أو العود ولا نتذكر اسم العازف عادة وتختلط عندنا اسماء المؤلفين (الملحنين) فلا نعرف واضع اللحن، إن كان رياض السنباطي ام سيد درويش ام محمد عبد الوهاب! اما المغني عندنا فباق في الذاكرة ومن أجله تشترى التذاكر والأشرطة وتحفظ الأغاني.

والحقيقة المؤكدة أن التأليف العربي هو المسؤول، وبمعنى ادق: فإن السبب قائم في التأليف الموسيقي ذاته وفي المؤلفين أنفسهم، فالتأليف الموسيقي العربي عمل ويعمل دائما في حقل الأغنية، وأغنية الفرد تحديداً وقبل أي شيء وقبل أي عزف او معزوفات. وإذا دار المؤلف العربي حول *اغنية الفرد دار الجمهور* بدوره حول هذا الفرد. وفي صدد المقارنة بين الغناء والعزف، نتذكر حقيقة أن المعزوفات العربية - كالتقاسيم مثلا - تعيش هامشية لا تحتل سوى مكان ثانوي، فالأهم منها عند المؤلف هو تأليف لحن المغني، وعند العازف هو عزف لحن المغني - أي مصاحبة الغناء وتأكيده، فالغناء هو سيد النشاط. ونعود بالذاكرة الآن للشيخ سيد درويش لنلاحظ انه لم يخلف وراءه معزوفة واحدة !! بل ان كل تراثه - وهو اكبر الموسيقيين العرب - أعمال غنائية، أي أدوار وأناشيد وطقاطيق وموشحات - دون معزوفات. ذلك على الرغم من انه حقا أهم رجال التأليف العربي في القرن العشرين !!

وسيد درويش كان يعرف بوجود انواع أخرى من التأليف - غير الأغنية والغناء - كالموسيقى التصويرية للمسرح أو المقطوعات المصاحبة للرقص والراقصة. والحقيقة أن المؤلفين العرب الآخرين في هذا الصدد، إنما يضعون تلك المؤلفات انطلاقاً من عالم الأغنية أيضا، فتراهم يؤلفون للفيلم أو للرقص ألحاناً غنائية الطابع - عاطفية، تبدو وكأنها أغان حذفوا منها المطرب !! أي أنهم يضعون مقطوعات للآلات الموسيقية (معزوفات) تلعب فيها الآلات دور المغني فلا يصدر عنها (الآلات) إلا لحن «عاطفي» يمضي على نمط المطرب نفسه في الأغنية، بل ويتخذ هذا اللحن قواعد تأليف الأغنية نفسها والأصول الفنية نفسها! أي أن معزوفاتهم أغان يصمت فيها المغني فحسب! وذلك يعني أن الغالبية من المعزوفات العربية ليس إلا ظلا للأغنية العربية، وأن الآلات العربية خادم للغناء وليس لها كيان مستقل، كما هي الحال في السيمفونية الأوروبية على سبيل المثال، ومعزوفات السيمفونية والكونشرتو والصونات توضح لنا كيف تميزت المعزوفات الأوروبية بتطور كبير، وكيف اكتسبت استقلالاً خاصاً عن الغناء، وكيف أصبح لها مسار خاص وطرق مستقلة في التأليف. ولا شك في أن معزوفة السيمفونية هناك لم تعد تشبه الغناء أو تختلط بالأغنية على أي نحو.

ولا بد هنا من التوقف لحظات لتوضيح مسالة مهمة: أن الحديث عن المعزوفات البحتة - من دون غناء - وعن الغناء باعتبار أن كلاً منهما يشكل إتجاهاً، لا يعني أن الغناء يمضي بدون عزف، فهناك عزف يصاحب الغناء بداهة، غير انه لا يسمى «معزوفات» باي حال وإنما «المصاحبة الآلية»، فهو جزء لا يتجزأ من الأغنية أو الأنشودة وليس إلا نوعاً من تجسيد الغناء. وظيفة هذا الجزء «تكرار لحن الغناء - لحن المغني» لتأكيده. أما المعزوفات البحتة وكما يجب أن تكون، فلها ألحان من نمط آخر، نمط ندعوه «آلياً»، ولا ندعوه غنائياً، والفارق بينهما يجب ان يكون كبيراً. فاللحن الآلي - لحن المعزوفات البحتة - عكس اللحن الغنائي، يجري أسرع ويحب القفز، اي الانتقال المفاجئ من نغمات غليظة إلى أخرى حادة، ولا يعبأ بالتدرج أو الهدوء، بل يسعى نحو التدفق والتنوع (كمعزوفات الهارب والبيانو) وإحداث الشعور باللون والبريق وما إلى ذلك.

أما اللحن الغنائي فيراعي التدرج في السير وهدوء السرعة وإشباع كل نغمة من نغمات اللحن حفاظاً على الدفء والشاعرية، في التعبير. إنه الفارق بين الأغنية والمعزوفة والذي يتحتم وجوده لكنه غائب في الموسيقى العربية لا تراه قائماً بوضوح ما بين الأغنية والمعزوفة العربية، فالمعزوفات مائعة - ذائبة في الغناء. والحقيقة أن العازفين في الأغنية العربية يتلاشون في صوت المطرب لترديدهم لحنه نفسه ومضيهم على خطواته كالظل!

والواقع أن الحال كان اختلف تماما في أوروبا بتطور المعزوفات البحتة - من دون غناء - إذ تخلق تيار موسيقى كبير للغاية: تيار معزوفات البيانو والفلوت والأبوا والهارب والتشيلو، ومعزوفات لآلات الأوركسترا مجتمعة - معا - كما في السيمفونية والكونشرتو والقصيد والافتتاحية والمتتابعة والباليه وغيرهما. وهذا التطور لا شك قضى على الطابع الغنائي السائد أو الذي كان سائداً في أوروبا في ما سبق.

وهكذا أصبح هناك تيار «آلي» متميز تماما وآخر غنائي - وكلاهما له قواعده وسبله الخاصة - المستقلة. هكذا أصبح عازف البيانو الشهير لا يقل أهمية عن أي مطرب معروف وقد يزيد، وغدا العزف من دون غناء منتشراً، مباعاً في الأشرطة تماما كالأغنيات العاطفية والفردية. أما الموسيقى العربية فما زالت تدور حول الغناء والأغنية حتى أنها تسعى دائما لفرض الأغنية على الأنواع الأخرى، فترى أفلاماً ومسرحيات عربية كثيرة - محشوة غناءً «عاطفي» اللحن، وكذلك تمضي مسلسلات التلفزيون التي تبدأ دوما بأغنية لأحد المطربين المشاهير - الأفراد (كعلي الحجار أو محمد الحلو) !! وما أكثر الأفلام التي تدور بشكل مصطنع حول بضع أغنيات، والتي صيغت خصيصاً وعلى نحو مفتعل لصوت واحد من المطربين - واحد فقط (كأفلام فريد الأطرش) !!

إن الطابع الغنائي لحضارة أي شعب ظاهرة عامة - عرفتها كثرة من شعوب الأرض، وكانت سائدة في اليونان القديم ومصر وفارس والرافدين، وإذا الشعوب القبلية والمشاعات القديمة لم تعرف الطابع الغنائي وإنما الطابع الإيقاعي، الا ان إمبراطوريات أوروبا المسيحية المبكرة كانت تدور في فلك الأغنية - بمختلف أشكال الأغنية من ترانيم وأناشيد وابتهالات وغير ذلك. وبديهي أن للأغنية أشكالاً مختلفة، بعضها يؤديه فرد - كأغنية اليوم - وبعضها تؤديه جماعة كأناشيد اليوم وابتهالات الأمس، ولا يبدل هذا من الأمر شيئا ولا يمس جوهر الطابع الغنائي السائد ولا يفسح مجالا للمعزوفات كي تتطور باستقلال عن الغناء.

الموسيقى العربية تعيش في سجن الغناء، إذ تدور حول محور واحد وحيد هو الغناء بينما تلف غيرها من الموسيقات في أكثر من مدار، حول المعزوفات وحول الغناء. وتلك الأحادية في موسيقى الشرق كله أصبحت خانقة للإبداع، والموسيقي العربي اليوم لا يستطيع بوجهه الغنائي الواحد الصعود إلى درج الموسيقى التصويرية مثلا، إذ تتطلب هذه الربوة موسيقى آلية صرفاً، تتطلب معزوفات متطورة للغاية، تتطلب الحاناً تصويرية لا غنائية، الحاناً آلية تصدرها آلات، اي معزوفات درامية. وكيف لنا أن نصور معارك وتناقضات اجتماعية كبيرة في الفيلم بينما نحن نجيد صناعة الأغنية «العاطفية»؟! بل ونستمد منها قدراتنا الفنية؟ والحقيقة ان هذا العجز عن التصوير الموسيقي هو ما يدفع المؤلفين لوضع أغان للفيلم أو التمثيلية، حيث تفتتح الدراما مباشرة بصوت أحد المطربين !!

ونحن في مقالنا هذا لا نسعى لتقديم حلول وإنما نسعى لاكتشاف المشاكل المحيطة بالعمل الموسيقي فحسب، فالحل في يد المؤلفين والعازفين من رجال الممارسة العملية ورهن بتبدل ظروف هذه الممارسة. والسؤال الوحيد الذي حاولنا الإجابة عنه هنا هو: لماذا يحتل المغني العربي تلك المكانة الكبيرة، ويختفي وراءه العازف والمؤلف على الرغم من أن مطرب اليوم عادة هو أقل العاملين دراية ومعرفة بالموسيقى؟

* كاتب مصري.

الدراما السورية: رأي ممثل وخوفه

فارس حلو *

■ لا أرى - بوصفي ممثلاً - أفقاً للتطور والتنوع في ظل سياسة السوق التلفزيونية العربية. صحيح انها دفعت بجسم الدراما السورية الى الامام، لكنها كبلت بالتالي روحها الحرة، وصار انتظار الممثل لدور متميز اشبه بانتظار العانس لعريس متميز، وأخطر ما في الامر الاعتقاد بأن الدراما السورية رائعة ورائجة ومستقبلية، لا لأن هذا بريق مرحلة وظرف فني هبط عند الآخرين فقط، بل لأن صناعها قوم بائسون.

فمنتج هذه الدراما يحمل في تلافيف مخه فكر بائع متجول، يبكي قروشه وبضاعته الخاسرة دائما (!) وعلى الرغم من هذا يأبى ان يتحول عن هذه التجارة...

ولا ننسى بعض الكتبة وهم يغوصون بجهالة وفخر في قصص مفبركة يزيد من حماقتها حبهم لخيال أبله اسمود (فن تيزيا)، وتراهم يلعبون تلك اللعبة المملة، بايحائهم ان أبطال اعمالهم الشرفاء يشبهون بسلوكهم بعض الزعماء العرب... وإذا ما تململوا من فنهم هذا، ومسّهم حب التغيير، فلن ننال منهم سوى اعمال، تبقى مثلجة حتى بعد طهوها؟! اما نحن الممثلين، فهناك اصرار على جعلنا ببغاوات لكل ما سبق، لنحمل وهماً ان ادوارنا هذه ستجعلنا من ألمع نجوم عصرنا، وأن الفن سيسمو بفضلنا....!! وآخر الامر تطل علينا رقبة الرقابة بعينيها البوميتين ليس لترى ما سبق، فهو لا يعنيها، بل لتحدق في الاعمال التي تدعي الجدية - والتي تتراوح قيمتها الفنية بين المتوسط او الجيد ان توافر - لا لتصرخ بمشتغلي الدراما البائسين ولتحدّ من نشاطهم *المتلكئ* اصلاً... بل لتحمي المتفرج (المسكين) من رؤية ما يعيشه ويتنفسه ويمارسه خوفاً عليه اما من انحدار اخلاقه، او من البكاء على ما هو عليه.

ننظر الى السينما علها تنشلنا، فنرى مؤسستها العجوز وقد زادت خرفاً... اما المسرح وهو الحمام الروحي للممثل من أدران ما سبق، فتراه وقد انبثق في عروقه دم جديد لكنه فاتر (لأنك لست حاراً ولست بارداً تقيأتك نفسي).

وإذا كان الأمل في تلفزيون القطاع العام فسرعان ما سيخيب حين تعرف انه يبحث عن موقع قدم في سوق العرض التجاري.

في هكذا احوال، يتكمش الحلم ليصير امنية والمشروع فكرة. لم يبق لنا الا ان نتمنى على شرطة الفن - التي نعلم اننا لا نستطيع مطالبتها! - ان تفهمنا، لعلها (تخفف بها) عن أرواح وعقول المؤلفين والمخرجين والممثلين وبالتالي المتفرجين، لئلا يقال ان المشتغلين في الدراما مستمتعون بكونهم ببغاوات *لفكر* متحجر...

يا الله... كم احب ان تنعتق روحي من جسدي وأبقى حياً.

* ممثل سوري

من مسلسل تلفزيوني سوري.

المشهد الثقافي

كتاب استقلال لبنان بالصور والوثائق

● «كتاب الاستقلال بالصور والوثائق» كتاب وثائقي كتبه واعده غسان تويني متعاوناً مع فارس ساسين ونوّاف سلام.

صدر عن دار النهار للنشر في بيروت وحمل صورة للعلم اللبناني الذي وقّعه رواد الاستقلال.

مكتوب بأسلوب التحقيق الصحافي بل هو أقرب الى الريبورتاج الروائي الشكل والتحليلي المبنى ويروي حكاية الاستقلال إنطلاقاً من انتخابات رئاسة الشيخ بشارة الخوري وحكومة رياض الصلح و«الميثاق الوطني»... الى الاعتقالات فثورة الشعب ورفض المجلس النيابي، فالى «قلعة راشيا» والحكومة الموقتة والاعتصام في بشامون، والنزاع الدولي و«المأزق الفرنسي»، ثم الجلاء في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٦... الى مقدمات الاستقلال وجذوره الفكرية والسياسية... تطلعاً الى المثاليات التي صنعت التاريخ.

والكتاب هو أشبه بالذاكرة الوطنية الحية التي توحد لبنان، أبعد من المناظرات، والشكوك والحزبيات والعصبيات...

وقدّم التويني للكتاب قائلاً: «شيء كبير جداً ان نحاول، بعد ما يزيد على النصف قرن، وضع «كتاب الاستقلال»، أو كتاب عنه!

المراجع ليست قليلة، ولو لم تكن كلها متوافرة بسهولة. ثمة ذكريات ومذكرات، انما معظمها غير مركّز حول الموضوع. بعضها قديم، بعضها غير مشوّق الاسلوب او الاخراج. ثمة وثائق، انما يقل تداولها ويتكاسل الراجعون اليها للبحث.

والاهم من ذلك كله ان ثمة حاجة الى «كتاب» يقرأ وبسهولة، لان «القضية» - قضية الاستقلال - طغت على وقائعه، حتى لا نقول على تاريخه... الحاجة الى كتاب يشوّق ولا ينفّر، لان الذين يجب ان يعرفوا عن الاستقلال حتى يناقشوه تصطدم عقولهم وقلوبهم بالركام التي خلفتها حروب العشرين سنة... سواء كانت «حروب الآخرين على ارضنا»، او هي كانت حروبنا التائهة في المثاليات البريئة، ندرك اليوم كم «وظّفها» الآخرون، كل الآخرين، في سبيل ان نزهد بالاستقلال، ثم نيأس حتى من الوطن المستقل، الى حد الهجرة منه... الهجرة منه قضية وارضاً وتاريخاً!

اما بعد، فهذا الكتاب المتواضع ليس كتاب تاريخ، ولا هو محاولة «تأريخ» كانت تستوجب، الى الاختصاص، جهوداً في البحث والتدقيق والمقارنة... مما قد لا تتسع له حدود الصحافة، ولا تتسع له على كل حال مهنة الصحافي.

هو اذاً، بالاذن من التاريخ والمؤرخين، محاولة تحقيق صحفي. روائية الشكل عمداً الى حد انها تصح ان تكون شيئاً من «الريبورتاج»: الصورة فيه تشخصن الاحداث وتعزز الواقعية. ولعلنا هكذا نمهّد ونستعجل - وهذا بعض طموحنا - لما يسمونه باللغة الدارجة هذه الايام «كتاب تاريخ موحد»....

مجلة جديدة للعلوم الإنسانية من جامعة البحرين

● عن كليتي الآداب والتربية في جامعة البحرين صدر العدد الأول من «مجلة العلوم الإنسانية» ويرأس تحريرها الدكتور إبراهيم عبدالله غلوم، وفي هيئة التحرير: الدكتور منذر عياشي، الدكتور عمر هارون خليفة، الدكتور محمد أحمد عبدالله، محمد أحمد البنكي.

والمجلة التي يتولى تصميمها الفني عبدالرحيم شريف تظهر في حلة تجمع الرصانة والجمال.

اكثر موضوعات العدد بالعربية وأقلها بالانكليزية. ونذكر من باب الأبحاث: الصراع الاسباني - الجزائري في غرب المتوسط خلال القرن السادس عشر (ثناء همام تمام)، التجربة والتعبير: قراءة في شعر أحمد العدواني (مرسل فالح العجمي)، دور أساليب التدريس في تشجيع الطلبة العرب على تحاشي استخدام الجمل المركبة وعبارات الوصل في اللغة الانكليزية أثناء الكتابة (حميد إبراهيم مطر)، اثنان فوق برج: رواية هاردي اللورنسية (عبدالعزيز محمد بوليلة). وفي باب المحور: بنية الطلليات في المعلقات (عبدالملك مرتاض)، دراسة في الشعر الغنائي الأندلسي والانكليزي: التأثير المحتمل لشعراء التروبادور (عبدالواحد لؤلؤة)، ايقاعية الشعر العربي (محمد السرغيني). وفي المجلة أيضاً بابا المراجعات والتقارير.

«احزان الفصول» من السويد

● عن دار المنفى في السويد صدرت مجموعة شعرية لفيفيان صليوا عنوانها «أحزان الفصول».

في التعريف انها شاعرة عراقية مقيمة منذ يفاعتها في السويد، بعدما شهدت في العراق إبادة معظم عائلتها امامها «بأيدي فرقة الاعدام الصدامية».

ومن المجموعة:

«غريباً يموت قلبي
في كهوف الليل
على الأرصفة
لتحمله عربات آشور».

«أبحاث لسانية» عن معهد الدراسات والأبحاث للتعريب في الرباط

● صدر العدد الثاني من المجلد الثاني من مجلة «ابحاث لسانية» عن معهد الدراسات والابحاث للتعريب في الرباط بإدارة الدكتور عبدالقادر فاسي فهري.

وتطمح هذه المجلة الى ارساء قواعد وتقليد البحث اللساني الصرف. فهي كما جاء في تصدير العدد، «تتوق لأن تصبح مرجعاً للتناظر والنقاش الفاعلين، لمدّ الجسور بين البحث النظري والتطبيقي حول اللغة العربية واللغات الاخرى، في اطار منهجي مقارن. وهي تولي عناية خاصة للبحث في اللغات السامية واللغات الافريقية».

العثور على برديات مانية باللغة القبطية

ماني «التوأم البابلي» ينشر دعوته من الحيرة الى بلاد المغرب

أحمد عثمان

■ تم أواخر الشهر الماضي العثور على كتابات قديمة سيكون لها دور مهم في تفهمنا لنواحي الحياة الاجتماعية والعقائدية خلال القرون الأولى للعصر المسيحي. فقد وجدت بعثة اثرية مصرية - كندية الفي بردية في حالة جيدة في منطقة اسمنت الخراب في الوادي الجديد في الواحات الخارجة بصحراء مصر الغربية، ترجع الى العصر البلطمي الروماني ستؤدي - بعد ترجمتها ودراستها - الى تغيير كثير من المفاهيم السائدة بخصوص اعتقادات المصريين في تلك الفترة، عند بداية التاريخ الميلادي. وقال الدكتور جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ان البرديات - المحفوظة الآن في متحف الخارجة - كلها في حالة جيدة وان كان بعضها يمثل مجرد قصاصات صغيرة، وهي مدونة باللغات الديموطيقية واليونانية والقبطية الى جانب قليل من النصوص اللاتينية.

وتنقسم الكتابات الجديدة الى قسمين احدهما يمثل المعاملات المدنية اليومية، مثل عقود البيع والشراء والزواج، بينما يحتوي الآخر على كتابات ذات طبيعة دينية وفلسفية من بينها نصوص مانية. وأكد الدكتور جاب الله ان الباحثين المتخصصين يتولون الآن عملية ترجمة ودراسة المكتبة الجديدة وسيبدأ نشرها في المستقبل القريب.

ويتضح لنا الآن ان منطقة الصحراء الغربية الواقعة بين مصر وليبيا - والتي تقوم الحكومة المصرية حالياً بتوصيل مياه النيل اليها في ما يعرف بمشروع توشكي - كانت اكثر كثافة سكانية عندما زارها الاسكندر المقدوني في نهاية القرن الرابع قبل الميلاد لاستطلاع رؤيا آمون، مما هي عليه الآن، نتيجة لعملية التصحر المستمرة منذ عشرة آلاف عام. كما كانت المنطقة مأوى بعض الهاربين من اضطهاد السلطات الرومانية من أتباع المذهب الماني اذ عثر على بعض كتابات هذه الجماعات بين البرديات الجديدة وليست هذه المرة الأولى التي يتم العثور على كتابات مانية في مصر، فقد وجد بعض كتابات ماني المترجمة الى اللغة القبطية ايضاً بين مجموعة البرديات التي وجدت في منطقة الفيوم العام ١٩٣٠، من بينها بردية تعرف باسم «كفالاي»، تتضمن مذكرات كتبها ماني عن حياته.

واذا اخذنا في الاعتبار مجمل البرديات التي عثر عليها في مصر خلال المئة عام الماضية - بما في ذلك مخطوطات نجع حمادي القبطية التي تضمنت عدداً من اناجيل العارفين لم تكن معروفة من قبل - لادركنا ان القرون الثلاثة الأولى للتاريخ الميلادي شهدت جماعات مسيحية عدة وليس نظاماً كنسياً واحداً، بعضها تاثر بالفلسفات المصرية القديمة وبعضها تاثر بالاعتقادات الايرانية او الهندية، وان اتفقت جميعها في اطار مسيحي واحد. وهذه هي الجماعات التي اتهمتها الكنيسة الرومانية بالهرطقة وحرمت الانتماء اليها وقامت بحرق كتبها ومنع تداولها. ومع هذا استمرت هذه الجماعات تمارس نشاطها سراً، بل وازدادت انتشاراً في بعض المناطق في بلاد المشرق التي كانت تحت سيطرة الامبراطورية الفارسية. في أرض الرافدين والهند والصين. ومن المؤكد ان الجماعة المانية كانت لا تزال قائمة في بابل عند الفتح الاسلامي في القرن السابع، بل ان الباحثين الاسلاميين ترجموا العديد منها الى العربية أيام الحكم العباسي. وفهرست ابن النديم يتضمن تعريفاً مهماً بالمذهب الماني الا انه مع انتشار الاسلام في هذه البلاد اختفى المذهب الماني من بلاد الشرق العربي وانحصر بعد ذلك في أواسط اسيا وشمال الصين.

كانت أرض الرافدين عند بداية القرن الميلادي الثالث منقسمة الى وحدات سياسية عدة كما تاثرت بالصراع المستمر بين القوى السياسية المسيطرة على المنطقة آنذاك والمتمثلة في الامبراطورية الفارسية في الشرق والامبراطورية الرومانية التي امتدت على بلاد الشام في الغرب. والى جانب الصراع السياسي والعسكري بين القوتين، نشأت كذلك صراعات عقائدية بين الديانة الزرادشتية الفارسية من ناحية والاعتقادات المسيحية التي انتشرت في بلاد الرومان من ناحية أخرى، وكان كل طرف يرى انتشار عقائد الطرف الآخر في منطقة نفوذه خطراً يهدد سيطرته السياسية.

وفي هذه الظروف ولد ماني - او مانيخوس - في ١٤ نيسان (ابريل) العام ٢١٦ في جنوب بابل لعائلة ايرانية وقضى طفولته وشبابه في هذه البلاد، كان أبوه فاتك من امراء منطقة همدان في جنوب فارس وكانت امه مريم تنتمي الى العائلة المالكة الفارسية في ذلك الوقت، والتي انتهى حكمها بعد ذلك بثماني سنوات. وكان فاتك رجلاً متديناً يبحث عن الطهارة الروحية، فترك بلاده في همدان وهاجر الى بابل حيث التقى بجماعة «المغتسلة» الذين كانوا يتطهرون بالماء، واعتنق مذهبهم بينما كانت زوجته حبلى في ابنها الوحيد. ومنذ اعتناقه مذهب المغتسلة - وهو مذهب خليط من عقائد مسيحية ويهودية انتشر في بلاد الهلال الخصيب منذ القرن الثاني - امتنع فاتك عن تناول اللحوم او شرب الخمر كما احجم عن معاشرة النساء.

في تلك الأيام انتشرت العقيدة المندائية في بابل - احدى جماعات العارفين الغنوصية - وهي المعروفة باسم جماعة الصابئة التي تعتبر ان يوحنا المعمدان هو نبيها والتي لا يزال لها اتباع يعيشون في جنوب العراق وايران والأهواز. ومنذ مولد ماني علمه ابوه عقيدة المغتسلة حتى بلغ الثانية عشرة من عمره، وحسب ما ورد في الفهرست فإن «ملك جنة النور» ظهر له في الرؤية عن طريق ملاك يسمى «التوأم»، وطلب منه ان يترك جماعة المغتسلة، وان يستعد للقيام برسالته الخاصة التي تقوم على أساس من تعليم الناس قواعد الفضيلة وقمع الشهوات. وتقول النصوص القبطية ان ماني اصبح هو نفسه يسمى بالتوأم منذ هذه الرؤية وانه عاش حياته في عزلة عن الناس يدرس الكتابات المقدسة حتى تمكن من الوصول الى المعارف الخفية ثم جاءه الملاك مرة اخرى عندما بلغ الرابعة والعشرين، وطلب منه الخروج الى الناس ودعوتهم الى عقيدته المانية الجديدة. وتمكن ماني من اقناع والده فاتك وبعض افراد عائلته بمذهبه الجديد الا انه فشل في نشر دعوته في بلاد بابل، فخرج في رحلة يرافقه فيه ابوه، وسافر الى بلاد الهند لنشر دعوته هناك. وورد في بردية «كفالاي» القبطية على لسان ماني: «عندما اقتربت نهاية العام الأول للملك اردشير (الفارسي)، ابحرت الى بلاد الهند ودعوتهم هناك الى امل الحياة واخترت هناك جماعة طيبة». الا ان ماني الذي لاقى نجاحاً كبيراً في نشر دعوته في غرب الهند وشمال الصين، تاثر هو شخصياً بالاعتقادات البوذية لهذه الأقوام. وبعد عام من تجواله عاد الى بلاد فارس على اثر وفاة الملك اردشير واعتلاء شاهبور العرش خلفاً له، ونجح في اقامة علاقات وثيقة مع هذا الملك خصوصاً بعد ان اعتنق اثنان من اشقائه المذهب الماني. وفي أول لقاء مع الملك الساساني قدم اليه ماني كتاباً خاصاً اهداه اليه باسم «شاهبورجان». فسمح له الملك بنشر دعوته في بلاد الفرس وقربه اليه، فكان يخرج معه في حروبه ضد الرومان حيث اعتقد الملك بانه يجلب له النصر في المعارك. وتمكن ماني من نشر دعوته بحرية تامة في أنحاء الامبراطورية الفارسية خلال حكم شاهبور الذي استمر ثلاثين عاماً، بل ارسل في هذه الفترة مبعوثين من تلامذته لنشر دعوته خارج نطاق الحكم الفارسي فوصل بعضهم الى الاسكندرية عند منتصف القرن الثالث، حيث اعتنق بعض المصريين مذهب ماني ونشروه من جانبهم في بلاد المغرب العربي ومن هناك وصل الى اسبانيا. كما وصل مبعوثو ماني كذلك الى سورية لنشر دعوتهم هناك، ومنها انتقلت الى بلاد اليونان والرومان.

كان معظم كتابات ماني بالسريانية والآرامية وان كتب بعضها بالفارسية خصوصاً الكتاب الذي أهداه الى الملك شاهبور، ومن كتاباته «الانجيل الحي» و«كنز الحياة» و«الأسرار» و«المعالجات» و«كتاب العمالقة» الى جانب بعض الرسائل والمزامير والصلوات. ويقول المذهب الماني الذي انتشر في جميع انحاء الامبراطورية الفارسية، وظل حتى ظهور الاسلام في القرن السابع من اهم الديانات في أواسط آسيا وشمال الصين، بثنائية الوجود ويرى ان العالم امتزاج بين الروح والمادة أو الخير والشر. ومع ان ماني يذكر في رسائله انه يعتبر نفسه واحداً من تلاميذ السيد المسيح، الا ان مذهبه يحتوي على مزيج من المسيحية والزرادشتية والصابئة الى جانب بعض الطقوس البوذية. وهي العقائد التي انتشرت في أرض الرافدين في تلك الفترة. ويرى ماني ان الطهارة لا تتأتى من مجرد الاغتسال بالماء - كما يذهب المغتسلة - وانما عندما ينفصل الماء الحي عن الماء الميت وينفصل النور عن الظلام. ويقول ماني في قصة حياته المترجمة الى القبطية انه شاهد في منامه «التوأم» الذي توجه اليه ودعاه الى القيام بنشر دعوة عقائدية جديدة لتحقيق الخلاص واعطاء الأمل للبشرية المعذبة. فترك بابل وسافر الى بلاد الهند لنشر دعوته هناك، ثم انتقل الى بلاد فارس عندما سمح له الملك الساساني شاهبور الأول بان يقوم بنشر الدعوة المانية في بلاده.

الا ان كهنة زرادشت - الذين يعبدون النار - وعلى راسهم كارتير مستشار الملك، كانوا يكنون الكراهية لماني ويخشون ان ينتشر مذهبه في بلاد فارس فيصبح أكثر شعبية من ديانتهم، خصوصاً ان الدولة الساسانية لم تكن قد اختارت ديانة رسمية لها حتى ذلك الوقت، الى جانب انهم كانوا يواجهون خطر انتشار الديانة المسيحية في بلادهم، فاعادوا تنظيم الديانة الزرادشتية على اساس كهنوتي واصدروا - للمرة الأولى - كتاباً دينياً باسم «افستا» يحتوي على تعاليمهم، الا ان الفرصة لم تسنح لهم للتخلص من ماني الا بعد موت شاهبور.

عندما مات شاهبور العام ٢٧٣ خلفه أولاً ابنه الأكبر هورمزد الذي لم يدم حكمه أكثر من عام، ثم تبعه اخاه بهرام الأول الذي لم يكن مؤيداً للدعوة المانية. وعندما حاول ماني الهرب - بعد ان شعر بالخطر - الى أواسط آسيا أصدر الملك قراراً بمنعه من مغادرة البلاد وتمت اعادته من الحدود. عندئذ أدرك ماني ان نهايته اقتربت وقال لتلاميذه: «انظروا الي ملياً يا ابنائي، فسرعان ما سأفارقكم بالجسد». وبالفعل بعث الملك يطلب من ماني المثول بين يديه، وأخبره انه غير مرغوب فيه بسبب التعاليم الشريرة التي ينشرها، ثم أمر بتقييده بالسلاسل في يديه ورجليه ورقبته واقتيد الى السجن حيث امضى ستة وعشرين يوماً مات بعدها وهو في الستين من عمره. وقام الجنود بتمزيق جسده كما علقوا رأسه على بوابة المدينة.

انتشر المذهب المانوي في اثناء حياة ماني أولاً في الحيرة عندما اعتنق اميرها عمر بن عدي هذا المذهب، ومنها انتقل الى بلاد النبط في شرق الأردن، كما انتشر في سورية والمغرب العربي. واعتبر الرومان ان المذهب المانوي تستخدمه السلطات الفارسية ضد روما، وما أكد هذا الاعتقال التمرد الذي نشب في مصر العام ٢٩٧ ضد الحكم الروماني بتحريض من افراد جماعة المانيين، فاصدر الامبراطور الروماني ديوقليتان قراراً في ذلك العام يحرم الانتماء الى الجماعات المانية في أنحاء الامبراطورية، ويفرض عقوبة الحرق بالنار ومصادرة الأملاك على كل من يعتنق هذا المذهب.

هذه الحياة

هل تغير الانكليز وهل تغير العرب؟

يطرح في كل مكان في بريطانيا هذه الأيام سؤال محير وهو هل تغيرت طبيعة الانكليز؟ وهل تحول هؤلاء من البرود الذي كان يتجاوز ما تحت درجة «التجمد» العاطفي والانساني الى الدفء والحرارة؟

هذا السؤال يطرح في المنتديات والبرامج التلفزيونية وأجهزة الإعلام بعد سلسلة أحداث خرج فيها الشعب البارد المحافظ عن طوره فتعاطف وذرف الدموع وسهر الليالي حزناً أو قلقاً، ولا سيما بعد الحادث المروع الذي أودى بحياة الأميرة ديانا وما نجم عنه من أصداء وردود فعل لم يعرف لها التاريخ مثيلاً (...) ثم من خلال التعاطف مع مربية الأطفال الانكليزية سوزان وودورد خلال محاكمتها في الولايات المتحدة بتهمة قتل طفل كانت تقوم برعايته لدى عائلة أميركية؟

ويعترف الانكليز بانهم تغيروا على رغم أنني اعتقد بأن الإعلام أسهم في إحداث مثل هذا التغيير الجذري في طبيعة الشعب البريطاني، ولا سيما الانكليزي، وفي أسلوب حياته وتصرفاته. إلا أن ما حدث أخيراً بلغ درجة المبالغة والغلو في إظهار العواطف والتعبير عن المشاعر الانسانية. إذ أن هذه المشاعر كانت تظهر في مواسم معينة ولم تنطلق من عقالها كما حدث بالنسبة الى مصرع ديانا وقضية المربية. ففي كثير من الأحيان كان التجاوب رائعاً مع حملات جمع التبرعات لقضايا انسانية مثل المجاعة في افريقيا، والأطفال وضحايا الحروب والكوارث الطبيعية، وأي مجال من المجالات الخيرية ليس في بريطانيا فحسب بل في العالم أجمع ولا سيما دول العالم الثالث المنكوبة باستمرار.

وقد تابعنا قبل أيام قليلة حملة تبرعات سنوية معروفة على شاشة التلفزيون البريطاني «بي بي سي» تحت عنوان «أطفال في حاجة»، وشهدنا كم كان حجم التجاوب من جمهور المشاهدين حيث تم جمع أكثر من ١٢ مليون جنيه استرليني خلال يوم واحد. كما لفت انتباهنا مشاركة حشد هائل من المشاهير الذين خصصوا ريع نشاطاتهم لدعم الحملة واسهموا في «التليفون» التلفزيوني بكل صدق وحماس.

ولهذا نجد أنفسنا، ونحن نرى الشعب البريطاني يسأل عن سر تغيره العاطفي والانساني وهل تغير حقاً أم لا، تطرح سؤالاً محزناً ومؤسفاً وهو نقيض السؤال الأول بالنسبة الى العرب، وهو: هل تغير العرب انسانياً وعاطفياً؟ ومن ثم نسأل هل تحول العرب من أمة اشتهرت بالرومانسية والانسانية والعواطف الجياشة والسباقة الى فعل الخير والدعوة له والايمان بالتكافل والمحبة والتعاطف مع كل أخ ومع كل انسان مهما كان عرقه ولونه وجنسيته الى أمة متجمدة العواطف، باردة الأحاسيس، منعدمة المشاعر، لا مبالية. وكأن التصحر قد غزاها أو أن الانغماس في سراب الحياة العصرية قد جردها من أعز ما تملكه من ثروة انسانية وعاطفة ونخوة وحب للخير؟

انه سؤال محير أطرحه كرد على ما طرحه الانكليز من تغير في الاتجاه الآخر الذي تميزنا به وكان بمثابة «ماركة مسجلة» تحتكره أمتنا.

نأمل ان لا يكون هذا «التغير» صحيحاً أو أن يكون مجرد كبوة لفرس أصيل لأن ما نشهده على أرض الواقع من خلافات وجفاء وحزازات ولامبالاة، وما نسمع عنه من ممارسات تهدد أسس مجتمعاتنا وعائلاتنا وأوطاننا، يدعونا بدق ناقوس الخطر حتى لا نفقد عذرية أصالتنا وطبيعتنا السمحة ونجنح نحو عادات وتقاليد غربية تخلى عنها أصحابها أخيراً.

●●●

● لقطة

إلى أمة العرب، مثل روسي: مواجهة الخطر مرة خير من الخوف الدائم.

ومن حكمة سقراط: استهينوا بالموت فإن مرارته في الخوف منه!!

عرفان نظام الدين

«الاغاثة الاسلامية» تنظم في لندن مهرجان الانشاد خلال عيد الاضحى

■ على رغم الوجود الكثيف للجالية المسلمة في بريطانيا مقارنة مع الدول الأوروبية الاخرى الا ان صورة الاسلام ما زالت مشوهة لدى شريحة عريضة من المجتمع الغربي.

قد يكون العداء التاريخي والاستشراق لعبا دوراً في زرع الاحقاد، ولكن مما لا شك فيه ان بعض المسلمين ساهموا بتصرفاتهم الرعناء في اعطاء صورة خاطئة عن الاسلام وذلك من خلال بعض الممارسات الشاذة او التصرفات او الافعال.

وأثارت هذه التصرفات الخاطئة اهتمام العديد من وسائل الاعلام التي اهتمت بتصيد مثل هذه الاخطاء وأبرزتها في اجهزتها من صحف ومجلات وتلفزة وغير ذلك، فغدا العربي خصوصاً والمسلم عموماً موضع اتهام. وقد بذلت المنظمات والمؤسسات الاسلامية مجهودات جبارة من اجل اعطاء الصورة الحقيقية عن الاسلام والمسلمين، وكان من بين تلك المؤسسات التي عملت على تقديم نموذج اسلامي متميز «مؤسسة الاغاثة الاسلامية».

ومع ان «مؤسسة الاغاثة الاسلامية» هي مؤسسة خيرية مسجلة في بريطانيا وتعمل منذ العام ١٩٨٤ في المجال الانساني، الا انها دأبت منذ سنوات طوال على اقامة نشاطات متعددة استطاعت من خلالها الوصول الى قلب المجتمع البريطاني وفي الوقت نفسه ان توطد علاقتها بالجالية المسلمة بكل تنوعها وميولها واتجاهاتها. ومن ابرز تلك النشاطات المهرجانات الرياضية التي دأبت الاغاثة الاسلامية على اقامتها كل عام والتي حضرها اكثر من اربعين الفاً على مدار سنواتها التسع الماضية.

ويعتزم القائمون على «الاغاثة» تقديم نموذج جديد هذا العام لم يسبق له مثيل في بريطانيا الا وهو مهرجان الانشاد، وذلك خلال ايام عيد الاضحى المبارك حيث سيقام تحت شعار «الاسلام حب وسلام».

ويسعى منظمو المشروع من اقامة مثل هذا المهرجان الى اهداف عدة، اولها اعطاء صورة صادقة وجميلة عن الاسلام لمواجهة بعض التشويهات التي لحقت بالدين الحنيف، وكذلك ايجاد البديل للشباب والشابات خصوصاً وللعائلة عموماً للترويح عن انفسهم في ظل زحمة الاعمال وانعدام البدائل، وايضاً ايجاد سبيل لجمع التبرعات لصالح مشاريع الاغاثة الاسلامية. وسوف يعود ريع مهرجان هذا العام لصالح مشروع الايتام.

برنامج الاحتفال سيشمل اناشيد واغنيات اسلامية تقدمها فرقتا الاسراء والبشائر باللغة العربية، كما ستشارك فرقة الشام بشدو بعض اناشيدها باللغة الانكليزية ومن الجدير ذكره أن فرقة الشام انتهت لتوها من اعداد شريط بعنوان «اطفالنا هم المستقبل» سيعود ريعه لصالح مشروع الايتام التابع للاغاثة الاسلامية.

كما سيشارك في هذا المهرجان الشيخ عبدالحليم مشهور بإنشاد بعض المدائح النبوية التقليدية. وتأمل الاغاثة من خلال هذه النشاطات ان تكون رسولاً للجالية المسلمة الى المجتمع البريطاني وجسراً للمسلمين في بريطانيا الى المحتاجين في العالم.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالاغاثة الاسلامية ١٧١ - ٣٩٠ - ٧٢٢٠.

احمد الترك

«كتاب التصريف» للزهراوي

أهم مرجع للعالمين الاسلامي واللاتيني في الجراحة حتى عصر النهضة

□ تونس - رشيد خشانة

■ لم يهتم العرب والمسلمون بابي القاسم الزهراوي وكتابه الاساسي «كتاب التصريف لمن عجز عن التاليف» مثلما اهتم به الاوروبيون الذين ترجموا مؤلفاته الطبية واعتمدوها بشكل واسع في جامعاتهم حتى القرن الماضي. ويعتبر الزهراوي اهم رمز للمدرسة الطبية الاندلسية، وهي ثالثة ثلاث مدارس رئيسية في الطب الاسلامي: المدرسة المشرقية (دمشق وبغداد وحلب) والمدرسة المغربية (القيروان) والمدرسة الاندلسية (قرطبة وطليطلة).

وياتي كتاب الدكتور سعيد المستيري الجديد «الزهراوي معلم الجراحة العربية» (بالفرنسية) ليمسح الغبار عن هذه الشخصية التي كان لها دور مركزي في تطوير الطب وإحداث نقلة نوعية في علم الجراحة استفادت منها الانسانية بأسرها وليس المسلمون وحدهم.

ولعل خبرة الدكتور المستيري الذي عمل فترة طويلة استاذا في كلية الطب التونسية، وكان يعد من كبار الجراحين في تونس قبل تفرغه للبحوث التاريخية، اهلته لدرس جوانب دقيقة من حياة الزهراوي ومقارنة مؤلفاته مع الكتب المماثلة لاسلافه واخلافه لتنزيله منزلته الموضوعية في تاريخ الطب. والطريف انه اعتقد في البدء بان الزهراوي - الذي يطلق عليه اللاتين اسم ABOULCASSIS - طبيب اوروبي من العصر الوسيط عندما سمع عنه للمرة الاولى من استاذ فرنسي درس على يديه في جامعة الجزائر.

إلا انه لاحظ عندما شاهد تمثالا «لابو الكسيس» في كلية الطب في مدينة مونبلييه الفرنسية انه يعتمر عمامة، واكتشف ان اسمه الحقيقي هو الزهراوي. ثم زار لاحقاً متحف «الاسكوريال» في مدريد واطلع على نسخة فريدة من مخطوط «التصريف» ورسوم لادوات الجراحة التي كان يستخدمها في عملياته لتنطلق رحلته مع اكبر جراح في التاريخ الاسلامي.

وانتقد الدكتور المستيري تجاهل مؤرخي الطب العربي للزهراوي ودوره في تطوير الجراحة في مقابل الاهتمام الغربي الشديد باعماله ترجمة وتاليفاً منذ العصر الوسيط الى اليوم.

عصر ذهبي

تزامنت حياة ابي القاسم خلف بن عباس الزهراوي مع الفترة الذهبية للدولة الاموية في الاندلس، إذ جايل الخليفة عبدالرحمن الناصر ونجله الحكم الثاني وادرك ثورة القائد العسكري منصور بن ابي عامر التي سددت ضربة قاتلة للازدهار الثقافي والاقتصادي للحاضرة الاولى في الاندلس. ومعنى ذلك انه عاش بين ٣٣٥ و٤١٠ هجرية (٩٤٧ - ١٠٢١ ميلادية)، إلا ان الغموض ما زال يلف تاريخ ميلاده ووفاته، وكل ما استطاعه الدكتور المستيري هو تصحيح بعض التواريخ خصوصا ما شاع عن ميلاده لدى المقري وابن ابي اصيبعة وبروكلمان وليفي بروفنسال الذين رجحوا انه ولد بين ٣١٥ و٣٢٥ هجرية، بينما لم ينتقل الخليفة الناصر الى الاقامة في ضاحية الزهراء التي ينسب اليها الزهراوي الا في العام ٣٣٣ هجرية.

والمهم ان الزهراوي جاء نتاجاً لازدهار المدرسة الطبية الاندلسية التي تطورت بفضل حركة التبادل الكثيفة مع المشرق والمغرب، فكتابه المرجعي «التصريف» موسوعة متكاملة لم تحظ حتى اليوم بدراسة شاملة تحيط بجميع جوانبها، اذ انه كتاب موسوعي [illegible] ثقافة صاحبه خلاصة للارث العربي والفارسي والاغريقي في ان معاً. ولعل هذا ما جعل مؤرخي العصر الوسيط الاوروبيين يشككون بان يكون شخص واحد قد الف فعلا جميع اجزاء الكتاب. فالزهراوي لم يترك باباً من ابواب الطب والتشريح الا وافرد له مقالة. ومن ضمن الفروع التي شملها كتابه مقالة عن الزينة وادوات التجميل بما فيها «انواع الطيب والادهان والبخورات واللخالخ وصنعات الغوالي».

ويفسر رئيس الجمعية الدولية لتاريخ الطب البروفسور جون شارل سورنيا في المقدمة التي وضعها لهذا الكتاب سرعة تطور العلوم الطبية عند العرب بانهم لم يفصلوا بين التطبيب والجراحة خلافاً للاوروبيين «مما عطل تطور الطب في البلدان المسيحية الى اواخر القرن الثامن عشر».

ومن ميزات «كتاب التصريف» البارزة ان مؤلفه وضع رسوما لادوات التشريح التي كان يستخدمها مما شكل وثيقة تاريخية نادرة عن تطور علم الطب.

ولم يكن الجمع بين التطبيب والتشريح خاصاً بالاندلس، فقد عرفته الحضارات الشرقية القديمة الاغريقية والمصرية والهندية وكرسه كبار المعلمين العرب من ابن سينا والرازي وابن زهر الى ابن رشد وابن النفيس. وحاز عرض ادوات التشريح على قسم مهم من كتاب «القانون» لابن سينا و«كتاب المنصوري» للرازي على سبيل المثال. إلا ان المعلمين الكبار كانوا يستنكفون من اجراء العمليات الجراحية بانفسهم واستعانوا بالعبيد او بمساعدين لتنفيذها تحت اشرافهم وتوجيههم. ويقول الدكتور المستيري ان الزهراوي وابن النفيس (الذي جاء بعده بقرنين) هما الوحيدان اللذان كانا يباشران الجراحة بايديهما مما اثرى تجربتيهما واضفى دقة عملية على شروحهما لآليات التشريح وادواته التقنية.

ومن المفارقات الغريبة ان الزهراوي اشتهر في اوروبا شهرة واسعة ولكنه ظل مجهولا في العالم العربي قديما وحديثا حتى ان ابن ابي اصيبعة لم يخصص له في كتابه المرجعي «عيون الانباء في طبقات الاطباء» سوى ستة سطور في حين خصص صفحات وصفحات لاطباء مغمورين.

ويشير الدكتور المستيري الى ان الترجمات اللاتينية المبكرة واليهودية والتركية لكتاب «التصريف» حافظت على المصطلحات الطبية في صيغتها الاصلية العربية. الا ان الترجمات الحديثة الى الالمانية والانكليزية والفرنسية لجأت الى «تلتين» (من اللاتينية) المصطلحات اعتبارا من القرن السادس عشر، ما ادى الى تحريفها وتشويهها.

ثلاثون مقالة

يتوزع «كتاب التصريف» على ثلاثين مقالة تتسم كل واحدة منها بنوع من الخصوصية التي تميزها عن الباقي. وقسم الزهراوي كل مقالة الى ابواب وكل باب الى فصول. لكن المترجمين اللاتين ركزوا بشكل خاص على المقالة الخامسة عشرة الخاصة بالتشريح والتي تعرضت للسطو الصريح حيناً او للنقل الحرفي احيانا او الاقتباس احيانا ثالثة.

وفسر الزهراوي اختياره «التصريف» عنوانا للكتاب بقوله «ان الدواء الواحد يتصرف في امراض كثيرة وعلل مختلفة» (مقدمة المقالة الثانية) لكنه شدد على اهمية الكتاب في اختزال معارف الاولين - خصوصا الاغريق - في الطب بقوله في المقدمة «وسميته كتاب التصريف لمن عجز عن التاليف لكثرة تصرفه بين يدي الطبيب وكثرة حاجته اليه في الاوقات وليجد فيه من جميع الصناعات ما يغنيه عن التاليف. وكفيناكم فيه قراءة الكتب الكبار المشعبة المطولة وكتب الاوائل الموحشة المستغلقة التي لا يجني منفعة منها الا بعد عمر طويل وتعب شديد وعناية بالغة. وقد تضمنت لكم ما يغنيكم ان شاء الله عن كتاب ابقراط وجالينوس اذ العمر كما قال ابقراط: «العمر قصير والصناعة طويلة»، جعلته كنزا ونخرا وارغب ان يجعله لكم ولمن انتفع به سواكم ثوابا ونخرا».

واختار المستيري اهم المقالات التي تضمنها «التصريف» فترجمها الى الفرنسية في القسم الثاني من كتابه وارفق المتن الاصلي بشروح وتعليقات تساعد القارئ في فهم مستوى تقدم الطب والجراحة في ذلك العصر وادراك انواع الادوات التي كانت تستخدم في التشريح على ايام الزهراوي.

قصارى القول ان الكتاب لا يقدم صورة موضوعية للقارئ الغربي عن الدور الحضاري للثقافة الاسلامية في نهضة الغرب فقط وانما هو ينصف في الوقت نفسه علماً من اعلام الطب البارزين في التاريخ العربي ويرفع شيئا من الغبن الذي لحق به لاسباب ما زالت مجهولة.

* «الزهراوي معلم الجراحة العربية».
Aboulcassis Maitre De La Chirurgie Arabe.
الدكتور سعيد المستيري، دار الأقواس - تونس ١٩٩٧.

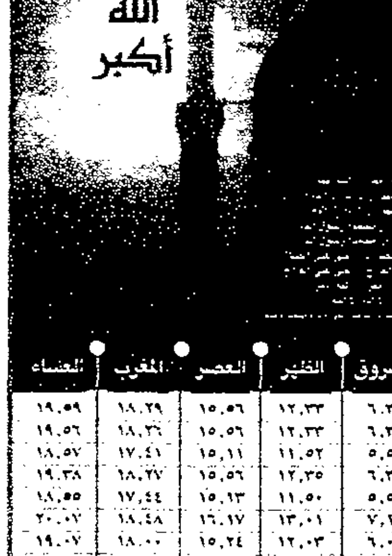

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد. من اتى بهن لم يضيع منهن شيئاً كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة. إن شاء عذبه وإن شاء ادخله الجنة.

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢١	٦,٣٤	١٢,٣٣	١٥,٥٦	١٨,٢٩	١٩,٥٩
المدينة المنورة	٥,٢٠	٦,٣٥	١٢,٣٣	١٥,٥٦	١٨,٣٦	١٩,٥٦
القدس المحتلة	٤,٣٩	٥,٥٩	١١,٥٢	١٥,١١	١٧,٤١	١٨,٥٧
ابو ظبي	٥,٣٣	٦,٣٦	١٢,٣٥	١٥,٥٦	١٨,٢٧	١٩,٣٨
المنامة	٤,٣٩	٥,٥٥	١١,٥٠	١٥,١٣	١٧,٤٤	١٨,٥٥
الجزائر	٥,٤٥	٧,١٠	١٣,٠١	١٦,١٧	١٨,٤٨	٢٠,٠٧
الخرطوم	٤,٥٠	٦,٠٠	١٢,٠٣	١٥,٢٤	١٨,٠٠	١٩,٠٧
الكويت	٤,٤٩	٦,٠٨	١٢,٠٣	١٥,٢٤	١٧,٥٣	١٩,٠٧
الرباط	٥,٣٦	٦,٤٧	١٢,٣٩	١٥,٥٨	١٨,٢٩	١٩,٤٥
الرياض	٤,٥٤	٦,٠٩	١٢,٠٥	١٥,٢٨	١٨,٠٠	١٩,٣٠
الدوحة	٤,٣٣	٥,٤٩	١١,٤٦	١٥,٠٩	١٧,٤٠	١٨,٥١
القاهرة	٤,٤٧	٦,١٣	١٢,٠٧	١٥,٢٨	١٧,٥٩	١٩,١٨
بيروت	٤,٣٦	٥,٥٩	١١,٥٠	١٥,٠٩	١٧,٤٠	١٨,٥٦
بغداد	٥,٠٠	٦,٢٣	١٢,١٦	١٥,٣٣	١٨,٠٤	١٩,٢١
تونس	٥,١٥	٦,٤١	١٢,٣٣	١٥,٤٨	١٨,١٩	١٩,٤٠
جيبوتي	٥,٠٨	٦,١٧	١٢,٢٠	١٥,٤١	١٨,١٩	١٩,٢٦
دمشق	٤,٣٣	٥,٥٥	١١,٤٨	١٥,٠٥	١٧,٣٧	١٨,٥٣
دبي	٥,١٨	٦,٣٤	١٢,٣١	١٥,٥٤	١٨,٢٥	١٩,٣٦
صنعاء	٥,٠٣	٦,١٥	١٢,١٦	١٥,٣٧	١٨,١٤	١٩,٢١
طرابلس الغرب	٥,٠٥	٦,٢٧	١٢,٢٠	١٥,٣٩	١٨,١٠	١٩,٢٦
عمان	٤,٣٥	٥,٥٦	١١,٥٠	١٥,٠٩	١٧,٤٠	١٨,٥٥
مسقط	٥,٠٦	٦,٢٠	١٢,١٨	١٥,٤١	١٨,١٢	١٩,٢٢
مقديشو	٤,٥٦	٦,٠٣	١٢,١١	١٥,٢٤	١٨,١٥	١٩,١٨
نواكشوط	٦,٠٤	٧,١٦	١٣,١٦	١٦,٣٨	١٩,١٢	٢٠,٢١
انقرة	٤,٤٤	٦,١٣	١٢,٠١	١٥,١٥	١٧,٤٧	١٩,١١
طهران	٥,٠٠	٦,٢٤	١٢,١٦	١٥,٣١	١٨,٠٣	١٩,٢٢
لشبنا	٥,٢١	٦,٤٧	١٢,٣٧	١٥,٥٢	١٨,٢٥	١٩,٤٥
برلين	٥,٠١	٦,٤٠	١٢,٢٠	١٥,١٣	١٧,٥٥	١٩,٢٦
بروكسيل	٥,٣٦	٧,١٥	١٢,٥٦	١٥,٥٤	١٨,٣٣	٢٠,٠٤
باريس	٥,٤٤	٧,٢٠	١٣,٠٣	١٦,٠٤	١٨,٤٢	٢٠,١٤
جنيف	٥,٣٧	٧,٠٣	١٢,٤٨	١٥,٥٤	١٨,٢٩	٢٠,٠٠
روما	٥,٠٣	٦,٣٤	١٢,٢٢	١٥,٣٣	١٨,٠٧	١٩,٣٣
ساراييفو	٤,٣٨	٦,١٣	١٢,٠٠	١٥,٠٧	١٧,٤١	١٩,١١
ستوكهولم	٤,٤٨	٦,٣٠	١٢,٠١	١٤,٣٩	١٧,٣٧	١٩,٠٣
كوبنهاغن	٥,٠٨	٦,٤٦	١٢,٢٢	١٥,١١	١٧,٥٥	١٩,٢٧
لندن	٤,٥٥	٦,٣٣	١٢,١٣	١٥,٠٩	١٧,٤٩	١٩,٢٢
مدريد	٦,١٠	٧,٣٩	١٣,٢٨	١٦,٤٠	١٩,١٢	٢٠,٣٧
نيقوسيا	٤,٤٤	٦,٠٨	١٢,٠٠	١٥,١٦	١٧,٤٨	١٩,٠٦
واشنطن	٥,٠٣	٦,٣١	١٢,٢٢	١٥,٣٥	١٨,٠٧	١٩,٣٠
اوتاوا	٤,٥٤	٦,٣٠	١٢,١٦	١٥,٢٢	١٧,٥٦	١٩,٢٧

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

دوري أبطال أوروبا

التوازن عنوان ذهاب ربع النهائي

نيقوسيا - ا ف ب - سقط يوفنتوس الايطالي في فخ التعادل الايجابي وضيفه دينامو كييف الاوكراني (١-١) مساء اول من امس الاربعاء في تورينو امام ٤٠٧٢٣ متفرجاً في مباراة الذهاب من الدور ربع النهائي لدوري ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم.

ويكفي كييف التعادل اياباً من دون اهداف بعد اسبوعين ليتأهل لنصف النهائي.

ولا تعكس النتيجة ابداً وقائع اللقاء الذي شهد سيطرة من الفريق الايطالي من البداية الى النهاية، وكان حارس كييف شوفكوسكي في احلى حالاته.

وبعد فرص كثيرة اهدرها يوفنتوس بقيادة نجمه الفرنسي زيدان، افتتح كييف التسجيل بواسطة غوزين في الدقيقة الـ٥٧ مستغلا تردد الدفاع الايطالي، ثم انقذ فيليبو اينزاغي فريقه باحرازه هدف التعادل اثر ضربة ركنية في الدقيقة الـ٧٠، وحرمت عارضة كييف دل بييرو من التسجيل قبل هذا الهدف.

وفي ليفركوزن امام ٢٢٥٠٠ متفرج، تعادل باير ليفركوزن الالماني وريال مدريد (١-١). وكان ليفركوزن الافضل في الشوط الاول وريال الافضل في الثاني عندما بدأت جهود الالمان تخور شيئاً فشيئاً.

ورد حارس ريال الالماني بودو ايلغنر كرة سددها يان هاينتسه في الدقيقة السادسة ثم احرز ستيفان بايتليش هدف السبق للالمان من ركلة حرة احتسبت ضد هييرو لمخاشنته اولف كيرستن في الدقيقة الـ١٨. وبعد دقيقة واحدة ابت عارضة ليفركوزن الا ان ترد كرة هييرو الراسية.

وسنحت فرصتان لباولو رينك (٤١) وكلاوس لينهوف (٤٢) لزيادة الغلة من انفراد، وانفرد ايضاً الاسباني راوول (٤٥) واهدر.

وفي الدقيقة الـ٧٤ احرز الفرنسي كريستيان كاريمبو هدف التعادل لريال من ١٥ متراً.

وعلى استاد ميونيخ الاولمبي امام ٦٠ الف متفرج، تعادل الالمانيان بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند حامل اللقب من دون اهداف في مباراة غنية بالفرص. ومع ان دورتموند يحتل مركزاً متأخراً في بطولة الدوري فانه ثبت امام مضيفه، وكاد اندرياس مولر يفتتح التسجيل للبطل من حرة لكن الحارس اوليفر كان تالق في رد الكرة (٧)، وانفرد بابل ثم سدد فوق العارضة (٢٢).

وبعد ٥ دقائق من بداية الشوط الثاني ربت عارضة دورتموند راسية ليانكر، وابعد البرازيلي جوليو سيزار كرة ليانكر قبل ان تتجاوز خط المرمى (٥١)، وكاد فروند يسجل هدفاً في مرمى فريقه دورتموند لكن العارضة كانت بالمرصاد (٦٠)، وانفرد البرازيلي ايلبير بحارس دورتموند كلوس ثم سدد عالياً (٦٣)، ثم سنحت الفرصة الاخيرة للسويسري شابويزا لكن كرته الراسية ضلت المرمى (٦٨).

وعلى استاد لويس الثاني في موناكو، امام ١٥ الف متفرج منهم ٢٢٠٠ انكليزي، تعادل موناكو الفرنسي ومانشستر يونايتد الانكليزي من دون اهداف. وغاب عن صفوف موناكو مهاجمه الدولي الشاب دافيد تريزيغيه وعن صفوف مانشستر يونايتد غاري باليستر وراين غيغز وروي كين وخوردي كرويف.

وجرب سينيول وتييري هنري حظهما في الدقائق الست الاولى على مرمى مانشستر يونايتد فلم يوفقا ورد الحارس الفرنسي بارتيز كرة سددها اروين في الدقيقة السابعة، وابعد الحارس الدنماركي شمايكل كرة للموناكي ليونارد.

وتحرك لاعبو موناكو بن عربية والنيجيري ايكبيبا والاسكتلندي كولينز وبجيتو كثيراً في وسط الملعب من دون خطورة، وسقط مهاجمو مانشستر اكثر من مرة في مصيدة التسلل. ثم سدد ليغفينسكي كرة راسية بجوار القائم الانكليزي (٣٨) ورد شمايكل كرة لهنري (٤٣).

وبقي موناكو الطرف الافضل في الشوط الثاني لكن هنري لم يكن في حال مرضية واثر كثيراً غياب تريزيغيه عن خط الهجوم. وصد بارتيز كرة راسية خطيرة من نيكي بات اثر ركنية (٦٤)، وسدد الكرواتي سبيهار كرتين ضعيفتين على مرمى شمايكل (٧٨ و٧٩).

اللبنانيون يسجلون هدفين من ركلتي جزاء

المصري «الأولمبي» يجدد فوزه على لبنان

□ بيروت - «الحياة»

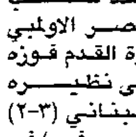

جدد منتخب مصر الاولمبي لكرة القدم فوزه على نظيره اللبناني (٣-٢) (الشوط الاول ٢- صفر) في مباراتهما الثانية مساء اول من امس على ملعب بيروت البلدي، وضمن استعدادات الطرفين لاستحقاقات عدة مقبلة.

وعكست النتيجة التفوق الميداني للمصريين في مقابل تطور الاداء اللبناني على رغم الامعان في التمريرات والمحاورات العرضية والخلفية، ولم يستفق خط الهجوم الا متأخراً، فشكل خطورة ملحوظة اثمرت هدفين وان جاءتا من ركلتي جزاء.

واللافت ان صانع العاب المنتخب المصري أيمن عبد العزيز هو «بطل» الاهداف الثلاثة التي سجلها المهاجم محمد فاروق الفعال في تحركه الدائم، والذي سجل هدفاً ايضاً في المباراة الاولى مساء الاثنين الماضي.

في الدقيقة الـ١١، استغل أيمن عبد العزيز كرة مرفوعة من الجهة اليمنى، فسددها صاروخية تصدى لها الحارس طارق الصمد، ارتدت منه وتهيأت امام محمد فاروق الذي أودعها الشباك اللبنانية (١-صفر).

ومرر عبد العزيز كرة امامية «مقشرة» الى فاروق في الدقيقة الـ٤٤، إنفرد بها وسددها في قلب المرمى، لحظة خروج الصمد لملاقاته (٢-صفر).

وأثمرت سرعة الايقاع المصري، بناء على تعليمات المدرب حلمي طولان، الى سلسلة فرص خطرة في الشوط الثاني أبطل مفعولها الحارس طارق الصمد، الى ان نجح عبد العزيز في اختراق المنطقة الدفاعية اللبنانية في الدقيقة الـ٨٥، ورفع كرة اندفع لها فاروق من خلف المدافعين واودعها برأسه الشباك (٣-صفر).

في الدقيقة الـ٨٩، قام غسان اسعد بمجهود فردي لافت، وتجاوز سيد حنفي وانفرد في مواجهة الحارس المصري الاحتياطي ابراهيم فرج، الذي وجد نفسه مرغماً لعرقلته، فاحتسب الحكم طالب رمضان ركلة جزاء انبرى لها احمد نعماني مسجلاً الهدف اللبناني الاول (٣-١).

وفي الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع، تلقى علي حويلا كرة أمامية من احمد نعماني، فدخل منطقة الجزاء المصرية وتعرّض لعرقلة من محمد صديق، والنتيجة «بنالتي» ثانية نفذها ابراهيم يوسف في شباك ابراهيم فرج (٣-٢).

الدوري العام

وفي اطار بطولة الدوري العام، تجرى مساء غد السبت المباراة بين الانصار والعهد على ملعب بيروت البلدي، المؤجلة من المرحلة الـ ١٨، نتيجة انشغال الانصار بتصفيات الدور ربع النهائي من مسابقة كاس الاندية الاسيوية. ولن تؤثر النتيجة على ترتيب الصدارة، اذ يبلغ رصيد الانصار ٤٧ نقطة من ١٧ مباراة ويفارق ٤ نقاط عن النجمة الثاني (١٨ مباراة). بينما يبلغ رصيد العهد صاحب المركز الـ ١٢ موقتاً، ١٨ نقطة.

وتفتتح مباريات المرحلة الـ١٩ بمباراة الحكمة السادس (٢٢ نقطة)، الطامح الى مكان في مسابقة كاس النخبة، والراسينغ الـ ١٣ (١٤ نقطة) المحرج ادارياً وفنياً، على ملعب برج حمود.

حازم امام الى فرنسا؟

عرض يوناني مغر لاحمد فيلكس

□ القاهرة - علاء موسى

تلقى النادي الاهلي عرضاً من باناثينايكوس اليوناني لشراء مهاجمه الغاني احمد فيلكس نظير مليون دولار منها ٧٠ بالمئة للنادي مقابل ٣٠ بالمئة للاعب. وشدد المسؤولون اليونانيون على اهمية انضمام فيلكس الى فريقهم في اسرع وقت ممكن لاكمال الموسم معهم.

وأعلن فيلكس موافقته الفورية على الطلب وعزمه الاحتراف في اوروبا رغم ان عقده مع الاهلي يمتد الى العام ٢٠٠٢. ويبحث مجلس ادارة الاهلي في اجتماع طارئ العرض اليوناني لاتخاذ قرار سريع. ومن الاكيد ان يوافق الاهلي على احتراف لاعبه الغاني الذي اشتراه العام ١٩٩٣ بمبلغ ٥٠ الف دولار وحقق معه ١٠ بطولات محلية وعربية ودولية. وكان الهداف الثاني للفريق خلال تلك الفترة بعد حسام حسن. ويزيد من فرص احتراف فيلكس اطمئنان ادارة الاهلي الى ارتفاع مستوى حسام في نهائيات الامم الافريقية الاخيرة وكان الهداف الاول للمسابقة، وعودة احمد عبد المنعم الى مستواه في مسابقة الكاس وسجل ٦ اهداف وكان هدافها الاول مع وجود علي ماهر المنضم للاهلي هذا الموسم ووليد صلاح الدين والصاعدين محمد فاروق واحمد صلاح.

وعلى صعيد اخر ابلغ حازم امام ادارة نادي اودينيزي الايطالي رغبته في ترك النادي نهائياً أو موقتاً بسبب تجاهل المدرب الايطالي زاكاروني له في المشاركة ضمن التشكيلة الاساسية للفريق وهو ما يؤثر على مستواه ويحرمه من اللعب في احسن فترات حياته الكروية. ولدى حازم حالياً عرضان من ستراسبورغ وغانغان في فرنسا، وهو يميل للعب مع ستراسبورغ الاكثر قوة وشهرة ولكنه يبحث اولا عن مكان ثابت في الفريق الجديد ليلعب باستمرار.

وكان حازم امام انضم العام ١٩٩٦ من الزمالك الى اودينيزي واصبح اول لاعب مصري وعربي يحترف في ايطاليا، لكن مشواره مع الفريق على مدار موسمين لم يشهد الا مشاركات محدودة لم تزد على ١٠ مباريات لدقائق محدودة. ووصل الامر بمدربه الى اشراكه في احدى المباريات بعد ٦٥ دقيقة ثم استبدله بعد ٥ دقائق فقط من نزوله إثر طرد احد زملائه، واضطر المدرب الى الدفع بمدافع جديد من الاحتياطيين ولم يجد امامه سوى حازم للتضحية به. ويحظى حازم بحب جارف من جماهير اودينيزي ومن الصحافة المحلية بسبب مهارته الفنية العالية التي تدفع الجماهير الى مقارنته بالنجم الفرنسي زين الدين زيدان.

وعلى الصعيد المحلي نشبت ازمة جديدة قبل انطلاق مباريات مرحلة الإياب في الدوري الممتاز اذ رفضت سلطات الامن في مدينة القاهرة إقامة مباراة الشمس ضد الاهلي في ملعب نادي الشمس الصغير في ضاحية مدينة نصر ولا تسع مدرجاته اكثر من ٢٠ الف متفرج. وطلبت الشرطة اقامة المباراة في ملعب الكلية الحربية او المقاولين العرب. ورفض الشمس الامر وأصر على اقامة المباراة على ملعبه او تاجيلها الى موعد لاحق.

وتقام الاحد المقبل في القاهرة مباراة الزمالك ضد المنصورة في ملعب القاهرة الدولي وهو موعد مباراة الشمس والاهلي المقرر اقامتها في القاهرة واعلنت ادارة الزمالك رفضها التام لمبدأ التاجيل.

ازمة تأشيرات لاعبي نيجيريا تهدد برنامج الاعداد للمونديال

■ بون - أ ف ب - طلبت لجنة برلمانية المانية اول من امس الاربعاء من وزارة الخارجية عدم منح لاعبي المنتخب النيجيري تاشيرات دخول لخوض المباراة الدولية المقررة ضد المنتخب الالماني في ٢٢ نيسان (ابريل) المقبل في كولن بسبب مقاطعة الاتحاد الاوروبي لنيجيريا.

ورأى رئيس اللجنة مانفريد ليشيفسكي ان قرار المقاطعة يعني "قانونياً" عدم منح النيجيريين التاشيرات، وان العكس سيعتبر "عملا سياسياً تعيساً لجهة انتهاك حقوق الانسان من قبل الحكومة النيجيرية".

من جانبه، اعرب المتحدث باسم الاتحاد الالماني لكرة القدم فولفغانغ نيرسباخ عن دهشته لطلب اللجنة وقال: «منحنا الضوء الاخضر خطياً من وزارة الخارجية اواخر العام الماضي».

ومن المقرر ان يخوض منتخب نيجيريا مباراة ثانية امام نظيره الهولندي في ٦ حزيران (يونيو) قبل ان يشارك في مونديال فرنسا.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن اردمان ان الحكومة لن تفرض اي قيود على منح اللاعبي تاشيرات.

وذكر ان الحكومة "تعتبر ان منح التاشيرات لا يشكل خرقا للقانون الاوروبي". واضاف ان موقف الحكومة الالمانية يتناغم مع طلب فرنسا بابقاء مسابقة كاس العالم بعيدة عن الاعتبارات السياسية.

في غياب النجوم المحترفين

المنتخب المصري لكرة اليد بقيادة المحليين في بطولة ايسلندا

□ القاهرة - «الحياة»

■ غادر القاهرة امس متجهاً الى ريكيافيك منتخب مصر لكرة اليد سادس بطولة العالم للمشاركة في بطولة ايسلندا الدولية الرباعية التي تنطلق اليوم وتستمر حتى ١٢ آذار (مارس) الجاري. ويبدأ المصريون مبارياتهم اليوم ضد البرتغال ويعد غد ضد اسرائيل، واخيراً المباراة النهائية مع ايسلندا.

وسبق لمصر الفوز على البرتغال واسرائيل في كل المباريات الدولية التي جمعتها ورصيدها ٣ انتصارات و٤ هزائم وتعادل واحد مع ايسلندا.

تضم بعثة مصر اللاعبين ايمن صلاح كابتن الفريق ومحمد الروبي وحمادة النقيب لحراسة المرمى وحازم عواض وشقيقه اشرف عواض وشريف مؤمن وصابر حسين واحمد سالم واحمد رمضان وشهرته هتلر، بسبب ادائه العنيف، وجوهر نبيل وحسين زكي احدث وجه في الفريق وهو من نادي الزمالك ويتصدر حالياً قائمة هدافي الدوري، وعادل سمير ومروان رجب وعمرو الجيوشي ومحمد يحيى وسعد حسين ومعهم المدير الفني الاسباني خافيير كوستا والمدرب كريم مراد.

وتمثل الدورة استعداداً جاداً لفريقي مصر وايسلندا قبل مشاركتهما في بطولة العظماء الستة التي تنظمها مصر في تموز (يوليو) المقبل وتضم الفرق الستة الحاصلة على المراكز الاولى في بطولة العالم الاخيرة في اليابان وهي روسيا والسويد وفرنسا وايسلندا وهنغاريا ومصر.

وغادر القاهرة اول من امس متجهاً الى فيينا الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي لمقابلة ارفين كوستا رئيس الاتحاد الدولي لدراسة العروض الاوروبية الخاصة بتحديد الدولة الاحتياطية لاستضافة نهائيات بطولة العالم ١٩٩٩ والمقرر اقامتها في مصر، ويسعى حسن مصطفى لاجهاض تلك العروض لضمان اقامة البطولة في مصر.

ويعرض حسن مصطفى على كوستا ايضاً موقف الاندية الاوروبية التي تحول دون مشاركة لاعبيها المصريين المحترفين في مباريات منتخب مصر الدولية. وكان براغا البرتغالي وباريس سان جيرمان الفرنسي رفضا سفر اللاعبين احمد العطار وسامح عبدالوارث مع المنتخب الى ايسلندا.

عالم الرياضة

رالي صحراوي في عمان

● مسقط - «الحياة» - دخلت سلطنة عمان منعطفاً جديداً في عالم رياضة السيارات بعد كشف النقاب عن استعدادات مكثفة لتنظيم اضخم رالي صحراوي يقام في منطقة الخليج اطلق عليه اسم «رالي عمان الصحراوي (طريق اللبان)»، والذي من شأنه تعزيز مكانة السلطنة رياضياً وسياحياً على المستوى العالمي.

ويدعم هذا الرالي المزمع اقامته من ١٩ الى ٢٦ آذار (مارس) العام المقبل، وزارة التجارة والصناعة ممثلة في المديرية العامة للسياحة كجهة رسمية مشرفة على التنظيم اضافة الى عدد من الشركات الخاصة كرعاة رسميين ويتصدرهم فندق «حياة ريجنسي» مسقط المقر الرسمي للرالي الذي يبلغ طوله ٢٨٠٠ كلم ويمر عبر طرق صحراوية وجبال وعرة. وتجرى حالياً مباحثات جادة بين اللجنة المنظمة للرالي والاتحاد الدولي للسيارات لإدراج هذا الحدث الدولي ضمن جولات بطولة كاس العالم للراليات الصحراوية الطويلة.

عودة راي الى المنتخب البرازيلي...

● ريو دي جانيرو - أ ف ب - استدعى مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاغالو صانع العاب فريق باريس سان جرمان الفرنسي راي (٣٢ عاماً) للمشاركة في المباراة الدولية الودية ضد المانيا في ٢٥ اذار (مارس) الجاري في شتوتغارت ضمن استعدادات المنتخبين لكاس العالم الصيف المقبل في فرنسا. وقال زاغالو: «راي لاعب متكامل وسيشارك في المبارة المقبلة ضد المانيا. لست متأكداً اذا كان سيلعب اساسياً او انه سينزل في الشوط الثاني، غير ان مشاركته مضمونة». ويعود راي في نهاية الموسم الحالي الى فريقه البرازيلي ساو باولو الذي لعب معه في التسعينات قبل أن يتوجه الى فرنسا العام ١٩٩٣ حيث شارك سان جرمان في احراز بطولة الدوري العام ذاته وكاس فرنسا ١٩٩٥ ثم كاس الكؤوس الاوروبية ١٩٩٦.

... وزيكو مساعداً لزاغالو

● ريو دي جانيرو - أ ف ب - اعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم اليوم الاربعاء انه اختار نجم فلامينغو الدولي القديم وزير الرياضة السابق زيكو (ارتور انطونيش كوامبرا) مساعداً لماريو زاغالو في تدريب المنتخب المشارك في مونديال فرنسا الصيف المقبل. وسيكون زيكو (٤٥ عاماً) ايضاً مشرفاً على خطة اعداد اللاعبين فنياً وبدنياً. وشارك زيكو في مونديالي ٨٢ و٨٦ وكان على رأس مجموعة من المشاهير، امثال سقراطس وجونيو وتونينيو سيريزو وكاريكا وفالكاو، لم يكتب لها النجاح في هذه المسابقة. وابعد مدرب اللياقة البدنية لويس كارلوس بريما وعين مكانه باولو بيكساو. واعرب المسؤولون البرازيليون عن نيتهم في تعيين مدرب مساعد لزاغالو عندما خرج المنتخب من مسابقة الكأس الذهبية الشهر الماضي في الولايات المتحدة اثر خسارته التاريخية امام المنتخب الاميركي (صفر-١) في الدور نصف النهائي.

خسارة كرواتيا امام "تجمع" لاعبي كرواتيا!

● زغرب - ا ف ب - خسر منتخب كرواتيا لكرة القدم امام مجموعة من لاعبي كرواتيا غير الدوليين اختارها صحافيون (١-٣) ودياً اول من امس الاربعاء في زغرب امام ٨ الاف متفرج. وسجل بوبان للمنتخب (٤٢) وكوزنيكو (٢٥ و٣٠) وبازينا (٦١) لمجموعة اللاعبين. وانتقدت الصحف في الفترة الاخيرة طريقة لعب المنتخب الذي يضم عناصر فردية قوية يلعبون من دون خطة معينة. واثبتت نتيجة المباراة الودية آراء الصحافيين!

بريمن يحتج على تأخر رمزي

● بريمن (المانيا) - أ ف ب - احتج نادي فيردر بريمن الالماني لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على تأخر مدافعه المصري الدولي هاني رمزي الذي لم يلتحق بالفريق بعد اربعة ايام من فوز مصر بكاس الامم الافريقية الحادية والعشرين في بوركينا فاسو.

وصرح مدرب بريمن فيلي ليمكه: «اتصلت بفيفا وابلغته الشكوى». واضاف: «اللاعبون موظفون عندنا ونحن ندفع لهم اجورهم».

وكان مقرراً ان يعود رمزي الى بريمن الاثنين، لكن العودة تأجلت الى امس الخميس عشية مباراة بريمن وكايزرسلوترن في الدوري الالماني، لان النجم المصري حضر احتفالا خاصاً بتكريم المنتخب من قبل الرئيس محمد حسني مبارك.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): لا تكن بطيء الحركة وإلا خسرت سباق العمل والنجاح.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): ستنم حتماً على أموال بذرتها ودنت ساعة الحاجة الحقيقية إليها.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): لا تستعجل الوصول إلى مراتب عليا ربما لست مهيأ لها تماماً بعد.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): أرجئ عملاً غير ضروري والتفت إلى ما يسعد القلب ويطمئنه.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): أيامك ستكون مفعمة بالحب والعواطف المتأججة.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): اقترب أكثر من داخل الحبيب لتفهم حقيقته وتوطد العلاقة.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تأكد من السير في اتجاه واحد مع الشركاء وإلا ضاعت روح الجماعة.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): التقتير لا يفيد صاحبه في شيء... بل يكسبه سمعة سيئة.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): إذا قمت بمبادرة في غير محلها ستخسر الكثير من رصيدك المعنوي.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): ابتعد عن نار لم توقد للتدفئة بل لحرق الأصابع...
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): تنقاد أحياناً لمشاعرك من غير أن تعتمد على عقلك ولو قليلاً.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): ما لا تجيزه لنفسك لا تجزه لغيرك وإلا كنت في منتهى الجور والظلم.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقياً او عمودياً او وترياً، يميناً او يساراً، صعوداً او هبوطاً، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٩ حروف: ممثلة عمانية إحدى بطلات المسلسل الخليجي «اولاد بوجاسم»

آ
ابى

اسطرلاب
افاشن
انفصالية
انهج
ش
شحانة
شختورة
شغر
شمطاء
شمحوط
شمتدر
شنبع
ف
فدغ
فرزنق
فرصاد
فرهود
فشح
فشيان

ق
قبان
قنيمة
قرفصاء
قرقارة
قرواء
قزحة
قسطار
قسوب
قشطة
قطرب
قفير
م
ماس
ميرم
مطر
مقطور
مكث
من
مون

ف	م	ق	ط	و	ر	إ	ة	ذ	ا	ح	ش	ا
ر	ش	م	ح	و	ط	ر	ا	ط	س	ق	ق	س
ز	ا	ي	م	ب	ر	م	ة	ط	ش	ق	ب	ط
د	ن	ر	ش	ف	ش	ج	ف	ن	م	ة	ا	ر
ق	هـ	غ	ن	م	م	ء	ا	ر	ر	ا	ن	ل
ا	ج	ش	ي	ط	ة	ي	ا	و	د	ا	س	ا
ة	ف	ا	ع	ر	ش	ي	ت	ص	ف	و	ن	ب
ر	ة	د	ب	ف	م	خ	ل	ا	ف	ب	د	ف
ا	ح	ح	غ	ى	ش	ق	ش	ا	ر	ر	ث	ر
ق	ن	ر	ي	ف	ق	ن	ر	ط	ص	ك	ق	ص
ر	ق	م	ق	س	و	ب	ق	و	م	ف	م	ا
ق	م	و	ن	ر	د	ن	م	ش	ا	ن	ن	د
ش	م	ط	ا	ء	ة	م	ي	د	ق	ه	د	ا

حل العدد السابق: انطوني هوبكنز.

الكلمات المتقاطعة

افقياً
١- لقب عبد الرحمن الداخل
٢- ودي - يقسم
٣- ولاية أميركية - من الحبوب
٤- علم مؤنث
٥- كوكب - إناء الشرب
٦- بين جبلين - فقه
٧- معبر - ضد يصبحن
٨ - من الدواجن - يسقط
٩- متشابهان - من حركات التشكيل

عمودياً
١- مسلسل لدريد لحام
٢- ضد بعد - ضد متحرك
٣- نادي كرة قدم إسباني
٤- مادة قاتلة - حب
٥- عاصمة اوروبية
٦- يوافقهم
٧- متشابهان - من الفراعنة
٨ - سجيتي - يعترف
٩- مئة سنة - راضية

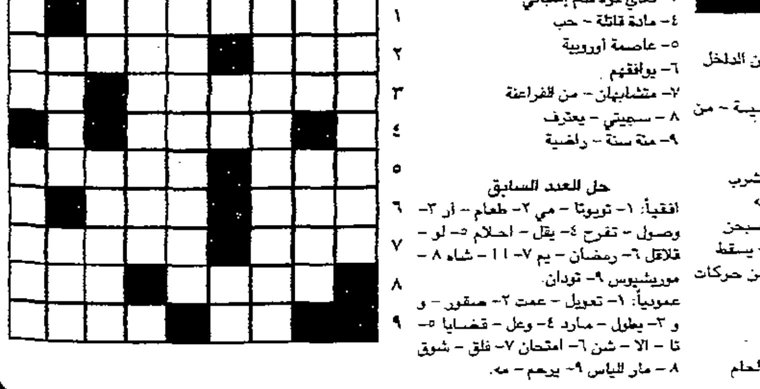

حل العدد السابق
افقياً: ١- تويوتا - مي ٢- طعام - أر ٣- وصول - تفرح ٤- يقل - احلام ٥- لو - قلاقل ٦- رمضان - يم ٧- ١١ - شاه ٨ - موريشيوس ٩- تودان.
عمودياً: ١- تعويل - عمت ٢- صقور - و و ٣- يطول - مارد ٤- وعل - قضايا ٥- تا - الا - شن ٦- امتحان ٧- قلق - شوق ٨ - مار الياس ٩- يرحم - مه.

٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,٠٥ دين ودنيا، ٧,١٥ فترة أطفال/ ضحك ولعب وجد وفن، ٨,٤٥ برنامج وثائقي، ٩,٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١٠,٠٠ بالهنا والشفا، ١٠,٢٥ برنامج بعيداً عن السياسة (إعادة)، ١١,٠٠ برنامج وثائقي، ١٢,٠٠ منوعات غنائية، ١٢,٣٠ نشرة الاخبار، ١٣,٠٠ فيلم هندي، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٥ المسلسل العربي، ١٦,٣٠ ابتكارات واختراعات، ١٧,٠٠ السهرة المفتوحة، ١٨,٠٠ الساعة الاخبارية، ١٩,٠٠ جوائز على الهواء، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ الفيلم العربي «ضد الحكومة»، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٥ برنامج اجندة (إعادة)، Pops & Tops ٢٥,٠٠ (إعادة)، ١,٣٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينتيش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ شباب دائم، ١٠,٣٠ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ المسلسل العربي، ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة، ١,١٥ مسلسل للأطفال، ١,٣٠ أحلام العصافير، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ من أغاني الافلام، ٣,١٥ الفيلم العربي حماتي ملاك، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ مطار ٩٨، ٥,٣٠ تياترو، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ الموسيقى العربية، ٧,٤٥ البعد الثالث، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ لو كنت البطل، ٩,٠٠ الفيلم العربي «الشحات»، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ سباق الاغنيات، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ شريط سينما، ٢,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٢,٣٠ الفيلم العربي «ابو الدهب»، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ أقوال الصحف.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم المجانين الثلاثة (نجلاء فتحي/ محمود المليجي)، ٢,٠٠ فيلم المخدوع (مصطفى فهمي/ سميرة صدقي)، ٤,٠٠ فيلم ابتسامة ولحدة لا تكفي، ٦,٠٠ عرض اول (اعادة) فيلم الجوع، ٨,٠٠ فيلم الراقصة والسياسي (نبيلة عبيد/ صلاح قابيل)، ١٠,٠٠ فيلم انا الهرب (فريد شوقي/ زهرة العلاء)، ١٢,٠٠ فيلم المفتش العام (اسماعيل يس/ تحية كاريوكا)، ١٤,٠٠ فيلم احلام العبيط (محمود الجندي/ فريد سيف النصر)، ١٦,٠٠ فيلم انغام (وليد توفيق/ اثار الحكيم)، ١٧,٤٥ الاقلام ١٠، ١٨,٠٠ فيلم الطعنة (معالي زايد/ يوسف شعبان)، ٢٠,٠٠ فيلم الطيب افندي (يونس شلبي/ صفية العمري)، ٢٢,٠٠ فيلم الحب المحرم (مديحة يسري/ شكري سرحان)

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج طبخ، ١٠,٠٠ مسلسل «العاصفة تهب مرتين»، ١١,٠٠ برنامج مقابلة شخصية - خالد محي الدين، ١٢,٣٠ برنامج أضواء (مسرحية)، ١٦,٠٠ برنامج محاكمة، ١٧,٣٠ مسلسل «حكايات المدن الثلاث»، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية - خالد محي الدين، ٢٠,٠٠ برنامج بيانو بيانو، ٢١,٠٠ برنامج منوعات كان زمان، ٢٣,٠٠ برنامج الجانب الآخر، ٢٤,٠٠ برنامج محاكمة، ١,٠٠ مسلسل «حكايات المدن الثلاث»، ٢,٠٠ القرآن الكريم، ٢,٣٠ الختام.

* توقيت غرينتيش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٥,٠٠ روبن هود، ٦,٠٠ مسرح الاطفال، ٧,٠٠ كاميرا وين، ٧,٣٠ كيف وليش، ٨,٣٠ نهاركم سعيد، ١١,٠٥ من لبنان وألف صحتين، ١١,٣٠ استوديو الفن، ١٤,٠٠ سماع قشاع، ١٤,٣٠ كيف وليش، ١٥,٤٥ صار وقت النوم، ١٦,٠٠ بتخسر إذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ آخر صرعة، ١٧,٣٠ تيلي اوتو، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨.٤٥ طني ورني، ٢١,٤٥ ماريا مرسيدس، ٢٢,٤٥ رياضة، ٢٤,١٥ نهاركم سعيد.

٥,٠٠ Ducktales، ٥,٣٠ Bonkers، ٦,٠٠ عالم الصباح، ٩,٣٠ صلاة الجمعة، ١١,٠٠ Automobile، ١١,٣٠ Empty Nest، ١٢,٠٠ Golden Girls، ١٢,٣٠ Home Improvement، ١٣,٠٠ فيلم اجنبي "Homeward Bound, The Incredible Journey"، ١٣,٣٠ مسلسل اجنبي، ١٤,٠٠ مباراة في كرة السلة، ١٥,٠٠ عبقر، ١٦,٠٠ Cocktail، ١٧,٠٠ Ushuaia، ١٧,٣٠ مسلسل عربي «بعد الرحيل»، ١٨,٣٠ ويعد سهار، ٢١,٠٠ فيلم عربي «بريق عينيك».

٦,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ٧,٣٠ عطلة (اعادة)، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ بانوراما، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ عرض الازياء، ١١,٠٠ «العالم اليوم»، ١٢,٣٠ حول العالم (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ «العالم اليوم»، ١٤,٣٠ عرض الأزياء، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ حول العالم، ١٧,٠٠ الاخبار، ١٧,٣٠ برنامج سيارات (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم»، ١٩,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٠ مراسل، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٣٠ افلام ٩٨، ٢٢,٠٠ الاخبار، ٢٤,٠٠ موجز الاخبار، ٢٤,٠٥ اميركا مباشرة، ٢٤,٣٠ عرض الأزياء، ١,٠٠ الاخبار، ٤,٠٠ الاخبار، ٤,٣٠ حول العالم (اعادة)، ٥,٠٠ الاخبار، ٥,٣٠ الحوار الصعب (اعادة).

* توقيت غرينيتش

١٢,٣٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ الأخبار، ١٣,٤٥ مرآة الصحافة، ١٤,٠٠ زينة، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ أخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ السيرة الذاتية، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ أخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٥ مرآة الصحافة، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ أخبار رياضية، ١٩,٣٠ الأخبار، ١٩,٤٠ اكثر من رأي، ٢٠,٣٠ الاخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاخبارية، ٢١,٠٠ أخبار الرياضة، ٢١,٠٥ الصور تتحدث، ٢١,١٥ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ بين السطور (اعادة)، ٢٣,٠٥ رحلات الطيران الأولى، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٤,١٥ برنامج وثائقي، ٢٤,٣٠ الأخبار، ١,٠٠ اخبار الرياضة، ١,١٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١,٣٠ الاخبار، ١,٥٠ الصور تتحدث، ٢,٣٠ الاخبار، ٢,٤٥ برنامج وثائقي، ٣,٠٠ اخبار الرياضة، ٣,٣٠ الاخبار، ٤,٣٠ الاخبار، ٥,٠٠ اخبار الرياضة، ٥,١٥ الصورة تتحدث، ٥,٣٠ الاخبار، ٦,١٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

بطولة العالم لفورمولا واحد

العد العكسي انتهى ... والقوانين الجديدة تبقي باب المفاجآت مفتوحاً

□ لندن - مروان بورعد

ينتهي العد العكسي على انطلاق بطولة العالم ١٩٩٨ لسباقات فورمولا واحد فجر اليوم الجمعة (توقيت غرينيتش)، عندما تقام التجارب الرسمية لسباق استراليا على حلبة البرت بارك في ملبورن المرحلة الاولى من البطولة التي تضم ١٧ سباقاً.

ومما لا شك فيه ان الجميع ينتظر بداية الموسم بشغف للتعرف على مدى فاعلية القوانين الجديدة التي فرضها الاتحاد الدولي للسيارات في سعيه الى زيادة الاثارة في السباقات ورفع عدد التجاوزات مع ضمان سلامة مرتفعة للسائق.

ولهذا الغرض فرض الاتحاد الدولي على الفرق المشاركة في بطولة العالم تصميم مقصورة للسائق قادرة على تخطي فحص سلامة صارم قوته مضاعفة عن قوة فحص الاعوام السابقة. ولتحقيق ذلك لجأ المصممون الى زيادة عرض المقصورة.

كما قرر الاتحاد تقليص عرض السيارة بنسبة ١٠ في المئة عن العام الماضي ما ضاعف من صعوبة مهمة المهندسين في بناء هيكل قادر على تخطي فحص السلامة، بعرض اقل من دون المساس بانسيابية السيارة التي تعتبر اساسية في تحقيق سرعة عالية مع ثبات على الطريق.

ولعل ابرز تعديل يطرأ على البطولة في السنوات الـ١٥ الاخيرة هو الاعتماد على الاطارات المخططة بدل الملساء ما يجعل القيادة متطلبة اكثر. وحدّ الاتحاد من التقنية المستعملة في المكابح.

ويأمل الاتحاد في ان تؤدي كل هذه الامور الى تنافس اقوى بين الفرق علماً ان التجارب السابقة اثبتت ان المصممين عاجلا ام اجلا "يلتفون" حول القوانين ليخرجوا سيارة سريعة.

وستراقب الفرق بعضها البعض وفي حال اثبت هيكل سيارة انه فعّال في مواجهة القوانين الجديدة ستسعى الفرق في منتصف الموسم او استعداداً للموسم المقبل، نقل "التركيبة" الناجحة.

ومن المتوقع ان يدور الصراع على لقبي السائقين والصانعين بين فرق وليامس ميكاكروم وفيراري وماكلارن وسائقيها الكندي جاك فيلنوف والالماني هاينتس هيرالد فرنتسن (وليامس) والالماني ميكايل شوماخر (فيراري) والاسكتلندي ديفيد كولتهارد والفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارن).

ويأتي فريق بينيتون ميكاكروم في مرتبة اقل من الفرق الثلاثة المذكورة لكن اوقاته في التجارب قبل بداية الموسم تدل على انه قادر على الانضمام الى "ثلاثي النخبة".

وفي الدرجة الثالثة نجد فرق جوردان موغن هوندا وبروست بيجو وساوبر التي تنتظر السباقات الاولى من الموسم لمعرفة ما اذ كان حلمها في تحقيق انتصار اول لها في البطولة، قريب التحقيق او لا.

اما الفرق الاربعة الاخرى وهي ميناردي فورد وتيريل وفورد واروز هارت وستيوارت فورد فمن المتوقع ان "تكمل العدد" معتمدة على انسحاب سائقي الفرق "الكبيرة" كي تحقق نقطة ثمينة في بطولة الصانعين، لضعف الامكانات.

يبقى التذكير ان التعديلات الجديدة تبقي باب المفاجآت مفتوحاً، فهل تصمد الفرق التقليدية في وجه رياح التغيير او تقلب الفرق الصغيرة الطاولة وتدخل طرفاً في المعادلة؟

تبادل نظرات بين فيلنوف (يسار) وشوماخر (يمين - خلف). (أ ب)

ديفيد كولتهارد امام عدسة المصورين. (أ ف ب)

الفرق والسائقون في الميزان

الفريق	الرقم	السائقان		الهيكل	الفريق
وليامس ميكاكروم الراعي الرئيسي وينفيلد	١ ٢	١- جاك فيلنوف (كندا ٢٦ عاماً) ٣٣ سباقاً و١١ انتصاراً بطل العالم الحالي ٢- هاينتس هيرالد فرنتسن (المانيا ٣٠ عاماً) ١٠٢ سباقاً وانتصار واحد	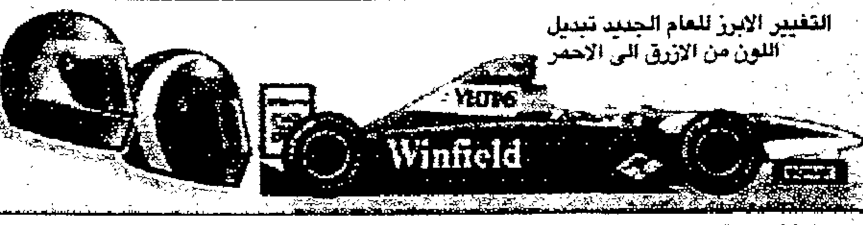	التغيير الابرز للعام الجديد تبديل اللون من الازرق الى الاحمر	"اف دبليو ٢٠" هي اول سيارة بعد انتقال المصمم ادريان نويي الى ماكلارن. تطوير المحرك قد يتراجع بعد انسحاب "رينو سبورت". رغم ذلك امكانات الفريق البشرية والمالية تساعده في البقاء بين الكبار. من المتوقع ان ينافس فرنتسن زميله فيلنوف اكثر هذا العام.
فيراري الراعي الرئيسي مارلبورو	٣ ٤	٣- ميكايل شوماخر (المانيا ٣٠ عاماً) ١٠٢ و٢٧ انتصاراً بطل العالم ٩٤ و٩٥ ٤- ايدي ايرفاين (ايرلندا الشمالية ٣٢ عاماً) ٦٥ سباقاً ولا انتصارات	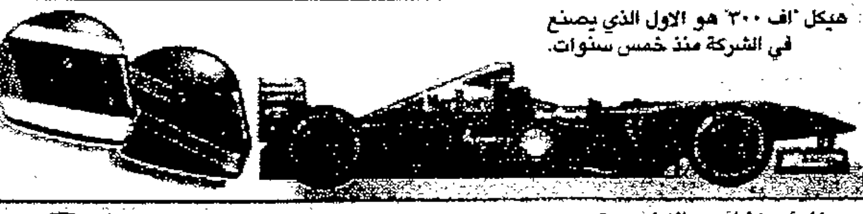	هيكل "اف ٣٠٠" هو الاول الذي يصنع في الشركة منذ خمس سنوات.	فيراري ليست بحاجة الى بناء افضل سيارة لانها تملك شوماخر الذي يساوي ثانية او اكثر في اللفة. اخر بطل عالم للفريق هو الجنوب افريقي جودي شيكتر العام ٧٩. الفريق التقني الجديد بقيادة روري بيرن وروس براون سيحاول اعادة شوماخر الى اللقب العالمي بعدما هندسا حملتيه عامي ٩٤ و٩٥ مع بينيتون.
بينيتون ميكاكروم الراعي الرئيسي مايلد سيفن	٥ ٦	٥- جيانكارلو فيسكيلا (ايطاليا ٢٥ عاماً) ٢٥ سباقاً ولا انتصارات ٦- الكسندر فورتس (النمسا ٢٤ عاماً) ٣ سباقات ولا انتصارات	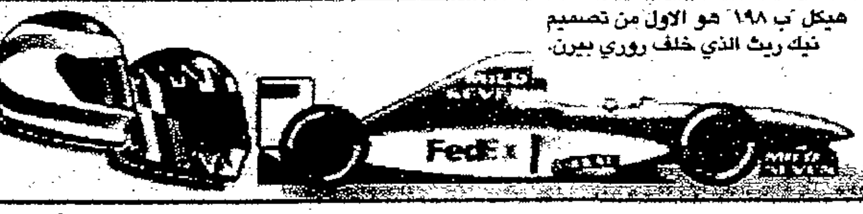	هيكل "ب ١٩٨" هو الاول من تصميم نيك ريث الذي خلف روري بيرن.	تملك بينيتون مؤهلات النجاح هذا العام مع سائقين موهوبين ولحد الفضل المحركات واطارات بريدجستون بقيادة مدير تقني جديد هو ديفيد ريتشاردز. يبقى الانتظار لمعرفة ما اذا كان الهيكل جيداً.
ماكلارن مرسيدس الراعي الرئيسي ويست	٧ ٨	٧- ديفيد كولتهارد (اسكتلندا ٢٦ عاماً) ٦٤ سباقاً و٣ انتصارات ٨- ميكا هاكينن (فنلندا ٢٩ عاماً) ٩٦ سباقاً وفوز واحد	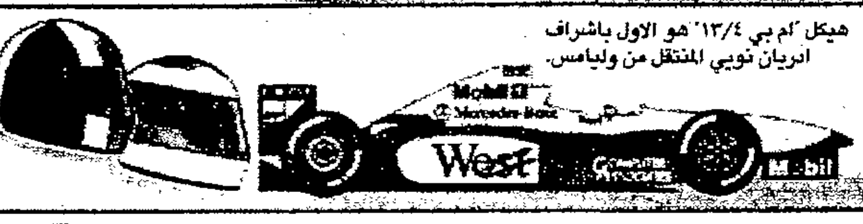	هيكل "ام بي ١٣/٤" هو الاول باشراف ادريان نويي المنتقل من وليامس.	امال كبيرة معقودة على الفريق. محرك مرسيدس "في ١٠" قوي. ويظن النقاد ان هاكينن يمكنه مجاراة شوماخر بالسرعة، ومع كولتهارد يشكل ثنائياً موهوباً. ربما تساعد اطارات بريدجستون وقد يكون ادريان نويي "قائد" الفريق الى القمة.
جوردان موغن هوندا الراعي الاساسي بينسون اند هدجز	٩ ١٠	٩- ديمون هيل (بريطانيا ٣٧ عاماً) ٨٤ سباقاً و٢١ انتصاراً بطل العالم ١٩٩٦ ١٠- رالف شوماخر (المانيا ٢٢ عاماً) ١٧ سباقاً ولا انتصارات.	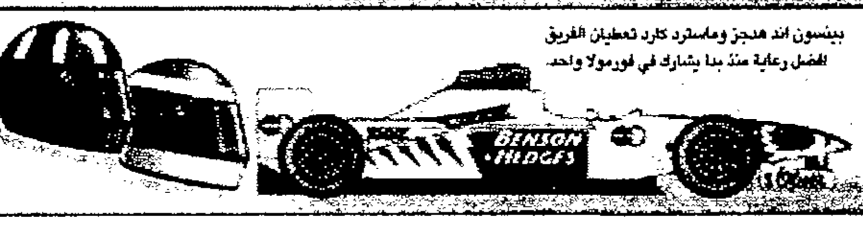	بينسون اند هدجز وماسترد كارد تعطيان الفريق افضل رعاية منذ بدا يشارك في فورمولا واحد.	اختار ادي جوردان مزيجاً من الخبرة والشباب بوجود هيل وشوماخر. هيل يريد التعويض بعد موسم ٩٧ الصعب. تخلى الفريق عن محرك بيجو القوي لكن محرك موغن هوندا قد يفي بالغرض.
بروست بيجو الراعي الرئيسي غولواز	١١ ١٢	١١- اوليفييه بانيس (فرنسا ٣١ عاماً) ٥٩ سباقاً وانتصار واحد ١٢- يارنو ترولي (ايطاليا ٢٣ عاماً) ١٤ سباقاً ولا انتصارات	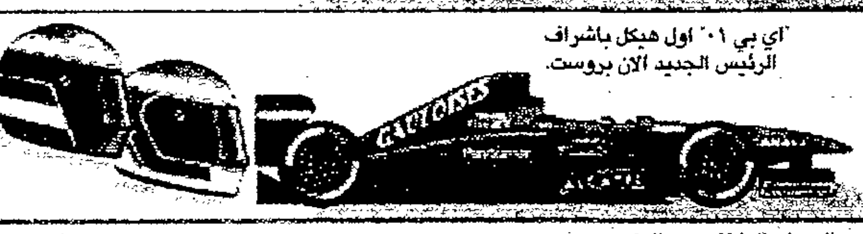	"اي بي ٠١" اول هيكل باشراف الرئيس الجديد الان بروست.	تضاعف حجم الفريق خلال فصل الشتاء وهو في صدد الانتقال الى مقرّ جديد. محرك بيجو وانضمام برنارد ديدو من رينو واطارات بريدجستون نقاط ايجابية. قدرة على احراز الانتصارات لكن ربما الموسم المقبل.
ساوبر بتروناس الراعي الرئيسي رد بول	١٣ ١٤	١٤- جان اليزي (فرنسا ٣٣ عاماً) ١٣٥ سباقاً وانتصار واحد ١٥- جوني هربرت (بريطانيا ٣٣ عاماً) ١١٣ سباقاً وانتصاران	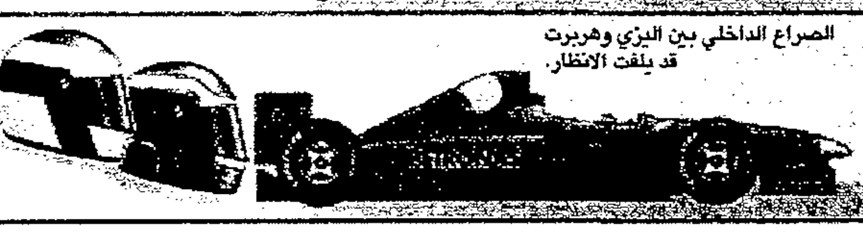	الصراع الداخلي بين اليزي وهربرت قد يلفت الانظار.	يؤكد بيتر ساوبر ان فريقه بحاجة الى مضاعفة عدد العاملين في الفريق التقني، لكن الفريق يمكنه تحقيق مفاجأة هذا الموسم. الميزانية قوية، كما هي الحال بالنسبة لمحرك فيراري. وساوبر هي احد ثلاث فرق فقط حقق سائقاها انتصارات.
آروز هارت الراعي الرئيسي دانكا	١٥ ١٦	١٦- بدرو دينيز (البرازيل ٢٧ عاماً) ٥٠ سباقاً ولا انتصارات ١٧- ميكا سالو (فنلندا ٣١ عاماً) ٥٢ سباقاً ولا انتصارات	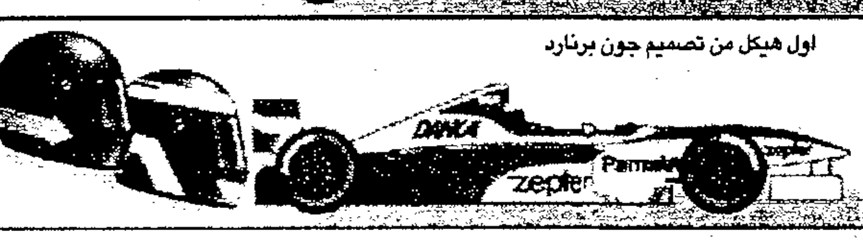	اول هيكل من تصميم جون برنارد	من الصعب التكهن بقوة الفريق. بنى الفريق العام الماضي اساسات وحقق تقدماً قرب نهاية الموسم. من المتوقع ان يكون الهيكل جيداً وميكا سالو هو خير خليفة لهيل. سيعتمد الفريق على محرك بريان هارت الجديد "في ١٠".
ستيوارت فورد الراعي الرئيسي هونغ كونغ اند شانغهاي بانك	١٧ ١٨	١٨- روبنز باريكيللو (البرازيل ٢٥ عاماً) ٨١ سباقاً ولا انتصارات ١٩- يان ماغنوسن (الدنمارك ٢٤ عاماً) ١٨ سباقاً ولا انتصارات	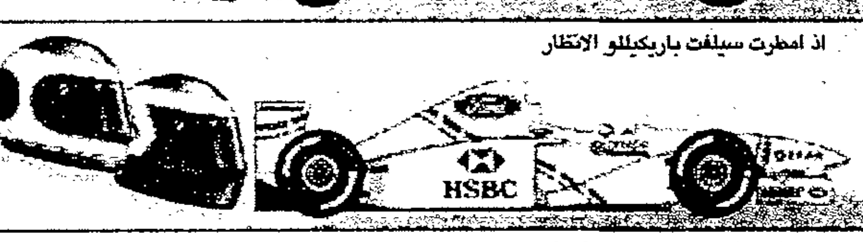	اذ امطرت سيلفت باريكيللو الانظار	بناء هيكل في عزّ المشاركة في بطولة العالم هو الامتحان الكبير لاي فريق. الانتقال الى مصنع جديد، واصرار فورد على تقديم محرك قوي قد يساعدان الفريق في البروز، لكن المعجزات قد لا تحصل. باريكيللو جيد وماغنوس سيكون اكثر ثقة في موسمه الثاني.
تيريل فورد الراعي الرئيسي بي اي أ أ	١٩ ٢٠	٢٠- ريكاردو روسيه (البرازيل ٢٩ عاماً) ١٦ سباقاً ولا انتصارات ٢١- تورانوسوكي تاكاجي (اليابان ٢٤ عاماً) اول موسم له	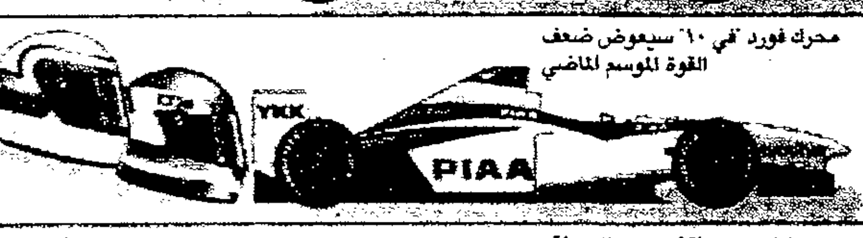	محرك فورد "في ١٠" سيعوض ضعف القوة الموسم الماضي	موسم ٩٨ هو اخر فصل من قصة فريق تيريل قبل ان يصبح "بي اي أر" العام ١٩٩٩. للاسف من الصعب التوقع اكثر من معاناة بسبب ضعف الميزانية.
ميناردي فورد الراعي الرئيسي مايلد سيفن	٢١ ٢٢	٢١- استيبان توبرو (الارجنتين ١٩ عاماً) موسم الاول في البطولة ٢٢- شينجي ناكانو (اليابان ٢٦ عاماً) ١٧ سباقاً ولا انتصارات	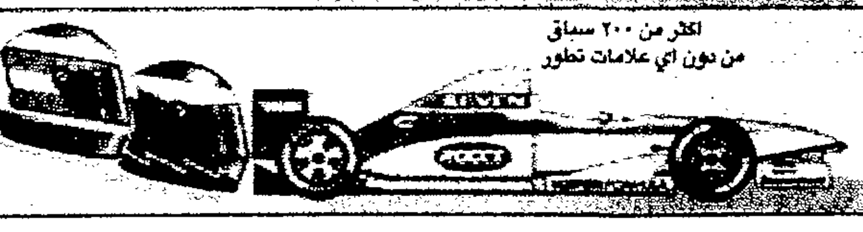	اكثر من ٢٠٠ سباق من دون اي علامات تطور	لا مجال من ان يفلت الفريق من المراكز الاخيرة في السباقات. غوستاف برونر المنتقل من فيراري قد يساعد تقنياً لكن الميزانية غير موجودة. ناكانو يضع في تصرف الفريق بعض الاموال اليابانية وتاثر الفريق سلباً اثر تاخر وصول رخصة توبرو.

كاس ولي العهد

مقعد في النهائي بين الشباب والأهلي

□ الرياض - «الحياة»

تتحدد اليوم هوية الطرف الثاني في نهائي كاس ولي العهد السعودي اثر المباراة بين الشباب والاهلي على استاد الملك فهد في الرياض.

ويسعى كل فريق الى بذل قصارى جهده لتقديم المستوى الذي يؤهله الى بلوغ النهائي وبالتالي الاقتراب من اللقب.

الشباب الذي وصل الى الدور قبل النهائي عقب تخطيه الاتحاد والطائي يامل في مواصلة عروضه الجيدة حتى يمكنه ملامسة كاس البطولة. ولا يختلف اثنان على ان الفريق الشبابي الذي سبق له بالفوز باللقب مرتين (١٩٩٣ - ١٩٩٦) هو من ابرز الفرق التي قدمت مستويات متطورة خلال هذا الموسم.

ويحوم الشك حول مشاركة نجم هجومه فيد المهلل بداعي الاصابة فيما لن يتمكن الثنائي البرازيلي باتيستا والمدافع محمد الحمدان من المشاركة لتعرضهما لاصابة في اخر تمرين للفريق.

ولم يكن وصول الاهلي الى مباراة اليوم مفروشاً بالورد إذ تخطى الرائد والهلال، لذا يتوقع ان يقدم الفريق الغالي والنفيس من اجل الوصول الى النهائي بعد غياب طويل. ولا يقل الاهلي «فريق الموسم» شأناً عن نظيره الشباب من حيث القوة. وسيفقد الفريق خدمات مهاجمه المشاغب البرازيلي سيرجيو لحصوله على البطاقة الصفراء الثالثة في المباراة الماضية امام الهلال.

وتكمن صعوبة المباراة في تقارب مستوى الفريقين اللذين يملكان في صفوفهما العديد من اللاعبين الدوليين، وفي مقدمة هؤلاء اللاعبين فؤاد انور وسعيد العويران ومارك وليامز وصالح الداود (الشباب) وخالد مسعد وحسين عبدالغني وعبدالله سليمان وحمزة صالح ومحمد شلبه (الأهلي).

مدرب برازيلي للشباب

■ الرياض - «الحياة» - وقع الأمير خالد بن سلطان الرئيس الفخري لنادي الشباب أول من أمس عقداً مع البرازيلي خوسيه اوسكار ليتولى تدريب فريق كرة القدم بالنادي لمدة شهرين مقابل ١٠٠ ألف دولار.

وحضر توقيع العقد الأمير خالد بن سعد رئيس مجلس ادارة نادي الشباب ونائبه السيد محمد القويق.

وقال الأمير خالد بن سلطان: «النادي حريص على دعم الأجهزة الفنية المؤهلة لقيادة الفريق، وأن تكون العلاقة مميزة ومبنية على الاحترام المتبادل وحفظ حقوق الطرفين». واشاد الرئيس الفخري لنادي الشباب بادارة النادي الواعية ووجود لاعبين مميزين.

استعداداً لبطولة كأس العالم ١٩٩٨

اجتماعات فنية في العاصمة الفرنسية

FRANCE 98

□ تونس - عمر غويلة

■ استعداداً لبطولة كاس العالم لكرة القدم التي ستقام الصيف القادم في فرنسا، تحتضن العاصمة الفرنسية باريس انطلاقاً من صباح اليوم الجمعة سلسلة من الاجتماعات التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالتعاون مع اللجنة الفرنسية المنظمة للبطولة.

وتنطلق هذه الفعاليات باجتماع الهيئة الدولية لقوانين اللعبة (انترناشيونال بورد) التي ستبحث جملة من المواضيع المتعلقة بالقانون، وبخاصة منها كيفية تدعيم منع التدخلات العنيفة من الخلف، وطريقة علاج واخراج اللاعبين المصابين وامكانية ادخال بعض التنقيحات في ما يتعلق بتنفيذ ركلات الجزاء الترجيحية.

كما ستبحث اللجنة في الطريقة التي تمكن الحكم من التعرف إذا ما اجتازت الكرة فعلاً خط المرمى عند تسجيل الهدف وذلك بالاعتماد على التقنيات الحديثة.

وأفاد مسؤول في «فيفا» ان التعديلات التي قد يتم اعتمادها خلال هذا الاجتماع سيقع تطبيقها خلال بطولة كاس العالم القادمة في فرنسا ١٩٩٨ وتعتمد دولية بداية من اول تموز (يوليو) القادم.

وتضم الهيئة الدولية للقانون ثمانية اعضاء منهم الأربعة التقليديين الذين يمثلون الاتحادات البريطانية ووفد الاتحاد الدولي الذي يضم بالخصوص الرئيس جواو هافيلانج والأمين العام جوزف بلاتر ورئيس لجنة الحكام الاسكتلندي ديفيد ويل.

علاقة الوفود

وتبدأ الاثنين المقبل اعمال الندوة التي ينظمها «فيفا» واللجنة الفرنسية المنظمة لبطولة كأس العالم، والتي تشارك فيها وفود تمثل اتحادات بلدان المنتخبات المشاركة في بطولة كاس العالم، وتضم هذه الوفود بالخصوص المدربين الوطنيين والاداريين والمسؤولين عن شؤون الاعلام والمشرفين على الوفود.

وسيتم بالمناسبة بحث الترتيبات المتعلقة بكيفية اقامة بطولة كاس العالم والعلاقة بين هذه الوفود و«فيفا» واللجنة المنظمة، كما سيتم خلالها اعطاء تعليمات «فيفا» الخاصة بالاداريين والحكام والأطباء.

وتحتضن العاصمة الفرنسية في ١١ الجاري الندوة الخاصة بالأطباء المرافقين للمنتخبات الوطنية المشاركة في بطولة كاس العالم.

الحكام

وتختتم هذه الندوات في ٢٤ الجاري بالدورة الاعدادية الخاصة بمكان بطولة كاس العالم ١٩٩٨ والتي سيتم خلالها اعطاء التوجيهات والتعليمات للحكام.

نهائيات بطولة لبنان للسلة

الحكمة يجرّ الرياضي الى لقاء حاسم

□ بيروت - «الحياة»

ستفصل مباراة خامسة واخيرة مساء غد في مصير المتاهل بين الرياضي (حامل اللقب) والحكمة الى نهائي بطولة لبنان لكرة السلة، بعد التعادل الذي ساد بينهما (٢-٢) اثر فوز الحكمة في المباراة الرابعة التي اقيمت على ملعب الرياضي غزير (ارض الحكمة) (٧٤-٦٢) (الشوط الاول ٣١-٣٤) ضمن الدور نصف النهائي لـ «الفاينال فور».

فرض الرياضي ايقاعه في الشوط الاول معتمداً الهجوم البطيء والتفوق في المتابعة الدفاعية تحت السلة، وذلك تعويضاً للنقص في صفوفه والارهاق الذي اصاب لاعبيه من كثرة المباريات المحلية والخارجية (تصفيات غرب اسيا) في الأونة الاخيرة. وقد خاض اللقاء من دون جمهور تنفيذاً لعقوبة اتحادية. وحده لاعب الحكمة النيجيري محمد آشا استطاع النفاذ من «كماشة» الرياضي، فصال وجال وانهى اللقاء بـ ٣٤ نقطة بينها ست رميات ثلاثية و١٢ رمية حرة.

وبدا الحكمة محرجاً في الشوط الاول، خصوصاً وانه مطالب بالفوز. وحين تمكن من تسريع ادائه في الشوط الثاني، امّن فارقاً مريحاً وصل الى ١٣ نقطة حين أفلت من حصار الرياضي، ولجأ الى الاسلوب ذاته في الدقيقتين الاخيرتين ليضمن استمرار تقدمه ثم فوزه.

وقال مدربه غسان سركيس ان «الرياضي تفوق في المباراتين السابقتين بفضل العابه الفردية ولا سيما من قبل نجمه المصاب الروسي سيرغي تشيبوتكن، «الذي كان رائعاً. عوضنا الانكماش في الشوط الاول باداء مدروس في الثاني، فالغينا التقدم المعنوي للرياضي، وباتت المباراة الاخيرة مساء السبت مفتوحة على كل الاحتمالات».

وشكا مدرب الرياضي الروسي ايفان ايشكو من «الارهاق الذي دب في اوصال اللاعبين جميعاً... وتقنين عدد المتفرجين، من دونهم يفقد اللاعبون الحماسة، ويتراجع المستوى وتنحر اللعبة...».

AL HAYAT
الحياة
الجمعة ٦ مارس (آذار) ١٩٩٨ الموافق ٨ ذو القعدة ١٤١٨هـ العدد ١٢٧٨٦
AL HAYAT FRIDAY 6, MARCH, 1998 ISSUE NO 12786

الطقس اليوم
مكة المكرمة ٣٠ * الرياض ٢٤ * صنعاء ٢٣ * أبوظبي ٢٣ * المنامة ٢١ * الدوحة ٢٤ * الكويت ٢٢ * دمشق ١٧ * بيروت ١٩ * القاهرة ٢١ * القدس ٢٠ * الرباط ٢٢ * الجزائر ٢٤ * تونس ٢١ * مدريد ٢١ * فرانكفورت ١١ * لندن ١٤ * باريس ١٢ * روما ١٨ * جنيف ١٠ * مالطا * اسطنبول ١٦ * مونتريال -٣ * موسكو ٨ * نيويورك * واشنطن ٧

أندية للقهقهة في الهند ومكافحة الفقر والمرض... بالضحك

□ لندن - «الحياة»

■ تتكاثر اندية الضحك في الهند. وانصار القهقهة يكرّسون اوقاتهم للجلوس في حلقات الفكاهة والظرافة والهزل.

وحسّ الدعابة والفكاهة او روحها ملكة عقلية تمكّن المرء من اكتشاف المضحكات او تقديرها او التعبير عنها بكلمة خاطفة او اشارة سريعة.

وتتوالد الاندية في الحدائق العامة ومواقف السيارات في بومباي حيث تتعالى الضحكات: هاهاهاها... هو هو هو... آه آه آه... هاهاهاها... عبر افواه نساء ورجال واطباء واصحاب حوانيت واساتذة وعمال مكاتب وتنظيفات يبدأون نهارهم بـ ٢٠ دقيقة قهقهة.

«ماركس اخوان» من اندية الضحك في الهند وقد تحول الى ظاهرة وطنية يرتاده ناس من الطبقة الوسطى في محاولة لالتقاط لحظة فرح في بلد فقير وبائس.

يقول احد رواد النادي ويدعى بوشبا غوينكا موظف في الانعاش الاجتماعي: «ابدأ يومي بالضحك، وكل توقعاتي تتغيّر».

اكثر من ١٥٠ ناد للضحك في مناطق هندية عدة حيث عدد المهرجين قليل، وفي بلد مكرس لأغراض كثيرة مقدسة.

فيزيائي هندي يدعى مادان كاتاريا ومتحمّس لليوغا دعا عدد من اصدقائه الى حديقة لوكهاندوالا العامة القريبة من بيته وجلسوا في حلقة وبدأوا الضحك وبعد دقائق انضم اليهم عدد آخر من الناس حتى اصبح النادي اليوم يضم اكثر من ١٠٠ عضو ضاحك.

ويقول كاتاريا انه يتلقى رسائل ومكالمات عدة من مواطنين يريدون الانضمام الى النادي. وهوواعضاء النادي الضاحك استضافهم التلفزيون الهندي وكتبت عنهم صحف ومجلات واخبارهم على شبكة الانترنت.

واللافت ان كاتاريا اعلن ١١ كانون الثاني (يناير) «يوم الضحك العالمي» فانضم اليه اكثر من ١٠ آلاف مواطن في بومباي يمارسون الضحك معاً. وكاتاريا يعتقد ان الضحك يحلّ مشاكل كثيرة في الهند. ويرى ان الشعب الهندي مشهور بشدة جديته ويقول: «نحن شعب لا يضحك. لا نبتسم. بعد ان حكمنا الانكليز مدة طويلة، اعتقد اننا نعاني من عقدة نقص ومركب الدونية».

كوكتيل الضحك

ويبدأ اليوم الهندي بالضحك: هوهو. هاها. هوهو هاها. ثم تتدافع الضحكات. ضحكة من القلب. او ضحكة صامتة من دون صوت. ضحكة الفم المغلق او ضحكة راقصة ثم ضحكة تهزّ او تلوح او تؤرجح يتمايل معها الضاحك وينتقل او يتقلّب من حال الى حال. او ضحكة الميل الواحد او كوكتيل من الضحك.

ثم يضحك عضو في النادي هكذا: هاها هاها فتقهقه المجموعة: هوهو هوهو. وفي نهاية الحلقة الضاحكة يبدو الجميع سعداء، وجوههم نضرة متحررين من التوتر العصبي وفي استرخاء واضح.

والاستجمام بالضحك في الهند له فوائده الصحية. فهو يزيل الوجع من القدمين او من العنق على ما تقوله جيفوتي قارما (٥٥ عاماً) وقد سألتها ابنتها «ماذا حدث لك، ماما؟ لقد تغيّرت كثيراً».

ويرى البعض ان اندية الضحك هي رد على الفقر ومحاولة للهروب من الواقع المزري في ٢٠ دقيقة ضحك يومياً معها ينسى الفقير العالم كله ويتحصن بطاقة نفسية تساعده على مواجهة اعباء الحياة والتعب والضغط والاجهاد ومعالجة ضغط الدم العالي وتخفيف مرض السكر في الدم والأرق. فالضحك يحصّن الجسد من المرض، خصوصاً من داء الربو حيث تعاني الهند اعلى نسبة من هذا المرض في العالم.

مدرسة اسلامية سعودية في ولاية فرجينيا

■ واشنطن - «الحياة»، رويترز - وافق مسؤولون في مقاطعة لودون في ولاية فرجينيا امس على بناء مدرسة اسلامية بتمويل سعودي تتسع لنحو ٣٥٠٠ تلميذ على الرغم من تنديد بعض سكان المنطقة

ووافق مجلس ادارة التعليم في المقاطعة باغلبية سبعة اصوات مقابل اعتراض اثنين على مشروع بناء تبلغ كلفته ٥٠ مليون دولار على مساحة ١٠٠ فدان شمالي مطار دالاس الدولي قرب واشنطن العاصمة. ويبدأ البناء خلال فترة تتراوح بين اربعة وستة اشهر.

وقالت ديلي ميرس رئيسة مجلس ادارة المدرسة لـ «فوكس نيوز» اول من امس «لو رأينا ان هناك قلقاً على سلامة الاطفال او الكبار في هذه المنطقة لما كنا وافقنا على تأييد هذا الطلب». وأوضح المؤيدون ان هذه المدرسة ستضيف تنوعاً في المقاطعة وتوفر وظائف. وقال سام حسيني المتحدث باسم لجنة مكافحة التمييز الاميركية العربية «نحن سعداء جداً لموافقة قيادة هذه المنطقة في نهاية الامر على قبول ذلك». ونعتقد ان هذا جزء من عملية كاملة تتم خلالها مواجهة التعصب وهزيمته في نهاية الامر».

وأوضح المعترضون انهم سيحاولون تقديم طعن قانوني بعد اخفاقهم في اقناع مسؤولي المقاطعة برفض المشروع.

ممثلو الاكاديمية «الاسلامية السعودية» في الولايات المتحدة اعربوا عن ارتياحهم لقرار الموافقة على انشاء المدرسة وهم يأملون بدء الدراسة في العام ٢٠٠٠ في منطقة تتميز بتنوع الاعراق. وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قبل التصويت على توسيع المدرسة اعلنت في افتتاحية لها تأييدها بناء المدرسة الجديدة وقالت ان المدرسة الحالية لها عراقتها في النجاح الاكاديمي خلال الـ ١٤ عاماً الماضية بشكل تعدى مستوى التعليم في ولاية فيرجينيا. وأشارت الى ان ٩٥ في المئة من طلابها يدخلون الجامعات الاميركية وان المشروع سيستوعب ٣٥٠٠ تلميذ في المدرسة الاسلامية السعودية بدل من ١٢٠٠ تلميذ تضمهم المدرسة الحالية. وذكرت امس كاتي سميث (٢٤ عاماً) من سكان لودون انه «لا توجد اسباب تدعو الى حظر فتح مدرسة اسلامية في لودون. اننا نعيش في بلد يؤمن بالحرية الدينية».

حول المدينة

● في مناسبة عيد جلوس الملك الحسن الثاني، أقام مندوب المغرب لدى الامم المتحدة السفير احمد سنوسي وعقيلته السيدة فريدة حفلة استقبال كبرى في الامم المتحدة حضرها حشد من السفراء والديبلوماسيين العرب والاجانب وكبار موظفي الامم المتحدة.

وفي تونس اقام السفير المغربي السيد عبدالقادر بنسليمان حفلة استقبال في فندق ابو نواس حضرها عدد من أعضاء الحكومة التونسية وعميد السلك الديبلوماسي سفير الاردن حيدر محمود حيدر والسفير السعودي الدكتور بكر بن عبدالله بن بكر والسفير الجزائري اسماعيل علاوة واليمني يحيى حسين العرشي والموريتاني سيدي احمد ولد الدي والقائم بالاعمال اللبناني الدكتور عصام مصطفى والقائم بالاعمال السوري احمد وليد رجب ورئيس جمعية البرلمانيين التونسيين السفير قاسم بوسنينة وأفراد الجالية المغربية وحشد من رجال الاعمال والجامعيين وقيادات الاحزاب والاعلاميين.

في مدريد اقام سفير المملكة المغربية السيد علي بن بوشطة حفلة استقبال في دار السفارة حضرها السفراء العرب والاجانب المعتمدون في مدريد ومدير مكتب الجامعة العربية وعدد من البرلمانيين والوزراء الاسبان ووجوه من الجاليتين العربية والاسبانية.

وفي بيروت اقام القائم بأعمال سفارة المملكة المغربية في لبنان العربي بن الشيخ وعقيلته حفلة استقبال الثلثاء الماضي في فندق سمرلند.

● أقام سفير دولة الكويت في مدريد السيد محمد سعد السلال حفلة استقبال بمناسبة العيد الوطني حضرها عدد من الوزراء والسفراء العرب والاجانب.

● أقيمت مساء امس في منزل السيدة ليلى قطّان في لندن حفلة خاصة لدعم تطوير كلية الطب في جامعة القدس في حضور رئيس الجامعة السيد سري نسيبة، وعميد كلية الطب الدكتور الشهابي، ورئيس الهيئة الداعمة اللورد ايان غيلمور. ويذكر ان الصندوق العربي قدم منحة بمبلغ مليون و٢٥٠ الف دولار في اطار حملة الدعم، وتعهد البنك الاسلامي في جدة بناء جناح في الكلية.

● انعقدت اول من أمس في القاهرة ندوة عن «هوية القدس» في رعاية المجلس الأعلى للشباب والرياضة، حضرها عدد من القادة العاملين في مجالات الشباب والرياضة والتربية والتعليم.

وأدار الندوة السفير محمد صبيح مندوب فلسطين في جامعة الدول العربية وتحدث عن «هوية القدس والحق العربي وادعاءات اليهود».

● يحتفل سفير فرنسا في السعودية الكونت هوبير دو لا فورتيل وزوجته الكونتيسا بزفاف ابنهما فيليب والآنسة صوفي دوتيك وذلك يوم السبت ٧ من الجاري في حفلة استقبال تقيمها الكونتيسا دولافورتيل والسيدة دوتيك والدة صوفي في نادي الديبلوماسيين «الانترالييه» في باريس.

● تنظم جمعية الرائد للثقافة في مراكش المغربية غداً ندوة فكرية عن «دور الاعلام في ترسيخ الهوية الثقافية، والاعلام المكتوب نموذجاً» بمشاركة عدد من ممثلي الصحف المغربية.

● تحاضر كريستان لبلون رئيسة البعثة الفرنسية لطيبة الغربية عن «التنقيب والاكتشافات الجديدة في مقبرة رمسيس الثاني في وادي الملوك» يعقبها افتتاح معرض «ولاء لهوارد كارتر» في مناسبة مرور ٧٥ عاما على التنقيب والاكتشافات في وادي الملوك، وذلك الساعة الخامسة مساء بعد غد في مكتبة الكتب النادرة في الجامعة الاميركية في القاهرة.

● الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي اصدر قراراً بتعيين الدكتور محمد عبد الهادي الاستاذ في كلية الآثار جامعة القاهرة عميداً لمعهد ترميم وصيانة الآثار في مدينة الاقصر.

● اقامت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» حفلة استقبال امس لمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لانطلاقتها في مخيم مار الياس في بيروت.

● تكريماً لرئيس اتحاد وكالات الانباء العربية رفيق شلالا اقام اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية مأدبة غداء في فندق «لوكبريال» الاشرفية.

● أقامت السيدة ميمي قبرصي عقيلة المحامي صباح قبرصي اول من أمس حفلة غداء في فندق ريفييرا في بيروت على شرف السيدة رندة بري عقيلة رئيس مجلس النواب اللبناني حضرها جمع من عقيلات وزراء ونواب ومسؤولين حكوميين.

● ينظّم المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية غدا ورشة عمل يشارك فيها الاختصاصيون في الاحوال الشخصية لدرس اهم المشاكل التي تواجه المرأة في مصر.

عيون وآذان

قالت الولايات المتحدة وبريطانيا باستمرار ان المحاكم فيهما تستطيع توفير محاكمة عادلة للمتهمين الليبيين في انفجار طائرة الركاب الأميركية فوق لوكربي سنة ١٩٨٨، ولكن هل هذا صحيح؟

الولايات المتحدة وبريطانيا بلدان ديموقراطيان ولا جدال (ليت أي بلد عربي مثل أي منهما)، والمحاكم فيهما ذات تقاليد عريقة راسخة ولا جدال أيضاً، إلا أنني شاركت قبل يومين في برنامج تلفزيوني تكلّم فيه العقيد معمر القذافي، وعرضت أمثلة ثابتة تدعم موقف ليبيا في عدم ارسال المتهمين الى الولايات المتحدة أو بريطانيا للمحاكمة، وهو موقف أيدته محكمة العدل الدولية في لاهاي أخيراً.

بالنسبة الى الولايات المتحدة فهناك تقليد معروف هو أنه إذا لم تضمن حقوق المتهم كاملة حيث ارتكبت الجريمة، فإنه ينقل الى مكان آخر لمحاكمته. وأشهر مثل على ذلك، وهو أيضاً آخر مثل، نقل تيموثي ماكفي، المتهم في انفجار اوكلاهوما سيتي، الى دنفر حيث حوكم ودين بالجريمة. فإذا كان أميركي بروتستانتي أشقر بعينين زرقاوين لا يحظى بمحاكمة عادلة في بلده، فكيف يتوقع تلك لليبي مسلم أسمر؟

ومثل آخر، فقد شاهد العالم كله على التلفزيون شريطاً عن أربعة شرطيين من البيض وهم يعتدون بالضرب على سائق سيارة أسود هو رودني كنغ، في لوس انجليس. وعندما حوكم الشرطيون أمام محلفين كلهم من البيض مثلهم برئوا. وقامت أعمال شغب في لوس انجليس أوقعت خسائر ببليون دولار. وأعيدت محاكمة الشرطيين الأربعة أمام محلفين مختلطين فدينوا بالاعتداء على كنغ.

والولايات المتحدة تقدم لنا هذه الأيام مثلاً غريباً عن سير القضاء، فهناك صموئيل شاينباين، وهذا ولد يهودي أميركي في السابعة عشرة اتهم بقتل الفريدو انريك تيلو، وكان في التاسعة عشرة، وتقطيع أوصاله في جريمة قرب العاصمة واشنطن هزّت المجتمع الأميركي. وفرّ شاينباين الى اسرائيل، وادعى انه اسرائيلي، فالقانون في اسرائيل يمنع تسليم اسرائيلي متهم الى أي بلد آخر. وقد عرض محامي شاينباين أن يعود موكله الى الولايات المتحدة للمحاكمة فإذا دين بتلك الجريمة البشعة يعاد الى اسرائيل لتنفيذ مدة العقوبة فيها.

وتتزاحم الأسئلة، فلماذا لا تسلّم اسرائيل أي مواطن، ويفرض على ليبيا أن تسلّم مواطنيها؟ وماذا سيحدث لو أن ليبيا قبلت محاكمة المتهمين في الخارج، شرط تنفيذهما أي حكم بحقهما في ليبيا؟ وكيف يمكن أن يحظى ليبيان، تقول عنهما وسائط الإعلام الأميركية كافة انهما مجرمان، وارهابيان، بمحاكمة عادلة في أميركا؟ ولو أن عمر عبدالرحمن وأحمد رمزي يوسف ورفاقهما حوكموا خارج نيويورك أمام قاض غير يهودي هل كانوا دينوا بهذه السرعة؟

بالنسبة الى بريطانيا، وهي أم القضاء العادل، فهناك بادي نيكولز الذي أفرج عنه في أول هذا الشهر بعد أن سجن ٢٣ سنة في جريمة تبيّن أخيراً أنها لم تقع. وهناك محمود حسين ماتا الذي أعدم سنة ١٩٥٢ بتهمة قتل بقّال، وأصدرت المحكمة العليا في ٢٥ من الشهر الماضي، أي بعد أكثر من ٤٥ سنة من إعدامه، قراراً بتبرئته. وأهم من هذين المثلين قضايا سياسية أكتفي منها هنا بـ «ستة برمنغهام» و«أربعة غيلفورد»، ففي القضية الأولى دين ستة من أنصار الجيش الجمهوري الايرلندي بتفجير بار في مدينة برمنغهام قتل فيه ٢١ شخصاً، وحكم عليهم بالسجن مدى الحياة. إلا انهم بعد قضاء ١٧ سنة في السجن افرج عنهم في الرابع من آذار (مارس) سنة ١٩٩١ بعد ان تبيّن أن اعترافاتهم انتزعت منهم تحت الضرب والتهديد. أما في القضية الثانية فحكم على أربعة في غيلفورد بالسجن المؤبد سنة ١٩٧٤، ثم افرجت عنهم محكمة الاستئناف سنة ١٩٨٩، أي بعد أكثر من ١٤ سنة من سجنهم لأن الأدلة ضدهم لم تكن كافية أو كانت مزوّرة.

الواقع ان عندي ألف معلومة أخرى عن تقصير القضاء في الولايات المتحدة وبريطانيا، إلا أنني اعتبرت ما سبق كافياً، ورحب العقيد القذافي بما تطوعت لتقديمه من معلومات، فسألته: مع اخطاء أميركا وبريطانيا القضائية وخطاياهما بحقكم، ألا ترون ان السياسة الخارجية الليبية مكّنت الأعداء من الوصول اليكم وفرض حصار على الشعب الليبي، وكيف تبررون هذه السياسة بما نرى من نتائجها؟

واختار العقيد القذافي ألا يرد على السؤال، وانما تحدث عن صعوبة ايجاد محلفين غير منحازين في أميركا، ثم توقع بعد قرار محكمة العدل الدولية ان تُرفع العقوبات عن ليبيا أو تُعلّق.

وأتمنى أن ترفع العقوبات أمس، إلا أنني أقول للعقيد القذافي انها لن تُرفع، فالولايات المتحدة وبريطانيا تملكان الفيتو في مجلس الأمن وستنقضان أي اقتراح لرفعها. وعندي هنا مثل مشهور، فالولايات المتحدة استصدرت في الخمسينات قراراً من مجلس الأمن بالتدخل في كوريا بعد أن انسحب المندوب السوفياتي من الجلسة، ولا يزال الجنود الأميركيون في كوريا الجنوبية يعملون تحت القبعات الزرقاء حتى اليوم لأن المندوب السوفياتي في حينه، والروسي الآن، لا يستطيع تقديم مشروع قرار لالغاء القرار القديم من دون أن تمارس الولايات المتحدة الفيتو ضده.

وهكذا فالعقوبات على ليبيا لن تُرفع الى أن تُحل القضية بشكل أو بآخر، ولا يكفي هنا أن ليبيا على حق، وأن محكمة العدل الدولية تقول ذلك، فقد تعلّمنا في هذا العصر ان طريق الجبّانة معبّدة بأصحاب القضايا المحقة.

جهاد الخازن

في زمن عربي يتمزق بين الحلم والكابوس

ادوارد سعيد نجم الاحتفال بتوزيع جوائز سلطان العويس

□ دبي - «الحياة»

■ كان ادوارد سعيد الفائز بجائزة الانجاز الثقافي والعلمي التي تمنحها مؤسسة سلطان العويس نجم الاحتفال الذي اقيم في قاعة غرفة التجارة والصناعة في دبي احتفاء بالفائزين التسعة في الدورة الخامسة للجائزة. وركّز بيان الجائزة على الانجازات التي حققها سعيد وعلى اعماله كافة وعلى شخصيته كباحث في حقول الادب والاجتماع والسياسة. فهو كما جاء في البيان «مثال للكاتب المثقف العربي المسؤول الذي واجه بالحجج والحوار اعداء الأمة عبر ندواته المتعددة وابحاثه ودراساته وفي اطار عمله كاستاذ جامعي في جامعة كولومبيا وكان مدافعاً عن قضايا الحرية والديموقراطية وعن الاسلام حضارة وثقافة».

اما الفائزون الآخرون الذين احتفي بهم فهم احمد عبدالمعطي حجازي وابراهيم نصرالله (حقل الشعر)، جمال الغيطاني ووليد اخلاصي (حقل الرواية)، شكري عيّاد وجابر عصفور (حقل الدراسات الادبية والنقد)، محمد جابر الانصاري وفهمي جدعان (حقل الدراسات الانسانية والمستقبلية). والاحتفال شاءته مؤسسة العويس الثقافية مقتضباً في الدورة الخامسة وقد ألقى كلمة الفائزين الدكتور جابر عصفور ومما قال: «لقد أخذت مؤسسة سلطان العويس على عاتقها مهمة عسيرة في زمن عربي مرتبك الايقاع، يتمزق بين الحلم والكابوس. وانحازت هذه المؤسسة منذ البداية، الى الابداع الذاتي في جائزتها التي نحتفي بها بالقدر الذي تحتفل هي بنا. والتزمت بروح التجدد اطاراً مرجعياً في تحديد القيمة الابداعية التي تتسع بمدى الرؤية الانسانية في الثقافة العربية التي يتصل يومها بأمسها. لا على سبيل التقليد او الاتباع وإنما على سبيل الاضافة والابتكار...».

والقى بيان الجائزة الكاتب عبدالإله عبدالقادر وكعادته ألقى سلطان العويس مانح الجائزة قصيدة حيّا فيها العروبة والفكر والأدب ومطلع القصيدة «الامارات تحيي اهلها/ مَن أتوا من مشرق او مغرب».

اما البرنامج الذي يتخلّل الاحتفاء بالفائزين فاقتصر هذه السنة على لقاء للمفكر ادوارد سعيد مع المثقفين الاماراتيين والعرب.

أبو ظبي تستضيف مؤتمر الخليج الأول للاعلام والتكنولوجيا والتسويق

□ ابو ظبي - شفيق الأسدي

■ يفتتح الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات غداً السبت في مقر نادي الضباط في ابو ظبي مؤتمر الخليج الاول للاعلام والتكنولوجيا واستراتيجية التسويق.

ويناقش المؤتمر في سبع جلسات على مدى يومين مواضيع تتصل في مجالات الاستثمار في قطاعات البحوث والنجاح في مبيعات الاعلانات والعلامات وتنمية الانتاج واكتساب التكنولوجيا والتنظيم والنشر الالكتروني. وينظم المؤتمر صحيفة «النهار» البيروتية بالتعاون مع صحيفة «الاتحاد» الظبيانية مع وزارة الاعلام والثقافة في دولة الامارات.

وتتركز اعمال الجلسة الأولى حول الاستثمار في مجال البحوث ويتحدث جيلس مارشندر مدير التسويق في مؤسسة رينجير روماندي في سويسرا عن دراسة السوق باعتبارها وسيلة تنموية استراتيجية.

والسيدان ابان مولاند وجيوف سيجينس من مؤسستي «سندرلاند ايكو، ايكو هاوس ودبيني ول سندرلاندس ار» في المملكة المتحدة يتحدثان باطراد عن توسيع الخطة (المشروع): العوامل الحاسمة في نمو حجم القراء. وتتركز أعمال الجلسة الثانية حول الصحافة الشمولية: نموذج جديد للتحرير والتعميم. ويتحدث في هذه المسألة وارث واتسون المدير التنفيذي في صحيفة «ميل» الوسطى في الولايات المتحدة الأميركية، فيما يتحدث كيدي نورثرب من الاتحاد الدولي لخدمات الصحافة عن موضع غرفة مطالعة صحافة لعهد جديد.

ويتحدث دونان بنسيك مدير البحوث الفرنسي عن الصحافة الاقليمية في موقف هجوم - السوق الفرنسية، فيما يتحدث جيم شيشولم مدير شيشولم بيزنس في المملكة المتحدة عن قضايا حاسمة في مبيعات الاعلانات. وتتركز ابحاث الجلسة الرابعة على العلامات وتنمية الانتاج، وتقدم دينس وست مديرة التسويق في صحيفة «ميدلاند اندبندنت» في بريطانيا دراسة عن تسويق العلامات التجارية والمطبوعات.

وتتركز اعمال الجلسة الخامسة على مسألة اكتساب التكنولوجيا ويقدم بوديس فونس مدير البحوث في الاتحاد الدولي لخدمات الصحافة ورقة عن المتطلبات الضرورية لاقتصاديات غرفة الصحافة. فيما يقدم مانفريد ويرقل مدير البحوث في الاتحاد ايضاً رؤيته في معالجة الصور الرقمية.

وتخصص الجلسة السادسة لمتحدثين محليين عن مسائل صحافية في المنطقة، فيما تركز الجلسة السابعة والأخيرة على التنظيم الاستراتيجي في النشر الالكتروني كنموذج، ويقدم السيد تيري ماكوبر نظرة عامة وفاحصة على الموضوعات، فيما يتحدث هانز بامجارت مدير تحرير «رينشس بوست» حول الاتصال الفوري لخدمة المجتمع.

ولي عهد الأردن يدشّن اسبوع البادية في لندن

□ لندن - «الحياة»

■ يدشّن ولي عهد الأردن الأمير الحسن بن طلال احتفالات «اسبوع البادية الأردنية»، وذلك خلال مأدبة عشاء تقام للمناسبة في فندق «دورشستر» في لندن في ٢٣ الشهر الجاري بمشاركة المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا والجمعية الجغرافية الملكية البريطانية.

وترأس السيدة هيفاء وجيه الكيلاني اللجنة التحضيرية لأسبوع البادية. ومن المتوقع ان يلقي الأمير الحسن كلمة يتحدث فيها عن برنامج تطوير البادية الأردنية التي تشكل اكثر من ٨٠ في المئة من مساحة المملكة الأردنية الهاشمية. وتأسس برنامج بحث وتطوير البادية الأردنية سنة ١٩٩٢ في رعاية الأمير الحسن بن طلال ودوق «كنت»، تحت مظلة المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا في الأردن والجمعية الجغرافية الملكية البريطانية، بهدف ربط اقتصاد البادية بالاقتصاد الوطني الأردني وابراز موقع البادية في الخطاب التنموي الشامل ضمن اطار عام للاستفادة القصوى من الموارد المتوافرة في البادية. وأسبوع البادية الأردنية في لندن يشتمل على معرض عن البادية الأردنية تقوم باعداده الشريفة زين بنت ناصر مديرة العلاقات العامة في برنامج تطوير وتنمية البادية الأردنية. ويستضيف المعرض الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية في كنزينغتون غور في لندن من ١٦ - ٢٦ آذار (مارس) الجاري، والمعرض يستقبل الزوار بين العاشرة صباحاً وحتى الخامسة مساء والدخول مجاناً. ومن نشاطات الأسبوع ندوة عن الأبحاث العلمية والنشاطات المختلفة لمشروع تطوير وتنمية البادية الأردنية يشارك فيها عدد من العلماء الأردنيين والبريطانيين في ٢٣ الجاري في قاعة المحاضرات في الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية.

مصر: ١٢ ساعة نسائية في يوم المرأة العالمي

■ القاهرة - «الحياة» - في مناسبة يوم المرأة العالمي، ينظّم المجلس الثقافي البريطاني بعد غد الاحد احتفالا يستمر ١٢ ساعة متواصلة. يبدأ بافتتاح السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية معرض الفنان شانت أفيد يسيان وفيه يؤرخ من خلال لوحاته إنجازات المرأة المصرية. وتفتتح سوقاً للنشرات والمطبوعات الصادرة من الجمعيات الاهلية المصرية عن دور المرأة في التنمية. ويشمل برنامج الاحتفال ندوتين عنوانهما «العنف ضد المرأة» و«المساواة بين الرجل والمرأة في تولي المناصب العامة». وتقدم مجموعة افلام انتجت في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ ويختتم الاحتفال بحفلة موسيقية.